

إدارة ترقية الجودة لتعليم اللغة العربية
في جامعة دار السلام كونتور فونوروكو - جاوى الشرقية

رسالة الماجستير

إعداد

فضلا مشكورا ستيادي

رقم التسجيل: ١٤٧٢٠٠١٥



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٦م



إدارة ترقية الجودة لتعليم اللغة العربية
في جامعة دار السلام كونتور فونوروكو - جاوى الشرقية

رسالة الماجستير

هذه الرسالة تقدم إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
لاستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير
في تعليم اللغة العربية

إعداد

فضلا مشكورا ستيادي

رقم التسجيل: ١٤٧٢٠٠١٥



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٦م

موافقة المشرف

بعد الاطلاع على رسالة الماجستير التي أعدها الطالب :

الاسم : فضلا مشكورا ستيادي

رقم التسجيل : ١٤٧٢٠٠١٥

العنوان : إدارة ترقية الجودة لتعليم اللغة العربية في جامعة دار السلام كونتور

فونوروكو - جاوى الشرقية

وافق المشرف على تقديمها إلى مجلس المناقشة.

مالانج،

المشرف الأول،

الدكتور عبد المالك كريم، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٦٠٦١٦٢٠٠٥٠١١٠٠٥

مالانج،

المشرف الثاني،

الدكتور الحاج نور هادي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٤٠١٠٣٢٠٠٣١٢١٠٠١

الاعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور الحاج ولدانا ورغاديناتا، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

الموافقة والاعتماد من لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير تحت العنوان: إدارة ترقية الجودة لتعليم اللغة العربية في جامعة دار السلام كونتور فونوروكو - جاوى الشرقية، التي أعدها الطالب:

الاسم : فضلا مشكورا ستيادي

رقم التسجيل : ١٤٧٢٠٠١٥

قد دافع الطالب عن هذه الرسالة أمام مجلس المناقشة ويقر قبولها شرطا للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الأربعاء، بتاريخ ٢٠ أبريل ٢٠١٦م.

ويتكون مجلس المناقشة من السادات:

الأستاذ الدكتور بكري محمد بخيت، الماجستير رئيسا مناقشا

رقم التوظيف:

الدكتور الحاج سوتامان، الماجستير مناقشا أساسيا

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢

الدكتور أمي محمودة، الماجستير مشرفا مناقشا

رقم التوظيف: ١٩٦٨١٠٠٨١٩٩٤٠٣٢٠٠٤

الدكتور الحاج نور هادي، الماجستير مشرفا مناقشا

رقم التوظيف: ١٩٦٤٠١٠٣٢٠٠٣١٢١٠٠١

اعتماد

مدير الدراسات العليا

الأستاذ الدكتور الحاج بحر الدين، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥٦١٢٣١١٩٨٣٠٣١٠٣٢

إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالاتي:

الاسم : فضلا مشكورا ستيادي

رقم التسجيل : ١٤٧٢٠٠١٥

العنوان : إدارة ترقية الجودة لتعليم اللغة العربية في جامعة دار السلام كونتور

فونوروكو - جاوى الشرقية

أقر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، حضرتها وكتبتها بنفسه وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتى الخاصة ولم يجبرني أحد على ذلك.

باتو، ١٢ أبريل ٢٠١٦ م.

الطالب المقر،

فضلا مشكورا ستيادي

إستهلال

قال الله تعالى

يدبّر الأمر من السماء إلى الأرض ثمّ يعرج إليه في يوم
كان مقداره ألف سنة مما تعدّون *

وقال رسول الله

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: إذا ضيّعت الأمانة
فانتظر الساعة. كيف إضا عتها يا رسول الله ؟ قال:
إذا اسند الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة **

* سورة السجدة، الآية : ٥

** صحيح بخاري الجامع الصحيح المختصر ٣٣/١

إهداء

أهدي هذه الرسالة إلى:

والدي المحبوبين وهما أبي شمس البحر وأمي ستي رحيمة
المعلمين الأولين الذين تلقيت على يديهما الكريمتين أول مبادئ الصدق والوفاء
ويشجعاني ويدافعاني في أثناء الليل وأطراف النهار لأكون الباحث الناجح والإنسان
النافع لنفسه وللناس أجمعين.

إلى أفراد عائلي المحبوبين والمحترمين
وأخوتي صغارا وكبارا
قد ساعدوني في كتابة هذه الرسالة
فلهم من الله خير الجزاء

مستخلص البحث

فضلا مشكوراً ستيادي، ٢٠١٦م، إدارة ترقية الجودة لتعليم اللغة العربية في جامعة دار السلام كونتور فونوروكو-جاوى الشرقية، رسالة الماجستير، قسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف الأول: (١) الدكتور عبد المالك كريم أمر الله، الماجستير. المشرف الثاني: (٢) الدكتور الحاج نور هادي، الماجستير.

الكلمات الأساسية: إدارة ترقية الجودة، تعليم اللغة العربية

إن إدارة ترقية الجودة لها دور مركزي في عملية تعليم اللغة العربية في المستوى الجامعية، فإنها مطلوبة أن تقوم إدارة التعليم بشكل جيد، وبذلك جميع عملية التعليم يمكن أن تتم فعالية وكفاءة نحو تحقيق أهداف التعلم على النحو الأمثل.

وكانت جامعة دار السلام كونتور التي تقع بمنطقة فونوروكو-جاوى الشرقية هي إحدى من الجامعات الإسلامية لها معايير الجودة الجيدة. إحدى من العوامل التي تؤثر بها لوجود معايير الجودة التي تحدد بها جامعة دار السلام كونتور واضحة وكذلك المحاولات التي قامت بها لترقية جودة تعليم اللغة العربية.

يهدف هذا البحث هي. أولاً، الكشف عن معايير الجودة التي تحدد بها جامعة دار السلام كونتور لترقية جودة تعليم اللغة العربية التي تشمل على جودة كفاءة المدرسين وجودة تعليم اللغة العربية في جامعة دار السلام كونتور. وثانياً، الكشف عن المحاولات التي تقوم بها جامعة دار السلام كونتور لترقية جودة تعليم اللغة العربية التي تشمل على طريقة التعليم والبرامج اللغوية التي عقدتها جامعة دار السلام كونتور.

ومدخل البحث المستخدم لهذا البحث هو المدخل الكيفي، وأما نوع البحث هو دراسة الحالة. ومصادر البيانات تتكون من البيانات الرئيسية والبيانات الثانوية. وأما أسلوب جمع البيانات المستخدمة هي الملاحظة المشاركة، والمقابلة العميقة، ودراسة الوثائق. وأما أسلوب تحليل البيانات التي استخدمها الباحث نموذج التفاعلي ميليس وهوبرمان، ولفحص صحة البيانات يعمل الباحث بتطوير الإشتراك، وعمق الملاحظة، والتثليل.

أما نتائج البحث فهي (١) أن معايير الجودة التي لابد أن يمتلكها المدرسين في جامعة دار السلام كونتور تشمل على (أ) المتطلبات الأساسية، (ب) قدرة مدرس اللغة العربية الجيد، (ج) الكفاءات الرئيسية الأربع وهي الكفاءات الشخصية، والإجتماعية، والمهنية، والتعليمية، (د) أن يكون المدرس قدرة على الجانب اللغوي والجانب الثقافي. (٢) أما معايير جودة تعليم اللغة العربية في جامعة دار السلام كونتور تختلف كثيراً عن غيرها من حيث المواد الدراسية والجودة المعرفية (أ) من حيث المواد الدراسية تستهدف إلى اكتساب المهارات اللغوية الأربع والمهارة الترجمة، ما يقرب من تسعين في المائة من المواد المدروسة باستخدام اللغة العربية في عملية التعليم، كما أن اللغة العربية المستخدمة كأداة الإتصال ووسيلة لدراسة المواد الأخرى، (ب) ومن حيث الجودة المعرفية أن الكفاءة التي يستوعب عليها الطلاب الحد الأقل هي مستوى المفهمة أما المستوى الأعلى هي مستوى الإبتداعي. (٣) إن الطريقة العادية المستخدمة هي الطريقة المباشرة والطريقة السمعية الشفهية. (٤) أما البرامج اللغوية في جامعة دار السلام كونتور تنقسم على ثلاثة أشياء (أ) البرامج اللغوية التي ينظمها طلاب جامعة دار السلام كونتور، (ب) البرامج اللغوية التي تنظمها جامعة دار السلام كونتور، (ج) والبرامج اللغوية الخاصة للطلاب الجدد.

ABSTRACT

Fadlan Masykura Setiadi. 2016. *Improvement Quality Management Learning Arabic at the University of Darussalam (UNIDA) Gontor Ponorogo – East Java*. Thesis. Arabic Education Department of Postgraduate Program Islamic State University of Maulana Malik Ibrahim Malang. Supervisor (1) Dr. Abdul Malik Karim Amrullah, M.Ag. Supervisor (2) Dr. H. Nur Hadi, M.A.

Key Words: *Improvement Quality Management, Arabic Learning*

Improvement quality management has a central role in learning Arabic at the college level, because the college is always required to manage a good learning so that learning can take place effectively and efficiently to the attainment of learning objectives optimally. As For the University of Darussalam (UNIDA) Gontor located in Ponorogo–East Java is one of the Islamic university that has a quality in learning Arabic. One of the factors that influence it, because of the quality standards set by UNIDA Gontor clearly and efforts made to improve the quality of learning Arabic in UNIDA Gontor.

The purpose of this research. *First*, to determine the quality standards specified by UNIDA Gontor in improving the quality of learning Arabic that include quality competence of lecturers and the quality of teaching Arabic in UNIDA Gontor. *Second*, to find out what are the efforts made in improving the quality of learning Arabic that includes learning methods and language programs held in UNIDA Gontor.

This research used a qualitative approach and case study. The source of the data consists of primary data and secondary data. While data collection techniques used are *participant observation*, *in-depth interview*, and *documenting*. For the analysis of data in the field, researcher used a model of Miles and Huberman. As for checking the validity of the data in a way an *prolonged engagement*, *persistent observation*, and *triangulation*.

The results of this research are (1) That the quality standards that must be owned by a lecturer of Arabic at UNIDA Gontor include (a) Meets the requirements organization has been determined, (b) Ability to become a lecturer in Arabic is good, (c) Have competence basic four, namely personal competence, social competence, professionalism competence, and paedagogy competence, (d) Has the ability of linguistic and cultural aspects. (2) From the aspect of the quality standards of learning Arabic in UNIDA Gontor has a significant difference in terms of teaching materials and cognitive abilities. (a) In terms of teaching material aims to make students able to master the four language skills (*mahārah al-lughawiyah*) as well as the ability to translate the material being taught almost 90% use the Arabic language in the learning process, the Arabic language is used as a means of communication both inside and outside class, as well as a tool to assess the teaching material to another, (b) in terms of cognitive ability, the ability to be achieved by students at UNIDA Gontor minimum is the level of comprehension (*understanding*), while the highest level is the ability to innovate or create. (3) The methods used in the process of learning the Arabic language varies depending on the destination and the material being taught, but the methods used by lecturers is a direct method (*at-tharīqoh al-mubāsyarah*) and the audio-lingual method (*at-tharīqoh as-sam'iah as-syafahiyah*). (4) While the language program in UNIDA Gontor to improve the quality of learning Arabic can be classified into three kinds, namely (a) The language program organized by students UNIDA Gontor, (b) language program organized by UNIDA Gontor, and (c) intensive language program for new students.

ABSTRAK

Fadlan Masykura Setiadi. 2016. *Manajemen Peningkatan Mutu Pembelajaran Bahasa Arab di Universitas Darussalam (UNIDA) Gontor Ponorogo - Jawa Timur*. Tesis. Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Sekolah Pascasarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing (1) Dr. Abdul Malik Karim Amrullah, M.Ag. Pembimbing (2) Dr. H. Nur Hadi, M.A.

Kata Kunci: *Manajemen Peningkatan Mutu, Pembelajaran Bahasa Arab*

Manajemen peningkatan mutu memiliki peran sentral dalam pembelajaran bahasa Arab pada level perguruan tinggi, karena perguruan tinggi selalu dituntut untuk mengelola pembelajaran yang baik agar proses pembelajaran dapat berlangsung secara efektif dan efisien untuk mewujudkan tujuan pembelajaran secara optimal. Adapun Universitas Darussalam (UNIDA) Gontor yang terletak di Ponorogo – Jawa Timur adalah salah satu universitas Islam yang memiliki mutu yang bagus dalam pembelajaran bahasa Arab. Salah satu faktor yang mempengaruhinya, karena adanya standar mutu yang ditetapkan oleh UNIDA Gontor secara jelas dan berbagai upaya yang dilakukan untuk meningkatkan mutu pembelajaran bahasa Arab di UNIDA Gontor.

Adapun tujuan penelitian ini. *Pertama*, untuk mengetahui standar mutu yang ditetapkan oleh UNIDA Gontor dalam meningkatkan mutu pembelajaran bahasa Arab yang meliputi mutu kompetensi dosen dan mutu pembelajaran bahasa Arab di UNIDA Gontor. *Kedua*, untuk mengetahui apa saja upaya yang dilakukan dalam meningkatkan mutu pembelajaran bahasa Arab yang meliputi metode pembelajaran dan program bahasa yang diadakan di UNIDA Gontor.

Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif dan jenis penelitian studi kasus. Adapun sumber data terdiri dari data primer dan data skunder. Sedangkan teknik pengumpulan data yang digunakan adalah *participant observation*, *in-depth interview*, dan studi dokumentasi. Untuk analisis data di lapangan, peneliti menggunakan model Miles dan Huberman. Sedangkan untuk pengecekan keabsahan data dengan cara perpanjangan keikutsertaan (*prolonged engagement*), meningkatkan ketekunan (*persistent observation*), dan *triangulasi*.

Hasil penelitian ini adalah (1) Bahwa standar mutu yang harus dimiliki oleh dosen bahasa Arab di UNIDA Gontor mencakup (a) Memenuhi persyaratan (*requirement*) utama yang telah ditentukan, (b) Mampu menjadi dosen bahasa Arab yang baik, (c) Memiliki kompetensi dasar yang empat, yaitu kompetensi kepribadian, kompetensi sosial, kompetensi profesionalisme, dan kompetensi paedagogik, (d) Memiliki kemampuan aspek linguistik dan kultural. (2) Dari aspek standar mutu pembelajaran bahasa Arab di UNIDA Gontor memiliki perbedaan yang signifikan dari segi materi ajar dan kemampuan kognitif. (a) Dari segi materi ajar bertujuan agar mahasiswa mampu menguasai empat keterampilan berbahasa (*mahārah al-lughawiyah*) serta kemampuan menerjemahkan, materi yang diajarkan hampir 90% menggunakan bahasa Arab dalam proses pembelajaran, bahasa Arab digunakan sebagai alat komunikasi baik di dalam maupun di luar kelas, serta sebagai alat untuk mengkaji materi ajar yang lain, (b) Dari segi kemampuan kognitif, kemampuan yang harus dicapai oleh mahasiswa di UNIDA Gontor minimal adalah tingkat pemahaman (*understanding*), sedangkan untuk tingkat tertinggi adalah kemampuan berinovasi atau menciptakan (*create*). (3) Adapun metode yang digunakan dalam proses pembelajaran bahasa Arab bervariasi tergantung tujuan dan materi yang diajarkan, namun metode yang biasa digunakan oleh dosen adalah metode langsung (*at-tharīqah al-mubāsyarah*) dan metode audio-lingual (*at-tharīqah as-sam'iyah as-syafahiyah*). (4) Sedangkan program bahasa yang ada di UNIDA Gontor untuk meningkatkan mutu pembelajaran bahasa Arab dapat diklasifikasikan kedalam tiga macam, yaitu (a) Program bahasa yang diorganisir oleh mahasiswa UNIDA Gontor, (b) Program bahasa yang diorganisir oleh UNIDA Gontor, dan (c) Program bahasa intensive untuk mahasiswa baru.

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي خلق الإنسان بعلمه ورفع منزلته عند الناس بالعلم والإيمان إليه وعلم الإنسان ما لم يعلم، ثم الصلاة والسلام على رسوله المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه وأئمة أجمعين. أما بعد.

بعد الإنتهاء من كتابة هذه الرسالة العلمية لنيل درجة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية، وهنا يريد الباحث أن يقدم من صميم قلبه العميق أجزل الشكر وأثنى التقدير لمن قد ساهم وساعده على كتابة هذه الرسالة، وهم:

(١) سماحة البرفيسور الدكتور الحاج موجيا راهرجو، الماجستير مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

(٢) سماحة البرفيسور الدكتور الحاج بحر الدين، الماجستير مدير كلية الدراسة العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

(٣) سماحة الدكتور الحاج ولدانا ورغاديناتا، الماجستير رئيس قسم الماجستير لتعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

(٤) سماحة الدكتور الحاج مفتاح الهدى، الماجستير سكرتير قسم الماجستير لتعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

(٥) سماحة الدكتور عبد المالك كريم، الماجستير بصفته المشرف الأول الذي أفاد الباحث علميا وعمليا ووجه خطواته في كل مراحل إعداد هذا البحث منذ بداية فكرة البحث حتى الإنتهاء منه، فله من الله خير الجزاء والبركة ومن الباحث عظيم الشكر والتقدير.

(٦) سماحة الدكتور الحاج نور هادي، الماجستير بصفته المشرف الثاني، فحقا يعجز لساني عن شكره وتقديره فقد قدم للباحث كل العون والتشجيع طوال فترة إعداد هذا البحث فلم ييخل بعلمه ولم يضق صدره يوما عن مساعدة الباحث

وتوجيهه، وكان لتفضله بمناقشة هذا البحث أكبر الأثر في نفس الباحث فله مني خالص الشكر والتقدير ومن الله عظيم الثواب والنعمة.

(٧) كما يتقدم الباحث بكل الشكر والتقدير إلى الأساتيد الفضلاء في قسم تعليم اللغة العربية وجميع الأساتذة المعلمين بكلية الدراسات العليا المحترمين في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. فلهم من الباحث كل الشكر والتقدير على حسن الإشراف والعلوم النافعة جزاهم الله عني خير الجزاء.

(٨) سماحة مدير جامعة دار السلام كونتور فونوروكو-جاوى الشرقية ورئيس قسم تعليم اللغة العربية وأساتذتها المعلمين وطلبتها لمساعدتهم في توجيه البحث وعملية تحليل الحاجات في ميدان البحث جزاهم الله عني خير الجزاء.

(٩) ثم أقول شكرا جزيلا لوالدي المحبوبين أبي شمس البحر وأمي سيتي رحيمة الذان قد ربياني بتربية حسنة، عسى الله أن يكتب لكما الثوب في الجنة، وجميع أصدقائي الذين ساعدوني في تأليف هذه رسالة الماجستير، وزملاء شعبة واحدة، وزملائي الذي لا أذكر هنا شكرا كثيرا عليكم عسى الله أن يسهل أموركم.

وأخيرا أسأل الله تعالى أن يوفر لهم خير الجزاء والسعادة في الدنيا والآخرة وأن تكون أعمالهم مقبولة ومثابة، وبالتالي أسأل الله أن تكون هذه رسالة الماجستير نافعة ومفيدة للعباد والبلاد، آمين يا رب العالمين.

مالانج، ١٢ أبريل ٢٠١٦م.

الباحث،

فضلا مشكورا ستيادي

محتويات البحث

الصفحة

أ		صفحة الغلاف
ب		صفحة الموضوع
ج		موافقة المشرف
د		الموافقة والاعتماد من لجنة المناقشة
هـ		إقرار الطالب
و		إستهلال
ز		إهداء
ح		مستخلص البحث باللغة العربية
ط		مستخلص البحث باللغة الإنجليزية
ي		مستخلص البحث باللغة الإندونيسية
ك		شكر وتقدير
م		محتويات البحث
ف		قائمة الجداول

الفصل الأول: الإطار العام

١		أ. خلفية البحث
٥		ب. أسئلة البحث
٥		ج. أهداف البحث
٦		د. أهمية البحث
٧		هـ. حدود البحث
٨		و. الدراسات السابقة
١٢		ز. تحديد المصطلحات

الفصل الثاني: الإطار النظري

١٤	المبحث الأول: إدارة ترقية الجودة
١٤	أ. مفهوم عن الإدارة
١٤	(١) مفهوم الإدارة
١٧	(٢) وظائف الإدارة
٢١	(٣) عناصر الإدارة
٢١	ب. مفهوم عن إدارة ترقية الجودة
٢١	(١) مفهوم الجودة
٢٤	(٢) مفهوم إدارة الجودة الشاملة
٢٥	(٣) أهمية إدارة الجودة الشاملة
٢٦	(٤) مبادئ إدارة الجودة الشاملة
٢٨	(٥) عناصر إدارة الجودة الشاملة
٣١	(٦) إدارة الجودة الشاملة في التعليم
٣٥	المبحث الثاني: تعليم اللغة العربية
٣٥	أ. مفهوم تعليم اللغة العربية
٣٦	ب. أهداف تعليم اللغة العربية
٣٨	ج. تعليم مهارات اللغة العربية
٤٤	د. طرق تعليم اللغة العربية

الفصل الثالث: منهجية البحث

٤٧	أ. مدخل البحث ومنهجه
٤٨	ب. حضور البحث
٤٩	ج. مصادر البيانات
٥١	د. أسلوب جمع البيانات

- هـ. أسلوب تحليل البيانات ٥٤
- و. فحص تصحيح البيانات ٥٧

الفصل الرابع: نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها

المبحث الأول: لمحة جامعة دار السلام كونتور وقسم تعليم اللغة العربية ٥٩

- أ. المواقع الجغرافي عن جامعة دار السلام كونتور ٥٩
- ب. الخلفية التاريخية عن تأسيس جامعة دار السلام كونتور ٦٠
- ج. رؤية جامعة دار السلام كونتور ورسالتها وأهدافها ٦٢
- د. النظرة العامة عن أحوال جامعة دار السلام كونتور وطلابها ... ٦٣
- هـ. النظرة العامة عن أحوال البيئة اللغوية بجامعة دار السلام كونتور ٦٧
- و. الهيكل التنظيمي للجامعة دار السلام كونتور ٦٨
- ز. نبذة مختصرة عن قسم تعليم اللغة العربية بجامعة دار السلام كونتور ٧٢
- ح. المنهج الدراسي لقسم تعليم اللغة العربية بجامعة دار السلام كونتور ٧٤
- ط. حالة المدرسين في قسم تعليم اللغة العربية ٧٩
- ي. حالة الطلبة في قسم تعليم اللغة العربية ٨٢

المبحث الثاني: عرض البيانات وتحليلها ٨٤

- أ. معايير الجودة التي تحدد بها جامعة دار السلام كونتور فونوروكو- ٨٤

جاوى الشرقية لترقية جودة تعليم اللغة العربية ٨٤

(١) معايير جودة كفاءة مدرسي اللغة العربية في جامعة دار السلام

- كونتور ٨٤

(٢) معايير جودة تعليم اللغة العربية في جامعة دار السلام كونتور ١٠١

ب. المحاولات التي تقوم بها جامعة دار السلام كونتور فونوروكو-جاوى

الشرقية لترقية جودة تعليم اللغة العربية ١٢١

(١) طريقة تعليم اللغة العربية في جامعة دار السلام كونتور ... ١٢١

(٢) البرامج اللغوية لترقية جودة تعليم اللغة العربية في جامعة دار

- السلام كونتور ١٣١
١. البرامج اللغوية التي ينظمها طلاب جامعة دار السلام كونتور ١٣٢
٢. البرامج اللغوية التي تنظمها جامعة دار السلام كونتور ١٤٤
٣. البرامج اللغوية الخاصة للطلاب الجدد بجامعة دار السلام كونتور ١٥٥
- المبحث الثالث: تحليل نتائج البحث ومناقشتها ١٦١

الفصل الخامس: الخاتمة

- أ. ملخص نتائج البحث ١٨١
- ب. التوصيات والاقتراحات ١٨٤

قائمة المراجع

قائمة الملاحق

السيرة الذاتية

قائمة الجداول

الرقم	الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
١	جدول ١	عدد طلاب جامعة دار السلام كونتور	٦٤
٢	جدول ٢	عدد حفلة تخريج الطلاب	٦٦
٣	جدول ٣	الكليات بجامعة دار السلام كونتور	٧٠
٤	جدول ٤	المنهج الرئيسي والمنهج الجامعي في قسم تعليم اللغة العربية	٧٦
٥	جدول ٥	عدد مدرسي اللغة العربية في قسم تعليم اللغة العربية	٨٠
٦	جدول ٦	عدد طلبة تعليم اللغة العربية في الحرم المركزي بسيمان	٨٢
٧	جدول ٧	عدد طلبة تعليم اللغة العربية في الحرم الثاني بمبنى رابطة	٨٣
٨	جدول ٨	عدد طلبة تعليم اللغة العربية في الحرم الثالث كونتور للبنات بماتتنجان	٨٣
٩	جدول ٩	الكفاءة الأساسية والمؤيدة في المواد الدراسية قسم تعليم اللغة العربية	١٠٤
١٠	جدول ١٠	مستوى الجودة المعرفية في تعليم اللغة العربية	١٢٠

الفصل الأول

الإطار العام

أ- خلفية البحث

إن الجامعة لها دور عظيم أن تكون مركز الدراسات العلوم والإنسانية وأيضاً مركز تطوير التكنولوجيا والمعلوماتية الحديثة من خلال ترقية جودة التعليم التي قامت الجامعات الموجودة في أنحاء العالم بصفة مستمر. لذلك أن تكون الجامعة الركائز الأساسية في محاولة تنمية الثقافة للأمة، هذه الظاهرة تشير أن بعض المؤسسات التعليمية تنمو بسرعة، في حين فشلت إلى حد كبير لإثبات أداء مشجع، في حين أن الهدف الرئيسي من الجامعة تعمل في مجال تنمية الموارد البشرية من خلال تنفيذ المهام والوظائف الأساسية للتنوع المؤسسات والبرامج الدراسية، والتي ساهمت على تقديم مساهمة كبيرة في النهوض بالأمة.¹

وموافقاً أيضاً لما يرى كنبور وكروبولي² وهيلر³ تنبغي الجامعة أن تكون أهمية مركزية في تنفيذ عملية التعليم مدى الحياة، وذلك لأن هبة تأثير الجامعات أو المؤسسات التعليمية على نظام التعليم في كثير من البلدان أصبحت أكثر بروزاً في تطوير النظرية وتنفيذ البحوث، من الناحية المثالية توفر الجامعة التعليم والبحوث وتشجيع تطبيق المعارف والمواقف والقيم في الممارسة المتمثلة في مختلف

¹David L. Goetsh and Stanley B. Davis, *Quality Management*, Third Edition, (New Jersey: Prentice Hall, Inc, 2000), hlm. 8.

²Christoper K. Knapper and Arthur J Cropley, *Life Long Learning Higher Education*, Third Edition, (London: Kogan Page, 2000), hlm. 3

³Jack F. Heller, *Increasing Faculty and Administrative Effectiveness*, First Edition, (San Francisco: Jossey Bass Publishers, 1982), hlm. 3.

مجالات الحياة كنموذج الخدمة للمجتمع. تجدر الإشارة إلى أن هناك حالياً حتى ضغط على قدرة التعليم العالي على تعظيم دورها في المجتمع.

فيما يتعلق بإدارة ترقية جودة التعليم في الجامعة أو المؤسسة التربوية، فإنها مطلوبة أن تقوم إدارة التعليم بشكل جيد، وبذلك جميع عملية التعليم يمكن أن تتم فعالية وكفاءة نحو تحقيق أهداف التعلم على النحو الأمثل، ويشترط على الجامعة لتحسين جودة التعليم مع الجهود المختلفة. كما أن يعبر به علي رحمن^٤ في الدورية أن في معالجة ضعف جودة البرامج الدراسية القائمة في الجامعة، فالأنشطة الأولية التي لابد تقوم بها الجامعة هي جعل خطة ترقية جودة الخريجين من أجل إعداد الخريجين الذين من المتوقع من قبل جميع الأطراف. سيتم تحقيق أهداف التعلم في الجامعة على النحو الأمثل، ومن ثم إحدى الوظيفة الهامة من الجامعة هي إدارة عملية التعليم وتنفيذها.

ولذلك كل الجامعة المطلوبة لتحسين جودة التعليم بشكل مستمر، وكما عرفنا أن الجودة إحدى أهم الوسائل والأساليب الأساسية لتحسين نوعية التعليم والارتقاء بمستوى أدائه للطلاب ويمكن تحقيق أهداف التعليم^٥ من خلال جودة التعليم، وتمكن الجامعة أن تعدّ الطلاب لمواجهة التحديات والتطورات المتوقعة. وكذلك من خلال هذه ترقية جودة التعليم، أن تمكن للجامعة إعداد الطلاب ليكونوا قادرين على مواجهة التحديات العالمية.

من أجل الاستمرار في ترقية جودة التعليم، فيجب أن تدار عملية التعليم بشكل صحيح. وبعبارة أخرى، المطلوب إدارة لتحسين نوعية التعليم منه. من خلال إدارة ترقية الجودة، سوف نبحت عن الجهد أو الطريقة أو الاستراتيجية

⁴Nur Ali Rahman, "Manajemen Perencanaan Peningkatan Mutu Lulusan Perguruan Tinggi Agama Islam Negeri", Jurnal El-Jadid, Vol. 2, No. 4, Januari 2005, hlm. 44.

⁵Uhar Suharsaputra, *Manajemen Pendidikan Perguruan Tinggi*, (Bandung: PT. Refika Aditama, 2015), hlm. 289.

لتحسين نوعية التعلم عليه في محاولة الرد على المجتمع الذي يتغير باستمرار وبسرعة.^٦ دون تجاهل العوامل الأخرى، ويمكن القول أن التعلم الجيد أحد عناصر رئيسية لتحقيق أهداف التعلم.

التعليم الجودة يمكن أن يشير إلى نوعية العملية وجودة المنتج، ودعا جودة التعليم من حيث العملية إذا عملية التعليم تتم على نحو فعال، والمتعلمين تجربة عملية التعليم ذا معنى، وبدعم من الموارد البشرية والمالية والمرافق والبنية التحتية معقولة، بالطبع يتأثر هذا أيضا من نوعية المدخلات، أي فإن عملية التعليم الجيد تنتج منتجات ذات الجودة.

فيما يتعلق بتعليم اللغة العربية، بناء على حصول نتائج الدراسة أن تعلم اللغة العربية التي وقعت في الحرم الجامعي بإندونيسيا لا تزال ضعيفة جدا ولا يزال هناك العديد من أوجه القصور، وبالتأكيد مع قدرة ضعيفة اللغة العربية اللغة سيكون الأثر بالنسبة للطلاب في الفهم لدراسة الإسلام.^٧ ولذلك، لتحقيق الهدف من تعلم اللغة العربية التي كان مخططا لها من قبل مؤسسة بما في تلك الجامعة. فمطلوبة الإدارة الجيدة في ترقية جودة تعليم اللغة العربية هي جيدة وفقا مع وظيفة إدارة نفسها، بحيث أهداف التعليم التي يمكن تحقيقها.

أما جامعة دار السلام كونتور هي إحدى الجامعات الإسلامية التي تملك معايير الجودة الجيدة في تعليم اللغة العربية. وكان تعليم اللغة في جامعة دار السلام كونتور هو من أهم مظاهر التحديث ثم بتطبيقه بدقة ومثابرة وذكاء حيث إنها هي الاتجاه الأمثل السائد اليوم في العالم في هذا المجال. والهدف

⁶Mulyono, "Manajemen Pengembangan Perguruan Tinggi Islam (Studi Kasus STAIN Malang)", Jurnal El-Jadid, Vol. 1, No. 2, Januari 2004, hlm. 62.

⁷M. Nur Asnawi, "Pembelajaran Bahasa Arab Bagi Non-Arab (Belajar dari Pembelajaran Bahasa Arab di Universitas Leipzig-Jerman)", Jurnal El-Jadid, Vol. 1, No. 2, Januari 2004, hlm. 51.

الأساسي من تعليم اللغة بجامعة دار السلام كونتور هو جعل الدارسين يقدرّون على الفهم والكلام والقراءة والكتابة باللغة الهدف بسرعة طبيعية غير متكلفة لترقية جودة تعليم اللغة العربية في جامعة دار السلام كونتور.

قد عرفنا أن جامعة دار السلام كونتور التي توجد فيها قسم تعليم اللغة العربية لها الطريقة الخاصة وكفاءة مدرس اللغة العربية الكافية لتحقيق رؤيته ورسالته. لا يتم تعليم اللغة العربية فقط في الفصول الدراسية، بل يجبر عليهم باستخدام اللغة العربية للتواصل في الأنشطة اليومية. وتجري تعليمها ليس فقط في الفصول الدراسية، ولكن في خارج الفصول الدراسية أيضا. لذلك، يستطيع أن يقال أن معايير جودة تعليم اللغة العربية سواء أكانت جودة كفاءة المدرسين أو جودة المعرفة في جامعة دار السلام كونتور لديها قيمة معيارية جيدة التي تختلف كثيرا عن تعليم اللغة العربية في الجامعات الأخرى.

وكما يعرف أيضا، من مميزات هذه الجامعة أن جميع الطلاب من درجة البكالوريوس إلى درجة الدراسات العليا كلهم يسكنون في مساكن الطلبة الداخلية خاضعين لنظام صارم، وألّزمت جامعة دار السلام كونتور طلابها ليكونوا استخدام اللغة العربية أو الإنجليزية في محادثاتهم مع غيرهم في الأنشطة اليومية. كما أن اللغة المستخدمة للتدريس في فصل الدراسة هي اللغة العربية والإنجليزية. وكذلك ألّزمت طلابها بكتابة البحوث العلمية إما باللغة العربية وإما باللغة الإنجليزية، هذا الأمر الذي يجعلها جودة ونوعية من نوعها في أنحاء إندونيسيا.

إلى جانب ذلك، فإنه ليس الممكن تحقيق ما سبق أن يوقع المميزات ومعايير جودة التعليم الجيد لو كان عدم الإدارة الجيدة. فإنه يحتاج إلى إدارة التعليم الجيد لترقية جودة تعليم اللغة العربية. كانت التعليمية الجيدة بتأييد من

قبل مدير الجامعة ونوابه وعمداء رؤساء الأقسام والمدرسون والموظفين والإداريين وغير ذلك، أن جودة التعليم في مبدئه يتكون من مجموعة المختلفة من المؤشرات والعناصر المترابطة. كانت المكونات لاتزال ترتبط عنصر متغير لتحقيق جودة جيدة من عملية التعليم والمناهج الدراسية والمدرسين والدارسين وغيرها.

أما في إعداد برنامج تعليم اللغة العربية، قد وضعت جامعة دار السلام كونتور مؤشرات وأهداف الجودة التي ينبغي تحقيقها، ثم رصد وتقييم البرامج التي تم التخطيط لها وفقا للمناهج الدراسية والرؤية والمهمة والأهداف التي تم تحديدها وفقا للسياسات للحرم الجامعي والهدف المرسوم. ومع ذلك، بوجود إدارة ترقية الجودة الجيدة والفعالة، سيتم تحقيق الجودة العالية من أهداف تعليم اللغة العربية. في هذه الحالة، تحتاج جامعة دار السلام كونتور إلى معايير الجودة الواضحة والمعينة في تعليم اللغة العربية وكيف المحاولات التي تجب تقوم بها جامعة دار السلام كونتور إلى ترقية جودة تعليم اللغة العربية.

لذلك، استنادا إلى ما وصفه الباحث فمن المفهوم على أهمية من هذا البحث يرجى أن يساهم للمؤسسات التربوية أو الجامعات الإسلامية الأخرى في ترقية جودة تعليم اللغة العربية وفي انجاحها وخاصة في جامعة دار السلام كونتور وذلك لتحسين جودة تعليم اللغة العربية حتى يمكن أن تتم فعالية وكفاءة نحو تحقيق أهداف التعلم على النحو الأمثل.

ب- أسئلة البحث

أما أسئلة البحث الذي أراد الباحث أن يبحثها في هذا البحث فهي:

- ١- ما معايير الجودة التي تحدد بها جامعة دار السلام كونتور فونوروكو - جاوى الشرقية لترقية جودة تعليم اللغة العربية ؟

٢- ما هي المحاولات التي تقوم بها جامعة دار السلام كونتور فونوروكو - جاوى الشرقية لترقية جودة تعليم اللغة العربية ؟

ج- أهداف البحث

إنطلاقاً من أسئلة البحث المذكورة سابقاً، فيهدف هذا البحث كما يلي:

- ١- لتحليل معايير الجودة التي تحدد بها جامعة دار السلام كونتور فونوروكو - جاوى الشرقية لترقية جودة تعليم اللغة العربية التي تنقسم على جودة كفاءة المدرسين وجودة تعليم اللغة العربية بجامعة دار السلام كونتور فونوروكو - جاوى الشرقية.
- ٢- لتحليل محاولات التي تقوم بها جامعة دار السلام كونتور فونوروكو - جاوى الشرقية لترقية جودة تعليم اللغة العربية التي تنقسم على طريقة التعليم والبرامج أو الأنشطة اللغوية لترقية جودة تعليم اللغة العربية في جامعة دار السلام كونتور فونوروكو - جاوى الشرقية.

د- فوائد البحث

يتضح في هذا البحث أهميتان نظرية وتطبيقية فيما يلي:

١- أهمية نظرية :

- أن يكون هذا البحث حلاً عن المشكلات لإدارة ترقية الجودة لتعليم اللغة العربية للجامعات الإسلامية الأخرى الموجودة في أنحاء الدائرة بإندونيسيا، على الأخص في جامعة دار السلام كونتور فونوروكو - جاوى الشرقية.

- أن يكون هذا البحث تداخلا واقتراحا لقسم تعليم اللغة العربيّة في جامعة دار السلام كونتور فونوروكو-جاوى الشرقية لترقية كفاءات مدرسي اللغة العربية وجودة تعليم اللغة العربية.
 - أن يكون هذا البحث اسهاما هاما في ازداد معرفة مدرسي اللغة العربية وقدرتهم في تطبيق إدارة ترقية الجودة لتعليم اللغة العربية في جامعة دار السلام كونتور فونوروكو - جاوى الشرقية.
 - أن يكون هذا البحث مفيدا للباحث من خلال العلوم والمعرفة الجديدة عن إدارة ترقية الجودة التي تقوم بها جامعة دار السلام كونتور فونوروكو-جاوى الشرقية لترقية جودة تعليم اللغة العربية فيها.
 - يرجى لهذا البحث أن يكون مرجعا عن إدارة ترقية الجودة لتعليم اللغة العربية لمدرسي اللغة العربية في جامعة دار السلام كونتور فونوروكو-جاوى الشرقية.
- ٢- أهمية تطبيقية :
- يسهم هذا البحث من الناحية التطبيقية في اعطاء الصورة المتكاملة عن معايير الجودة التي تحدد بها جامعة دار السلام كونتور والمحاولات التي تقوم بها جامعة دار السلام كونتور لترقية جودة تعليم اللغة العربية المناسب لطلبة قسم تعليم اللغة العربية في جامعة دار السلام كونتور وتطويرها.
 - إعطاء الصورة المتكاملة والواضحة لدى جامعة دار السلام كونتور لكي تقوم بالتدريب والدورة وتحديد المعايير الجودة الجيدة لترقية جودة كفاءات مدرسي اللغة العربية. ومع ذلك، يفيد هذا البحث لدى مدرسي اللغة العربية وجامعة دار السلام كونتور بأن تقوم بالبرامج اللغوية أكثر لترقية جودة كفاءة الطلاب وتنمية مهاراتهم اللغوية في تعليم اللغة العربية.

- ثم نتيجة هذا البحث يمكن أن يسهم كوسيلة تقويم لجامعة دار السلام كونتور في ترقية جودة تعليم اللغة العربية وتفعيله فيها حتى يرتقي مستوى التعليم الأجود ويرتفع إلى أقصى ما يستطيع الوصول اليه بالكمال. إضافة إلى ذلك، فإن هذه نتائج البحث تنفع للمؤسسات التربوية أو الجامعات الإسلامية الأخرى في ترقية جودة تعليم اللغة العربية وفي انجاحها.
- وأما للقائمين بالبحوث اللاحقة، فتفيدهم نتائج هذا البحث أهمية تطبيقه في كونها أساسا ومنطلقا في تحديد مشكلة البحث الآخر.

هـ- حدود البحث

لكي يكون هذا البحث مركزا في موضوعيته فحدّده الباحث بتحديد الجوانب المتعلقة بالبحث، وهي حدود الموضوعية، وحدود المكانية، وحدود الزمانية.

(١) الحدود الموضوعية

يركّز الباحث الموضوع في هذا البحث عن إدارة ترقية الجودة لتعليم اللغة العربية في جامعة دار السلام كونتور، وتختص ببحث عميق عن معايير الجودة التي تحدّد بها جامعة دار السلام كونتور لترقية جودة تعليم اللغة العربية التي تشمل على جودة كفاءة المدرس وجودة التعليم وشم المحاولات التي تقوم بها جامعة دار السلام كونتور لترقية جودة تعليم اللغة العربية.

(٢) الحدود المكانية

يقتصر هذا البحث في جامعة دار السلام كونتور فونوروكو - جاوى الشرقية حيث يجري الباحث على الدراسة خاصة في قسم تعليم اللغة العربية.

(٣) الحدود الزمانية

قام الباحث لهذا البحث من شهر فبراير إلى شهر أبريل، الموافق بالعام الجامعي ٢٠١٦ م في جامعة دار السلام كونتور فونوروكو - جاوى الشرقية.

و- الدراسات السابقة

لقد قام الباحث بالاطلاع على عدة الدراسات السابقة، فوجد الباحث الدراسات متعلقة يستفاد منها في جوانب موضع البحث، وسيعرض الباحث بعض الأمثلة عليها، ومن تلك الدراسات :

١- رسالة الماجستير لللطفي أمين الله، (٢٠١٤ م)، تحت العنوان "إدارة معهد الرفاعي العصري بمالانج في ترقية جودة معلّمي اللغة العربية".

ومن النتائج هذا البحث:

(أ) في تجنيد معلّمي اللغة العربية من حيث تخطيط القبول والتدريس التجريبي والتقويم والتعيين هي (١) تخطيط قبول معلّمي اللغة العربية بمعهد الرفاعي العصري عريضة ومشروط حسب الحاجة داخل الوحدة، (٢) وجود الأولوية للخارجين الذين يتفوقون وتريد ان تصبح معلّمة اللغة العربية، (٣) معهد الرفاعي العصري فيه المعايير في تجنيد معلّمي اللغة العربية ولو كان غير مكتوبة منها التدرج التعليمية، والكفاءات التعليمية، والانتماء الدينية والمتزوج، (٤) تعيين بناء على توصية الوحدة الحاجة ويعين به المدير أو رئيس المؤسسة.

(ب) إدارة ترقية جودة معلّمي اللغة العربية في معهد الرفاعي العصري فيما يلي

(١) الإستراتيجيات لترقية جودة معلّمي اللغة العربية في عدة طرق منها الدورة التدريبية، ومشاورة المعلمين الفنية تحت الرعاية من كبار المعلمين وورشة العمل وإيتاء المعلم الخصوصي، (٢) عملية تقويم معلّمي اللغة العربية أجراها مدير المعهد ورئيس الوحدة وقسم تنمية المنهج والبحث والطلبة أيضا تسهم في تقويم من حيث الطبيعة على الرغم غير الرسمية، (٣) والتعويضات لمعلّمي اللغة العربية في إشكال راتب مناسبة مع حالة المعلمين، والمسافة من البيت الى معهد الرفاعي العصري والإنجاز خلال التدريس بنظر من نتيجة الطلبة، (٤) وكيفية تفريع معلّمي اللغة العربية في معهد الرفاعي العصري متنوعة منها ايقاف العمل بسبب اختلاف الانتماءات الدينية.

٢- رسالة الماجستير لعبد الله محمد نور واحد، (٢٠١١ م)، تحت العنوان "إدارة عملية تعليم اللغة العربية في شعبة الأدب كلية الأدب جامعة الحكومية مالانج". ومن النتائج هذا البحث:

(أ) تخطيط تعليم اللغة العربية في شعبة الأدب كلية الأدب جامعة الحكومية مالانج يتضمن (١) إثبات الأهداف لتعليم اللغة العربية، (٢) تحديد مواد تعليم اللغة العربية، (٣) تحديد طرق تعليم اللغة العربية، (٤) تحديد وسائل تعليم اللغة العربية، (٥) تحديد تقويم تعليم اللغة العربية، (٦) توقيت الوقت او الحصة الدراسية لتعليم اللغة العربية وجميعها كل شئ من تخطيط بمدخل العملية التعليمية.

(ب) تنفيذ تعليم اللغة العربية في شعبة الأدب كلية الأدب جامعة الحكومية مالانج يتضمن (١) تخطيط هيكل الدراسة، (٢) تنظيم غرفة الدراسة، (٣) تنفيذ أنشطة المحاضرة، (٤) مراقبة حضور الطلبة، (٥) تنفيذ

واستخدام الأساليب وطرق المحاضرة وكلها من تنفيذ التعليم باستعمال إستراتيجية تعليم التمكين.

(ج) تقويم تعليم اللغة العربية في شعبة الأدب كلية الأدب جامعة الحكومية مالانج يتكون من (١) تقويم نتائج التعليم من ناحية المعرفية، (٢) تقويم نتائج التعليم من ناحية الحركية، (٣) تقويم نتائج التعليم من ناحية الوجدانية.

٣- رسالة الماجستير لعبد الحاكم، (٢٠١٤ م)، تحت العنوان "إدارة تعليم اللغة العربية في معهد عبد الرحمن بن عوف العالي بالجامعة المحمدية مالانج".

ومن النتائج هذا البحث:

(أ) تخطيط تعليم اللغة العربية يتضمن (١) المنهج المستخدم هو المنهج الذي يستخدمه معهد العلوم الإسلامية والعربية في جاكارتا في قسم الإعداد اللغوي وهناك تغيرات التي قامت بها الإدارة المركزية لمؤسسة مسلمي آسيا الخيرية، (٢) خطة التدريس يوافق المنهج المستخدم في معهد عبد الرحمن بن عوف العالي بالجامعة المحمدية مالانج، (٣) المواد التعليمية من كتاب سلسلة تعليم اللغة العربية الذي طبعه جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

(ب) تنفيذ تعليم اللغة العربية يتضمن (١) ينطلق تنفيذ التعليم من منهج الدراسي وخطة التدريس، تنفيذ المواد التعليمية يوافق المنهج، (٢) يستخدم المدرس الطريقة نظرا الى أحوال الطلاب وأحوال الفصل، واستخدام المدرس الطريقة المباشرة أكثر استخداما، (٣) الوسائل التعليمية الذي يستخدمها المدرس هي الجهاز والتلفاز والمعمل اللغوي والبطاقة المصورة وفيديو والخريطة والسبورة، (٤) الأنشطة الإضافية الموجودة هي

محاضرة عامة من العربي ومسابقة الجدل ومسابقة الخطابة ومسابقة إلقاء القصة والخطابة القصيرة ولعبة والرحلة اللغوية.

(ج) تقويم تعليم اللغة العربية يتضمن (١) الإختبار من ناحية الوقت هو الإختبار اليوم والإختبار النصف والإختبار النهائي، (٢) الإختبار من ناحية النوع هو الإختبار الشفهي والإختبار التحريري، يكتب المدرس الأسئلة وهناك بعض الأسئلة للمواد اللغوية من المركز المكتبي للمؤسسة مسلمي آسيا الخيرية بجاكرتا وهذه خاصة للإختبار آخر السنة، (٣) التقويم من ناحية المعرفي والوجداني والنفسي والحركي، نتيجة الإختبار هو لتعيين نجاح الطلاب أو راسبه، ولتعيين الإختبار الثاني لمن حصل على الدرجة أقل من معيار النجاح ولتعيين خروج الطلاب من المعهد قبل الحصول على الشهادة.

٤ - رسالة الماجستير لأري نور فريدة، (٢٠١٢ م)، تحت العنوان "إدارة تعليم اللغة العربية في المدرسة العليا محمدية ١ سوراكرتا".

ومن النتائج هذا البحث:

(أ) تخطيط تعليم اللغة العربية في المدرسة العليا محمدية ١ سوراكرتا يتضمن: قد مدرس ان يعرف مبادئ تعليم اللغة العربية، وقد قام خطة التدريس في استخدام الطريقة، وقد خطط ايضا في تنفيذ المواد التعليمية نحو الكتاب فيه الموضوع والصورة والكاسيت، ولا يخطط المدرس استخدام الوسائل التعليمية.

(ب) تنفيذ تعليم اللغة العربية في المدرسة العليا محمدية ١ سوراكرتا يتضمن: التنفيذ الذي يقوم به المدرس في عملية تعليم اللغة العربية مطابقا مع مبادئ التعليم ولكن لم يكن جيدا، خاصة في مناقشة المجموعة، واستخدام المنهج ومصادر التعليم ووسائل التعليم.

(ج) تقويم تعليم اللغة العربية في المدرسة العليا محمدية ١ سوراكرتا يتضمن:
كان تقويم نتائج التعليم مطابقا مع المعيار ولكن لم يكن جيدا، خاصة في
تقويم مؤكدة، والتمرين للطلبة غير متنوعة، جهود المدرس في تغلب مشكلة
تعليم اللغة العربية، توجه المدرس الطلبة الذين لديهم صعوبة في وقت تعلم
اللغة العربية، ويلخص المدرس المواد التعليمية لتوقع وقت تعلم اللغة العربية
قليلا.

إنطلاقا من البحوث السابقة، أما الباحثون الذين يبحثون عن إدارة تعليم اللغة
العربية لم يبحثوا عن إدارة ترقية جودة تعليم اللغة العربية فيما يتعلق بمعايير جودة كفاءة
المدرس وجودة تعليم اللغة العربية في مستوى الجامعة فإنهم يبحثوا إدارة تعليم اللغة العربية
من حيث التخطيط والتنفيذ والتقويم في المدارس أو المعاهد فقط. لذلك فيستنتج
الباحث من نتائج البحوث السابقة من أجل نوعية تعليم اللغة العربية يمكن أن تستمر في
الترقية، ويجب أن تدار إدارة عملية تعليم اللغة العربية بشكل صحيح. فإنه يحتاج إلى
إدارة التعليم الجيد لترقية جودة تعليم اللغة العربية.

ز- تحديد المصطلحات

ويحدّد الباحث بعض المصطلحات المهمة في هذا البحث، ولتسهيل
الفهم لهذا البحث سيشرح الباحث تلك المصطلحات كما يلي :

(١) الجودة

أما المراد بالجودة في هذا البحث هي مجموعة من المعايير أو المتطلبات أو
المواصفات التي تعيّن بها جامعة دار السلام كونتور في تعلم اللغة العربية لتحقيق أهداف
تعليم اللغة العربية وترقية جودة تعليم اللغة العربية بجامعة دار السلام كونتور فونوروكو -
جاوى الشرقية.

(٢) إدارة ترقية الجودة

إن الإدارة بمفهومها الواسع تعنى مجموعة من الفعاليات والأنشطة التي توجه جهود الآخرين لتحقيق أهداف مرغوبة.^٨ أما إدارة ترقية الجودة فهي مجموعة من المبادئ والفلسفية التي تمثل التحسين المستمر لأداء المنظمة من خلال استخدام الأساليب الإحصائية والمصادر البشرية لتحسين الخدمات والمواد التي يتم توفيرها للمنظمة، وكل العمليات التي تتم في التنظيم والدرجة التي يتم فيها تلبية حاجات العميل في الوقت الحاضر والمستقبل.^٩

أما المراد بإدارة ترقية الجودة في هذا البحث هي مجموعة من المعايير أو المتطلبات التي تحدد بها جامعة دار السلام كونتور التي تسهم ترقية جودة تعليم اللغة العربية وتحسينها وكفاءة المعلمين بشكل مستمر ومستدامة. وفي هذه الحالة، يحتاج تطبيق إدارة الجودة الشاملة إلى توفير عدد من المعايير والمتطلبات الأساسية التي تعدّ بها جامعة دار السلام كونتور فونوروكو-جاوى الشرقية لترقية جودة تعليم اللغة العربية.

(٣) تعليم اللغة العربية

ويقصد بتعليم اللغة العربية هنا عملية التفاعل بين الدارسين مع مدرّسي اللغة العربية ومصادر الدراسة الواردة في البيئة التعليمية. بعبارة أخرى، أما المراد بتعليم اللغة العربية في هذا البحث فهو جميع الأنشطة التعليمية المتعلقة بتعليم اللغة العربية في جامعة دار السلام كونتور التي تشمل على عناصر البشرية والمادية والوسائل التعليمية والمعدات، والإجراءات والبرامج أو الأنشطة اللغوية التي تؤثر بعضها على البعض لتحقيق أهداف تعليم اللغة العربية.

^٨Ava Swastika, "Manajemen Mutu Ekstrakurikuler Pendidikan Agama Islam di Sekolah", Journal of Islamic Education, Vol. III, No. 1, Edisi Juli-Desember 2013, hlm. 108.

^٩Edward Sallis, *Total Quality Management in Education*, Terj. Ahma Ali Riyadi dan Fahrurrozi, (Jogyakarta: IRCiSoD, 2012), Cet. XVI, hlm. 73.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: إدارة ترقية الجودة

أ- مفهوم عن الإدارة

١) مفهوم الإدارة

إن كلمة الإدارة، قد اشتقت من الكلمة اللاتينية ذات المقطعين، الأول (Ad) والثاني (Ministrare)، والتي تعني باللغة الإنجليزية (To Serve) أي تقديم الخدمة، بمعنى أن من يعمل بالإدارة يقوم على خدمة الآخرين، أو أنه يعمل من طريقة الإدارة إلى أداء الخدمة، وهذا هو المعنى اللغوي أو اللفظ لكلمة الإدارة.^{١٠} ويقول اللفظ في كلمة (أدار) يعني يدور ويتصرف ويعمل سواء منفرداً أو مجموعة من الناس لعمل واضح محدد، ويأتي المصدر لهذه الكلمة (إدارة) بمعنى يدير العمل مع الآخرين.^{١١}

ويعرف إبراهيم بن عبد العزيز الإدارة على أنها تنظيم شؤون الناس والعناية بأمورهم لتحقيق أهداف معينة.^{١٢} وأما عرف علماء الإدارة المحدثون بقولهم أن الإدارة من جميع العمليات التي تستهدف تنفيذ السياسة العامة، وهذا التعريف يشمل مختلف الميادين المدنية والاقتصادية والعسكرية والقضائية وغيرها.^{١٣}

^{١٠} راتب السعود، الإشراف التربوي، (عمان: طارق للخدمات المكتبية، ٢٠٠٧ م)، الطبعة الأولى، ص. ٢٠.

^{١١} طلال عبد المحسن النزهة، شبكة العنكبوت الإدارية، (الرياض: مكتبة دار الزمان، ٢٠١١ م)، الطبعة الثانية، ص. ٦٧.

^{١٢} إبراهيم بن عبد العزيز الدعيلج، الإدارة العامة والإدارة التربوي، (عمان: دار الرواد، ٢٠٠٨ م)، ص. ٩.

^{١٣} حافظ احمد عجاج الكرمي، الإدارة في عهد الرسول، (القاهرة: دار السلام، ٢٠٠٧ م)، الطبعة الأولى، ص. ٢٧.

وفيما يتعلق بالمعنى الإصطلاحي للإدارة، فإن الباحثين لم يتفقوا على تعريف الإدارة، رغم أنهم اتفقوا على أنها تعني الوظيفة أو النشاط الذي يقوم به المديرون. ماري باركر فوليت، على سبيل المثال، يعرف جورج تيري ويزلي بأن الإدارة هي عملية أو الإطار الذي ينطوي على توجيه أو اتجاه مجموعة من الناس نحو الأهداف التنظيمية.^{١٤} وقد عرف بعض الكتاب بأن الإدارة طرق أو أنشطة معينة حتى يتسنى لجميع أعضاء يمكن أن تعمل وفقا للإجراءات، وتقسيم العمل والمسؤولية تتم مراقبتها لتحقيق غرض مشترك.^{١٥} أما تعرفها سوجانا بأنها مجموعة من الأنشطة لتخطيط وتنظيم وتعبئة ومراقبة وتطوير جميع الجهود في تنظيم واستغلال الموارد البشرية والمرافق والبنية التحتية بكفاءة وفعالية لتحقيق الأهداف التنظيمية التي تم وضعها.^{١٦}

أن الإدارة هي عملية دمج الموارد (بما في ذلك الأشخاص والمعدات والمواد والوسائل والأموال والتسهيلات والمرافق) موجهة ومنسقة من أجل مركزية من أجل حل هذا الغرض.^{١٧} فهذا يعرف هيرسي وبلانشارد الإدارة على أنها هي عملية العمل مع ومن خلال الأفراد والجماعات وغيرها من الموارد لتحقيق الأهداف التنظيمية.^{١٨}

من بعض الآراء عن الإدارة المذكورة أعلاه، يمكن أن يكون فوق بعض النقاط الرئيسية عن الإدارة، وهي التأكيد على أنشطة إدارة التعاون الذي يحدث بين العناصر فيه، ومحاولة للاستفادة من الموارد التي تنتمي إلى منظمة أو مؤسسات، ووجود أهداف واضحة إلى أن يتحقق من قبل منظمة أو وكالة. وبعبارة أخرى، يمكن القول أن أنشطة الإدارة لها دور استراتيجي في تبسيط منظمة أو مؤسسة.

¹⁴George R. Terry dan Leslie W. Rue, *Dasar-Dasar Managemen*, Terj. G. A. Ticoalu, (Jakarta: Bumi Aksara, 1999), Cet. VI, hlm. 1.

¹⁵R. W. Mondy dan S.H Premeaux, *Management: Concepts, Practies, and Skill*, (New Jersey: Prentive Hall Inc Englewood Cliffs, 1995), hlm. 4.

¹⁶Djudju Sudjana, *Manajemen Program Pendidikan untuk Pendidikan Non Formal dan Pengembangan Sumber Daya Manusia*, (Bandung: Falah Production, 2004), hlm. 17.

¹⁷Mujamil Qomar, *Meniti Jalan Pendidikan Islam*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar Offset, 2002), hlm. 298.

¹⁸P. Hersey dan K.H Blanchard, *Management of Organizational Behavior*, (New Jersey: Englewood Cliffs, 1988), hlm. 88.

إذا قصرنا هذا التعريف الإدارة على مجال التعليم، فإن الإدارة التعليمية تصبح مجموعة العمليات المتشابكة التي تتكامل فيما بينما سواء في داخل المنظمات التعليمية أو بينها وبين نفسها لتحقيق الأغراض المنشودة من التربية. والإدارة التعليمية بهذا المعنى شأنها شأن الإدارة في الميادين الأخرى وسيلة وليست غاية في ذاتها.^{١٩}

أما فيما يتعلق بالفرق بين الإدارة التربوية والإدارة المدرسية والإدارة التعليمية، فهناك خلط شائع بين المفاهيم عند بعض التربويين، ويحاول الشيباني التفريق بين المصطلحات أن الإدارة التربوية بأنها مجموعة العمليات التنفيذية والفنية التي تتم عن طريق العمل الإنساني الجماعي التعاوني الساعي على الدوام إلى توفير المناخ الفكري والجماعي النشاط المنظم من أجل تذليل الصعاب وتكييف المشكلات الموجودة وتحقيق الأهداف التربوية المحددة للمجتمع وللمؤسسات التعليمية.^{٢٠}

يعرف الزبيدي الإدارة المدرسية بأنها مجموعة من العمليات التنفيذية والفنية التي يتم تنفيذها عن طريق العمل الإنساني الجماعي التعاوني بقصد توفير المناخ الفكري والنفسي والمادي الذي يساعد على حفز الهمم وبعث الرغبة في العمل النشاط المنظم؛ فردياً كان أم جماعياً من أجل حل المشكلات وتذليل الصعاب حتى تتحقق أهداف المدرسة التربوية والاجتماعية كما ينشدها المجتمع.^{٢١} أما يعرف عمر حسن مساد الإدارة التعليمية على أنها كل عمل منسق ومنظم يخدم التربية والتعليم وتتحقق من ورائه الأغراض التربوية والتعليمية.^{٢٢}

^{١٩} محمد منير مرسى، الإدارة التعليمية: أصولها وتطبيقاتها، (القاهرة: علم الكتب، ١٤٠٤ هـ/ ١٩٨٤ م)، ص. ١٥.

^{٢٠} عمر محمد التومي الشيباني، الفكر التربوي بين النظرية والتطبيق، (طرابلس: المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان، ١٩٨٥ م)، ص. ١٨٤.

^{٢١} سلمان عاشور الزبيدي، اتجاهات في تربية الطفل، (عمان: دار أنس للنشر، ١٩٨٨ م)، ص. ٩٧.

^{٢٢} عمر حسن مساد، الإدارة المدرسية، (عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، ١٤٢٥ هـ)، الطبعة الأولى، ص. ٢٢.

وهناك فرق آخر وهو أن الإدارة التربوية يرأسها وزير مهمته تنسيق السياسة التربوية مع السياسة العامة للدولة، والإشراف على تنفيذ هذه السياسة إما بطريقة مباشرة أو من خلال أجهزة الوزارة المختلفة. أما الإدارة المدرسية فوحدتها المدرسة ويعمل على إدارتها مدير المدرسة ومهمته العمل على نجاح المدرسة في تحقيق أهدافها ضمن القوانين والأنظمة التي رسمتها الإدارة التربوية الممنوحة له من بلد إلى آخر وفقاً للنظام الإداري.

وبخلاصة القول أن الإدارة التربوية هي نظام تربوي على مستوى الدولة والمجتمع بما فيه من مدارس ومؤسسات تربوية وخدمات تعليمية وصحافة وإعلام وما يحكم ذلك من تشريعات وقوانين، وأما الإدارة المدرسية فهي النشاط المنظم داخل المدرسة والذي يعمل على تحقيق الأهداف التربوية المرسومة أو المنبثقة من السياسة التربوية والمستمدة من الفلسفة التربوية وأهدافها.^{٢٣} كما أن الإدارة المدرسية يتحدد مستواها الإجرائي بأنه على مستوى المدرسة فقط، وبهذا تصبح جزءاً من الإدارة التعليمية ككل. أي أن صلة الإدارة المدرسية بالإدارة التعليمية هي صلة الخاص بالعام.

٢) وظائف الإدارة

نعني بوظائف الإدارة عناصر ومكونات العملية الإدارية ايا كان المستوى الإداري الذي يمارسها وتقتضي التنويه انه لا يوجد اتفاق بين الباحثين الإداريين على وظائف الإدارة وتتضمن ويوجد شبه إجماع على وظائف الإدارة، وتتضمن عدة عمليات:

أ- التخطيط (Planning)

التخطيط هو اساس الاداره وتقف عليه الاعمده الحيويه للتنظيم والتشكيل والتوجيه والرقابه وتعمل على مساندة الاداره. كما يعبر به الجوير هو العملية الأولى التي يجب أن يضعها كل مدير في حسابه كأول خطوة لمراحل العمليات الإدارية في إدارته.^{٢٤} أما بنتورو يعرفه بأن التخطيط هو عملية إعداد الأنشطة المنهجية التي يتعين الاضطلاع

^{٢٣} فریز محمود الشلوع، نظريات في الإدارة التربوية، (القاهرة: مكتبة الرشد، ١٤٢٣هـ)، ص. ٤٨.

^{٢٤} عبد الرحمن بن ابراهيم الجوير، إدارة الجودة الشاملة (الإتقان) في الفكري الإسلامي والمعاصر، (مدينة المنورة: مطابع الرشيد، ٢٠٠٦ م)، الطبعة الثانية، ص. ٢٦.

بها لتحقيق أهداف معين، أو عملية الحساب وتحديد شيء من ذلك سوف يتم تنفيذها من أجل تحقيق هدف معين.^{٢٥}

التخطيط هو شرط واحد المطلق لأية أنشطة الإدارة. دون عملية التخطيط، وتنفيذ نشاط صعوبات وحتى الفشل في تحقيق الأهداف المرجوة. التخطيط على المؤسسات التعليمية الإسلامية وكالات الموارد النشاط تصميم المنهجية، التي تغطي نحو ما هو المراد تحقيقها، والأنشطة التي تحتاج إلى القيام به لتحقيق الأهداف واختيار التنفيذ الصحيح لتحقيق هذا الهدف.^{٢٦}

ويمكن أن نخلص إلى أن ما يسمى التخطيط لأنشطة التي يتعين اتخاذها في المستقبل للوصول إلى تحقيق هدف معين. التخطيط لذلك، هناك العديد من العناصر الواردة في ذلك، من بين أمور أخرى: (١) مجموعة من الأنشطة، (٢) وجود العملية، (٣) والنتائج التي ستتحقق، (٥) بشأن المستقبل خلال فترة زمنية معينة.

ب- التنظيم (Organizing)

التنظيم هو وظائف الإدارة الثانية وخطوة استراتيجية لتحقيق خطة المنظمة. ويعرف التنظيم ويناردي على أنه عملية يتم بموجبها بتجزئة العمل القائم إلى العناصر أو الأجزاء التي يمكن التعامل معها وأنشطة تنسيق النتائج التي تحققت من أجل تحقيق أهداف معينة.

أما مارنو يعبر به عملية تحديد وتوزيع العمل والسلطة والموارد بين أعضاء حتى يتمكنوا من تحقيق الأهداف التنظيمية بكفاءة. في عملية التنظيم تشمل على الأهداف، وتحديد الأنشطة، وتجميع الأنشطة، وتفويض السلطة، تمتد من السيطرة، وتفاصيل عن دور الفرد، ونوع من التنظيم والهيكل التنظيمي.^{٢٧}

²⁵Husaini Usman, *Manajemen, Teori dan Riset Pendidikan*, (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2011), Edisi. Ke-3 hlm. 65.

²⁶M. Sobry Sutikno, *Manajemen Pendidikan Langkah Praktis Mewujudkan Lembaga Pendidikan yang Unggul: Tinjauan Umum dan Islami*, (Lombok: Holistica, 2012), hlm. 14.

²⁷Marno dan Triyo Suprayitno, *Manajemen dan Kepemimpinan Pendidikan Islam*, (Bandung: Refika Aditama, 2008), hlm. 17.

ومن الرأي أعلاه، فمن المفهوم أن التنظيم هو في الأساس محاولة لاستكمال الخطط التي تم إجراؤها على الهيكل التنظيمي للسلطة التنفيذية، الشيء المهم أن نلاحظ في المؤسسة هو أن كل نشاط يجب أن يكون واضحاً من يفعل، وعندما فعلت، وما هو الأهداف المراد تحقيقها.

ج- التنفيذ (Actuating)

التنفيذ هو وظائف إدارة أهم من مجموعة كاملة من عمليات الإدارة، في وظيفة التخطيط وتنظيم أكثر ارتباطاً بالجوانب المجردة من عملية الإدارة، في حين أن وظيفة التنفيذ المزيد من التركيز على الأنشطة التي ترتبط مباشرة إلى الشعب في المنظمة أو المؤسسة معينة.

أما وظيفة التنفيذ وفقاً لكونتز وأودونيل ترتبط ارتباطاً وثيقاً كل الجوانب الفردية الناشئة عن وضع المرؤوسين إلى أن يفهم وتقسيم العمل وبفعالية وكفاءة لتحقيق أهداف المنظمة أو المؤسسة حقيقية.^{٢٨}

يتكون تنفيذ من التوظيف والتحفيز. في هذه المرحلة من الموظفين يهدف إلى تحديد أغراض الموارد البشرية والتوظيف والفحص والتدريب وتنمية القوى العاملة، في حين أن في هذه المرحلة من النشاط تحفيز توجيه السلوك البشري نحو الأهداف.^{٢٩}

د- الرقابة (Controlling)

الرقابة هي عنصر من عناصر الإدارة لمعرفة ما إذا كانت جميع الأنشطة المنفذة وفقاً للخطة المحددة. وبالإضافة إلى ذلك، فمن المهم لتحديد خطة العمل المستقبلية. لذلك رصد جميع الأنشطة لضمان تحقيق الأهداف كما هو مخطط لها والتفتيش على المخالفات في الطبيعة في عملية الرقابة.^{٣٠}

²⁸Marno dan Triyo Suprayitno, *Manajemen dan Kepemimpinan...*, hlm. 20-21.

²⁹George R. Terry dan Leslie W. Rule, *Dasar-dasar Manajemen*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2012), hlm. 9.

³⁰Marno dan Triyo Suprayitno, *Manajemen dan Kepemimpinan...*, hlm. 25.

أما وظيفة الرقابة مرتبطة بشكل كبير بالتخطيط في الحقيقة، والغرض الأساسي من الرقابة هو تحديد مدى نجاح وظيفة التخطيط، وهذه العملية يمكن أن تنحصر في أربع خطوات أساسية تطبق على أي شخص، أو بند، أو عملية يراد التحكم بها ومراقبتها. ويمكن القول أن الرقابة الإجراء الأخير يقوم بها المدراء في المنظمة أو المؤسسة. وبعبارة أخرى، رصد عملية الرصد أو المراقبة لسير أنشطة منظمة أو وكالة لضمان أن جميع الأعمال التي يجري تنفيذها يذهب وفقا لخطة محددة سلفا. يمكن تجنب المخالفات المتوقع أشرف والنزاعات في العديد من النواحي بحيث يمكن تحقيق هذا الهدف. وما هو مخطط يتم تنفيذه بشكل صحيح وفقا لنتيجة المداولات والاستفادة من الموارد المادية ودعم تحقيق أهداف المنظمة أو المؤسسة.

هـ - التقييم (Evaluating)

التقييم هو نشاط للبحث والتحقيق في تنفيذ التي تم القيام به في عملية تنظيم كامل لتحقيق النتائج وفقا للخطة أو برنامج الذي تم تعيينه لتحقيق هذا الهدف. من خلال معرفة أوجه القصور المختلفة، ويمكن القيام به بكل سهولة ويمكن البحث عن حلول مزيد من التحسينات دقيقة.³¹

أما وظيفة التقييم هي وظيفة هذا هو المهم، بالنظر إلى الرصد يجب تحديد الفرص المبكرة لإحداث تغيير إيجابي كما هو متوقع. قد يكون جيدا في تنفيذ البرنامج لا تولد أي برنامج، أو حتى التغييرات السلبية التي تحدث على سبيل المثال، والحد من جودة عملية التعلم لدى الطلاب إلى حقل من الدراسة. عندما تحدث الأشياء السلبية كما في المثل السابق، فإنه يجب مراعاتها القضية، وتحديد التدابير التصحيحية، ومن المؤكد أنه سيكون أفضل بكثير إذا منع الأشياء السلبية على الفور كما أثر تنفيذ البرنامج.

³¹ U. Saefullah, *Manajemen Pendidikan Islam*, (Bandung: Pustaka Setia, 2012), hlm. 40

٣) عناصر الإدارة

تتكون الإدارة التربوية عدة عناصر كما تلي: ^{٣٢}

- ١) العناصر البشرية ذات المواصفات التعليمية والثقافية والتدريسية القادرة على تحقيق أهداف العمل التربوي.
- ٢) الإطار التنظيمي للإدارة التربوية من حيث المستوى والصلاحيات والنظم والقوانين ونظم الحوافز وغير ذلك.
- ٣) برنامج العمل مع بيان الأهداف والغايات المرحلة والنهائية للعمل الإداري التربوي.
- ٤) الإمكانيات المادية من الأبنية والمعدات والتجهيزات والميزانيات اللازمة لتحقيق البرامج المطروحة.
- ٥) العوامل المؤثرة على العمل التربوي إذ تعد عنصرا أساسيا من عناصر الإدارة التربوية.

ب- مفهوم عن إدارة ترقية الجودة

١) مفهوم الجودة

ومفهوم الجودة يعد أحد السمات الأساسية للعصر الحاضر، وذلك لاتساع استخدامه، وازدياد الطلب عليه في كثير من جوانب الحياة المعاصرة. فالعالم اليوم يعتنق مبدأ الجودة الشاملة؛ والعالم كله مشترك في سوق عالمية واحدة تتنافس فيها كل الدول، وليس أمامها إلا تحقيق الجودة الشاملة الذي يتطلب أن ينجح نظام التعليم في تعظيم قدرة الإنسان المشارك في عملية التنمية. ^{٣٣}

^{٣٢} أحمد عبد الباقي بستان وحسن طه، مدخل إلى الإدارة التربوية، (الكويت: دار القلم، ١٩٨٢ م)،

ص. ٤٢-٤٣.

^{٣٣} خالد محمد الزواوي، الجودة الشاملة في التعليم وأسواق العمل في الوطن العربي، (القاهرة:

مجموعة النيل العربية، ٢٠٠٣ م)، ص. ٤٢.

ويعد التعليم أحد الاحتياجات الرئيسية لكافة المجتمعات الإنسانية، والجودة في التعليم هي الانتقال من ثقافة الحد الأدنى إلى ثقافة الإتقان والتميز، لذا دأبت هذه المجتمعات وبشكل مستمر على العمل نحو تطوير المؤسسات التعليمية بما يفي باحتياجات الحاضر ويتلاءم مع معطيات المستقبل.

ويعرف أيضاً، أن مفهوم الجودة يشير إلى ثقافة جديدة في التعامل مع المؤسسات الإنتاجية لتطبيق معايير المستمرة ليس فقط لضمان جودة المنتج. بل أيضاً وهذا هو الأهم، جودة العملية التي يتم من خلالها المنتج. وهو مفهوم وارد أساساً إلى التعليم من الصناعة. ويركز على تحديد الجودة بأنها "ملاءمة الهدف" أي أن تحديد جودة المنتج بملاءمة الأهداف المحددة من قبل.^{٣٤}

على الرغم من كثرة تداول مصطلح الجودة في العقد الأخير من القرن العشرين والقرن الحادي والعشرين نتيجة للتغيرات العالمية المعاصرة التي جعلت منه مطلباً ضرورياً في التعليم؛ حتى في التعليم الافتراضي إلا أنها تعددت وتباينت مفاهيم الجودة؛ فيذهب البعض إلى أن الجودة تعني الكفاءة بأنها تعبر عن الفعالية وقد عرفها البعض على أنها تحقيق رغبات وتوقعات العميل وذلك من خلال تعاون الأفراد في جوانب العمل بالمؤسسة.^{٣٥} على سبيل المثال يعرف أحمد الجودة بأنها هي مجموعة من المفاهيم والإستراتيجيات والأدوات والمعتقدات والممارسات التي تهدف إلى تحسين جودة المنتجات والخدمات وتقليل الخسائر وخفض التكاليف.^{٣٦}

^{٣٤} حسن حسين البيلاوي وزملاءه، الجودة الشاملة في التعليم، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦م/ ١٤٢٦هـ)، الطبعة الأولى، ص. ٢٥.

^{٣٥} صالح ناصر عليمات، إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية، (عمان: دار الشروق، ٢٠٠٤م)، ص ١٦.

^{٣٦} أحمد إبراهيم أحمد، الجودة الشاملة في الإدارة التعليمية والمدرسية، (الإسكندرية: دار الوفاء، ٢٠٠٣م)، ص. ٢٧.

أما عرفها دانيم بأن الجودة هي تنطوي على درجة الامتياز لمنتج أو العمل، سواء في شكل سلع والخدمات، بينما في العالم للسلع التعليم والخدمات التي يمكن أن تكون ذات مغزى، ولا يمكن أن ينظر إليها.^{٣٧} ومع ذلك، يرى سالييس أن الجودة هي نوعية الفلسفية والمنهجية التي تساعد المؤسسات على خطة التغيير وتحديد جدول الأعمال في مواجهة الضغوط الخارجية كانت مفروطة.^{٣٨} من هنا يستطيع أن يقال أن الجودة هي خصائص المنتج سبيكة التي تثبت قدرتها على تلبية احتياجات العملاء، وذكرت كل من المتطلبات أوضنا والحاضر والمستقبل.

ومن التعريفات المتعددة السابقة تدل أن للجودة لا يوجد مفهوم واضح عنها، وأنها تحمل معاني متنوعة يتوقف الأخذ بأي منها على الاستخدام والسياق الذي طبقت فيه وأن مفهوما متعدد بحيث لا يمكن حصره في دائرة ضيقة، وأنها مفهوم يختلف باختلاف الزمان إلا أننا أن نتناول بعض هذه المعاني. ولذلك لتحديد مفهوم الجودة لابد من استعراض تعاريف وضعها الرواد الأوائل للجودة:^{٣٩}

(١) ولقد عرفها جوران على أنها: "الملائمة للغرض أو استعمال المنتجات لتلبية الاحتياجات أو رضا العملاء".

(٢) وعرف آخر أوراد ديمنج على أنها: "توجه لإشباع حاجات المستهلك في الحاضر والمستقبل بمعنى مطابقة الاحتياجات".

(٣) وعرفها كذلك فيجنهام على أنها: "المنتج أو الخدمة التي تمكن من تلبية حاجات ورغبات الزبون".

(٤) وكذلك يرى كروسي أن الجودة هي: "المطابقة للمواصفات أو المتطلبات".

³⁷Sudarwan Danim, *Visi Baru Manajemen Sekolah*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2007), hlm. 53.

³⁸Edward Sallis, *Total Quality Management in Education*, Terj. Ahma Ali Riyadi dan Fahrurrozi, (Jogyakarta: IRCiSoD, 2012), Cet. XVI, hlm. 33.

³⁹Abdul Hadis dan Nurhayati, *Manajemen Mutu Pendidikan*, (Bandung: C.V Alfabeta, 2014), Cet. Ke-3, hlm. 84-85.

٢) مفهوم إدارة الجودة الشاملة

إدارة الجودة الشاملة أو إدارة ترقية الجودة هو المصطلح الذي يحظى بشعبية كبيرة في العالم الصناعي. في هذا السياق، استخدمت المصطلحات الرئيسية مثل إدارة الجودة الشاملة (Total Quality Management) والتحسين المستمر (Continuous Improvement) وتحسين الجودة (Quality Improvement)، أو الجودة الشاملة (Total Quality).

وتُعتبر إدارة الجودة الشاملة من أهم الموجات التي استحوذت على الاهتمام الكبير من قبل المديرين الممارسين والباحثين الأكاديميين، كإحدى الأنماط الإدارية السائدة والمرغوبة في الفترة الحالية، وقد وصفت بأنها الموجه الثورية الثالثة بعد الثورة الصناعية وثورة الحواسيب. يعد مفهوم إدارة الجودة الشاملة أنها أساليب الإدارة لمواجهة التحديات الخارجية للمنظمة من أجل تلبية الارتياح أو العملاء التوقعات. وهكذا، ونوعية لتحقيق رغبات العملاء، أو ملاءمة لهذا الغرض، وفرحة رغبات الزبون.^{٤٠}

لقد ظهرت تعريفات عديدة لإدارة الجودة الشاملة، فقد عرّفها سallis بأن إدارة الجودة الشاملة هي مجموعة من المبادئ الإرشادية والفلسفية التي تمثل التحسين المستمر لأداء المنظمة من خلال استخدام الأساليب الإحصائية والمصادر البشرية لتحسين الخدمات والمواد التي يتم توفيرها للمنظمة، وكل العمليات التي تتم في التنظيم والدرجة التي يتم فيها تلبية حاجات العميل في الوقت الحاضر والمستقبل.^{٤١}

ويقول رأي آخر أن إدارة الجودة الشاملة هي فلسفة إدارية موجهة على أساس التحسين المستمر لمزاولة العمل وتحقيق أقصى قدر من الفوائد للمنظمة من خلال تحسين جودة المنتج والخدمة، والناس والعمليات وبالبيئة على نحو مستدامة.^{٤٢}

⁴⁰Malcolm S. Greenwood dan Helen J Gaunt, *Total Quality Management for School*, (London: Redwood Books, 1994), hlm. 26.

⁴¹Edward Sallis, *Total Quality Management in Education...*, hlm. 73.

⁴²David L. Goetsh dan Stanley B. Davis, *Quality Management*, Third Edition, (New Jersey: Prentice Hall, Inc, 2000), hlm. 51.

إن إدارة ترقية الجودة هي مجموعة من الممارسات التي تعتبر استراتيجية وطويلة الأجل التي تسمح الإدارة لتقديم مقترحات للتحسين المستمر في جميع وظائف الإدارة.^{٤٣} وفي الوقت نفسه، عرف جاسفورز على أنها وسيلة لتحسين المستمر للأداء في كل مستوى من مستويات العملية أو العملية، في كل مجال وظيفي للمنظمة، وذلك باستخدام جميع الموارد البشرية والمال المتاح.^{٤٤} وبعبارة أخرى، أنها هي عملية منهجية أو شكل تعاوني لأداء الأعمال وبتحريك المواهب والقدرات لكل من العاملين وإدارة تحسين الإنتاج والجودة بشكل مستمر، مستخدمة فرق العمل من خلال مقومات الأساسية لنجاح في المؤسسة وهي اشتراك في الإدارة وهذا لتحسين المستمر للعمليات واستخدام فرق عمل.^{٤٥}

ومن الآراء أعلاه، فإنه يمكن الإستنتاج أن المراد بها فهي المنهج التطبيقي، والأنشطة التي يبذلها مجموعة الأفراد المسئولون عن تسيير شؤون المؤسسة بغرض التغلب على ما فيها من مشكلات، والمساهمة بشكل مباشر في تحقيق النتائج المرجوة وتحقيق حاجات وتوقعات العميل. وبالتالي فهي عملية مستمرة لتحسين الجودة والمحافظة عليها.

٣) أهمية إدارة الجودة الشاملة

إن للإدارة الجودة الشاملة أهمية في المنظمات وتكمن هذه الأهمية فيما يلي:

- ١) زيادة الإنتاجية و تخفيض التكلفة.
- ٢) تحقيق رضا العميل، وتقديم أحسن وأفضل المنتجات للعميل.
- ٣) تحسين عملية الاتصال بين مختلف المستويات، وتنمية شعور بوحدة المجموعة وزيادة الثقة بين الأفراد.
- ٤) تحسين في السمعة الطيبة للمنظمة في نظر عملائها.
- ٥) تغيير في سلوكيات الأفراد العاملة في المنظمة تجاهها.

⁴³James W Cortada. *TQM, Terapan dalam Manajemen Sistim Informasi*, (Yogyakarta: Andi, 1996), Cet. Ke-1, hlm. 30.

⁴⁴Vincent Gaspersz, *Total Quality Management: TQM untuk Praktisi Bisnis dan Industri*, (Jakarta: Gramedia, 2006), hlm. 2.

⁴⁵Zamroni, *Meningkatkan Mutu Sekolah*, (Jakarta: PSAP Muhamadiyah, 2007), hlm. 2.

- ٦) تمكين العاملين من القيام بعملية مراجعة وتقييم للأداء بشكل مستمر.
- ٧) منهج شامل لتغيير بعيد عن النظام التقليدي المطبق في شكل إجراءات وقرارات.^{٤٦}

٤) مبادئ إدارة الجودة الشاملة

بالرغم من اختلاف المصطلحات لتعبير عن الجودة من قبل الباحثين، إلى أنهم اتفقوا جميعاً على نفس المبادئ، حيث تركز على تحسين الجودة كقوة محفزة في كافة المجالات الوظيفية وأن هذه المبادئ تتلخص فيما يلي:^{٤٧}

- ١) الزبون هو من يعرف الجودة، والأولوية هي رضاه عن المنتج.
- ٢) اهتمام الإدارة العليا بالجودة، وتقديم القيادة لها.
- ٣) الجودة هي مسؤولية جميع الأفراد في المنظمة بكل مستوياتها.
- ٤) الجودة هي عبارة عن موضوع استراتيجي، وبهذا تتطلب خطة إستراتيجية.
- ٥) يجب على جميع الوظائف في المنظمة أن تركز على تحسين الجودة المستمرة، وهذا من أجل تحقيق أهداف إستراتيجية.
- ٦) لتحسين الجودة يجب التدريب وتعليم لكافة الموظفين باستمرار.
- ٧) تحل مشاكل الجودة بتعاون ما بين الموظفين.
- ٨) إن تحسين الجودة وحل مشاكلها يتطلب استخدام طرق ضبط الجودة الإحصائية.

^{٤٦} بن عنتر عبد الرحمان، "إدارة الجودة الشاملة كتوجه تنافسي في المنظمات المعاصرة"، جامعة الجزائر، مجلة الباحث، ورقة العدد ٢٠٠٨/٠٦ م، ص. ١٧٨-١٧٩.

^{٤٧} راتب جليل الصويص وآخرون، إدارة الجودة المعاصرة، (الأردن: دار اليازوري، دون سنة)، الطبعة الأولى، ص. ٥٣-٥٤.

وان منهج كروسي يتكون من أربعة عشر مبدأ وهما:^{٤٨}

- (١) التزام الإدارة العليا بالجودة.
- (٢) إنشاء فريق لتحسين الجودة.
- (٣) استعمال القياس كأداة موضوعية.
- (٤) تحديد تكلفة الجودة الشاملة.
- (٥) زيادة الوعي بأهمية إدارة الجودة الشاملة.
- (٦) اتخاذ الإجراءات التصحيحية.
- (٧) التخطيط السليم لإزالة العيوب من المنتج.
- (٨) الاهتمام بتدريب وتعليم المشرفين و العاملين على القيام بدورهم في تحسين الجودة الشاملة.
- (٩) إنشاء يوم خاص لزيادة الوعي بأهمية شعار "صناعة اللاعيوب".
- (١٠) تشجيع الابتكار الفردي وتحديد الأهداف داخل التنظيم.
- (١١) التخلص من أسباب الأخطاء، وإزالة معوقات الاتصال الفعال.
- (١٢) التعرف على أهمية عملية التحسين ومكافئة من يقوم بتحسين وتطوير الجودة الشاملة.
- (١٣) إنشاء مجالس للجودة الشاملة، هدفها القيام بعملية التنسيق و الاتصال بأعضاء فرق تطوير الجودة.
- (١٤) استمرار في عملية تحسين الجودة الشاملة، وهذا بتكرار العمليات السابقة، من اجل إعطاء الموظفين تشجيع مستمر لإزالة معوقات الجودة وتحقيق أهداف المنظمة.

^{٤٨} محمد بن عبد العزيز العميرة، "علاقة الجودة بالاداء الوظيفي للقطاع الصحي من وجهة نظر العاملين في مركز الامير سلطان لمعالجة امراض وجراحة القلب للقوات المسلحة بمدينة الرياض"، رسالة ماجستير، (الرياض، نايف للعلوم الامنية، كلية دراسات العليا)، ص. ٣٧.

٥) عناصر إدارة الجودة الشاملة

نطلق على أي مؤسسة للجودة الشاملة وأن سير العمل فيها مجودا ويسير الى الأحسن، لابد أن توجد فيها عناصر محددة يمكن استعراض هذه العناصر كما يلي:

أ- ثقافة المنظمة

أي ينبغي أن تنسجم القيم السائدة فيها مع بيئة إدارة الجودة الشاملة. قد تشمل على العمل التعاوني، العمل باستمرار على تحسين و تطوير طرق العمل، والتركيز على العميل لأن إدارة الجودة تتطلب الانتقال من الإدارة التقليدية بما تحمله من قيم ومفاهيم ترسخت عبر السنين، الى قيم ومفاهيم عمل جديدة على جميع أفراد المنظمة.^{٤٩}

ب- المشاركة

المشاركة تخلق نوع من القبول وعدم مقاومة التغيير، وتكون المشاركة من خلال فرق العمل، وحلقات الجودة، التي تحدد معوقات الأداء المتميز، والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها (والمرؤوسون دائما أكثر قدرة من الإدارة العليا على تحديد المشاكل فهم محتكون مباشرة بالعمل) والنظرة التقليدية أن الإدارة العليا هي الأكثر قدرة على تحديد المشاكل وتحليلها.^{٥٠}

ج- التمكين

ويتحقق التمكين لدى الموظفين بشكل عام، وفرق العمل بشكل خاص من خلال: (١) تقدير كل الإسهامات، (٢) الإستماع الى رأى الموظفين في المراتب الدنيا، (٣) الإيمان بقيمة كل شخص وأهميته، (٤) تحويل الصلاحيات إلى المستويات الدنيا في المنظمة.^{٥١}

^{٤٩}عباس بلة محمد أحمد، مبادئ الإدارة المدرسية، (بيروت: مكتبة الرشد، ١٤٣١ هـ / ٢٠١٠ م)، الطبعة الأولى، ص. ٢٠٩.

^{٥٠}عباس بلة محمد أحمد، مبادئ الإدارة المدرسية...، ص. ٢٠٩-٢١٠.

^{٥١}عباس بلة محمد أحمد، مبادئ الإدارة المدرسية...، ص. ٢١٠.

د- التدريب

لكي يتمكن العمال من تطبيق مفاهيم الحديثة لإدارة الجودة الشاملة يجب أن نقوم بتدريبهم وإكسابهم وتعليمهم المهارات والمعارف اللازمة لتمكينهم من المساهمة في تحسين جودة الخدمات، والأداء بشكل جيد يحد من الأخطاء والإهدار وإعادة الأعمال، ويكون التدريب على مجموعة مهارات وأساليب إدارية حديثة، وعلى أدوات تمكن من تطبيق الجودة الشاملة.^{٥٢}

هـ- التزام الإدارة العليا

يجب أن تلتزم الإدارة العليا بمفهوم التحديث- لذلك يجب أن يبدأ التطبيق في قمة الهرم التنظيمي، ثم ينحدر الى المستويات الدنيا، وأن تلتزم القيادة الإدارية بدعم وتشجيع التغيير من الإدارة التقليدية الى الإدارة الجودة الشاملة من خلال تمكين فرق العمل من إجراء التغييرات المقترحة، دون التزام الإدارة العليا بمبدأ الجودة الشاملة سيكون مصيرها الفشل.^{٥٣}

و- التركيز على العملاء

يمثل رضا العملاء المحور الأساسي لإدارة الجودة- وإدارة الجودة الشاملة تسعى دائما الى أن تكسب رضا العميل من الخدمة التي تقدمها المنظمة، لذلك يتم تصميم الخدمة وفق معلومات وبيانات يتم جمعها من العملاء بشكل دوري حتى يتم تطويرها لتلاءم مع رغبتهم.^{٥٤}

ز- التحسين المستمر

إن إدارة الجودة الشاملة عبارة عن برنامج لتحسين والتطوير بشكل مستمر، ولهذا يجب تقييم جودة الخدمات التي تقدمها المنظمات العامة و الخاصة ومنظمات المعلومات، بشكل مستمر وفقا للمعلومات التي جمعها وتحليلها بشكل مستمر ودوري.

^{٥٢} عباس بلة محمد أحمد، مبادئ الإدارة المدرسية...، ص. ٢١٠.

^{٥٣} عباس بلة محمد أحمد، مبادئ الإدارة المدرسية...، ص. ٢١٠.

^{٥٤} عباس بلة محمد أحمد، مبادئ الإدارة المدرسية...، ص. ٢١٠-٢١١.

وتقوم إدارة الجودة الشاملة على مبدأ أن فرص التطوير والتحسين لا تنتهي ابدا مهما بلغت كفاءة وفعالية الأداء، كما أن مستوى الجودة ليست ثابت-لذلك ففي إدارة الجودة الشاملة العمل مستمر دائم التقييم والتقويم والبحث عن فرص التطوير.^{٥٥}

ح- تحفيز العاملين

وحتى تدفع المؤسسة الأفراد لتقديم ما لديهم من إقتراحات وأفكار بناءة، والتغلب على مقاومة التغيير لديهم، وإثارة القدرة الإبداعية لديهم لاكتشاف المشاكل قبل وقوعها، وإيجاد الحلول المناسبة والفعالة لها، لابد من تحفيزهم وتشجيعهم على المساهمة من خلال إجراء التغييرات المناسبة، وإعطاءهم الفرصة للإبداع نابعة من تجربتهم، وإعطاءهم التقدير الكافي.^{٥٦}

ط- القياس والتحليل

إن القرارات التي تتم في ظل إدارة الجودة الشاملة تتصف بالموضوعية، وهذا لأنها تعتمد على طرق والأدوات العلمية الصحيحة في جمع البيانات وتحليلها بشكل دوري ليحد من الأخطاء والعيوب والموضوعية، ثم تقدم هذه المعلومات إلى متخذ القرار في المنظمة المعلوماتية وتعتبر كمرشد له.^{٥٧}

ي- منع الأخطاء قبل وقوعها

إدارة الجودة الشاملة قائمة على مبدأ الوقاية، وذلك عن طريق الفحص والتحليل المستمر سعياً لمعرفة المشاكل قبل وقوعها، وإيجاد الحلول المناسبة لها لتفادي حدوثها- فحل المشكلة قبل وقوعها فرصة للتطوير.^{٥٨}

^{٥٥} عباس بلة محمد أحمد، مبادئ الإدارة المدرسية...، ص. ٢١١.

^{٥٦} عباس بلة محمد أحمد، مبادئ الإدارة المدرسية...، ص. ٢١١.

^{٥٧} عباس بلة محمد أحمد، مبادئ الإدارة المدرسية...، ص. ٢١٢.

^{٥٨} عباس بلة محمد أحمد، مبادئ الإدارة المدرسية...، ص. ٢١٢.

ك- تكلفة الجودة

يقصد بتكلفة الجودة هي مجموعة التكلفة لأداء الأعمال بشكل صحيح وفق المعايير المحددة، مضافا إليها تكلفة الأخطاء عند وقوعها، وتكلفة إعادة الأعمال عن أدائها بشكل غير صحيح. وفي الغالب تقسم تكلفة الجودة الى تكلفة الوقاية، وتكلفة التقويم، وتكلفة الأخطاء الداخلية والخارجية.^{٥٩}

٦ إدارة الجودة الشاملة في التعليم

أما إدارة الجودة الشاملة في مجال التعليم هي فلسفة شاملة للحياة والعمل في المؤسسات التربوية تحدد أسلوبا في الممارسة الإدارية مبني على مجموعة من المبادئ التي ترمي إلى تقديم خدمات تعليمية متميزة للمستفيدين الداخليين والخارجيين من خلال إيجاد بيئة ثقافة تنظيمية في المدرسة تعمل على تحديد أهداف المدرسة ورسالتها، وتعتمد بشكل أساسي على تلبية احتياجات المستفيدين من الخدمات التعليمية، والاهتمام بطريقة تأدية العمل والوصول إلى التحسين المستمر لعمليات التعليم والتعلم واستخدام إجراءات تمنع وقوع الأخطاء بدلا من اكتشافها، وتطوير مخرجات التعليم على أساس العمل الجماعي ومن خلال المشاركة في اتخاذ القرارات وتحسين الجودة في المدرسة، وتقدير جهود العاملين وتشجيعهم على الإبداع والابتكار والاهتمام بصفة مستمرة بتطوير أساليب تأدية الخدمات بتقييم مستوى جودة الخدمات التعليمية عن طريق التغذية الراجعة بما يضمن رضا المعلمين والطلبة وأولياء الأمور.

إن تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المؤسسة التعليمية أو في مجال التعليم يبدأ بتوضيح الرؤية المستقبلية محددة وأهداف بعيدة المدى التي تسعى المنظمة إلى تحقيقها، وهذا يتحقق بمشاركة جميع العاملين بشكل مخطط له مسبقا، بحيث تتمكن الإدارة العليا من تقويم أدائها الفعلي وفقا لما في الخطة الإستراتيجية العامة للمنظمة.

^{٥٩} عباس بلة محمد أحمد، مبادئ الإدارة المدرسية...، ص. ٢١٢-٢١٣.

فهذا يقول خير الأمام بأن إدارة ترقية الجودة في التعليم أن يمكن تعريفها هي نظرة عامة وشاملة عن خصائص السلع أو الخدمات التي تظهر على قدرتها على تلبية المتطلبات المحددة من قبل العميل، لذلك إدارة ترقية الجودة تستدعي من جميع الخدمات المؤسسات إلى التركيز على الأهداف المحددة.⁶⁰ أما الجودة في التعليم فهي احتياجات وتوقعات المستفيدين من العملية التعليمية الداخليين (العاملين في المدرسة بمختلف مستوياتهم الوظيفية، والطلاب) والخارجيين (مستخدمو الخدمات التعليمية، قد يشمل على أولياء الأمور، والمجتمع، ومواقع العمل، والجامعات) إلى مجموعة خصائص محددة تكون أساساً في تصميم الخدمات التعليمية وطريقة أداء العمل في المدرسة من أجل تلبية احتياجات وتوقعات المستفيدين وتحقيق رضائهم عن الخدمات التعليمية التي تقدمها المدرسة والتي تعبر عن مدى استيفاء المدخلات، والعمليات، والمخرجات في المؤسسة التعليمية لمستويات محددة تشكل في مجملها معايير الجودة الشاملة.

فيما يتعلق بالجودة، إن جودة التعليم هي المحاول الذي تم تعيينه توحيد نظام التعليم القائم على تقييم الجودة، ويركز على جودة التعليم على المخرجات والعمليات التي توجيه المدخلات التعليمية. هناك ثلاثة عوامل لزيادة جودة التعليم، من بين أمور أخرى: (١) كفاية الموارد التعليمية بمعنى نوعية الموظفين، والتكلفة، وأدوات التعلم، (٢) جودة عملية التعلم التي تشجع الطلاب على التعلم بشكل فعال، (٣) نوعية الانتاج أو الناتج في شكل من أشكال المعرفة والمواقف والمهارات والقيم.⁶¹

وترقية جودة التعليم تؤكد على أهمية دور المؤسسات، الجهات الفاعلة الرئيسية من أساس الحكم الذاتي، ودور الآباء والمجتمعات المحلية في تحسين والنتائج التعليمية. تحتاج المؤسسات إلى إعطاء الثقة والدعم لإدارة ورعاية نفسه وفقاً للظروف البيئية واحتياجات المجتمع. ومؤسسات التعليم العالي كالمنظمات المستقلة التي أعطت الفرصة

⁶⁰Khairul Umam, "Perencanaan Strategi dalam Upaya Peningkatan Mutu Lulusan di Madrasah Aliyah Negeri (MAN) Malang 1", Jurnal El-Jadid, Vol. 8, No. 1, Tahun 2009, hlm. 54.

⁶¹Nanang Fattah, *Landasan Manajemen Pendidikan*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2004), hlm. 25.

لإدارة عملية مؤسسات الإدارة المؤسسية لتحقيق أهداف التعليم.⁶² وفي حين أن عوامل أخرى تؤثر على ترقية جودة التعليم بمزيد من التفصيل طلاب والمعلمين، والمناهج الدراسية، والتمويل، والمرافق والبنية التحتية والمجتمعات. يجب أن تكون نوعية هذه المكونات محط اهتمام من قبل المدير الذي لديه السلطة العليا في المؤسسات التعليمية.⁶³ أصبحت إدارة الجودة الشاملة أحد الاتجاهات الحديثة في المؤسسات، التي وجدت اهتمام من قبل المؤسسات بغية تطويرها، حيث اثبت تطبيقها القدرة على معالجة الأسباب التي تؤدي إلى تدني مستوى الخدمات التي تقدمها، تسعى إدارة الجودة الشاملة إلى تحقيق أهداف المؤسسة وكسب رضا الزبون، وإن البحث عن توقعات الزبون تعد عملاً حيويًا بل وترتكز المؤسسة على إسعاد المستفيد داخل وخارج المنظمة.

إن التحدي الأساسي الذي يواجه المنظمات عند تطبيقها لمنهجية إدارة الجودة الشاملة هو إحداث التكيف والتوازن بين متغيرين أساسيين: الأول هو توفير الاستقرار في الخدمة الذي يساعدها على تخطيط إنتاجها ومستلزماته بشكل جيد وبدرجة عالية من الدقة، والثاني هو إدخال تغييرات على العمليات داخل المنظمة عامة، والإنتاج بشكل خاص، لمواجهة وتلبية حاجات ورغبات العملاء التي تتغير بين الحين والآخر.

قد عرفنا أن مفهوم إدارة الجودة الشاملة وتطبيقه لم يعد يقتصر على المؤسسات والمنظمات التي تهدف للربح المادي فقط، بل إن رغبة المؤسسات والمرافق العامة لتحقيق جودة مخرجاتها لا تقل عن رغبة تلك المؤسسات الهادفة للربح، خاصة المعاهد والجامعات؛ إذ أن تحقيق الأهداف بصورة جيدة ومرضية هو في حد ذاته نجاح ومفخرة لمن قام به بغض النظر عن الربح أو عدمه.

ولذلك تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم هو أساليب لإدارة تنظيمه بطريقة شاملة ومتكاملة لتلبية احتياجات العملاء باستمرار وتحقيق التحسين

⁶²Soebagio Admodiwirio, *Manajemen Pendidikan Indonesia*, (Jakarta: Ardadizya Jaya, 2000), hlm. 5-6.

⁶³Mujamil Qomar, *Manajemen Pendidikan Islam Strategi Baru Pengelolaan Lembaga Pendidikan Islam*, (Malang: PT. Erlangga, 2007), hlm. 205.

المستمر في كل جانب من أنشطة المنظمة الجانب. تلبية باستمرار احتياجات العملاء، وحاجة كبيرة لرضا العملاء المستمر مع التعليم الذي توفره أو الخدمات المقدمة، وتحقيق التحسين المستمر في كل جانب من أنشطة المنظمة الجانب. ذلك أن العميل أو مستهلك التعليم يمكن العثور على مجموعة متنوعة من الآمال الوفاء حتى بعد ما كان متوقعا من قبل العميل، ومؤسسات التعليم تحمل مع الإشارة إلى المعايير المحددة.^{٦٤}

إضافة الى ذلك، فإن إدارة الجودة هي محاولة لترقية جودة التعليم بطريقة شاملة. ففي القيام على محاولة ترقية الجودة ينبغي أن تقوم على أربعة مبادئ رئيسية تتطلب إدارة ترقية الجودة أو إدارة الجودة الشاملة، وهي:^{٦٥}

(١) رضا العملاء، والتي تحدد الجودة المطلوبة من قبل الزبون بحيث يمكن للعميل راض في جميع الجوانب.

(٢) الاحترام أو استجابة لكل شخص، أن كل من يشارك في جهود ينظر اليه على انه شخص لديه موهبة فريدة من نوعها والإبداع لأنها تعطي تماما الفرصة للمشاركة أن تشارك بنشاط في اتخاذ القرارات.

(٣) الإدارة القائمة على الحقائق، وهذا يعني أنه في أي محاولة إصلاح تستند دائما على مبدأ الأولوية والتي يفترض أن إصلاح لا يمكن أن تنفذ على جميع الجوانب في نفس الوقت، بالنظر إلى محدودية الموارد المتاحة.

(٤) التحسين المستمر، وهذا المفهوم يعني أن مدير دائما تقديم مختلف التحسينات والتحسين المستمر للتأكد من أن جميع مكونات المؤسسة التعليمية حقق تطبيق معايير الجودة.

المبحث الثاني: تعليم اللغة العربية

⁶⁴Uhar Suharsaputra, *Manajemen Pendidikan Perguruan Tinggi*, (Bandung: PT. Refika Aditama, 2015), hlm. 346.

⁶⁵Syafaruddin, *Manajemen Lembaga Pendidikan Islam*, (Jakarta: PT. Ciputat Press, 2005), hlm. 7.

أ- مفهوم تعليم اللغة العربية

ان التعليم هو عملية إعادة بناء الخبرة التي يكتسب المتعلم بواسطتها تنظيم عناصر البيئة المحيط بالمتعلم يمثل ما تتسع له كلمة البيئة من معان الى أجل إكتسبه خبرات تربوية معينة.^{٦٦} وقد اتفق علماء التربية والتعليم أن التعليم نظرية واحدة التي تتكون من العوامل ترابط بعضها ببعض. ومن عوامله هي معلم ومتعلم ومجتمع ودولة ومنهج دراسي وغرض التعليم وطريقة ومادة دراسية وتقويم ووسائل تعليمية وغيرها.^{٦٧}

التعليم يحتاج إلى استعداد علمي وفني، لأن له أصولاً وأساسياً وقواعد وفلسفة، فليس التعليم إيصال من علم إلى عقول التلاميذ فحسب، بل تنمية الأخلاق الكريمة في حياتهم، فبذلك المعلم لا يتعامل مع طبيعة جامدة أو حيوانات عجمية، بل هو يتعامل معه جسداً ونفساً وروحاً وخلقا وعطفاً، وكل أجزاء غير منفصلة وممتزجة متداخلة.^{٦٨}

أما الرازي يعرف بأن اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم، وقد وصلت إلينا من طريق النقل وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة.^{٦٩} وقد وحدت اللغة العربية بين أبنائها، وكانت سببا في معرفة أجزاء الأمة العربية بعضها ببعض، ولذا حاول أعداء الإسلام محاربة اللغة العربية، وإحياء اللهجات، واللغات المحلية ليفرقوا بين أبناء الأمة الواحدة.^{٧٠}

تعليم اللغة العربية هي عملية تربوية تهدف إلى الدفع والإرشاد والتطور في بناء قدرة اللغة العربية إيجابيا كانت أم سلبيا وتنشئة النظرية بموقف إيجابي وهو اللغة العربية

^{٦٦} رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير ناطقين بها مناهجه وأساليبه، (الرياض: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة-إيسيسكو، ١٤١٠ هـ / ١٩٨٩ م)، ص. ٤٥.

^{٦٧} عبد الحليم حنفي، طرق تعليم اللغة العربية، (باتونسجكر: معهد بروفيسور الدكتور محمد يونس العالي الإسلامي الحكومي، ٢٠٠٥ م)، ص. ١.

^{٦٨} محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (بيروت: دار المشرف، ١٩٧٩م)، ص. ١٦.

^{٦٩} محمد بن أبي بكر الرازي، مختار الصحاح، (بيروت: دار الكتاب العربي، دون سنة)، ص. ٢٨١.

^{٧٠} أبي منصور عبد الملك، فقه اللغة وأسرار العربية، (القاهرة: المكتبة التوفيقية، دون سنة)، ص. ٥.

الفصحى. ومن قدرة اللغة العربية الإيجابية هي القدرة على التكلم شفويا كان أم كتابة. ومن الشفوي القدرة على التكلم مع الآخرين باللغة العربية. وأما الكتابة فهي القدرة على الإنشاء. وقدرة اللغة السلبية هي القدرة على فهم كلام الآخرين وقدرة على فهم القراءة. إن معرفة اللغة العربية لها فوائد عديدة من أهمها أن إجادتها ضروري لفهم القرآن الكريم والحديث النبوي والكتب الأخرى المتعلقة بالإسلام المكتوبة بالعربية.^{٧١}

انطلاقا مما سبق، المراد بتعليم اللغة العربية هي عملية معقدة بالظواهر المختلفة، لذلك ليس من المستغرب أنه يكون لها معنى مختلف لجميع الناس. ويتأثر هذا التعليم عن عدة العوامل، وترتبط العوامل الأساسية ارتباطا مع اكتساب اللغة الأجنبية، هي لغة الدارس والعوامل الخارجي للدارس. وبعبارة أخرى، ويقصد به هو الجهد المبذول من مدرّس اللغة العربية في جعل أنشطة التعليم المواد الدراسية تفضي الى تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية لكي أن يكتسب الدارسون من المهارات الأربعة هي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة.

ب- أهداف تعليم اللغة العربية

قد عرفنا أن الأهداف الرئيسية من تعليم اللغة العربية إتقان التعبير لأنه أداة التفاهم ومعيّار الفهم، ومتى تضافرت فروع اللغة العربية على إتقان التعبير ومتى وعى على المرء لغته وفهم دقائقها ومراميها كان اتصاله بالبيئة وما يحيط به كبير منتجا، وكان فهم الدارس لما يلقي عليه وما يقرؤه من كتب مفيدة ومثمرة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الأهداف من تدريس اللغة العربية هو تقديم أشكال مختلفة من المعرفة اللغوية للمتعلمين

^{٧١} محمد علي الخولي، أساليب التدريس اللغة العربية، (رياض: مطابع المعز والتجارية، ١٩٨٢ م)،

الذين يمكن أن تساعد في اكتساب الكفاءة، وذلك باستخدام أشكال مختلفة ومتنوعة كوسيلة الإتصالية مع آخر، سواء شفويا وخطيا.^{٧٢}

ويمكن تلخيص أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، وهي:

(١) الأهداف العامة

(أ) التمسك بالقيم الإنسانية النابعة من رسالات السماء، والإستناد إليها كمنطق أساسي موجه لسلوكه في الحياة، سواء في علاقته مع الله، أو المجتمع، أو نفسه.

(ب) إدراك أشكال العلاقة بين اللغة العربية والثقافة العربية الإسلامية على أساس من الفهم والإقناع.

(ج) الإعتراز بإنتمائه للثقافة العربية، والإفتخار بأمجادها، والحرص على التمسك بالقيم الإجابة فيها، وتمثلها والدفاع عنها.^{٧٣}

(٢) الأهداف الخاصة

(١) ونعني بها الأغراض التربوية التعليمية المتعلقة بالتنمية اللغوية والتزود من ثقافتها.

(٢) تمكين التلاميذ من ألفاظ اللغة العربية الصحيحة وتركيبها وأساليبها السليمة بطريقة عملية شائعة تجذب انتباههم وتصل بهم إلى مستوى معين.

(٣) جعل دراسة اللغة في جملتها أداة فعالة في تنمية الإتجاه إلى الأصالة والابتكار في نفوس التلاميذ واتخاذها وسيلة تعين على نموهم نموا متكاملا في النواحي العقلية والحسية والوجدانية والروحية والجسمية.

^{٧٢} أحمد ستاري اسماعيل، "المنافسات في سوق العمل لخريجي أقسام اللغة العربية: فرص وتحديات"، البحث مقدم في الندوة الدولية بمناسبة الإحتفال باليوم العالمي للغة العربية بجامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، في التاريخ ١٨ ديسمبر ٢٠١٥ م.

^{٧٣} رشدي أحمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٨ م)، ص. ٥٠.

- ٤) تمكين التلاميذ من القراءة والتنمية قدرتهم عليها وتكوين عاداتها الصالحة ومهاراتها لديهم. وكذلك تعويدهم حسن الإستماع والإصغاء لما يسمعون وتتبعه للامام به وفهم فهما صحيحا، يتيح لهم الإنتفاع بحصائله.
- ٥) تمكين من التذوق لأنواع التعبيرات الأدبية من الشعر أو النثر
- ٦) تنمية قدراتهم على الأداء التمثيلي للمعنى فيما يقرؤونه من موضوعات، أو يلقونه من خطب، أو ينشدونه من شعر، أو يتلونه من قرآن.
- ٧) تمكينهم من التعبير السليم الواضح عن أفكارهم ومشاعرهم، وإدراك مايتلقونه من تعبيرات سواهم.
- ٨) تنمية قدرات التلاميذ ومهاراتهم الإملائية والخطية بحيث يستطيعون الكتابة كتابة صحيحة من الناحية الهجائية بخط واضح منسق مع استعمال علامات التراقيم.
- ٩) توجيه التلاميذ إلى تقصى المسائل وبحثها، وجمع الحقائق وتنسيقها، وتكوين رأي خاص في مناقشة المسائل والمشكلات وتحمل التبعة في تفنيدها أو تأييدها.^{٧٤}

ج- تعليم مهارات اللغة العربية

عرفنا أهم الأهداف في تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية هو الاستيعاب على المهارت اللغوية الأربع، وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. تسمى مهارة الاستماع والقراءة بالمهارة الاستقبالية وهي القدرة في استقبال وفهم وتحليل الأفكار أو الآراء أو الرسائل من الآخرين، وأما مهارة الكلام والكتابة فتسمى بالمهارة الإنتاجية وهي القدرة في تعبير الأفكار أو الآراء أو الرسائل إلى الآخرين.

^{٧٤} محمد صالح سمك، فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية، (القاهرة:

هناك تقسيم المهارات اللغوية على قسمين كما في الشرح السابق: الأول: المهارات الاستيعابية وهي الاستماع والقراءة، والثاني: المهارات الابتكارية هي الحديث والكتابة. والسبب في هذا التقسيم اعتقاد المرّين بأن هناك عوامل مشتركة بين الاستماع والقراءة منها أنه في موقف سلبي نسيباً فيستجيب فيه لما يسمعه أو يقرؤه، ومنها أيضاً ما لاحظته المرّون أن المتعلم لديه حصيلة لغوية معينة على فهم ما يسمع ويقرأ أكبر نسيباً من تلك التي يستخدمها في الكلام والكتابة. وكذلك هناك عوامل مشتركة بين الحديث المنطوق والكتابة حيث يختار المتحدث أو الكاتب المادة اللغوية التي يعبر بها عن أفكاره، وهو في الحالتين في موقف إيجابي ينتج فيه ويتكرر جملاً يعبر بها عن أفكاره ويتصل عن طريقها بغيره.^{٧٥}

(١) مهارة الاستماع

الاستماع هو إدراك وفهم وتحليل وتفسير وتطبيق ونقد وتقييم.^{٧٦} وهو فهم الكلام أو الانتباه إلى شيء مسموع مثل الاستماع إلى متحدث بخلاف السمع الذي هو حاسته وآلة الأذن، ومنه السماع وهو عملية فسيولوجية يتوقف حدوثها على سلامة الأذن، ولا يحتاج إلى أعمال الذهن أو الانتباه لمصدر الصوت.^{٧٧} فإن الاستماع الوسيلة التي اتصل بها الإنسان في مراحل حياته الأولى بالآخرين، عن طريقه يكتسب المفردات، ويتعلم أنماط الجمل والتراكيب، ويتلقى الأفكار والمفاهيم، وعن طريقه أيضاً يكتسب المهارات الأخرى للغة، كلاماً وقراءة وكتابة.

للاستماع أهمية كبيرة في حياتنا، إنه الوسيلة التي اتصل بها الإنسان في مراحل حياته الأولى عن طريقه يكتسب المفردات، ويتعلم أنماط الجمل والتراكيب، ويتلقى

^{٧٥} صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغة الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: مكتبة لبنان، دون السنة)، ص ٦٣.

^{٧٦} علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢) ص ٦٠.

^{٧٧} حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٣م)، الطبعة الثانية، ص ٧٥.

الأفكار والمفاهيم، وعن طريقه أيضا يكتسب المهارات الأخرى، كلاما وقراءة وكتابة. إن القدرة على تمييز الأصوات شرط أساسي لتعلمها، سواء لقراءته أو كتابته. كما أن الاستماع الجيد ملل يلقى من معلومات أو يطرح من أفكار لا بد منه لضمان الاستفادة منها، والتفعل معها. بل إن الاستماع الجيد شرط لحماية الإنسان من أخطاء كثيرة تهدده. إن الأصم يتعرض في حياته للكثيرة من الأخطاء التي لا يستطيع أن يدرك مصدرها، أو أن يحدد اتجاهها.

إن تعليم مهارة الاستماع يحتاج إلى الطرائق المناسبة الفعالة لكي يستطيع أن يتحقق بها هدف التعليم. فطرائق تدريس اللغة العربية متنوعة وكلها تُستخدم لتعليم المهارات اللغوية، ولكن لكل طريقة مزية خاصة ومناسبة مع مهارة معينة. فطريقة الاستجابة الجسدية الكاملة على سبيل المثال مناسبة مع تعليم مهارة الاستماع لأن هذه الطريقة تركز على الحركات الجسمية للمعلم وللطلاب لكن حركات الطلاب أكثر من حركات المعلم. فتعليم مهارة الاستماع أهم أهدافه الفهم والاستيعاب، فالفهم أو الاستيعاب يسهل اكتسابهما بالحركات الجسدية. وأيضا أن أثر التعلم يبقى في الذاكرة مدة أطول إذا ارتبط بالنظام العصبي الحركي للمتعلم.^{٧٨}

وبالإضافة إلى ذلك، في تعليم الاستماع، ينبغي على الطالب أن يفهم اللغة الأجنبية كما يتحدث بها أصحابها في المواقف الاجتماعية المختلفة. فمثلا ينبغي أن يكون قادرا على فهم المحادثات المرتبطة بمواقف كل يوم والمتعلقة بالمسائل التي تدور حول أنشطته العادية داخل المدرسة وخارجها. وفي النهاية ينبغي أن يكون الطالب قادرا على فهم القصص والوصف المختصر للحوادث الجارية والتاريخية.^{٧٩}

^{٧٨} عبد العزيز بن إبراهيم العصلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامي، ٢٠٠٢ م)، ص. ١٣٤.

^{٧٩} فتحى علي يونس، تصميم المنهج لتعليم اللغة العربية للأجانب، (القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٧٨)، ص. ١٧٦.

٢) مهارة الكلام

مهارة الكلام هي إحدى المهارات اللغوية الأربع التي تتركز القدرة على التعبير عن الأفكار بلغة الهدف. والكلام اصطلاحاً هو فن نقل المعتقدات والمشاعر والأحاسيس والمعلومات والمعارف والخبرات والأفكار والآراء من شخص إلى آخرين نقلاً يقع من المستمع أو المستقبل أو المخاطب موقع القبول والفهم والتفاعل والاستجابة. ولا شك أن الكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي للصغار والكبار، لذلك كان الناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة، أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون. أن الكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال بالنسبة للإنسان.^{٨٠}

وتعرف مهارة الكلام بأنها الكلام باستمرار دون توقف مطلوب ودون تكرار للمفردات بصورة متقاربة مع استخدام الصوت المعبر. والطالب عندما يتقن هذه المهارة وأنه يستطيع أن يحقق الهدف الأسمى من اللغة وهو القدرة على الاتصال بالآخرين وفهم ماذا يريدون.^{٨١} وقيل الكلام مهارة انتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة، والتمكن من الصياغ النحوية ونظام ترتيب الكلمات التي تساعد على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث.^{٨٢}

أما في تعليم الكلام، ينبغي على الطالب أن يتحدث باللغة الأجنبية بطلاقة مقبولة، وبصحة مقبولة، وبنطق مقبول من المتحدث القومي باللغة. هذا بالإضافة إلى الاشتراك في محاورات بسيطة متعلقة بمواقف الحياة اليومية، وإلى الإجابة عن الأسئلة التي

^{٨٠} نور هادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، (مالانج: جامعة مولانا مالك

إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١١م)، ص. ٤٧.

^{٨١} ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية،

(الرياض: دار الاعتصام، ١٩٩١م)، ص. ٥٤.

^{٨٢} محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: أسس-مداخله-طرق تدريسه،

(مكة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥م)، ص. ١٥٣.

تدور حول الأنشطة العادية. وهو في النهاية ينبغي أن يكون قادرا على أن يسأل أسئلة شبيهة بتلك التي أجاب عنها، وأن يعيد حكاية قصص بسيطة.

(٣) مهارة القراءة

إن القراءة من إحدى المهارات اللغوية التي ينبغي التعامل معها، وهي عملية التعرف على الرموز المطبوعة، ونطقها نطقا صحيحا، وفهمها. والقراء بهذا المفهوم عملية معقدة، وبالرغم من أهمية التعرف في القراءة إلا أنه وسيلة وليس غاية في ذاته فالتعرف وسيلة للفهم. أما يعزّ عبد القادر أحمد على مفهوم القراءة هي تعرّف للكلمات، ونطق بها، وفهم للمقروء، ونقد له، وتوسيع للخبرات والإفادة منها في حل المشكلات، وتحقيق المتعة النفسية. ومن هذا الجانب أصبحت القراءة عملية مستمرة تؤدي وظيفة هامة في الحياة بالنسبة للفرد والمجتمع.^{٨٣}

والقراءة من مهارة استقبالية كالاستماع ومن ثم فهي تتضمن العمليات العقلية المتضمنة في الاستماع، ففي كلتا المهارتين يقوم الطلاب باستقبال الرسالة وفك رموزها، ولكي تتم هاتان العمليتان يحتاج المتعلم لثروة لفظية كافية، والمعلومات عن بناء اللغة وتركيبها، هذا يعني أن القراءة ليست عملية سلبية ويتضح ذلك بشكل كبير عندما نفحص القدرات التي ينبغي أن ننمّيها في القراءة فنجد أن القارئ أبعد ما يكون عن السلبية، فالقراءة تتطلب القدرة على تعرف الأنماط الصوتية من خلال الرموز المكتوبة، وإدراك العلاقات التي تجمع هذه الأنماط والرموز وتكون منها وحدات لغوية تامة، ومعرفة دلالات الوحدات من حيث هي أسماء وحروف وأفعال وظروف زمان ومكان، وعلامات الترقيم، ثم متابعة المعنى واستخلاصه وتوقع المعاني التالية من خلال معايشة كاملة للسياق، إذن فالقراءة تعني انتقال المعنى مباشرة من الصفحة المكتوبة إلى عقل القارئ.^{٨٤}

^{٨٣} محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٩م)،

ص ١٢٠.

^{٨٤} محمود كامل الناقه ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرباط:

منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠٠٣م)، ص. ١٤٩-١٥٠.

وهذه المهارة تحتاج إلى عمليات ذهنية وتناسق حسي حركي يشابهان إلى حد بعيد ما تحتاج إليه مهارة النطق والحديث، فلا بد للكاتب والمتحدث من ترجمة أفكاره إلى رموز منطوقة في حالة الحديث ومدونة في حالة الكتابة حتى يوفر للسامع أو القارئ وسيلة اتصال تعينه على فهم ما يعنيه. ولذا تعتبر الكتابة مهارة إنتاجية تتطلب فيمن يزاوها معرفة بعناصر اللغة من قواعد ومفردات وسيطرة تامة على حسن اختيار ما يتناسب منها مع الأفكار التي يريد الكاتب التعبير عنها.

(٤) مهارة الكتابة

مهارة الكتابة هي إحدى المهارات الإيجابية أو الإبداعية.^{٨٥} وتعتبر الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال التي بواسطتها يمكن للتلميذ أن يعبر عن أفكاره، وأن يقف على أفكار غيره، وأن يبرز ما لديه من مفهومات ومشاعر، وتسجيل ما يود تسجيله من حوادث ووقائع. وتعتبر الكتابة الصحيحة عملية مهمة في التعليم على اعتبار أنها عنصر أساسي من عناصر الثقافة والتربية، وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها، والوقوف على أفكار الغير والإلمام بها.

الكتابة ابتداء هي أداة من أدوات التعبير وترجمة الأفكار التي تعمل في عقل الإنسان، ووسيلة أداء مهمة بين الأفراد والجماعات والأمم والمجتمعات. ولكي يتعلم الفرد الكتابة ويستخدمها استخداما صحيحا يجب أن تتحقق لديه بعض القدرات مثل قدرة على رسم الحروف، والقدرة على نطق بالحروف، والقدرة على تكوين الجمل، والقدرة على التعبير عن المعاني والأفكار تعبيراً واضحاً.^{٨٦}

أما الكتابة في مجال التعليم والتعلم فهي مهارة من مهارات درس اللغة العربية في المدارس بجانب الاستماع والكلام والقراءة. وهي رابعة المهارات اللغوية الأربع بعد

^{٨٥} حمادة إبراهيم، الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها، (القاهرة: دار الفكر، ١٩٨٧م)، ص ٢٤٩.

^{٨٦} طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، (الأردن: دار الشروق، ٢٠٠٥م)، ص. ١١٩.

الاستماع والكلام والقراءة التي لابدّ لطلبة المدارس من أن يقدرُوا على القيام بها قدرة جيّدة. وبرغم كونها رابعة المهارات، كانت الكتابة مهمة جدا للطلبة لأنّها مهارة إنتاجية. ومن هذا نعرف أن الكتابة إحدى المهارات الأساسية في تعلم وتعليم اللغة. لذلك نعتبر مهارة الكتابة هدفا رئيسيًا لابد على المدرسين والطلبة إهتمامه.^{٨٧}

والكتابة أيضا نشاط حركي ونشاط فكري وهما معا يكوّنان المهارة الكلية للكتابة التي تنقسم بدورها إلى مهارتين: المهارة الحركية ثم المهارة الفكرية، وهنا يجدر بنا الإشارة إلى أمر مهم نفرق به بين مفهوم المهارة الفكرية في كتابة اللغة الأم والمهارة الفكرية في كتابة اللغة الأجنبية ومدلول هذه المهارة والمستوي الذي يمكن الوصول إليه في اللغة الثانية، ولعل هذا الأمر يتطلب منا أن نعود على ما سبق أن قرناه من أن الكتابة وسيلة للاتصال والتعبير عن التفكير، فمن خلال الكتابة يستطيع الفرد أن يصل إلى التمييز بين التفكير الغامض والتفكير الناضج، فالكاتب يسجل فكره ويجهّد ليعبر عن مختلف المشاعر والمفاهيم والصور التي تريد أن تخرج من عقله مستخدما في ذلك الكلمات مسطرة على الورق، ومسيطرة على تسلسل أفكاره، بهدف تحقيق عملية الاتصال، بواسطتها يمكن جعل الفكرة الواحدة ملكا لشخص أو أكثر، ويعني هذا أن التعبير الكتابي يحقق وظيفتين من وظائف اللغة وهي الاتصال والتفكير.

د- طرق تعليم اللغة العربية

أما طرق تعليم اللغات الأجنبية (اللغة العربية) كثيرة ومتعددة، بعضها قديم والأخرى حديثة، وستناول السطور التالية أشيع هذه الطرائق استخداما في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها فيما يلي:

^{٨٧} أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، (الرياض: دار المسلم، ١٩٩٩م)،

(١) طريقة القواعد والترجمة

وتهدف هذه الطريقة القواعد والترجمة الى تدريب الطالب على استخراج المعنى من النصوص الأجنبية وذلك عن طريقة ترجمة هذه النصوص الى لغة القومية. وكذلك تحصل بمجموعة من التطبيقات على اللغة القومية والتي كانت يتلوها غالبا نوع من الممارسة من جانب الطالب، وذلك لكتابة مجموعة من الجمل المتفرقة التي تكون بمثابة تطبيق للقواعد التي تعلمها والخاصة بتركيب اللغوية والتطبيقات بترجمة بعض محتارات نثرية من لغته القومية الى اللغة الأجنبية.^{٨٨}

(٢) الطريقة المباشرة

ظهرت الطريقة المباشرة ردا على طريق القواعد والترجمة التي كانت لا تنبني على أية نظرة علمية للغة والتي تفتقر إلى أساس منهجي في أساليبها. وتسمى هذه الطريقة أحيانا بالطريقة الطبيعية إذ إن جذورها التاريخية ترجع إلى المبادئ الطبيعية لتعليم اللغة، وهي المبادئ التي تقول إن اللغة الأجنبية يمكن تعلمها بأسلوب طبيعي يتعلم به الطفل لغته الأم. وتستخدم هذه الطريقة الاقتزان المباشرة الكلمة وما تدل عليه وتستخدم أسلوب التقليد والحفظ حيث يستظهر الطلاب جملا باللغة العربية وأغاني ومحاورات تساعد على إتقان اللغة المنشودة. تتجنب هذه الطريقة استخدام الترجمة، ولا مكان للغة الأم ولا تستخدم الأحكام النحوية.^{٨٩}

(٣) طريقة القراءة

ظهرت هذه الطريقة عندما أخذ تعليم اللغات مكانه في تعليم النظامي للدول وخصص له وقت أطول قد لا يقل عن عامين، وذلك حتى يمكن واقعا تحقيق هدف مهم من أهداف تعليم اللغة، وهي تنمية القدرة على القراءة، حيث بدأت حركة مراجعة

^{٨٨}فتحى علي يونس ومحمد عبد الرؤوف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب، (القاهرة:

مكتبة وهبة، ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٣ م)، ص. ٧٠.

^{٨٩}محمد علي الخولي، أساليب تدرس اللغة العربية، (عمان: دار لفلاح، ٢٠٠٠ م)، ص. ٢٢.

أهداف تعليم اللغات وصار ينظر إلى القراءة باعتبارها من أهم المهارات التي يجب أن يكتسبها الطلبة. ونتيجة لهذا أخذ المهتمون بتعليم اللغات الأجنبية يبحثون عن أفضل السبل لتنمية وتطوير مهارة القراءة بحيث يتمكن الطالب الذي يدرس مقررا معيناً من أن يكون قادراً على القراءة المستقلة بعد الانتهاء من دراسته.^{٩٠}

٤) الطريقة السمعية الشفوية

تعتقد الطريقة السمعية الشفهية أن تعلم اللغة لا يختلف عن الأشكال الأخرى للتعلم. فمادامت اللغة نظاماً شكلياً محكوماً نحوياً، فإنه يمكن تنظيم اللغة شكلياً لزيادة كفاءة التعلم إلى أقصى درجة. هذه الطريقة تهدف إلى تنمية مهارات الاستماع والحديث أولاً وقبل كل شيء كأساس لبناء مهارات القراءة والكتابة. وهي قد امتدت إلى كل مكان في القرات الست، وهناك من يستخدمونها بدون تحفظ وهناك من يستخدمونها بتحفظ ما. وعلى أي حال فإنه مع التقدم الذي أحرزته تكنولوجيا التعليم استخدمت الأشرطة ومعامل اللغات والسينما وغير ذلك من الوسائل في تقديم المواد الدراسية. ولقد وجد بالفعل أن هذه الأدوات مفيدة جداً في عملية تنمية مهارات الاستماع والحديث.

٥) الطريقة الانتقائية

ظهرت هذه الطريقة رداً على الطريقة القواعد والترجمة والطريقة المباشرة والطريقة السمعية الشفهية معاً ومحاولة الاستفادة من هذه الطرائق الثلاث في نفس الوقت. ويرى أنصار هذه الطريقة أن نجاح عملية تدريس اللغة الأجنبية وفعاليتها لن يتحقق بطريقة تدريس واحدة وإنما بعدة طرائق ينتقى منها ما يناسب المتعلم ومواقف تعليمية يجد نفسه فيها. وعلى المعلم أن يشعر أنه حر في استخدام الأساليب التي تناسب طلابه بغض النظر عن انتماء الأساليب لطرق تدريس مختلفة.

^{٩٠} محمد كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية...، ص. ٧٧.

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ- مدخل البحث ومنهجه

المدخل الذي يستخدمه الباحث في هذا البحث المدخل الكيفي، لأن يستخدمه الباحث لوصف أنشطة الأبحاث التي أجريت على كائن محدد بشكل واضح ومنهجي، وذلك بهدف أن تكون قادرة على تفسير لظاهرة على أساس البيانات المحسولة.⁹¹ وبعبارة أخرى، هو طريقة البحث التي تهدف للقبض على صفة طبيعية للسلوك البشري، وأن هذا لا يمكن الحصول عليها عن طريق مخبرين اتصال مباشر وليس من خلال الاستدلال من ما يفعله الناس في الخلفية الاصطناعية.⁹² ولذلك يستخدم هذه الطريقة لأنّ البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الحقائق التي وجدتها لا تسترشد النظرية أثناء القيام بالبحث.

هناك الأسباب لماذا يستخدم الباحث بهذا المدخل وأما الأسباب كما يلي: (أ) يهدف الباحث حصول المعلومات والبيانات الصحيحة الضابطة عن معايير جودة كفاءة المدرس وجودة التعليم والمحاولات التي تقوم بها جامعة دار السلام كونتور لترقية الجودة لتعليم اللغة العربية، (ب) يقصد الباحث عرض المعلومات والحصول على النتائج مؤسسا على الظواهرات الموجودة يعني موافقا على الواقع في ميدان البحث، (ج) لأن البحث يتكرر في اتصال المخبرين مع العمليات التي يقومون بها أثناء عملية تعليم اللغة العربية في جامعة دار السلام كونتور فونوروكو - جاوى الشرقية.

⁹¹Sukardi, *Metodologi Penelitian Pendidikan; Kompetensi dan Praktiknya*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2003), hlm. 14.

⁹²Emzir, *Metodologi Penelitian Pendidikan: Kuantitatif dan Kualitatif*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2008), h. 143.

أما نوع المنهج الذي يستخدمه الباحث في هذا البحث هو دراسة الحالة، وهي طريقة البحث التي استخدمها الباحث للتحقيق بعناية الحدث أو النشاط أو العملية أو المجموعة من الأفراد.^{٩٣} ويمكن استخدام هذه الدراسة إلى اكتساب فهم أو للحصول على تفسير لظاهرة شاملة وليس كمجموعة من الأجزاء التي تقف وحدها.^{٩٤} وبعبارة أخرى، الطريقة المستخدمة للكشف عن تفاصيل حول خلفية أو مكان أو حدث معين على جوانب مختلفة من فرد أو جماعة أو منظمة أو الأوضاع الاجتماعية. ولذلك يستخدم الباحث هذا المنهج يكون أدوات جمع البيانات لإجابة مشكلات البحث ونتائج على البيانات بجهد وعميق لتحليل العملية الكيفية أو المشكلات في ميدان البحث.

ب- حضور الباحث

إن حضور الباحث في هذا البحث الكيفي هو لابد منه في جمع البيانات، كما عَبر به سوجيرونو أن واحدة من خصائص البحث الكيفي هو أن يكون الباحث كأداة الأساسية.^{٩٥} وفي هذه الحالة، أن يكون الباحث دورا كبيرا في كل أنشطة البحث. ولذلك يجب على الباحث أن يجمع البيانات وتخفيضها وعرضها ويستنتج نتائج البحث.^{٩٦}

أما حضور الباحث في ميدان البحث هو لترقية كثافة الباحث في التفاعل مع مصادر البيانات من أجل الحصول على معلومات صدقة وصحيحة فيما يتعلق بإدارة ترقية الجودة لتعليم اللغة العربية التي قامت بها جامعة دار السلام كونتور من خلال

⁹³John W. Creswell, *Research Design: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan Mixed*, Terj. Achmad Fawaid, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2014), Cet. Ke-4, hlm. 20.

⁹⁴Robert K. Yin, *Case Study Research: Design and Methods*, Terj. M. Djauzi Mudzakir, (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2009), hlm. 9.

⁹⁵Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. (Bandung: Alfabeta, 2015), Cet. Ke-11, hlm. 306.

⁹⁶Mohammad Adnan Latief, *Tanya Jawab Metode Penelitian Pembelajaran Bahasa*, (Malang: Universitas Negeri Malang, 2014), Cet. Ke-3, hlm. 72.

المقابلة والملاحظة والوثائقية. وخطوات البحث الذي قام به الباحث هي : أ) تصميم البحث العلمي، ب) اختيار موقع البحث، ج) اعداد رسالة الإذن للبحث، د) اعداد أدوات البحث، هـ) دخول إلى ميدان البحث، و) إجراء جمع البيانات، ز) وتحليل البيانات ومناقشتها، ح) استنتاج البيانات وتحققها.

ج- مصادر البيانات

أما البيانات في هذا البحث هي المعلومات التي حصل عليها الباحث الذي أن يكون موضوع البحث من نتائج الملاحظة المشاركة والمقابلة العميقة ودراسة الوثيقة المناسبة بالتركيز على البحوث عن إدارة ترقية الجودة لتعليم اللغة العربية التي قامت بها جامعة دار السلام كونتور. فإن مصادر البيانات بهذا البحث تنقسم إلى قسمين وهي :

١) المصادر الرئيسية

البيانات الرئيسية هي البيانات التي جمعها مباشرة للباحث من أقوال وأفعال المجتمع في موقع البحث.^{٩٧} أما مصادر البيانات الرئيسية في هذا البحث هي جميع من أقوال مدير الجامعة أو وكلائه ورئيس قسم تعليم اللغة العربية وسكرتيره ومدرسي اللغة العربية ورئيس مركز اللغة وأيضا بعض الطلاب وكذلك أفعالهم أثناء المقابلة أو أثناء الملاحظة المباشرة، حيث يقيد ويكتب الباحث جميع مايجده من الخبراء في المذكرات فيما يتعلق بمعايير جودة كفاءة المدرسين وجودة تعليم اللغة العربية والمحاولات أو الجهود التي تقوم بها جامعة دار السلام كونتور-فونوروكو جاوى الشرقية لترقية جودة تعليم اللغة العربية. وبعد ذلك يسجلها الباحث البيانات المهمة بالمسجل ويكون مادة المعلومات التي يجب عليه تحليلها.

⁹⁷Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan dan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2002), hlm. 107.

ومع ذلك من مصادر البيانات المهمة في هذا البحث هي مصدر الأحوال هي من المصادر الرئيسية التي لا بد باستخدامها لتحصل على البيانات، وهي تشمل على أحوال الأنشطة والبرامج اللغوية وكفاءة المدرسين والدارسين في جامعة دار السلام كونتور والجميع الذي يتعلق بإدارة ترقية جودة تعليم اللغة العربية وتهيئتها حيث يلاحظ الباحث هذه الأحوال مباشرة بالمشاركة أو بدون المشاركة حتى يحصل على البيانات الصحيحة الضابطة.

ولذلك بهذه المقابلة والملاحظة المباشرة سينال الباحث الحاصلات الكاملة الشاملة مما سألته ويسمعه ويشاهده فيما يتعلق بمعايير الجودة المحددة والمحاولات أو الجهود لترقية جودة تعليم اللغة العربية. وفي هذه الحالة، المحاولات التي تقوم بها جامعة دار السلام كونتور من خلال تطبيق طريقة التعليم والبرامج اللغوية وشم البرامج اللغوية الخاصة للطلاب الجدد.

(٢) المصادر الثانوية

بالنسبة للبيانات الثانوية، هي البيانات التي تدعم إلى المعلومات التي تم جمعها من مصادر متعددة والكتابات الأخرى ذات الصلة مع موضوع البحث.^{٩٨} أما البيانات الثانوية في هذا البحث هي البيانات التي تم ترتيبها في شكل الوثائق، مثل البيانات المتعلقة بعدد المدرسين وأحوالهم وعدد الطلاب وأحوالهم والبيانات عن الوسائل والمرافق والبيانات المتعلقة بمواقع الجغرافي لجامعة دار السلام كونتور وغير ذلك.

ولذلك البيانات الثانوية في هذه البحث هي البيانات المهمة التي تدعم إلى البيانات الرئيسية لأن البيانات التي نالها الباحث من الأقوال والأفعال والأحوال لا تكفي لمصادر البيانات المطلوبة. فيحتاج إلى المصادر الثانوية وهي المصادر الوثائقية مثل الوثائق لبرامج اللغوي والكتب والمجلات والدوريات والرسائل والمذكرات وغيرها فيما يتعلق بإدارة ترقية الجودة لتعليم اللغة العربية في جامعة دار السلام كونتور.

⁹⁸Wahid Murni, *Cara Mudah Menulis Proposal dan Laporan Penelitian Lapangan*, (Malang: UM Press, 2008), hlm. 41.

د- أسلوب جمع البيانات

أسلوب جمع البيانات التي استخدمها الباحث في هذا البحث هي منهج الملاحظة المشاركة ومنهج الملاحظة غير المشاركة ومنهج المقابلة العميقة ودراسة الوثائق. وهذه الأساليب لها أهمية عظيمة لحصول البيانات والمعلومات فيما يتعلق بإدارة ترقية الجودة لتعليم اللغة العربية في جامعة دار السلام كونتور فونوروكو - جاوى الشرقية.

١) الملاحظة المشاركة (Participant Observation)

الملاحظة هي وسيلة هامة من أسلوب جمع البيانات عن طريق ملاحظة الناس أو الأماكن البحثية أي وسيلة التي يستخدمها الباحث العدي في اكتسابه لخبراته ومعلوماته على أن يتبع الباحث في ذلك منهاجاً معيناً يجعل الباحث من ملاحظاته أساساً لمعرفة وفهم دقيق لظاهرة معينة في موقع البحث.^{٩٩} ويقوم الباحث بملاحظة سلوك معين من خلال اتصاله مباشرة بالأشخاص أو الأشياء التي يدرسها ويكتب ويسجل الباحث البيانات.

والملاحظة التي يقوم بها الباحث في هذا البحث هي الملاحظة المشاركة. ويستخدمها الباحث هذه الملاحظة للحصول على البيانات التي تتعلق بمعايير جودة كفاءة المدرسين وجودة المعرفي في تعليم اللغة العربية ومحاولات التي تقوم بها جامعة دار السلام كونتور لترقية جودة تعليم اللغة العربية كما يحصل في الواقعية. ويختار الباحث هذه الطريقة لكونها تمكن مبرزها في تمكين الباحث من أن يلاحظ السلوك والأنشطة كما يحدث فعلاً في الواقع بصورة طبيعية دون بصورة إصطناعية. وأما الأمور أو المشكلات التي يلاحظها ويشاهدها الباحث في ميدان البحث فهي جودة كفاءة المدرسين والكفاءة المعرفية في تعليم اللغة العربية وجميع البرامج اللغوية التي تقوم بها جامعة دار السلام كونتور لترقية جودة تعليم اللغة العربية.

^{٩٩} رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي: أساسيته النظرية وممارسته العملية، (بيروت: دار الفكر

المعاصر، ٢٠٠٨ م)، الطبعة الرابعة، ص. ٣١٧.

٢) المقابلة العميقة (In-depth Interview)

المقابلة هي طريقة طلب البيانات بطريقة الحوار بين الباحث والمستجيب أو الخبير لجمع المعلومات التي يمكن الباحث للبحوث وجها بوجه بغرض طرح عدد من الأسئلة من قبل الباحث والإجابة عليها من قبل المبحوث.^{١٠٠} وهذا الأسلوب يتأثر كثيرا من الخصائص الشخصية للباحث، بما في ذلك العرق، والطبقة الاجتماعية، والخلفية الطبيعية.^{١٠١}

وقد قام الباحث بالمقابلة العميقة مع وكيل الجامعة للتعاون الخارجي، ورئيس قسم تعليم اللغة العربية، ورئيس مركز اللغة، ومدرسي اللغة العربية، وبعض الطلاب في قسم تعليم اللغة العربية لأخذ البيانات عن طريق المحادثة المباشرة. وقد اعد الباحث دليل أسئلة المقابلة المتعددة معهم، ومن الجوانب التي يحاورها الباحث هي: معايير جودة كفاءة مدرسي اللغة العربية والمحاولات في ترقية تعليم اللغة العربية التي قام بها وكيل الجامعة للتعاون الخارجي ورئيس قسم تعليم اللغة العربية ومع رئيس مركز اللغة لنيل البيانات المتعلقة بالبرامج اللغوية أو المحاولات لترقية جودة تعليم اللغة العربية وجودة كفاءة المدرسين ومدرسي اللغة العربية لنيل البيانات المتعلقة بطريقة التعليم المستخدم وجودة كفاءة المعرفي للطلاب، والقيام بالمقابلة مع بعض الطلاب فيها لمعرفة رضا الطلاب كالعملاء فيما يتعلق بمعايير الجودة في تعليم اللغة العربية ومحاولات ترقية الجودة لتعليم اللغة العربية بجامعة دار السلام كونتور.

ونتائج هذه المقابلات، بعد الانتهاء من التسجيل، تحتاج النتائج إلى إعادة التوضيح إلى المشاركين الذين تمت مقابلتهم من أجل الوصول إلى مستوى من صحة البيانات. وخلال هذه الدراسة، أجرت مقابلات لتجهيز أنفسهم، ثم استخدام مسجل

¹⁰⁰Basrowi dan Suwandi, *Memahami Penelitian Kualitatif*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2008), hlm. 141.

¹⁰¹Norman K. Denzin dan Yvonna S. Lincoln, *Handbook of Qualitative Research*, Terj. Dariyatno. Dkk, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2009), hlm. 495.

مع نية أن جميع المعلومات المقدمة يمكن إعادة التسجيل لتسهيل إعادة بناء البيانات التي تم الحصول عليها.

أما المستجيب من المقابلة التي يقوم بها الباحث هو الأستاذ دحية مسقان وكيل جامعة دار السلام كونتور للتعاون الخارجي، والأستاذ أليف تشاحيا ستيادي رئيس قسم تعليم اللغة العربية، وسكرتيره الأستاذ إسماعيل بن شهداء، والأستاذ عبد الحافظ زيد كرئيس مركز اللغة، وبعض مدرسي اللغة العربية، وبعض الطلاب في قسم تعليم اللغة العربية، وثم يختارهم الباحث بطريقة الهدفية أو الغرضية.

(٣) دراسة الوثائق (Documenting)

المراد بها هي عملية جمع الحقائق والمعلومات على طريقة النظر إلى الوثائق الموجودة في المكان المعين، يطلب الباحث عن المتغيرات، منها الإشعار والنسخة والكتاب والرسائل والمجلات وغير ذلك.^{١٠٢} بهدف ستكون نتائج البحث أكثر مصداقية يمكن يضاف أيضا، مثل المقترحات، ومدونة لقواعد السلوك، الكتاب السنوي والمذكرات والنشرات الإخبارية والمجلات والمقالات في الصحف.^{١٠٣}

وبمعنى آخر هي طريقة البحث لجمع البيانات ومصادرها المكتوبة من الوثائق والمجلات والدوريات والرسائل والمذكرات والجرائد والبحوث الموجودة وغيرها. بهذه الطريقة سيكتشف الباحث الحقائق أو البيانات والمعلومات عن معايير جودة كفاءة المدرسين وجودة تعليم اللغة العربية والمحاولات التي تقوم بها جامعة دار السلام لترقية جودة تعليم اللغة العربية.

وفي هذه الدراسة يستخدم الباحث التوثيق لنيل البيانات التي تتكون من التاريخ والرؤية والبعثة وهيكل المنظمة المؤسسة وأحوال المدرسين وطلابها في أنشطة تعليم اللغة

¹⁰²Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2002), hlm. 108.

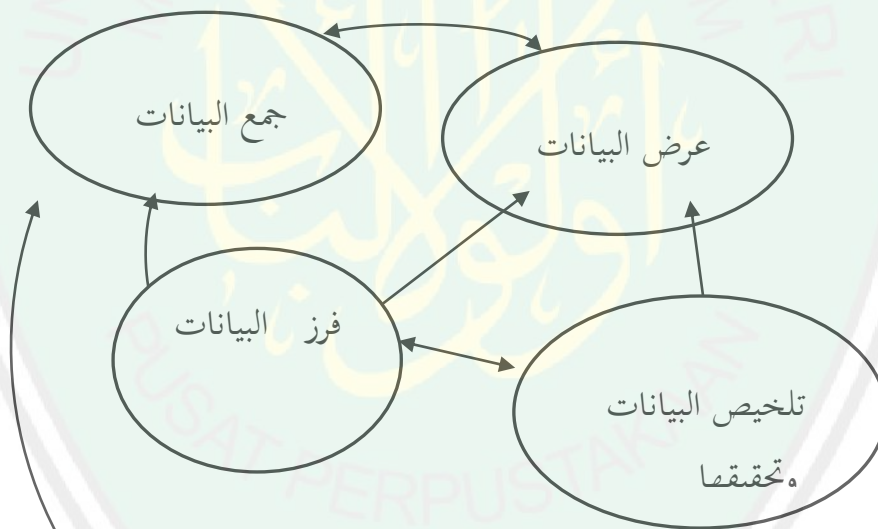
¹⁰³Rulam Ahmadi, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2014), Cet. Ke-1, hlm 179.

العربية والبيانات المتعلقة بمعايير المحددة عن جودة كفاءة المدرسين وجودة المعرفي في تعليم اللغة العربية بجامعة دار السلام كونتور فونوروكو-جاوى الشرقية.

ح. أسلوب تحليل البيانات

تحليل البيانات هو عملية استعراض الأنشطة، والجمع، والنظاميات وتفسيرها والتحقيق من البيانات بحيث الظاهرة الاجتماعية والأكاديمية والعلمية. أما أسلوب تحليل البيانات التي استخدمه الباحث في هذا البحث لتحليل البيانات والمعلومات باستخدام طريقة تحليل البيانات نموذج التفاعلي ميليس وهوبرمان، كما نراها في هذه الصورة التالية:

١٠٤



صورة طريقة تحليل البيانات نموذج التفاعلي ميليس وهوبرمان

(١) جمع البيانات (Data Collection)

جمع البيانات هي تعتبر البيانات التي تظهر بالكلمات أو الوصف ليس في شكل الأرقام، جمع البيانات في مجموعة متنوعة من أسلوب جمع البيانات، وعادة من عملية غير الجاهزة أن تستخدم من خلال كتابة أو تسجيل وتحقيق. يكتسب البحث النوعي عدد

¹⁰⁴Matthew B. Miles dan Michael. A Huberman, *Qualitative Data Analysis: A Sourcebook of New Methods*, (California: Sage Publication, 1994), hlm. 12.

البيانات الكثيرة والمعقدة، والبيانات تميل إلى تبدو تافهة، وجمع الباحث البيانات في هذا لبحث من بيانات الملاحظة والمقابلة والتوثيق. البيانات التي تم جمعها وطبيعة غير متجانسة، ثم أن يقوم بتخفيض البيانات.^{١٠٥}

أما في هذا البحث بعد طلب المعلومات ومليّة جمع البيانات وتصبح المعلومات متوفرة لدى الباحث من دفتر المقابلة وجدول الملاحظة وعبرة عن وثائق، يبدأ الباحث في تنفيذ تحليل البيانات وتفسيرها. وتحليل البيانات الموجودة في هذا البحث يتوقع في وقت واحد مع عملية جمع البيانات هذا التحليل عمل مشكل يحتاج إلى التأمل الدقيق والصبر الطويل لأن طرق جمع البيانات العديدة تسبب إلى تنوع البيانات المتوفرة.

(٢) فرز البيانات (Data Reduction)

فرز البيانات هي عملية التلخيص، واختيار الموضوع، والتركيز على المهم، والبحث عن المواضيع والأنما، وهكذا البيانات انخفاض توفر صورة أكثر وضوحاً، وتسهيل الباحثين لإجراء المزيد من جمع البيانات.^{١٠٦} أما عملية تخفيض البيانات في هذا البحث تم اختيار وفرز البيانات التي تعتبر أساسية، ودعم البيانات، والبيانات ليست مهمة، للبيانات التي لا تكون مهما بعد ذلك يجب إزالتها واستبعادها من البيانات التي تعتبر مؤهلة.

وفي هذه المرحلة، قام الباحث اختيار البيانات التي تم جمعها ليتم تجميعها على أساس التركيز على البحوث فيما تتعلق بمعايير الجودة وترقية الجودة في تعليم اللغة العربية التي يتم تطبيقها بجامعة دار السلام، ثم يعمل على نقل البيانات من هذه الأدوات الى جدول للتبويب وفقاً لنظام بتعيين البيانات النافعة والبيانات غير النافعة حتى تبقى لديها

¹⁰⁵M. Djunaidi Ghony dan Fauzan Almanshur, *Metodologi Penelitian Kualitatif*; Edisi Revisi. (Jogjakarta: Ar-Ruzz Media, 2012), hlm. 306.

¹⁰⁶Sugiono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Alfabeta, 2014), Cet. Ke-10, hlm. 92.

البيانات النافعة، ثم يفرق الباحث البيانات المجموعة وتفصيلها حسب مشكلة البحث التي قدمها.

٣) عرض البيانات (Data Display)

عرض البيانات هي عملية تقديم مجموعة من المعلومات المهيكلة التي تعطي إمكانية استخلاص النتائج واتخاذ الإجراءات. ويعرف أيضا على أنها مجموعة من المعلومات المنظمة حتى يعطي إمكانية استخلاص النتائج واتخاذ الإجراءات من خلال عرض البيانات يمكن أن يفهم ما يجري وما يفعل فيها.^{١٠٧}

أما النتائج من جميع البيانات وتخفيضها الموجودة، ثم تكون الخطوة التالية هي لعرض البيانات في شكل النص ومخططات وخرائط والجداول والرسوم البيانية، أو ما شابه ذلك. والغرض منه هو تحديد ما إذا كانت البيانات التي هي ذات الصلة بالفعل إلى التركيز على البحوث، وذلك لتجنب الخلط بين التركيز والبيانات الموجودة. على سبيل المثال، البيانات المتعلقة بمعايير الجودة المحددة في تعليم اللغة العربية وتنفيذ إدارة ترقية الجودة لتعليم اللغة العربية التي تعتمد بها بجامعة دار السلام كوتنور. إذا لاحظ الباحث سلوك مصدر واحد لمصادر أخرى أن هناك أوجه تشابه وارتباط كبير، ثم تتخذ الباحث الكلمة الأساسية باعتبارها جوهر لكلمة وردت في شكل نص أو آخر.

٤) تلخيص البيانات وتحقيقها (Conclusion Drawing/Verification)

والخطوة التالية هي تلخيص البيانات وتحقيقها، بعدما قام الباحث تمام إختيار البيانات وأصبحت مؤقتة، فحتاج الى التلخيص والتحقيق. وأخذ التلخيص تستند إلى

¹⁰⁷Imam Suprayogo dan Tobroni, *Metodologi Penelitian Sosial-Agama*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2003), hlm. 194.

علاقة المعلومات الهيكلية في شكل واحد في عرض البيانات، التلخيص يحقق أيضا حينما يبحث الباحث البحث في ميدان البحث حتى البيانات المحصورة لا تكون متغيرا وقويا. وفي هذه الخطوة قد أخذ الباحث البيانات الصحيحة والمؤهلة، حتى أن نتائج البحوث التي أجرت كانت ذات جودة عالية وجيدة. وهكذا، تم التلخيص من تحقيق البيانات الموجودة سوف يجيب على تعبير المشكلة السابقة، أو ربما لا. لأن البحث النوعي لا يزال مؤقت وسيتم تطوير بعد الباحث في ميدان البحث.

و. فحص تصحيح البيانات

لابد للباحث أن يفحص صدق نتائج بحثه قبل أن يحلل ويفسر البيانات، هذه عملية سيكررها الباحث على عدة مرات وسيزاكر مع المتخصصين سواء كانوا في داخل الجامعة أم خارجها. كما عرفنا أن في البحث الكيفي نتائج البحث أو بيانات البحثية أن يدعى صحيحا إذا كان لا يختلف بين تقرير الباحث مع ما حدث في الواقع على موضوع الدراسة في ميدان البحث.¹⁰⁸

١) تطويل الإشتراك (Prolonged Engagement)

تطويل الإشتراك مهم جدا للحصول على المعلومات الصحيحة، فإن الباحث يعود الى ميدان الباحث ليقوم بالملاحظة والمشاركة والمقابلة العميقة مرة أخرى مع مصادر البيانات التي يقابله، أي مصادر البيانات الجديدة ودراسة الوثائق عن بيانات داعية إضافية.

في تطويل الإشتراك كان الباحث دائما في جامعة دار السلام كونتور حتى يتم تحقيق الإشباع في جمع البيانات، يتم ذلك أيضا لتجنب التضليل ويمكن أيضا بناء الثقة

¹⁰⁸Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT. Remaja Rosda Karya 2014), Cet. Ke-33, hlm. 327.

بين الباحث والموضوعات البحوث. وجانب إلى ذلك فإن الباحث سوف يكون قادرا على زيادة درجة الثقة التي يتم جمعها.

٢) عمق الملاحظة (Persistent Observation)

قام الباحث بعمق الملاحظة لبحث متين التأويل من طرق المختلفة فيما يتعلق بعملية تحليل المستمر والمؤقت، بحث شئ عن محاولة المحدد من مختلف الآثار، وتبحث عن ما يمكن أن يؤخذ بعين الاعتبار وما لا يمكن أن تؤخذ بعين الاعتبار. المقصود لكي يجد الباحث العناصر في حالة وثيق الصلة للغاية للمشاكل والقضايا التي يجري تفتيشها ومن ثم التركيز على هذه المشكلات بالتفصيل.

أما في هذا البحث، أجرى الباحث بعمق الملاحظة على أنشطة تعليم اللغة العربية التي تقوم بها جامعة دار السلام كونتور في تنفيذ مهام وظائفهم في محاولة ترقية الجودة لتعليم اللغة العربية في موقع البحث وهو جامعة دار السلام كونتور فونوروكو-جاوى الشرقية.

٣) التثليث (Triangulation)

التثليث هو الأسلوب المستخدم لفحص صحة البيانات والمعلومات المستفادة عامل أو شيء آخر. بتلك البيانات لفحص أو مقارنة لدى تلك البيانات. أما المعلومات التي تم الحصول عليها من مصادر متعددة وعبر فحص البيانات المحسولة ومقابلة مع مصادر البيانات ويتحقق الوثائق من خلال: أ) مقارنة البيانات التي تم الحصول عليها عن طريق الملاحظة والمقابلة، ب) المقارنة بين ما يقال في العام ما وقال شخصيا؛ ج) المقارنة بين ما قيل من قبل التمهيدي مخبر مع ما قيل من قبل المخبرين الثانوي؛ د) مقارنة نتائج المقابلات مع محتويات وثيقة تتعلق البيانات التي تم الحصول عليها.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

في هذا الفصل سيعرض الباحث البيانات ويحللها، ويتكون ذلك عن ثلاثة مباحث: المبحث الأول عن لمحة عن جامعة دار السلام كونتور وقسم تعليم اللغة العربية يحتوى على المواقع الجغرافية لجامعة دار السلام كونتور، والخلفية التاريخية عن تأسيس جامعة دار السلام كونتور، ورؤية جامعة دار السلام كونتور ورسالتها وأهدافها، والنظرة العامة عن أحوال جامعة دار السلام كونتور وطلابها، والنظرة العامة عن أحوال البيئة اللغوية بجامعة دار السلام كونتور، والهيكل التنظيمي للجامعة دار السلام كونتور، ونبذة مختصرة عن قسم تعليم اللغة العربية بجامعة دار السلام كونتور، والمنهج الدراسي لقسم تعليم اللغة العربية، والمواد الدراسية، وحالة المدرسين في قسم تعليم اللغة العربية، وحالة الطلاب في قسم تعليم اللغة العربية. والمبحث الثاني يحتوى على عرض البيانات وتحليلها. وأما المبحث الثالث يحتوى على تحليل نتائج البحث ومناقشتها.

المبحث الأول: لمحة عن جامعة دار السلام كونتور وقسم تعليم اللغة العربية

أ. المواقع الجغرافية لجامعة دار السلام كونتور

تقع جامعة دار السلام كونتور حرم سيمان فونوروكو في قرية صغيرة، وهي قرية ديمانجان (Demangan)، منطقة فرعية سيمان (Siman)، تابعة لمنطقة فونوروكو. إنها تقع على شارع سيمان، خمسة كيلو متر من مدينة فونوروكو (Ponorogo)، وهي تبعد عن مدينة سورابايا (Surabaya) عاصمة محافظة جاوى الشرقية بمائتين وواحدة كيلو مترا، وعن مدينة ماديون (Madiun) بأربعين كيلو مترا جنوبا.

إنها جامعة فريدة تتميز عن غيرها من الجامعات في إندونيسيا بنظامها الداخلي المتكامل. تعقد في هذا النظام الداخلي عدة أنشطة عملية وروحية وإدارية بالروح التربوية

والإسلامية على أمل أن ينشأ من خلالها مجتمع يتمتع بتقاليد علمية راسخة. وكانت جامعة دار السلام كونتور تتكون من سبعة الأحرار الجامعية وهي: الحرم المركزي بسيمان فونوروكو (Ponorogo)، والحرم الثاني بمبنى رابطة في معهد دار السلام كونتور فونوروكو (Ponorogo)، والحرم الثالث بمعهد دار السلام كونتور للبنات بمانتانجان (Mantingan)، والحرم الرابع بمعهد دار المعرفة كونتور الثالث في كديري (Kediri)، والحرم الخامس في كاندانجان (Kandangan)، والحرم السادس بحرم معهد دار القيام كونتور السادس ماغيلانج (Magelang)، والحرم السابع في مانتانجان (Mantingan) للبنين.

ب. الخلفية التاريخية عن تأسيس جامعة دار السلام كونتور

قام بتأسيس هذه الجامعة الأشقاء الثلاثة: كياهي الحاج أحمد سهل، وكياهي الحاج زين الدين فثاني، وكياهي الحاج إمام زركشي بعد فترة من تأسيس مدرسة تربية الأطفال عام ١٩٢٦م. وفي عام ١٩٣٦م، تم تطوير هذه الجامعة إلى المستوى المتوسط وسموها كلية المعلمين الإسلامية. وعلى الرغم من التطور السريع لكلية المعلمين الإسلامية، فإن الجهود لإنشاء مؤسسة تعليمية على المستوى الجامعي ما زالت قائمة. ففي عام ١٩٤٢م تم إنشاء معهد عال لخريجي كلية المعلمين الإسلامية، ولكن ظروف الاستعمار حالت دون تطويره.

استمرت المحاولة بعد استقلال إندونيسيا وتحسن ظروف التربية والتعليم فيها. ففي عام ١٩٥٨م، وقف المؤسسون أراضهم وأمواهم لله تعالى، وبالتالي لم تعد هذه المؤسسة ملكاً لهم ولأسرهم. فقد ذكر المؤسسون في ميثاق الوقف أنه لا بد من تطوير معهد دار السلام كونتور إلى أن يصبح جامعة إسلامية مرموقة فضلاً عن كونها مركزاً للدراسات الإسلامية واللغة العربية.

كما عرفنا ظلت فكرة إنشاء هذه الجامعة حلما يراود أذهان مؤسسي الجامعة الثلاثة وهم كياهي الحاج أحمد سهل، وكياهي الحاج زين الدين فناني، وكياهي الحاج إمام زركشي. منذ إعادة بناء معهد كونتور الحديث عام ١٩٢٦م. ولم يلبث أن وفقهم الله وبرز الحلم إلى عالم الوجود عندما تم افتتاح هذه الجامعة في التاريخ ١ رجب ١٣٨٣هـ الموافق ١٧ نوفمبر ١٩٦٣م، وكان الهدف الذي يرمي إليه المشايخ الثلاثة وراء تأسيسها كما يلي:

١- أن تكون الجامعة مركز الدراسات العلوم، واللغة القرآنية، والدراسات الإسلامية، مع الاحتفاظ بالمثل الأعلى والقيم الروحية التي دعا إليها الجامعة.

٢- أن تكون الجامعة مصدرا لتكوين العلماء المثقفين الذين يطيعون بالأخلاق الكريمة، والأجسام السليمة، والعلوم الواسعة، والأفكار المفتوحة، ويتمسكون بتعاليم الدين الحنيف.

٣- أن تكون الجامعة مركز الدعوة ليدع الناس إلى سبيل ربهم بالحكمة والموعظة الحسنة، ويمتلكون الكفاءة اللازمة في خدمتهم للدين والوطن حتى تتحقق السعادة والحسنة في الدنيا والآخرة.

ولذلك تظل محاولات المؤسسين لتحقيق آمالهم مستمرة، ففي ١ رجب ١٣٨٣م الموافق ١٧ نوفمبر ١٩٦٣م بدأت الخطوة الأولى نحو تحقيقها بإنشاء جامعة دار السلام لعلوم التربية (Institut Pendidikan Darussalam) وفيها كليتان؛ كلية التربية وأصول الدين. وفي كلماته، عبر الشيخ إمام زركشي رئيس الجامعة عن أمنيته في أن تحذو هذه الجامعة حذو جامعة الأزهر الشريف بمصر التي تظل إلى اليوم منارة شامخة للدراسات الإسلامية والعربية، وجامعة عليكاره بالهند التي كانت رمزا للنهضة الإسلامية في العالم الإسلامي بمزجها بين الدراسات الإسلامية والعلوم الكونية، ومؤسسة شنقيط بموريتانيا المشهورة بإخلاص علمائها الكبار، ومؤسسة شانتي نكتان بالهند في القرن الماضي التي كانت تعلم العالم كله من مكان هادئ بعيد عن ضجيج الحياة.

توفي كياهي الحاجّ إمام زركشي عام ١٩٨٥م ولم يتغير الوضع. وفي عام ١٩٩٤م، افتتحت كلية الشريعة، فيتم بعد ذلك تحويل اسم الجامعة إلى جامعة دار السلام للدراسات الإسلامية (Institut Studi Islam Darussalam). ثم خططت الجامعة خطوات واسعة في سبيل ترقية مستواها عندما تم نقل حرمها إلى قرية سيمان عام ١٩٩٦م، بدأت الجامعة منذ ذلك العام تحسين مستواها الإداري والتعليمي حتى يتم افتتاح أقسام جديدة في الكلية الثلاث والحصول على الاعتراف والاعتماد من قبل الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي. كما يتم في عام ٢٠١٠م افتتاح كلية الدراسات العليا، وفيها قسمان لمرحلة الماجستير وهما قسم العقيدة وقسم تعليم اللغة العربية.

كان لافتتاح الحرم الجامعي الجديد في قرية سيمان أكبر الأثر في تمهيد الطريق أمام الجميع لتحقيق آمال مؤسسي معهد دار السلام. ففي عام ٢٠١٣م، تم تشكيل لجنة خاصة بقرار من شيوخ معهد دار السلام وأعضاء المجلس الأعلى للمعهد من أجل تنفيذ مشروع إنشاء جامعة دار السلام كونتور (Universitas Darussalam Gontor). وهو ما تحقق بالفعل. فبفضل الله وتوفيقه وبدعم كبير من جميع الجهات، تم إصدار مرسوم وزاري رقم ١٩٧/ع/و/٢٠١٤ من قبل سعادة وزير التربية والثقافة في ٤ يوليو ٢٠١٤م بشأن إنشاء جامعة دار السلام كونتور. وفي يوم السبت ١٨ سبتمبر ٢٠١٤م افتتحت جامعة دار السلام كونتور رسمياً، ويتشرف بافتتاحها سعادة الأستاذ الدكتور جعفر عبد السلام الأمين العام لرابطة الجامعات الإسلامية.

ج. رؤية جامعة دار السلام كونتور ورسالتها وأهدافها

(١) رؤية

تحقيق رؤية جامعة دار السلام كونتور في أن تصبح نموذجاً رائداً في الدمج بين العلوم الكونية والإنسانية والعلوم الإسلامية بشكل متكامل ومواكب للعصر.

٢) الرسالة

توفير نشاطات نوعية متميزة لتطوير العلوم والتكنولوجيا والعلوم الإنسانية في ضوء التعاليم والقيم الإسلامية قادرة على مواجهة التحديات العالمية. 

لمساهمة بشكل فعال في تطوير العلوم والتكنولوجيا والفنون من خلال البحوث العلمية والخدمات الاجتماعية للنهوض بالحضارة الإسلامية. 

٣) الأهداف

إعداد جيل مؤمن متميز يتمتع بالأخلاق الكريمة، والثقافة الواسعة، قادر على العمل بعلمه بشكل إبداعي وابتكاري لإيجاد حلول لمشكلات الوطن والأمة الإسلامية، وقادر على المنافسة على الصعيدين الوطني والدولي. 

إنشاء مركز لتطوير العلوم والتكنولوجيا والفنون في ضوء التعاليم والقيم الإسلامية قادر على مواجهة تحديات العصر. 

إنتاج بحوث استباقية تستجيب لتحديات المستقبل وتأتي بالمنافع للبشرية. 

د. النظرة العامة عن أحوال جامعة دار السلام كونتور وطلابها

جامعة دار السلام كونتور هي المؤسسة التعليمية الجامعية تسلك منهج التربية الإسلامية بالنظام الداخلي المتكامل كما تطبقها معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة. واشتهرت جامعة دار السلام كونتور باستخدامها اللغة العربية

والإنجليزية للتدريس والتخاطب اليومي والبحث العلمي والرسالة الجامعية، كما أنها تعتبر المؤسسة الجامعية الوحيدة في إندونيسيا التي تطبق نظاما متكاملًا في حرمها، حيث إن جميع الأنشطة التعليمية بجميع وسائلها ومرافقها، على سبيل المثال: المسجد، وسكان المدرسين والطلاب، والمكتبة، والفصول الدراسية، ومركز اللغة، وغيرها من الوسائل التربوية والتعليمية تتجمع في حرم الجامعة، فتسهل بذلك عملية التربية والتعليم. تنطلق فكرة النظام الداخلي من إعتقاد جامعة دار السلام بأنه سوف يضمن نجاحها في غرس روح الأخوة، والإخلاص، والإعتدال، والتسامح، والإكتفاء الذاتي، والقيادة، وغيرها في نفوس طلابها، فيسهل عليها تحقيق أهدافها ورسالتها.

نشأت جامعة دار السلام كونتور تدريجيا للبلوغ إلى أملها وأهدافها مطابقا برؤيتها ورسالتها. وفي العام الجامعي ٢٠١٥م - ٢٠١٦م يبلغ عدد الطلبة إلى الفين مائتين وستة وأربعين طالبا من سبعة الأقسام الجامعية، وهي: الحرم المركزي بسيمان فونوروكو، والحرم الثاني بمبنى رابطة في معهد دار السلام كونتور فونوروكو، والحرم الثالث بمعهد دار السلام كونتور للبنات في مانتانجان، والحرم الرابع بمعهد دار المعرفة كونتور الثالث في كديري، والحرم الخامس في كاندانجان، والحرم السادس بحرم معهد دار القيام كونتور السادس ماغيلانج، والحرم السابع في مانتانجان للبنين. وعدد طلاب جامعة دار السلام كونتور في العام الجامعي ٢٠١٥ - ٢٠١٦ يبلغ إلى ستمائة وواحد وثمانين طالبا.

الجدول ١

عدد طلاب جامعة دار السلام كونتور

الكلية	الأقسام	المتاح	عدد الطلاب
--------	---------	--------	------------

٢٤٨	بنين وبنات	قسم التربية الإسلامية	كلية التربية
٢١٩	بنين وبنات	قسم تعليم اللغة العربية	
١٣٨	بنين وبنات	قسم علم العقيدة	كلية أصول الدين
٣٩١	بنين وبنات	قسم مقارنة الأديان	
١٥٣	بنين وبنات	قسم علوم القرآن والتفسير	
١٧٣	بنين وبنات	قسم مقارنة المذاهب والقانون	كلية الشريعة
١٧٤	بنين وبنات	قسم التمويل الإسلامي	
٤١٤	بنين	قسم الإقتصاد الإسلامي	كلية الإقتصاد والإدارة
٦٢	بنين	قسم الإدارة	

		الأعمال	
٥٨	بنين	قسم علوم الإتصال والإعلام	كلية العلوم الإنسانية
٤٢	بنين	قسم العلاقات الدولية	
٣٢	بنين	قسم تكنولوجيا المعلومات	
٢٥	بنين	قسم التكنولوجيا الزراعية	كلية العلوم والتكنولوجيا
٣٠	بنين	قسم تكنولوجيا الصناعات الزراعية	
٣٠	بنات	قسم الصيدلة	
٢٩	بنات	قسم علوم الغذاء والتغذية	كلية العلوم الصحية
٢٨	بنين	قسم السلامة والصحة والمهنية	

الجدير بالشكر أن لهذا العام الجامعي ٢٠١٥ / ٢٠١٦ م أن قامت جامعة دار السلام كونتور في عمرها الحادي والخمسين بتخرجين ٣٢٤ طالبا وطالبة التي تتكون من أربع كليات لمرحلة الليسانس أو البكالوريوس وهي كلية التربية وأصول الدين والإقتصاد والإدارة والشريعة والدراسات العليا فيها قسمان، وفيما يلي بيانات حول الخريجين:

الجدول ٢

عدد حفلة تخريج الطلاب

الرقم	الكليات	الأقسام	عدد الطلاب	المجموع
١	كلية التربية	قسم التربية الإسلامية	٧٤ طالبا	١١٩ طالبا
		قسم تعليم اللغة العربية	٤٥ طالبا	
٢	كلية أصول الدين	قسم علم العقيدة	٤٢ طالبا	٧٤ طالبا
		قسم مقارنة الأديان	٣٢ طالبا	
٣	كلية الشريعة	قسم مقارنة المذاهب والقانون	٣٧ طالبا	٩٣ طالبا
		قسم التمويل الإسلامي	٥٦ طالبا	
٤	كلية أصول	قسم الإقتصاد الإسلامي	٣١ طالبا	٣١ طالبا

			الدين والإدارة	
٦ طلاب	٤ طلاب	قسم علم العقيدة	الدراسات العليا	٥
	طالبان	قسم تعليم اللغة العربية		

هـ. النظرة العامة عن أحوال البيئة اللغوية بجامعة دار السلام كونتور

كانت جامعة دار السلام كونتور هي المؤسسة التعليمية العالية التي تقف رعاية معهد دار السلام كونتور الحديثة. وبالتالي، فإن رؤية إتحاد الأهداف التربوية تسجل كوادر من العلماء الذين يتخلقون بالأخلاق الكريمة، والجسم السليم، والثقافة الإسلامية الواسعة، وخالية الذهن تسير على شريعة الإسلام. وهي التي يمكن تعميق وتنمية العلوم الإسلامية والدنيوية لتحسين رفاهية الجسد والروح في الدنيا والآخرة، وهذه كلها تجري بخصائص روح الإسلام على أساس الخمسة وشعار معهد دار السلام كونتور الحديثة.

تتخذ هذه الجامعة اللغة العربية واللغة الإنجليزية لغة رسمية كوسائل الإتصال اليومية وفي الأنشطة التعليمية والرسمية، وهذا النظام اللغوي اتبعها من معهد دار السلام كونتور للتدريب والتعويد على اللهجة اللغوية الجيدة وتنمية مهارة الكلام. وهذا النظام اللغوي قد سار وحافظ عليه الجامعة منذ السنوات القديمة وأصبح مفتاحا لنجاح الطلاب في تعلّمهم، لأن كثيرا من الدروس في الجامعة العصري أن تلقي وتعلم باللغة العربية. يؤدي هذا النظام باللغة الرسمية أربع وعشرين ساعة في كل يوم وليلة إلى تكوين البيئة اللغوية الحسنة للممارسة على الكلام والتعبير عما خطر في الأذهان باللغة العربية،

فالبينة اللغوية تغرس في أفكار الطلاب المعلومات اللغوية وتربطها في الأذهان ربطا وثيقا حتى يتذكر ذهنيا ويقدر على إخراجها من الأفواه عند الإحتياج الى استعمالها.

كان طلاب جامعة دار السلام كونتور بحرم سيمان فونوروكو بعضهم متخرجين من معهد دار السلام كونتور الحديثة، وبعضهم أيضا ليسوا متخرجين منها. أما الطلبة غير متخرجين من معهد دار السلام كونتور الحديثة بلفظة شائعة الإستخدام يقال بـ "طلبة NK" أو "Non KMI" لم يكن مثل الطلبة المتخرجين من معهد دار السلام كونتور الحديثة، أي المتخرجين من كلية المعلمين الإسلامية في الكفاءات اللغوية لأنهم لم يحسو جودة تعليم اللغة العربية والبيئة اللغوية لمعهد دار السلام كونتور الحديثة كما أحس طلبة المتخرجين من كلية المعلمين الإسلامية، مع أن البيئة اللغوية الجيدة من إحدى العوامل المؤثرة بترقية جودة تعليم اللغة العربية في جامعة دار السلام كونتور.

ونشأت البيئة اللغوية في جامعة دار السلام كونتور حرم سيمان فونوروكو باختلاط الطلبة المتخرجين من معهد دار السلام كونتور الحديثة مع الطلبة غير المتخرجين من كلية المعلمين الإسلامية في المعاشرة الكلية في كل يوم وليلة، وبإلقاء المواد التعليمية والمعلومات باستخدام اللغة العربية عند الدراسة في الفصول أو في خارجها.

و. الهيكل التنظيمي للجامعة دار السلام كونتور

منذ صدور القرار من وزير التربية والثقافة الأندونيسي الذي وقّعه معاليه، يوم السبت في التاريخ ١٧ مارس ٢٠١٤ م لاتزال الجامعة حتى الآن حريصة على إثبات وجودها، لتكون مركزا لدراسة العلوم الإسلامية والكونية وتطويرها. وهذا تحقيقا لآمال المؤسسين التي تتضمن عليها وثيقة تسليم الأوقاف لتصبح جامعة إسلامية متميزة وفريدة من نوعها. إن الجامعة حريصة على تطوير العلوم الإسلامية والكونية، وجعل اللغة العربية والإنجليزية لغتي التدريس والتخاطب بين الدارسين والمدرسين. والجامعة بصفتها مركزا

للمتفوقين ستصبح منارة لبناء الشخصية والأخلاق الإسلامية، ومن أجل تحقيق تلك الأهداف تسعى الجامعة جاهدة في تفعيل دور المدرسين والطلاب على مشاركة الندوات وورش العمل والبرامج التدريبية وتعبئة الطلبة للمشاركة في النشاطات على سبيل تطوير الجامعة في العصر المستقبل.

فإن جامعة دار السلام كونتور تسعى جاهدة في إصلاح وتطوير نفسها، حيث أن الهدف الأساسي من إنشائها هو السعي في أن تكون مركزا من مراكز البحث العلمي والدراسات العلمية والعلوم الكونية المرموقة في العالم. فبذلك أن تكون عنصرا فعالا في دفع النهضة واحضارة الإسلامية، وفي سعيها الحسيس لتصبح جامعة إسلامية مرموقة، فإن هذه الجامعة تحتاج إلى دعم كل الأطراف كما تحتاج إلى القيام بعملية الإصلاح في كل الجوانب، والإدارة، والتعليم، والوسائل والمرافق، وزيادة الكليات العامة وغير ذلك. وتوضيح عن الهيكل التنظيمي للجامعة، فيما يلي قائمة بأسماء مجلس رئاسة الجامعة:

مدير الجامعة : أ. د. أمل فتح الله زركشي، MA

وكيل الجامعة للشؤون التعليمية والطلابية : د. حامد فهمي زركشي، MA

وكيل الجامعة للشؤون الإدارية والمالية : د. ستيوان لاهوري، MA

وكيل الجامعة للتعاون الخارجي : د. دحية مسقان، MA

رئيس مكتب رئيس الجامعة : أحمد سيف الله، M.Pd

رئيس مكتب ضمان الجودة : د. مفتاح العلوم، M.Ag

رئيس مركز الدراسات الإسلامية والغربية : د. حامد فهمي زركشي، MA

- رئيس مركز إعداد علماء المستقبل : د. دحية مسقان، MA
- رئيس مركز الدراسات والتدريبات : أليف تشاحيا ستيادي، MA
- رئيس مكتب الإدارة الأكاديمية وشؤون : ريان رمضاني جايوسمان، MA
الطلاب
- رئيس مكتب إدارة الشؤون الأكاديمية المسائدة : د. إمام كمال الدين، M.Hum
- رئيس مركز إسلامية المعرفة : د. محمد خالد مصلح، MA
- رئيس قسم المكتبة : شمس الهادي أنتونج، MA. MLS
- رئيس مكتب الإدارة العامة والإدارة المالية : شهر الدين، M.Sc. Fin
- رئيس مركز الأبحاث والطباعة : د. سوجيات زيدي، MA
- رئيس مكتب الخدمات الاجتماعية : نور شهيد، M.Pd
- رئيس مركز اللغة : د. عبد الحافظ زيد، MA
- رئيسر مكتب العلاقات العامة : د. يويوك سويوتو عارف، M.Si
- رئيس مكتب شؤون التعاون الخارجي : بحر الدين فناني، MA
- رئيس مكتب شؤون التعاون الداخلي : حسنان بي فناني، MA

كانت جامعة دار السلام كونتور يوم إنشائها تحمل اسم «جامعة دار السلام لعلوم التربية» وهي تضم كليتين؛ كلية التربية وأصول الدين. وفي كلماته يوم افتتاحها، عبر الشيخ إمام زركشي رئيس الجامعة عن أمنيته في أن تحذو هذه الجامعة حذو جامعة الأزهر الشريف بمصر، وجامعة عليكاره بالهند، ومؤسسة شنقيط بموريتانيا، ومؤسسة شانتي نكتان بالهند. وفي عام ١٩٩٤ افتتحت الجامعة كلية الشريعة، فيتم بعد ذلك تحويل اسمها إلى «جامعة دار السلام للدراسات الإسلامية».

ثم خطت الجامعة خطوات واسعة نحو تحقيق حلم إنشاء جامعة دار السلام كونتور بتحسين مستواها الإداري والتعليمي حتى يتم افتتاح كليات وأقسام جديدة في عام ٢٠١٤، العام نفسه الذي افتتحت فيه جامعة دار السلام كونتور رسمياً. تلك الكليات الجديدة هي كلية العلوم الإنسانية (قسم علوم الاتصال والإعلام وقسم العلاقات الدولية)، وكلية العلوم والتكنولوجيا (قسم التكنولوجيا الزراعية وقسم تكنولوجيا الصناعات الزراعية وقسم تكنولوجيا المعلومات)، وكلية علوم الصحة (قسم علوم الغذاء والتغذية وقسم الصيدلة وقسم السلامة والصحة المهنية). وفيما يلي بيانات عن الكليات بجامعة دار السلام كونتور كما نرى في الجدول التالي:

الجدول ٣

الكليات بجامعة دار السلام كونتور

د. إمام بحراني، MA. MLS	عميد الكلية	كلية التربية
هيرو سيف الأنوار، MA	وكيل الكلية	
أجوس بوديمان، M.Pd	رئيس قسم التربية الإسلامية	

رئيس قسم تعليم اللغة العربية	أليف تشاحيا ستيادي، MA	
عميد الكلية	شمس الهادي أنتونج، MA	
وكيل الكلية	د. محمد بدرون شهير، MA	
رئيس قسم علم العقيدة	إسماعيل بودي فراستيو، S.Ag	كلية أصول الدين
رئيس قسم مقارنة الأديان	أديب فؤادي نوريز، MA	
رئيس قسم علوم القرآن والتفسير	أسيف تريسناني، MA	
عميد الكلية	إمام كمال الدين، M.Hum	
وكيل الكلية	إمام إسكرام، LC	
رئيس قسم مقارنة المذاهب والقانون	إيمان نور هداية، MA	كلية الشريعة
رئيس قسم التمويل الإسلامي	إيكو نور تشاحيو، MA	
عميد الكلية	د. خير الأمم، MA	كلية الاقتصاد والإدارة
وكيل الكلية	د. محمد رضا، MA	

رئيس قسم الاقتصاد الإسلامي	م. توفيق أفندي، M.Sc. Fin	
رئيس قسم الإدارة الأعمال	شهر الدين، M.Sc. Fin	
عميد الكلية	د. أحمد هداية الله، MA	كلية العلوم الإنسانية
وكيل الكلية	د. عبد الحافظ زيد، MA	
رئيس قسم علوم الاتصال والإعلام	فيري إندرا، M.Kom	
رئيس قسم العلاقات الدولية	رودي تشاندرا، MA	
عميد الكلية	دوى رفياتتو، M.Si	كلية العلوم والتكنولوجيا
وكيل الكلية	زين الدين بن فاني، M.Com	
رئيس قسم تكنولوجيا المعلومات	تري كينانجار لأكسانا، M.Kom	
رئيس قسم التكنولوجيا الزراعية	يوس أتيكا، M.M.A	
رئيس قسم تكنولوجيا الصناعات الزراعية	سلامت فوروانتو، M.IP	
عميد الكلية	ط. عبد الغفور، Sp.D	

ط. الأسنان روسكيه، M.M	وكيل الكلية	كلية العلوم الصحية
S.Farm. M.Kes ، سوريا أمل	رئيس قسم الصيدلة	
تيكوه روبيدو، SKM. M.Kes	رئيس قسم علوم الغذاء والتغذية	
إيكا روسانتي، SKK. M.Kes	رئيس قسم السلامة والصحة والمهنية	

ومع وجود هذه الكليات والأقسام الجديدة، أصبحت فكرة أسلمة المعرفة شغل الجامعة الشاغل، لأنها وضعتها على رأس أولوياتها. يظهر هذا الهدف واضحا من خلال رسالتها التي تنص على أن تكون نموذجا رائدا في الدمج بين العلوم الكونية والإنسانية والعلوم الإسلامية بشكل متكامل ومواكب للعصر. ولتحقيق هذه الرسالة، أنشأت الجامعة مركزا خاصا لأسلمة المعرفة، وهو عبارة عن مركز للأبحاث وتصميم برامج «إسلامية المعرفة». يعقد المركز لقاءات مكثفة لتصميم المناهج الدراسية وطرق تقييمها مع المحاضرين الخبراء في مختلف التخصصات العلمية الحديثة والمحاضرين الخبراء في مجال الدراسات الإسلامية بما فيها اللغة العربية، ومن ثم يمضي قدما نحو إيجاد حلول للمشكلات التي يواجهها الطلاب في عملية إسلامية المعرفة والدمج بين التخصصات العلمية الحديثة والعلوم الإسلامية، ويتركز الباحث على بحثه في قسم تعليم اللغة العربية.

ز. نبذة مختصرة عن قسم تعليم اللغة العربية بجامعة دار السلام كونتور

أصبح إنشاء قسم تعليم اللغة العربية الشغل الشاغل لكثير من العلماء المهتمين بمجال اللغة العربية وتعليمها، وذلك لافتقار الجامعات الإسلامية عموماً إلى مناهج تضاهي تلك التي تتبناها دول العالم لتعليم اللغة الإنجليزية. وكان اهتمام المدرسين في تعليم اللغة العربية منصبا على دراسة القواعد اللغوية، فلم تحظ المهارات اللغوية بالاهتمام الكافي، مما يجعل الطلاب يعانون من الصعوبات في اكتساب المهارات اللغوية. انطلاقاً من هذه المشكلة، ترى جامعة دار السلام كونتور ضرورة إنشاء هذا القسم مع التركيز على إيجاد أساليب ومناهج فعالة لتعليم اللغة العربية وإعداد المدرسين لهم كفاءة في تعليم اللغة العربية وتطوير مناهجه في إندونيسيا خاصة، وفي العالم الإسلامي عامة.

ينصب اهتمام هذا القسم على اللغة العربية وطرق تدريسها. ومع مرور أكثر من عقد كامل من إنشائه، حصل القسم على التصديق والإعتماد، من قبل الهيئة الوطنية للتقويم والإعتماد الأكاديمي التابعة لوزارة التربية والثقافة بتقدير "ممتاز"، وذلك بموجب المرسوم رقم ١٩٧/IX/S/Ak-XVI/BAN-PT/SK/٢٠١٣.

ويتميز هذا القسم عن غيره من الأقسام بحصوله على تقدير "A" من قبل الهيئة الوطنية للتقويم والإعتماد الأكاديمي. ولذلك لوجود منهج الدراسي المتكامل من قبل المتخصصين لاكتساب طلابه الكفايات اللغوية الأربع بشكل جيد. ولهذا السبب، أبدت عدة مؤسسة تعليمية في إندونيسيا وخارجها رغبتها في الحصول على خرجي القسم لتدريس اللغة العربية أو لجعلهم مستشارين في مجال تعليم اللغة العربية. ومع إدراج اللغة العربية ضمن اللغات الرسمية للأمم المتحدة، أصبح الخريجين مجال أوسع للمساهمة في نشر اللغة العربية. وأما رؤية هذا القسم ورسالته وهدفه سيذكر الباحث كما يلي:

(١) رؤية

يكون هذا القسم مركز الدراسات وتطوير تعليم اللغة العربية متفوقة مع نظام الجامعة على أساس الجامعة الإسلامي بشكل متكامل ومواكب للعصر.

٢) الرسالة

- ✚ تنفيذ عملية التربية والتعليم في مجال تعليم اللغة العربية قادر على مواجهة التحديات العالمية.
- ✚ تطوير البحوث العلمية والخدمات الاجتماعية في مجال تعليم اللغة العربية.
- ✚ تدخيل القيم الجامعة في نظام الجامعة على أساس الجامعة الإسلامي.
- ✚ توسيع الشبكة العملية مع مختلف المؤسسات الإسلامية في داخل البلاد وخارجه.

٣) الأهداف

- ✚ إنتاج المتخرجين المهني في مجال تعليم اللغة العربية قادر على مواجهة تحديات العصر.
- ✚ إنتاج المتخرجين المهني قادر على البحوث العلمية في أساسيات العلوم التربوية وتعليم اللغة العربية.
- ✚ إنتاج المتخرجين المهني التنافسي قادر على العمل بشكل إبداعي وابتكاري.

ح. المنهج الدراسي لقسم تعليم اللغة العربية بجامعة دار السلام كونتور

إن تصميم المنهج الدراسي في كل قسم بجامعة دار السلام كونتور فونوروكو يعتمد على الجمع بين المنهج الذي تم تطبيقه على مستوى الوطن والمنهج الخاص للجامعة. فلقد قررت الجامعة على أن تكون نسبة حضور الطلاب في المحاضرات سبعين في المائة، وذلك كمحاولة لإعداد علماء قادرين على التبحر في العلوم الإسلامية والكونية وتطويرها لخدمة الأمة. وللوصول إلى هذا الهدف، قررت الجامعة استخدام اللغة العربية والإنجليزية لغتي التدريس.

إضافة إلى ذلك أن جامعة دار السلام كونتور نظمت جميع أنشطتها الأكاديمية والأكاديمية داخل حرمه لأنه يقوم على نظام معهد داخلي متكامل، الأمر الذي يجعل جو الدراسة فيها مشجعا وأكثر إيجابية. إنه يتميز باستخدام اللغة العربية والإنجليزية لغة للتدريس وكتابة البحوث العلمية والرسائل الجامعية.^{١٠٩}

أما المنهج الدراسي لقسم تعليم اللغة العربية بجامعة دار السلام كونتور فونوركو مؤسس على المنهج الدراسي الصادر من وزارة الشؤون الدينية، وذلك بتطبيق المنهج الدراسي مؤسس على الكفاءات وبعض الزيادات والتغييرات التي تراها الجامعة ضرورية. تتمثل هذه الزيادات والتغييرات في بعض المواد المتعلقة بتكوين المهارات اللغوية، فمادة اللغة العربية -مثلا ترى الجامعة ضرورة زيادة حصتها وأصبحت ست حصص بعدما كانت أربع حصص طبقا للمنهج الدراسي الصادر من وزارة الشؤون الدينية، وذلك بهدف تطبيق الموضوعات النحوية التي تعلمها الطلاب في المراحل السابقة.

ولذلك تعليم اللغة العربية فيها مؤسسة على النظم المدروسة مع الاستفادة بما استحدث واخترع من النظم والوسائل التربوية والتعليمية العصرية. فكان لا يحرص على تطبيق أحدث الوسائل في تلقين الدروس والمعلومات إلى أذهن الطلاب فحسب. ولكنه يعير كذلك جانبا عظيما من اهتمامه بتنمية القدرات القيادية والإدارية والتنظيمية والاجتماعية، كما يعير اهتمامه بالجوانب المهارات اللغوية والتربوية والفنية بالدورات التدريبية على مختلف أصناف الأعمال والمهن وبتطوير المهارات والقدرات والهويات - عبر مناهج الكفاءات الأساسية والإختيارية - الأمر الذي يكون له جدواه لمستقبل حياة الطلبة وهي الحياة المستحقة لمتطلبات العصر. وأما الكفاءات الأساسية والإختيارية التي ينظم المنهج الدراسي لهذا قسم تعليم اللغة العربية سيعرض الباحث كما يلي:

^{١٠٩} دليل جامعة دار السلام كونتور، جامعة دار السلام للطباعة والنشر، فونوركو، ٢٠٠٩م،

(١) الكفاءات الأساسية

- الاتقان على خصائص المتعلمين من الجانب المادي والمعنوي والروحي والاجتماعي والثقافي والعاطفي والفكري.
- الاتقان في أساسيات العلوم التربوية واللغوية الإسلامية.
- استيعاب المواد في تعليم اللغة العربية والقدرة على تطويرها.
- الاتقان في الأساسيات النظرية في تصميم وتطوير منهج تعليم اللغة العربية ووسائل تعليمها.
- استيعاب طرق وأساليب تقويم تعليم اللغة العربية نظرية وتطبيقا.
- القدرة على تطبيق القيم الجامعة في الحياة.
- القدرة على الاتصال بين أبناء المجتمع اتصالا فعاليا عاطفيا.
- القدرة على الاتصال في الدوائر المنطقية والوطنية والعالمية باللغة العربية.

(٢) الكفاءات الاختيارية

- الاتقان في النظريات الأساسية في الترجمة.
 - الاتقان في مبادئ علوم اللغة أو اللسانيات.
 - القدرة على البحث العلمي في التربية واللغوية الإسلامية.
- وينظم المنهج الدراسي لقسم تعليم اللغة العربية بجامعة دار السلام كونتور ويطوره على أساس التربية الصحيحة والمناسبة، منها تتركز على الدارسين ومناسبة مع حاجيات الحياة، وتحث على تنمية مهارات اللغوية الأربع والعلوم والتكنولوجية والفنون، والعامّة والاستمرار في طول الحياة، والتوازن بالجوانب كلها في الدنيا والآخرة، فردية والاجتماعية، ومتطلبات الحياة في المجتمع وغيرها. فيما يلي المنهج الرئيسي والمنهج الجامعي في قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية بجامعة دار السلام كونتور كما في الجدول التالي:

الجدول ٤

المنهج الرئيسي والمنهج الجامعي في قسم تعليم اللغة العربية

الساعة المعتمدة	المنهج الجامعي	الساعة المعتمدة	المنهج الرئيسي
٢	علم التوحيد	٢	المبادئ الخمسة للحكومة الإندونيسية
٢	المحاضرة في الشؤون الجامعية	٢	التربية الوطنية
٢	إدارة التعليم	٢	اللغة الإندونيسية
٢	تكنولوجيا التعليم	٢	اللغة الإنجليزية الأولى
٢	البحوث في الأنشطة الفصلية	٢	اللغة العربية الأولى
٢	اللغة العربية الثالثة	٢	علوم القرآن
٢	اللغة الإنجليزية الثالثة	٢	التفسير الأول
٢	فقه اللغة	٢	علوم الحديث
٢	جغرافية العالم والإسلامي	٢	الحديث الأول

٢	تاريخ الأدب العربي	٢	الفقه
٢	النصوص العربية	٢	أصول الفقه
٢	علم اللغة العام	٢	علم الكلام
٢	تركيب الجمل	٢	تاريخ الحضارة الإسلامية
٢	الخط	٢	منهج الدراسة الإسلامية
٢	الدراسة الثقافية	٢	علم التصوف
٢	ندوة تقديم مقترح البحث	٢	الفلسفة العامة
		٢	علم الطبيعة الأساسية
		٢	منهج البحث العلمي
		٢	اللغة الإنجليزية الثانية
		٢	اللغة العربية الثانية
		٢	التفسير التربوي
		٢	الحديث التربوي
		٢	الفلسفة الإسلامية

فلسفة العلوم	٢		
علم التربية	٢		
علم النفس العام	٢		
علم النفس التعليمي	٢		
منهج البحث العلمي في التربية	٢		
علم الاحصاء الأول	٢		
علم الاحصاء الثاني	٢		
تاريخ التربية الإسلامية	٢		
التقويم التربوي	٢		
شخصية المدرس	٢		
منهج البحث في تعليم اللغة العربية	٢		
تطوير منهج تعليم اللغة العربية	٢		
تصميم وتخطيط تعليم اللغة العربية	٢		
منهج تعليم اللغة العربية	٢		

استراتيجية تعليم اللغة العربية	٢		
تقويم عملية تعليم اللغة العربية	٢		
الصرف الأول في الأسماء	٢		
الصرف الثاني في الأفعال	٢		
النحو الأول	٢		
النحو الثاني	٢		
النحو الثالث	٢		
البلاغة الأولى في المعاني	٢		
البلاغة الثانية في البيان	٢		
البلاغة الثالثة في البديع	٢		
مهاراة الاستماع	٢		
مهاراة الكلام	٢		
المطالعة	٢		
التعبير	٢		

الترجمة	٢		
الدراسة التطبيقية الميدانية الأولى	٢		
الدراسة التطبيقية الميدانية الثانية	٢		
الخدمة الاجتماعية	٤		
كتابة الرسالة الجامعية	٦		
مجمع	١١٠		٣٨
PROSENTASE	٨١,٠٨ %		١٨,٩٢ %

ط. حالة المدرسين في قسم تعليم اللغة العربية

بلغ عدد المدرسين بالجامعة حاليا ٢٤٩ مدرسا. ٦٥ منهم قد حصلوا على شهادة الليسانس، ١٦٧ منهم قد حصلوا على شهادة الماجستير، و ١٥ منهم قد حصلوا على شهادة الدكتوراه، كما حصل مدرسان منهم حصلا على درجة الأستاذية. ويعتبر هذا الوضع حسب معيار لجنة الاعتماد الوطني وضعاً يقرب إلى مثالية.

لهذه السنة أن الإثنين من المدرسين بجامعة دار السلام كونتور، أحدهما د. سحيات زيدي لقد حصل على شهادة الدكتوراه في قسم العقيدة والفلسفة من الجامعة

الإسلامية الحكومية بسورابايا. وثانيهما جمهور الأمم الماجستير لقد أتم الدراسة وحصل على شهادة الماجستير في قسم إدارة المعلومات من جامعة غاجاه مادا بجوكجاكارتا.

وأما مدرسي اللغة العربية في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة دار السلام كونتور يبلغ ٢٣ مدرسا. ومعظم مدرسي اللغة العربية كانوا متخرجين في كلية الدراسات العليا من الجامعات الإسلامية في خارج البلاد خاصة في بلاد الشرق الأوسط وفي الجامعات المتنوعة من أنحاء الدائرة بإندونيسيا منها: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، وجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية بسورابايا، وجامعة غاجاه مادا بجوكجاكارتا، وجامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية بجاكارتا وغير ذلك. أما مدرسي اللغة العربية في هذا القسم قد حصلوا على شهادة الدكتوراه ٦ مدرس و ١٧ مدرسا منهم قد حصلوا على شهادة الماجستير. ولمعرفة ذلك معرفة جيدة عن عدد مدرسي اللغة العربية في قسم تعليم اللغة العربية نستطيع أن ننظر إلى الجدول التالي :

الجدول ٥

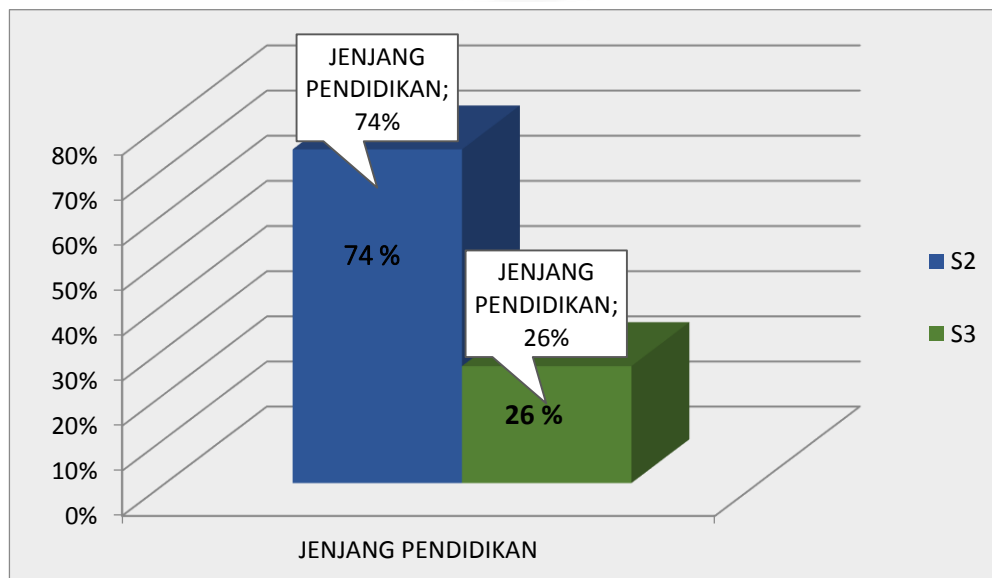
عدد مدرسي اللغة العربية في قسم تعليم اللغة العربية

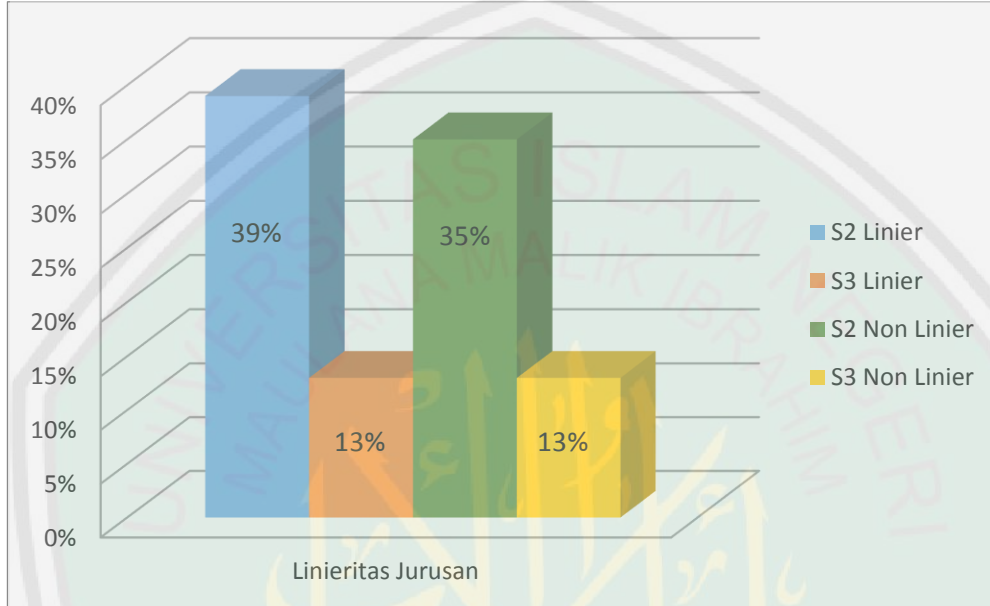
الرقم	أسماء المدرس	المواد المعتمدة
-------	--------------	-----------------

١	د. الحاج عبد الحافظ زيد، MA	مهاراة الكلام
٢	د. الحاج نور هادي، MIRKH	علم التربية
٣	د. الحاج إمام بحراني، MA. M.L.S	اللغة الإنجليزية
٤	د. الحاج سوجيات زيدي، MA	منهج الدراسة الإسلامية
٥	د. الحاج دحية مسقان، MA	جغرافية العالم العربي والإسلامي
٦	د. الحاج خالد مصلح، MA	الفلسفة الإسلامية
٧	الحاج موليونو جمال، MA	علوم القرآن
٨	أليف تشاحيا ستيادي، MA	الترجمة
٩	هيرو سيف الأنوار، MA	تاريخ أدب اللغة العربية
١٠	الحاج محمد أكرم مريات، Dipl.A.Ed	علم النفس التعليمي
١١	الحاج إمام باجوري، M.Pd.I	أصول الفقه
١٢	محمد مصلح، M.Ag	التوحيد
١٣	الحاج إمام إسكرام، MA ،Lc	علم البلاغة
١٤	الحاج رفعات حسن المعافي، MA	علم الكلام

١٥	إسماعيل بن شهداء، M.Pd.I	منهج البحث العلمي اللغة العربية
١٦	أجونج نور خالص، M.Pd.I	تقويم عملية تعليم اللغة العربية
١٧	يوكو سوربادرما، M.Pd.I	دروس اللغة العربية
١٨	محمد مخلص، M.Pd.	المطالعة
١٩	الحاج اجوس بوديمان، M.Pd.	تكنولوجيا التعليم
٢٠	الحاج أحمد سوهارتو، MA	منهج البحث العلمي في التربية
٢١	أحمد فاروق عبد الله، M.Pd.I	منهج تعليم اللغة العربية
٢٢	سمسيرين، MA	علم اللغة العام
٢٣	أحمد كالي أكبر، M.Pd.I	مهاراة الإستماع

ولمزيد من التوضيح يمكن الباحث أن يضع هذه البيانات إلى هيكل صورة بيانية كما يلي:





ومن هيكل صورة بيانية السابقة تدلنا أن عدد المدرسين الذين قد حصلوا على درجة الماجستير بلغ ١٧ أو ٧٤ في المائة من مجموع كل مدرسي اللغة العربية، أما المدرسون لقد أتموا الدراسة وحصلوا على درجة الدكتوراه بلغ ٦ مدرسا أو ٢٦ في المائة. من ٦ مدرسي اللغة العربية الدكتوراه ٣ منهم أو ١٣ في المائة قد حصلوا على شهادة الدكتوراه في تعليم اللغة العربية، أما من ١٧ مدرسي اللغة العربية في مرحلة الماجستير ٩ مدرسا أو ٣٩ في المائة منهم قد حصلوا على شهادة الماجستير في تعليم اللغة العربية.

ي. حالة الطلبة في قسم تعليم اللغة العربية

بلغ عدد طلبة جامعة دار السلام كونتور حاليا إلى الفين مائتين وستة وأربعين طالبا وطالبة، وهم يتوزعون إلى سبعة الأحرام الجامعية، وهي: الحرم المركزي بسيمان

فونوروكو، والحرم الثاني بمبنى رابطة في معهد دار السلام كونتور فونوروكو، والحرم الثالث بمعهد دار السلام كونتور للبنات في مانتانجان، والحرم الرابع بمعهد دار المعرفة كونتور الثالث في كديري، والحرم الخامس في كاندانجان، والحرم السادس بحرم معهد دار القيام كونتور السادس ماغيلانج، والحرم السابع في مانتانجان للبنين. وأما في هذا القسم فيما يلي بيانات حول عدد طلبة تعليم اللغة العربية بجامعة دار السلام كونتور:

الجدول ٦

عدد طلبة تعليم اللغة العربية في الحرم المركزي بسيما

الرقم	المرحلة الدراسية	عدد الطلبة
١	المرحلة الأولى	٢٦ طالبا
٢	المرحلة الثالثة	١٢ طالبا
٣	المرحلة الخامسة	١٩ طالبا
٤	المرحلة السابعة	١٢ طالبا
٥	المرحلة التاسعة +	طالبان
	المجموع الكلي	٧١ طالبا

الجدول ٧

عدد طلبة تعليم اللغة العربية في الحرم الثاني بمبنى رابطة

الرقم	المرحلة الدراسية	عدد الطلبة
١	المرحلة الأولى	١٤ طالبا
٢	المرحلة الثالثة	٤ طلاب
٣	المرحلة الخامسة	١٦ طالبا
٤	المرحلة السابعة	١٤ طالبا
٥	المرحلة التاسعة +	٦ طلاب
	المجموع الكلي	٥٤ طالبا

الجدول ٨

عدد طلبة تعليم اللغة العربية في الحرم الثالث كونتور للبنات بمانتجان

الرقم	المرحلة الدراسية	عدد الطلبة
١	المرحلة الأولى	٣٣ طالبا
٢	المرحلة الثالثة	٢٣ طالبا

٣	المرحلة الخامسة	٢٤ طالبا
٤	المرحلة السابعة	١٤ طالبا
٥	المرحلة التاسعة +	-
	المجموع الكلي	٩٤ طالبا

ومن الجداول السابقة أن عدد الطلبة الذين يدرسون في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة دار السلام كونتور فقد بلغ ٢١٩ طالبا في العام الجامعي ٢٠١٥/٢٠١٦م، ويشتمل على ٥٤ طالبا في الحرم الثاني بمبنى رابطة في معهد دار السلام كونتور فونوروكو، و ٧١ طالبا في الحرم المركزي جامعة دار السلام كونتور بسيما فونوروكو، و ٩٤ طالبا بمعهد دار السلام كونتور للبنات في مانتانجان.

المبحث الثاني: عرض البيانات وتحليلها

أ. معايير الجودة التي تحدد بها جامعة دار السلام كونتور فونوروكو-جاوى الشرقية لترقية جودة تعليم اللغة العربية

(١) معايير جودة كفاءة مدرسي اللغة العربية في جامعة دار السلام كونتور

المدرس هو القائم بدور التربية والتعليم، أو المرشد للطلاب إلى التعليم الذاتي التي تشترطه التربية الحديثة في عملية التعليم.^{١١٠} فعرفنا أن كفاءة مدرس اللغة العربية في جامعة دار السلام كونتور عامل من عوامل نجاح تعليم اللغة العربية. لأن نجاح الطلاب

^{١١٠} محمود على السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣)، ص .

يتعلق على كفاءة المدرس في التعليم، حيث كانت الكفاءة تشمل كل شيء يصور على كفاءة الشخص كمية كانت أو كيفية. بل يعتبر أن المدرس عنصر مثالي في فصل الدراسة، لأنه هو الذى ينظم جميع النشاطات التعليمية وبما كل من عوامل النجاح في التعليم.

ويرى الباحث أن جودة مدرسي اللغة العربية في جامعة دار السلام كونتور لديها كفاءات جيدة حيث تختلف كثيرا عن تعليم اللغة العربية في الجامعات الإسلامية الأخرى، إحدى من العوامل التي تؤثر بها هي كفاءة المدرسين. لأن مدرسي اللغة العربية في هذه الجامعة ما يقرب من تسعين في المائة كلهم من خريجي كلية المعلمين الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور الحديثة. وكذلك من تلاميذ مؤسسي المعهد المتمتعين باتجاه واحد والمتمكنين من اللغتين العربية والإنجليزية سواء المدرسون في المواد العامة أو المواد الدينية. وتهتم أيضا المدرسون بمواد الدراسية تساعد الطلاب على الكلام باللغة العربية يوميا ويشجع طلابهم ليكونوا استخدامها في محادثاتهم مع غيرهم في الأعمال اليومية.

وأكد هذا البيان عبارة من خلال المقابلة التي جرت بين الباحث مع سكرتير قسم تعليم اللغة العربية وهو الأستاذ إسماعيل بن شهداء كما يلي :

"من خلال نظرتي أن مدرسي تعليم اللغة العربية في جامعة دار السلام كونتور هنا عموما مناسبة ومختصة في مجاله، ثم مدرسي تعليم اللغة العربية هنا عندهم كفاءات جيدة لأنهم معظم الخريجين من الجامعات في خارج البلاد أو الشرق الأوسط وجامعة دار السلام كونتور نفسها، أو على الأقل من خريجي معهد دار السلام الحديثة حيث توفرت لديها القدرة على التحدث باللغة العربية إيجابية أو كانت سلبية. حتى الآن يمكن القول ان ما يقرب من ثمانية وتسعين في المائة من مدرسي اللغة العربية في هذه الجامعة كلهم الخريجون من جامعة دار السلام كونتور أو خريجي معهد دار السلام الحديثة. إضافة إلى ذلك، فإن عملية اختيار

مدرسي اللغة العربية في جامعة دار السلام كونتور يمكن أن يقال أيضا أن تكون انتقائية للغاية ومتوافق، حيث يشرف مباشرة من قبل الأستاذ عبد الحافظ زيد والأستاذ أليف تشاحيا ستيادي والأستاذ دحية مسقان وغير ذلك. لذا مدرسي اللغة العربية المختارة يجب أن تكون حقا مؤهلة ولها الكفاءات المناسبة لما تحددها جامعة دار السلام كونتور".^{١١١}

وصحح ريكي ويراكندا أحد الطلاب في المستوى الثاني أن للمدرسي اللغة العربية في هذه الجامعة كفاءات كافية، وفيما يلي بيانه من خلال المقابلة مع الباحث:

"في رأيي أن كفاءة مدرسي اللغة العربية هنا تناسب جميع المعايير أو قدرات كل منها، وقد تم في مجال العلوم العربية واسعة وكافية، وكذلك طريقة التدريس المستخدمة مثيرة وجذابة جدا للاهتمام حتى لم نشعر بالملل، وهناك دائما أشياء جديدة قد حصلنا عليه، لأن مدرسي اللغة العربية في هذه جامعة دار السلام كونتور يمكن القول ما يقرب كلهم من خريجي جامعة دار السلام كونتور أو خريجي معهد دار السلام الحديثة. لذلك يجب أن يكون لديه خبرة كافية في مجال التدريس، وكذلك يملك العلوم الآخر الواسعة والتأهيل العالي".^{١١٢}

إضافة إلى لما قاله الأستاذ إسماعيل بن شهداء ما يتعلق بكفاءة المدرسين، فزاد البيان من الأستاذ دحية مسقان وهو وكيل جامعة دار السلام كونتور للتعاون الخارجي أن جامعة دار السلام كونتور أجبرت عدة المتطلبات أو المعايير التي لا بد أن يمتلكها لمدرسي اللغة العربية، فأكد الأستاذ دحية مسقان ومثل بيانه كالاتي :

"لأن هذه هي الجامعة الإسلامية، فمتطلبات الأساسية أو معايير الجودة التي تعين بها هذه الجامعة لمدرسي اللغة العربية هي القدرة على قراءة القرآن بشكل

¹¹¹ المقابلة مع سكرتير قسم تعليم اللغة العربية، في ١٧ فبراير ٢٠١٦ م.

¹¹² المقابلة مع طالب قسم تعليم اللغة العربية في المستوى الثاني، في ١٤ فبراير ٢٠١٦ م.

صحيح، أن يتكلم العربية بشكل جيد وبطلاقة، والقدرة على استيعاب مهارات اللغوية الأربع، عنده شهادة كافية للتعليم على الأقل في درجة الماجستير وعلى الأقصى في درجة الدكتوراه ويملك الشهادة التعليمية، لديه المعارف واسعة تتعلق بالدراسات الإسلامية، والقدرة على اتقان المواد الدراسية في مجال تعليم اللغة العربية، لديه النظرة الإسلامية (Islamic Worldview) في فهم الإسلام ودراسته، لديه حب ومودة وإخلاص لجميع أفراد الجامعة، ويعامل معاملة بين المدرسين وطلابه وله أمانة وأخلاق كريمة ويعامل بالحكمة ويكون أسوة حسنة".^{١١٣}

ومن البيانات السابقة مماثلة مما يراه الأستاذ أليف تشاحيا ستيادي أن تعليم اللغة العربية الناجحة يطلب كثيرا من كفاءة المدرس، فالمدرس الجيد هو المدرس الذي تتوافر في شخصه الصفات التالية وهي: الصفة الأولى: أن يكون مدرس اللغة محبا لمادته معتزبا بها، فلا يستطيع المدرس أن ينقل الحب إلى الطلاب إذا لم يشعر بالحب للمادة التي يدرسها. والصفة الثانية: هي التمكن من المادة، وهذه الصفة ضرورية ولازمة لكل مدرس. والصفة الثالثة: هي حسن النطق وجودة الأداء، فالنطق الجيد الفصيح هو الوسيلة الأولى لتعليم اللغة العربية. والصفة الرابعة: لمدرس العربية سعة ثقافته وغنى مصادره، يجب أن لا يكون مدرس العربية محدود الثقافة. والصفة الخامسة: لمدرس العربية هي أنه مرشد وموجه، فلا يتم فقط تعليم اللغة في الساعات المخصصة لهذه المادة في قاعة الدرس، وإنما يتم أيضا خارج الدرس. والصفة السادسة: أن مدرس العربية يجب أن لا يكون مدرسا عاديا مقتصرًا على التدريس العلمي اليومي فقط، بل يجب أن يكون ذا إنتاج في تعليم اللغة العربية وعلومها.^{١١٤}

¹¹³ المقابلة مع وكيل جامعة دار السلام كونتور للتعاون الخارجي، في ١٨ فبراير ٢٠١٦ م.

¹¹⁴ المقابلة مع رئيس قسم تعليم اللغة العربية، في ١٧ فبراير ٢٠١٦ م.

مما سبق يتضح لنا أن عاملا من عوامل نجاح تعليم اللغة العربية في جامعة دار السلام كونتور هو وجود المدرس الجيد يستأهل بأن يصبح قدرة الدارسين نظرا لدوره الفعال في قيادة العملية والتعليمية التي تنطلق من النظرة التكاملية في تعليم العربية. والمدرس الجيد العمود الفقري والعامل الرئيسى في إنجاح العملية التعليمية حيث إنه يمتلك قوة التأثير في العناصر الأخرى التي تضمن نجاح التعليم.

فالأهداف والمنهج والطريقة والتقييم جميعها تظل أدوات صماء بدون مدرس ولأجل إعداد المدرس الجيد قامت الجامعة بتصميم البرنامج الذى يتضمن الجوانب الأربعة كما أكدتها الاتجاهات التربوية الحديثة وهى الجانب اللغوي والجانب المهني والجانب الثقافي والجانب الشخصي الاجتماعي.

ويقصد بالجانب اللغوي، الدراسات العلمية المتخصصة في المهارات اللغوية وبصفة خاصة في مجال تعليم اللغة الأجنبية علما بأن الكفاءة اللغوية تمثل إحدى المقومات المهمة في عملية الإعداد. ومعلم اللغة العربية والإنجليزية لا يستطيع أن يحقق مهمته إلا إذا كان ملما إماما كافيا بالمهارات الأساسية والتمكن من توظيفها لخدمة الغرض من تدريسها.

وأما الجانب المهني فهو عبارة عن مجموعة من الدراسات التربوية والنفسية التي تزود المدرس بمعرفة دقيقة لطبيعة العملية التعليمية وبخصائص المتعلم النفسية وقدرته واستعداداته، كما أنها تهدف إلى تمكين المدرس من القيام بوظيفته على خير وجه. وجدير بالذكر أن معرفة شيء لا تعني القدرة على تعليمها للآخرين، فقد يكون هناك علم بارز في مجال ما ولكن لا يصلح لمهنة التدريس لافتقاره إلى الكفاءة على نقل تلك المعارف إلى الدارسين.

ويقصد بالجانب الثقافي تلك الدراسات الثقافية التي تقدم للدارس من معارف وقيم وأساليب التفكير وعناصر الثقافة والتي تهدف إلى مساعدة المدرس على أداء مهمته التربوية والثقافية والاجتماعية. ويشير علماء اللغة إلى أن الهدف من تدريس السياق

الثقافي في تعليم اللغة الأجنبية هو تزويد الدارسين الإدراك الواعي لقضايا الحياة الثقافية وإثارة اهتمامهم لدراسة لغة ما لتنمية قدرتهم على توظيف الأهداف الثقافية لمحتوى اللغة الهدف وإدراكهم للمظاهر الثقافية اللغوية أو التقاليد الخاصة لها. فاللغة والثقافة وجهان لعملة واحدة، أى أن تدريس اللغة لن يتم إلا من خلال ثقافتها. ويشترط في هذا البعد الثقافي مراعاة التوازن في عرض المحتوى الثقافي من حيث الكم والكيف بحيث لا يطغى الجانب الثقافي على الجانب اللغوي، وفي الوقت نفسه هذا المحتوى الثقافي لا بد أن يمثل مجالات لتعليم المهارات اللغوية الأساسية من خلال الاستعمال اللغوي في مختلف الموضوعات الثقافية والدينية والاجتماعية والتاريخية بالشكل الذى يساعد الدارس على إتقان اللغة.

وأما الجانب الشخصي والاجتماعي فيقصد به الساحة الشخصية والاجتماعية اللازمة لنجاح المدرس في مهنته، فالمدرس قدوة لتلاميذه تنعكس شخصيته شعوريا ولا شعوريا على تلاميذه، ولعل أهم الساحة الشخصية الاجتماعية لمعلم اللغة العربية والإنجليزية خاصة وللمعلمين عامة التي في إطارها يمكن تحقيق النجاح المهني هي:^{١١٥}

- (١) الإخلاص والصدق في أداء واجبه وفي تحقيق الأهداف المنشودة.
- (٢) التخلق بالأخلاق الكريمة.
- (٣) الثقة بالنفس وهو إدراك المدرس لذاته، وإيمانه بمهنة التدريس وجِد للعمل فيها بحماس ونشاط.
- (٤) الإمام بالمادة التعليمية والدراسات النظرية التي تحقق له مستوى أعلى من مستوى الدارسين.
- (٥) اجتماعي الطبع أى أنه يتميز بالسلوك الاجتماعي في تعامله مع تلاميذه والدارسين وفي تكوين علاقة طيبة معهم.

دحية مسقان، نحو استراتيجية تعلم اللغة العربية الفعال للناطقين بغيرها، بحث غير مطبوع،^{١١٥} ٢٠٠٧، ص. ١٩-١٢.

٦) النمو والتجديد أى أنه يمتلك روح المبادرة والنزعة إلى التجديد والقيام بالعملية التربوية.

٧) الموضوعية والتواضع في معاملة الدارسين ومعالجة الدروس دون إهدار لكرامتهم.

٨) الطلاقة والفصاحة في الكلام باللغة العربية والإنجليزية.

من خلال العرض السابق نستطيع أن نضع النقاط فوق الحروف أن تقوم جامعة دار السلام كونتور في تعليم اللغة العربية ابتداء من تحديد الهدف الواضح في تعليمها الذى يتوقف عليها طريقة التدريس ونظام الدرس، ومرورا بإعداد المدرس الجيد أو المدرس الكافي علما بأن الطريقة أهم من المادة، والمدرس أهم من الطريقة، ولكن روح المدرس هى الأهم، وانتهاء بضرورة توفير البيئة اللغوية التي تحيط بالدارسين، والأمر الذى يشجعهم على الممارسة في الكلام والتحدث بهما وعلى تنمية كفاءتهم اللغوية استماعا وكلاما وقراءة وكتابة.

فيما يتعلق بالكفاءات التي يجب أن يمتلكها ويمثلها المدرس كما عرفنا أن الكفاءات التي لابد أن يمتلكها المدرس تنقسم إلى أربعة أقسام، وهي الكفاءات الشخصية، والكفاءات التعليمية، والكفاءات المهنية، والكفاءات الاجتماعية.¹¹⁶ أما في جامعة دار السلام كونتور أن مدرس اللغة العربية حتى يصبح كفاءة في مهنته لابد أن يحصل على مجموعة من الكفاءات، فصنفت الكفاءات لمدرس اللغة العربية كما يلي:

أ- الكفاءات الشخصية

الكفاءات الشخصية التي يجب أن يمتلكها مدرس اللغة العربية في جامعة دار السلام كونتور هنا يستطيع المدرس أن يقوم بعملية التدريس فعال حيث تتناسب المواد الدراسية مع الدارسين وتكون المعاملة القائمة بينهم تؤدي إلى نجاح عملية التعليم. وهي الكفاءات أن يمتلكها المدرس من النظرة الإسلامية (Islamic Worldview) والقيم

¹¹⁶Undang-Undang Nomor 14 Tahun 2015 Tentang Guru dan Dosen Pasal 10 Ayat 2.

والأخلاق الكريمة، أي أن يكون المدرس قدوة في أخلاقه، فالأخلاق تعلم بالقدوة أكثر مما تعلم بالوعظ والحفظ، أن يكون مدرس اللغة محبا لمادته معتزباها، وأن يكون المدرس الإخلاص والصدق في أداء واجبه وفي تحقيق الأهداف المنشودة، وكذلك ينبغي أن يكون المدرس صبورا لا يمل، حليما لا يغضب بسرعة، وأن يسوى بين تلاميذه في المعاملة.

ب- الكفاءات المهنية

أما الكفاءات المهنية التي يجب أن يمتلكها مدرس اللغة العربية في جامعة دار السلام كونتور هنا، لابد أن يكون المدرس كفايات في استيعاب المواد التعليمية بشكل دقيق وعميق، وفي وضع خطة التدريس وتصميم المناهج الدراسية والمواد الدراسية، أن يكون المدرس على قدرة قراءة القرآن بشكل صحيح، الطلاقة والفصاحة في الكلام باللغة العربية أو اللغة الإنجليزية، عنده المعارف الواسعة المتعلقة بعلوم اللغة العربية والدراسات الإسلامية، عنده شهادة كافية للتعليم على الأقل في درجة الماجستير وعلى الأقصى في درجة الدكتوراه ويملك الشهادة التعليمية، وثم أن يكون المدرس على القدرة في استيعاب مهارات اللغوية.

ج- الكفاءات الإجتماعية

وتقصد بالكفاءات الإجتماعية هنا هي عبارة عن تكوين العلاقات الإجتماعية بين المدرس والطلاب، وزملائه العمل، والموظفين، أم المجتمع بشكل عام. أما في جامعة دار السلام كونتور أن يكون المدرس على درايته بما يدور في بيئته ومجتمعه وعالمه، وأن تكون له التسامح والتعاون والنجدة واحترام الملكية، وأن تكون علاقته بزملائه وقيادته في العمل طيبة، وكذلك أن تحسن علاقته بطلابه فيكون أخا أكبر لهم، والمدرس في هذه الحالة خادهم للوصول على احتياجاتهم، كما تعني الكفاية الإجتماعية أيضا قدرة المدرس على الإتصال بطلابه والمجتمع الذي يحيط بهم.

د- الكفاءات التعليمية

وأما الكفاءات التعليمية في جامعة دار السلام كونتور هي إحدى من الكفاءات لابد أن يمتلكها مدرس اللغة العربية لفهم خصائص الدارسين وتقييم العملية التعليمية. وهي كفايات المدرس في تخطيط التدريس، وكفايات المدرس في تنفيذ التدريس، وكفايات المدرس في تقويم إجراءات العملية التعليمية ونتائج التعليم، وكفايات المدرس في تنمية العملية التعليمية، وكفايات المدرس في استفادة وسائل التعليمية، وأن يكون المدرس على قدرة التعليم بشكل جيد وحسن النطق وجودة الأداء.

في هذا البحث سيعرض الباحث البيانات عن الكفاءات التعليمية التي لابد أن يمتلكها لمدرسي اللغة العربية في جامعة دار السلام كونتور، ويضم في عرض البيانات الجوانب الكفاءات التعليمية التي تشمل على كفاءة المدرس في تخطيط تعليم اللغة العربية، وكفاءة المدرس في تنفيذ تعليم اللغة العربية، وكفاءة المدرس في تقويم تعليم اللغة العربية. فيما يلي عن تلك البيانات الذي يأخذها الباحث من حيث المقابلة والملاحظة.

أ) كفاءة المدرس في تخطيط تعليم اللغة العربية

بالنسبة لعملية التدريس أنها مكونة من تخطيط التعليم، وكما عرفنا أن تخطيط التعليم هو عنصر من استعداد المدرس قبل التعليم في فصل الدراسة. ولذلك لتحقيق أهداف التعليم، يجب على كل مدرس اللغة العربية بصناعة خطة التدريس. وعملية تخطيط التعليم هنا تراجع إلى المنهج الذي قررتها جامعة دار السلام كونتور.

فيما يتعلق بعملية تعليم اللغة العربية في جامعة دار السلام كونتور تكون فعالة بمشاركة الطلاب. فإن مدرس اللغة العربية أيضا قد استوعب مناهج التعليم المتنوعة المناسبة بأحوال الطلاب واحتياجاتهم ويخطون الأساليب التعليمية في استفادة المود الدراسية في عملية التعليم، وهذا يطابق لما قال رئيس قسم اللغة العربية الأستاذ أليف تشاحيا ستياي فيما يلي :

"يعد المدرس عملية التعليم إعداداً أكثر من قدرة إدارة الفصل وكذلك تصميم التعليم في المواد الدراسية والخطة التعليمية واليوميات الطالب كلها أمر مهم وكذا إعداد الوسائل التعليمية ليتحمس الطلاب في عملية التعلم وتسهرهم عملية تعليم اللغة العربية بمعرفة خلفية الطلبة لأن ليس كلهم الخريجون من معهد دار السلام الحديثة. لذلك تحتاج قدرتهم في اللغة العربية إلى اهتمام كبير".^{١١٧}

وفيما يتعلق بمعرفة خلفية الطلاب قبل قيام التعليم حيث قبل أن يقوم المدرس بتخطيط التعليم، لابد من معرفة حالات الطلاب وخلفياتهم الأكاديمية من حيث خصائصهم وميولهم وقدراتهم اللغوية وتطوراتهم المعرفية. إضافة إلى ذلك يحتاج المدرس إلى استيعاب جوانب النفسية لأن كل طالب من أفراد الطلاب لديه كفاءات وميول والدوافع تختلف عن غيره، فالمدرس لابد أن يطلع عليها ويستطيع أن يعرفها لكل الطلاب يوصله إلى معرفة حالات الطلاب وخلفياتهم حتى يسهل عليه فيما بعد تنفيذ عملية التعليم كما يساعد المدرس في ترقية جودة تعليم اللغة العربية.

وأكد هذا البيان عبارة من خلال المقابلة التي جرت بين الباحث ومدرس تعليم اللغة العربية وهو الأستاذ إسماعيل بن شهداء كما يلي:

"قد قمت بتخطيط التعليم، لأني علمت بأن التخطيط أمر مهم للمدرس رغم طول خبرات المدرس، لأن خطة التعليم تستطيع أن توصل الدرس إلى الهدف المرسوم بشكل سريع، ولا تضيق الوقت إي أن الخطة تستطيع أن تضبط وقت الدرس ضبطاً جيداً، ولذلك أنها مهمة جداً بالنسبة لجميع المدرس في جامعة دار السلام كونتور، ولا بد أن نعمل بها إذا أردنا النجاح كالمدرس".^{١١٨}

^{١١٧} المقابلة مع رئيس قسم اللغة العربية، في ١٧ فبراير ٢٠١٦م.

^{١١٨} المقابلة مع سكرتير قسم تعليم اللغة العربية، في ١٧ فبراير ٢٠١٦م.

إضافة لما قاله الأستاذ إسماعيل بن شهداء ما يتعلق بتخطيط التعليم، فزاد البيان من الأستاذ أجونج نور خالص أن هذه الجامعة أجبرت لكل المدرسين لقيام خطة التعليم قبل دخول فصل الدراسة لتحقيق الأهداف التعليمية، فمثّل بيانه كالاتي:

"إن خطة التعليم تزيد الثقة في نفس المدرس قبل قام التعليم في فصل الدراسة نتيجة لإلمامه بالمحتوى العلمي وتحديد الأهداف التعليمية والطرق والأنشطة والوسائل التعليمية اللازمة لتنفيذ عملية التدريس، ثم عمليات التقويم اللازمة. فهي تستطيع أن تحقّق الأهداف التعليمية بكل المواد المدروسة، بعد تحديدها بدقة، كما تساعد المدرس على توقع المواقف التعليمية التي قد تظهر أثناء تنفيذ التعليم، وهي أيضا تساعد المدرس على مراعاة خصائص الطلاب وميولهم واحتياجاتهم أثناء عملية التعليم، كما تساعد المدرس على تحديد الطرق التعليمية والأنشطة والوسائل التعليمية وعمليات التقويم قبل التعليم".^{١١٩}

ومن البيانات السابقة يظهر لنا أن تخطيط تعليم اللغة العربية بجامعة دار السلام كونتور بشكل جيد، حيث يعدها المدرس إعدادا تاما من خطة التعليم ويوميّات الطالب. وذلك عن طريق تنفيذ الأنشطة التعليمية ومعرفة خلفية أكاديمية الطلاب، وإنما يهدف هذا ليسهل المدرس على إدارة التعليم في فصل الدراسة. كانت المواد العربية المدروسة بهذه الجامعة تتركز إلى معرفة كفاءاتهم اللغوية أي لا يقتصر على كفاءة الطلاب في مهارة معينة فقط، وإنما تتركز جميع المهارات الأربع. ولذلك خطط المدرس في التعليم تخطيطا جيدا لتكوين البيئة المناسبة في تعليم اللغة العربية.

ومن ناحية استعداد المدرس في تعليم اللغة العربية بجامعة دار السلام كونتور قد استعد محتوى الدراسة استعدادا تاما مع استخدام الكتاب المقرر أو الكتب التراثية لتعليم اللغة العربية ثم يقومون بتنمية عملية التعليم. وأما المواد الدراسية المدروسة والخطط

^{١١٩}المقابلة مع مدرس قسم اللغة العربية، في ١٤ فبراير ٢٠١٦م.

التعليمية فقد أعدوها إعدادا كاملا، وهم تابعون المناهج المقرر لقسم تعليم اللغة العربية بجامعة دار السلام كونتور ومع ذلك لقد أعدوا عملية التعليم بأحسن الإعداد. ^{١٢٠}

واضح لنا من البيانات السابقة أن أهمية خطة التعليم قبل أن يدخل المدرس إلى فصل الدراسة للتعليم، فإنها ترشد المدرس إلى الوصول إلى هدف التعليم وتوفر الوقت، وكما عرفنا أن تحضير الدروس عملية عقلية منظمة، تؤدي إلى وضع خطة مفصلة للدرس يتم إعدادها قبل التعليم بوقت مناسب، وتهدف إلى رسم صورة واضحة لما سيقوم به المدرس وطلابه خلال المدة التي يقضيها معهم في الفصل أو خارجه أثناء التعليم. وتشتمل هذه الخطة على تعيين حدود المادة إعطاؤها للطلاب، وترتيب الحقائق التي يتضمنها المواد الدراسية، ورسم طريقة محدودة وواضحة يمكن بها توصيل المعلومات إلى أذهان وأفكار الطلاب بالشكل الذي يتناسب مع قدراتهم العقلية واللغوية.

وفيما يتعلق بتخطيط الوسائل التعليمية المستخدمة في محاولة ترقية كفاءة الطلاب في تعليم اللغة العربية. وتستخدم الوسائل بنوعيتها الحسية واللغوية، فالحسية هي ما تؤثر في القوى العقلية بواسطة الحواس، بعرض الشيء نفسه أو نموذج أو صورته، ونحو ذلك. كما أشار الأستاذ كالي أكبر، أحد مدرّس اللغة العربية فيما يلي :

"كثيرا ما أخطط الوسائل التعليمية قبل دخول فصل الدراسة، فعندما تعليم في مادة مهارة الإستماع مثلا، حاولت أن أستخدم الوسائل مثل الأشرطة الصوتية أو الفيديو عن المواد الدراسية التي ألقاها الناطق الأصلي حيث أحمل معي إلى فصل الدراسة وقد جهزت أيضا الحاسوب وشاشة التلفاز من أجل ذلك". ^{١٢١}

ومن البيانات السابقة تتضح لنا أن لمدرّس اللغة العربية يجب أن يكون قدرة على تخطيط استخدام الوسائل التعليمية والاستفادة منها لتسهيل مدرّس اللغة العربية في

^{١٢٠} الملاحظة حول إستعداد المدرس في قسم اللغة العربية، في ١٤ فبراير ٢٠١٦ م.

^{١٢١} المقابلة مع مدرّس قسم اللغة العربية، في ١٣ فبراير ٢٠١٦ م.

توصيل المواد الدراسية وتحقيق أهداف التعليم والكفاءات الأساسية. وكما عرفنا أن الوسائل أعظم الوسائط الناجحة في تذليل الصعوبات وتوضيح المشكلات في الدروس، فهي تحصر أفكار التلاميذ وتضبطها، وتمكنهم من تصور كثير من الأشياء التي يتعذر تصورها تمام التصور بدون استعمالها. وكذلك تخطيط إدارة المواد الدراسية واستفادة المصادر التعليمية حيث يحللها المدرس المواد ويختارها الأنسب حسب المنهج المقرر.

(ب) كفاءة المدرس في تنفيذ تعليم اللغة العربية

أما تنفيذ تعليم اللغة العربية هو من عملية تطبيق تحضير الدرس في فصل الدراسة، وهذا العمل نفذ المدرس لتحقيق أهداف المنهج تعليم اللغة العربية وأهداف تعليم المرجوة. لذلك يجب المدرس أن يمتلك الكفاءة في تصميم عملية التعليم.

فيما يتعلق بكفاءة مدرس اللغة العربية بجامعة دار السلام كونتور في تنفيذ عملية التعليم كما عبّر به الأستاذ إسماعيل بن شهداء، فقال :

"عما يتعلق بتنمية المواد الدراسية العربية أقوم برجع المناهج الدراسية الموجودة بجامعة دار السلام كونتور، وكذلك الاندماج في تنمية المواد الدراسية المتعلقة باللغة العربية حيث يعلم المدرس مادة المطالعة مثلا فلا بد أن يعلق المضمون الدراسي بفروع اللغة العربية المتعلقة والمساعدة كالنحو والصرف. بعبارة أخرى، فيعلق المدرس المنهج بالموضوعات الحديثة يجلب اهتمام الطلاب وكذلك الوسائل التعليمية. من هنا لابد أن يتفوق المدرس في اللغة العربية مع فروعها لأن في التعليم لا يخلو عن التعليق بين مواد اللغة العربية، فرما نفرق مواد اللغة بفروعها ولكنه يعلق المدرس عند التعليم فيما بينها".^{١٢٢}

^{١٢٢}المقابلة مع سكرتير قسم تعليم اللغة العربية، في ١٧ فبراير ٢٠١٦م.

من خلال ملاحظة الباحث يبدأ فيه المدرس بتعيين الموضوع المناسب في المواد الدراسية، ويحضر أيضا الوسائل التعليمية التي تساعد على نجاح الدرس. وإذا كان الطلاب في المستوى الدراسي الأول وجب على المدرس عندما يتكلم أن يقرن كلامه بالإشارات والحركات التي تمثل المعنى ولا يجوز ترجمته. وكذلك إذا عرف الطلاب من اللغة ما يمكنهم من تركيب جمل قصيرة مثل المدرس أمامهم المعاني بالإشارات والأعمال، ودعاهم إلى أن يأتوا بعبارات تدل على ما يفعله. وفي نهاية الدرس يسأل المدرس أسئلة تطبيقية فيما سبق، بحيث تستدعي الإجابة في جمل تامة. وإذا تقدم الطلاب دراستهم، جاء المدرس بأشياء وعرضها عليهم، ليتناولوها ويختبروها بحواسهم، ثم يطالبهم بما يريد من أوصافها الظاهرة أولا، ثم يتدرج بهم إلى كشف خواصها التي يستطيعون.^{١٢٣}

من البيانات السابقة يتبين أن مدرس اللغة العربية في جامعة دار السلام كوتنور لديهم كفاءة جيدة في تنفيذ عملية التعليم، حيث يقومون بتنمية المواد التعليمية وذلك بإضافة المواد الدراسية الجديدة يجب أن يعلق المدرس بفروع اللغة العربية المتعلقة والمساعدة، ويعلق أيضا القضايا المعاصرة من ضمن المواد المقدمة للطلاب. فلا شك أن عملية تنمية المواد التعليمية أمر مطلوب من جميع مدرسي اللغة العربية، لأنه إذا ربط المدرس الدرس بالقضايا الواقعية الحديثة ستزداد محبة الطلاب للدرس.

ومع ذلك أن الوسائل التعليمية تؤدي اشتراك جميع الحواس في عمليات التعليم يؤدي إلى ترسيخ وتعميق هذا التعلم والوسائل التعليمية تساعد على إشراك جميع حواس المتعلم، مما يساعد على بقاء أثر التعلم، كما تنمي الوسائل التعليمية قدرة التلميذ على التأمل ودقة الملاحظة واتباع التفكير العلمي للوصول حل المشكلات. وهذا الأسلوب يؤدي بالضرورة إلى ترقية جودة التعلم ورفع الأداء عند الطلاب.^{١٢٤}

^{١٢٣} الملاحظة عن عملية التعليم في قسم اللغة العربية، في ١٥ فبراير ٢٠١٦ م.

^{١٢٤} الملاحظة عن استفادة الوسائل التعليمية في قسم اللغة العربية، في ١٤ فبراير ٢٠١٦ م.

إضافة لما قاله الأستاذ إسماعيل بن شهداء ما يتعلق بكفاءة مدرس اللغة العربية في تنفيذ عملية التعليم في فصل الدراسي. فزاد البيان من الأستاذ أليف تشاحيا ستيادي ما يتعلق بالكتاب المقرر المستخدم في عملية تعليم اللغة العربية، فأكد بيانه كما يلي:

"وأما الكتب المقررة المستخدمة في تعليم اللغة العربية فهو كتاب رئيسي، مثل في مادة تركيب الجمل فالكتاب المستخدم هو "مذكرة خاص في علم تركيب الجمل لعبد الحافظ زيد" أو كتاب "ملخص قواعد اللغة العربية" لفؤاد نعمة. ولكن أفضل أن أنمي منه موضوعا آخر يطابق ميول الطلاب فيكون التعلم فعاليا وجذابا ومسرورا".^{١٢٥}

ومن البيانات السابقة تتضح لنا أن كفاءة مدرس اللغة العربية في تنفيذ عملية التعليم بجامعة دار السلام كونتور هي القدرة على تطبيق المهارة الأساسية في عملية التعليم في فصل الدراسة كقدرة إلقاء المواد الدراسية ثم شرحها باستعمال اللغة العربية مع تنمية أساليبها والسؤال عنها وتأكيدها. وكذلك يستفيد المدرس من الوسائل التعليمية الواردة بجامعة دار السلام كونتور مثل استخدام أدوات أشرطة الصوتية والمسجل والشبكة الدولية أو جهاز العرض وغير ذلك. أما الكتب المقررة التي استخدمها المدرس في تعليم اللغة العربية متنوعة من الكتب عن الموضوعات المختلفة باللغة العربية.

ومن خلال الملاحظة أيضا وجد الباحث أن مناهج التعليم المستخدمة في تعليم اللغة العربية بجامعة دار السلام كونتور فهي إلقاء المحاضرة باللغة العربية والمناقشة والإرشادات والتدريبات والتعلم الذاتي. حيث يطبق مدرس اللغة العربية في التعليم مناهج إلقاء المحاضرة والعمل الفردي والعمل الجماعي وكتابة المقالات العلمية وإعطاء

^{١٢٥}المقابلة مع رئيس قسم تعليم اللغة العربية، في ١٧ فبراير ٢٠١٦م.

الوظائف والمناقشة والمحاضرة على أساس المشروع والإرشادات والتشجيعات وغير ذلك.^{١٢٦}

انطلاقاً من البيانات السابقة، ولا شك أن للوسائل التعليمية والمواد الدراسية دور مهم لترقية جودة تعليم اللغة العربية، من هنا واضح أن الوسائل التعليمية والمواد الدراسية تلاعبان دوراً جوهرياً في إثراء التعليم وتوسيع خبرات الطلاب وتيسير بناء المفاهيم، والوصول إلى مساعدة الطلاب في قدرتهم على جميع المهارات في اللغة العربية. فليس من الغريب إذ تركز هذه الجامعة أهداف تعليم اللغة العربية إلى أن يستطيع الطلاب الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. وكذلك عملية تعليم اللغة العربية تجري على أساس التعليم الحديث باستعمال الأدوات الدراسية من الوسائل التعليمية والكتب المقررة والمواد الموجهة إلى الأهداف من التعليم.

(ج) كفاءة المدرس في تقويم تعليم اللغة العربية

فعرّف رشدي أحمد طعيمة أن التقويم هو مجموع الإجراءات التي يتم بواسطتها جميع بيانات خاصة بفرد أو بمشروع أو بظاهرة ودراسة هذه البيانات بأسلوب علمي للتأكد من مدى تحقيق أهداف محمود سلفاً من أجل اتخاذ قرارات معينة.^{١٢٧}

ويعتبر التقويم عنصراً مهماً من عناصر تعليم اللغة العربية، وذلك لتحقيق الأهداف المحدودة في المنهج ولمعرفة مدى نجاح تعليم اللغة العربية. وفيما يتعلق بكفاءة مدرس اللغة العربية بجامعة دار السلام كونه في تقويم تعليم اللغة العربية، فقد عبّر عن ذلك البيان الأستاذ أليف تشاحيا ستيادي، فقال :

^{١٢٦} الملاحظة عن المناهج التعليمية في قسم اللغة العربية، في ١٤ فبراير ٢٠١٦م.

^{١٢٧} رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية للناطقين بها مناهجه وأساليبه، (الرباط: منشورات

المنظمة والعلوم والثقافة، ١٩٨٩م)، ص. ٧١.

"أما بهذه الجامعة قد قام مدرس اللغة العربية بالاختبار التحصيلي مرتين وهما في نصف الفصل الدراسي وفي آخر الفصل الدراسي، نحن نريد من هذا الاختبار التحصيلي أن نقيس ما تعلمه الطلاب خلال فترة تعليمية معينة، وبهذا الاختبار التحصيلي نستطيع أن نعرف ونحلل نقاط القوة ونقاط الضعف اللغوي. وبالإضافة إلى أنه يعتبر وسيلة تساعد الطلاب على مراجعة دروسهم، وفي جانب آخر إنه وسيلة لتقييم على تحصيل تعليم اللغة العربية".^{١٢٨}

وفي المناسبة الأخرى قد أضاف الأستاذ أليف تشاحيا ستيادي، فعبر :

"تعتبر التربية والتعليم من الأمور التي تولي بها جامعة دار السلام كونه اهتماما كبيرا. فمن أجل تحقيق أهدافها التعليمية، تقوم جامعة دار السلام كونه بتنظيم عديد من البرامج الأكاديمية، منها إختبار منتصف الفصل الدراسي والإختبار التحصيلي في آخر الفصل الدراسي المفيد لقياس مهاراتهم اللغوية".^{١٢٩}

ودلت البيانات السابقة على أن مدرس اللغة العربية بجامعة دار السلام كونه قد قاموا عدة الإختبارات وهي الإختبار في نصف الفصل الدراسي والإختبار في آخر الفصل الدراسي كوسيلة تساعد المدرس لتقويم كفاءة الطلاب بعد أن تعلموا اللغة العربية والمواد المدروسة الأخرى. ومع ذلك هذا الإختبار يؤدي إلى قياس كفاءة الطلاب ما تعلموه خلال فترة تعليمية حتى يعرف مدرس اللغة العربية مدى تقدمهم وقصورهم في عملية تعليم اللغة العربية في هذه الجامعة.

فيما يتعلق عن أنشطة التقويم الذاتي للطلاب من قبل مدرس اللغة العربية أثناء التعليم كما أشار إلى هذه الحالة الأستاذ كالي أكبر، أحد مدرس اللغة العربية، فقال :

^{١٢٨}المقابلة مع رئيس قسم تعليم اللغة العربية، في ١٧ فبراير ٢٠١٦م.

^{١٢٩}المقابلة مع رئيس قسم تعليم اللغة العربية، في ١٧ فبراير ٢٠١٦م.

"فنحن هنا سوى نهتم كثيرا بالكفاءات المطلوبة من قبل الطلاب ومؤشراتها، فالتقويم الذي قام به مدرس اللغة العربية يهدف بتنمية الدافعة والحماس لدى الطلاب نحو تعليم اللغة العربية. لأنه عند رأي إحدى المشكلات التي يواجه الطلاب هنا الخاصة في تعليم اللغة العربية هي دافعة الطلاب إلى التعلم. لذلك لا بد لنا أن نهتم ميول الطلاب ونشجعهم الذين كانوا في مختلف الدوافع في تعلم اللغة العربية".^{١٣٠}

ومع ذلك على ما قاله الأستاذ كالي أكبر ما يتعلق بأنشطة التقويم الذاتي الذي قام به مدرس اللغة العربية، فزاد البيان من الأستاذ أليف تشاحيا ستيادي أن تنمية الطلاب هي إحدى الكفاءة التي يجب أن يمتلكها المدرس في عملية التعليم لكشف كفاءات الطلاب، كما أكد ومثل بيانه كما يلي:

"فيما يتعلق بكفاءة المدرس بتنمية الطلاب هي إحدى الكفاءات التي لا بد أن يمتلكها مدرس اللغة العربية في مراقبة الطلاب وإشرافهم في تنمية الكفاءات الطلاب مثل بتوظيف كفاءاتهم وطاقاتهم وتنميتها طبقا لميولهم ورغباتهم".^{١٣١}

ومن البيانات السابقة تبدو لنا أن مدرس اللغة العربية في جامعة دار السلام كونتور يهتمون أكثر بجلب الطلاب وتشجيعهم إلى تعلم اللغة العربية. فعملية تشجيع الدافعية لدى الطلاب في تعليم اللغة العربية التي قامت بها المدرس بهدف تنمية ميولهم ودافيتهم في تعلم اللغة العربية. وبالإضافة إلى ذلك قام المدرس أيضا بتنمية أدوات التقويم ويرجو بذلك يريد أن يجعل عملية التقويم سهلة التطبيق في أداء التقويم.

^{١٣٠}المقابلة مع مدرس قسم اللغة العربية، في ١٣ فبراير ٢٠١٦م.

^{١٣١}المقابلة مع رئيس قسم تعليم اللغة العربية، في ١٧ فبراير ٢٠١٦م.

٢) معايير جودة تعليم اللغة العربية في جامعة دار السلام كونتور

ومن خلال الملاحظة أن معايير جودة تعليم اللغة العربية يمكن القول للجامعة دار السلام كونتور العامة معيار جيد وتختلف كثيرا عن تعليم اللغة العربية في الجامعات الأخرى، بسبب الطريقة والهدف المرسوم منه يختلف. جامعة دار السلام كونتور ليست فقط تريد طلابها ليكونوا معرفة وتحفيظ مفردات اللغة العربية، ولكن تريد الجامعة كيف يمكن استخدامها في محادثاتهم مع غيرهم. وبعبارة أخرى، لا يتم تعليم اللغة العربية فقط في الفصول الدراسية، بل يفرض عليهم باستخدام اللغة العربية في أي محادثتهم يوميا. وهذه الجامعة تهدف إلى تمكين الطلاب من إتقان اللغة العربية وعلومها، واستخدامها في مواقف الحياة المختلفة التي لا يمكن فيها استخدام اللغة الأم. لذلك لا ينبغي أن نتعجب إن تحقيق نتائج التعلم بين الجامعات العامة الأخرى لديها فرق صارخ.^{١٣٢}

أما جامعة دار السلام كونتور التي توجد فيها قسم تعليم اللغة العربية لها الطريقة الخاصة لتحقيق رؤيته ورسالته. لا يتم تعليم اللغة العربية فقط في الفصول الدراسية، بل يجبر عليهم باستخدام اللغة العربية للتواصل في الحياة اليومية. وتجري تعليمها ليس فقط في الفصول الدراسية، ولكن في خارج الفصول الدراسية. فلذلك، تعليم اللغة العربية في المستوى الجامعي في جامعة دار السلام كونتور ليس فقط للتعليم في الفصول الدراسية، ولكن في خارج الفصول الدراسية أيضا. كما أشار الأستاذ دحية مسقان، فقال :

"تعليم اللغة العربية في جامعة دار السلام كونتور تختلف كثيرا عن تعليم اللغة العربية في المدارس أو الجامعات العامة، حيث يجري تعليمها ليس فقط في الفصول الدراسية، ولكن في خارج الفصول الدراسية. ربما جامعة مالكي مالانج الإسلامية الحكومية لها تعليم اللغة العربية فيها ما يقرب من القواسم المشتركة مع جامعة دار السلام، بسبب الطريقة والغرض منه يختلف. أما جامعة دار السلام

^{١٣٢} الملاحظة حول عملية التعليم في جامعة دار السلام كونتور، في ١٦ فبراير ٢٠١٦م.

كونتور ليست فقط تريد طلابه في معرفة مفردات اللغة العربية، ولكن تريد كيف يمكن تطبيقها في محاورتهم مع غيرهم. لذلك لا ينبغي أن نتعجب إن تحقيق نتائج التعلم بين المدارس أو الجامعات العامة لديها فرق كبير جدا".^{١٣٣}

ومن البيانات السابقة تدلنا أن معايير تعليم اللغة العربية على مستوى جامعة دار السلام كونتور لم تحدد على معرفة المفردات، وتلفيظها جيدا، وغير ذلك. ومع ذلك، تدريس على مستوى الجامعة لديها الرؤية المهمة التي يجب إنجازها بعد أن كان الطلاب في الواقع من خلال المحاضرة. تعليم اللغة العربية في جامعة دار السلام كونتور لديها فرق صارخ ولها أوجه الشبه كذلك مثل جامعة مالكي مالانج الإسلامية الحكومية.

ومن خلال ملاحظة الباحث أن مميزات من هذه الجامعة هي أن الطلاب من مرحلة البكالوريوس إلى مرحلة الدراسات العليا كلهم يسكنون في مساكن الطلبة الداخلية خاضعين لنظام صارم، كما أن اللغة المستخدمة للتدريس في غرفة الدراسة هي اللغة العربية والإنجليزية. وبالإضافة إلى ذلك أن جامعة دار السلام كونتور ألزمت طلابها بكتابة البحوث العلمية إما باللغة العربية وإما باللغة الإنجليزية، الأمر الذي يجعلها فريدة من نوعها في أنحاء دائرة إندونيسيا.^{١٣٤}

أ) المواد الدراسية

عامل من العوامل في ترقية جودة تعليم اللغة العربية اكتساب المهارات اللغوية الذي يكون في جامعة دار السلام كونتور وهو المواد الدراسية المدروسة باللغة العربية. وهذه المواد الدراسية تؤيد على ترقية جودة تعليم اللغة العربية وتدريب على المهارات

^{١٣٣}المقابلة مع وكيل جامعة دار السلام كونتور للتعاون الخارجي، في ١٨ فبراير ٢٠١٦م.

^{١٣٤}الملاحظة عن مسكن الطلبة في جامعة دار السلام كونتور، في ١٤ فبراير ٢٠١٦م.

اللغوية بين طلبة الجامعة وتؤثر كثيرا في اكتساب المهارات اللغوية الأبع وهي الاستماع والكلام والكتابة وشم القراءة.^{١٣٥}

وأما المواد الدراسية المدروسة باللغة العربية في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة دار السلام كونتور هي: مهارة الاستماع والمطالعة ومهارة الكلام والتعبير والنصوص العربية والقواعد النحوية والبلاغة وفقه اللغة وجغرافية العالم العربي والإسلامي وتاريخ أدب اللغة العربية وعلم اللغة العام وتاريخ التربية الإسلامية وغيرها. وهناك أيضا الكفاءة الخيارية التي كانت المواد الدراسية تتكون على الدراسة الثقافية والخط والترجمة وتركيب الجمل.

والمواد الدراسية الأخرى التي تدعم على ترقية جودة تعليم اللغة العربية وتدريب على المهارات اللغوية للطلاب هي علوم القرآن وعلوم الحديث وعلم التوحيد وعلم التصوف وعلم الفقه وأصوله وعلم الكلام وتاريخ الحضارة الإسلامية ومنهج الدراسة الإسلامية والتفسير التربوي والحديث التربوي. وهذه المواد الدراسية كلها تستخدم اللغة العربية في التعلم والتعليم. ويتضح ذلك في الجدول الآتي:^{١٣٦}

الجدول ٩

الكفاءة الأساسية والمؤيدة في المواد الدراسية قسم تعليم اللغة العربية

الرقم	المادة	الساعة المعتمدة	%	الكفاءة
١	اللغة العربية الأولى	٢		الكفاءة

^{١٣٥} المقابلة مع رئيس قسم تعليم اللغة العربية، في ١٧ فبراير ٢٠١٦ م.

^{١٣٦} الوثائق عن المناهج الدراسية في قسم اللغة العربية

الأساسية (المواد في القسم (٤٠- ٨٠ (%)	٢	اللغة العربية الثانية	٢	
	٣	اللغة العربية الثالثة	٢	
	٤	اللغة الإنجليزية الثالثة	٢	
	٥	منهج البحث في تعليم اللغة العربية	٢	
	٦	تطوير منهج تعليم اللغة العربية	٢	
	٧	تخطيط وتصميم تعليم اللغة العربية	٢	
	٨	منهج تعليم اللغة العربية	٢	
	٩	تطوير وسائل تعليم اللغة العربية	٢	
	١٠	استراتيجية تعليم اللغة العربية	٢	
	١١	تقوم عملية تعليم اللغة العربية	٢	
	١٢	فقه اللغة	٢	
	١٣	الصرف الأول في الأسماء	٢	
	١٤	الصرف الثاني في الأفعال	٢	

١٥	النحو الأول	٢	
١٦	النحو الثاني	٢	
١٧	النحو الثالث	٢	
١٨	البلاغة الأولى في المعاني	٢	
١٩	البلاغة الثانية في البيان	٢	
٢٠	البلاغة الثالثة في البديع	٢	
٢١	علم اللغة العام	٢	
٢٢	جغرافية العالم العربي والإسلامي	٢	
٢٣	تاريخ أدب اللغة العربية	٢	
٢٤	النصوص العربية	٢	
٢٥	مهارة الاستماع	٢	
٢٦	مهارة الكلام	٢	
٢٧	المطالعة	٢	
٢٨	التعبير	٢	

٢٩	الدراسة التطبيقية الميدانية الأولى	٢	
٣٠	الدراسة التطبيقية الميدانية الثانية	٢	
٣١	الخدمة الاجتماعية	٤	
٣٢	ندوة تقديم مقترح البحث	٢	
٣٣	كتابة الرسالة الجامعية	٦	
٣٤	البحوث في الأنشطة الفصلية	٢	
٣٥	إدارة التعليم	٢	
٣٦	تكنولوجيا التعليم	٢	
٣٧	شخصية المدرس	٢	
٣٨	تاريخ التربية الإسلامية	٢	
٣٩	علم التربية	٢	
٤٠	منهج البحث العلمي في التربية	٢	
مجمع		٨٦	٥٦,١٦ %

الكفاءة المؤيدة (متطلبات مادة الكلية والجامعة (٢٠- ٤٠ %)	١	المبادئ الخمسة للحكومة الإندونيسية	٢	
	٢	التربية الوطنية	٢	
	٣	اللغة الإندونيسية	٢	
	٤	اللغة الإنجليزية الأولى	٢	
	٥	اللغة الإنجليزية الثانية	٢	
	٦	التوحيد	٢	
	٧	علوم القرآن	٢	
	٨	التفسير الأول	٢	
	٩	علوم الحديث	٢	
	١٠	الحديث الأول	٢	
	١١	الفقه	٢	
	١٢	أصول الفقه	٢	

١٣	علم الكلام	٢	
١٤	تاريخ الحضارة الإسلامية	٢	
١٥	منهج الدراسة الإسلامية	٢	
١٦	علم التصوف	٢	
١٧	الفلسفة العامة	٢	
١٨	علم الطبيعة الأساسية	٢	
١٩	منهج البحث العلمي	٢	
٢٠	المحاضرة في الشؤون الجامعة	٢	
٢١	التفسير التربوي	٢	
٢٢	الحديث التربوي	٢	
٢٣	فلسفة العلوم	٢	
٢٤	الفلسفة الإسلامية	٢	
٢٥	علم النفس العام	٢	
٢٦	علم النفس التعليمي	٢	

	٢٧	علم الاحصاء الأول	٢	
	٢٨	علم الاحصاء الثاني	٢	
	٢٩	التقويم التربوي	٢	
	مجمع		٥٨	٣٩,٧٣ %
الكفاءة الأخرى (المواد الخيار ية) (٢٠ -٠)	١	الترجمة	٢	
	٢	تركيب الجمل	٢	
	٣	الخط	٢	
	٤	الدراسة الثقافية	٢	
	مجمع		٤	٢,٧٣ %
	مجمع الساعة المعتمدة		١٤٨	١٠٠ %

من ذلك الجدول السابق نعرف أن جامعة دار السلام كونتور قد خططت نظامها التعليمي للغة العربية إلى أن يقدر الطلاب على المهارات اللغوية الأربع وهي

الاستماع والقراءة والكلام والكتابة بل زادت الجامعة مهارة أخرى وهي مهارة الترجمة كالجهد من هذه الجامعة في ترقية جودة تعليم اللغة العربية.

وأكد هذا البيان عبارة من خلال المقابلة التي جرت بين الباحث ورئيس قسم تعليم اللغة العربية وهو الأستاذ أليف تشاحيا ستياي كما يلي :

"وكما عرفنا أن من خصائص تعليم اللغة العربية هي المهارات الأربع الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، بل نعلم أيضا هنا مهارة الترجمة. ووجدنا عادة في المعاهد الحديثة أو التقليدية أيضا، إذن أهداف تعليم اللغة العربية غير مقتصرة على مهارة الكلام والقراءة فقط مثلا، فإننا نعلم جميع المهارات الأربع لأن اللغة الرسمية المستخدمة لتعليم المواد الدراسية في هذه الجامعة خاصة لقسم تعليم اللغة العربية هي اللغة العربية بالنسبة للمواد الدينية وعلوم العربية واللغة الإندونيسية لبقية المواد المؤيدة الأخرى. وهذه هي أهداف تعليم اللغة العربية التي نعلمها جميعها معا ومستمرًا".^{١٣٧}

فمن البيانات السابقة هنا يظهر أن تعليم اللغة العربية لا يقتصر على كفاءة الطلاب في مهارة واحدة أو مهارتين، وإنما تعلم الجامعة جميع المهارات الأربع. وهكذا تنظم الجامعة وتعد المواد الدراسية لإيجاد تعليم اللغة العربية كوحدة متكاملة كما يقصده تعليم اللغة وهو تعليم جميع نواحي من المهارات والمواد الدراسية. فإن للغة فروع من المهارة والمواد، وهذه الجامعة تعلمها كلها لوظيفتها المختلفة فيتمكنها الطلاب.

يظهر لنا أن الجامعة أنشئت للوصول إلى مساعدة الطلاب في قدرتهم على جميع المهارات في اللغة العربية. فليس من الغريب إذ تركز هذه الجامعة أهداف تعليم اللغة العربية إلى أن يستطيع الطلاب الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. هذه الأهداف

^{١٣٧}المقابلة مع رئيس قسم تعليم اللغة العربية، في ١٧ فبراير ٢٠١٦م.

إجراءات توقيعية للوصول إلى القدرات المقصودة بها شيوخ الجامعة. جميع هذه المهارات اللغوية سوف يساعد الطلاب أن يطبقوا اللغة العربية في يومياتهم في كلامهم واتصالهم مع الجامعة من المدرسين والطلاب. فالجامعة يخلق البيئة اللغوية تحي بها اللغة العربية والإنجليزية ويمارس بها ويطبقها الطلاب. وهذا يبدو من خلال المقابلة بين الباحث والأستاذ دحية مسقان، وكيل الجامعة للتعاون الخارجي فيما يلي:

"نحن في يومياتنا نتكلم باللغة العربية أو الإنجليزية، نتعود استخدامها على المستمر عند عملية التعليم فهي اللغة العربية بالنسبة للمواد الدينية وعلوم العربية واللغة الإنجليزية للمواد لبقية المواد الدراسية الأخرى. فنعلن أيضا كل وقت عند التعليم في فصل الدراسة أو في خارجه لإستخدام اللغة العربية أو الإنجليزية. فيجب على الطلاب أن يتكلموا بهما، وهذا التطبيق بالطبع للممارسة ورفع مهاراتهم اللغوية. والمواد المدروسة في جامعة دار السلام كونتور نواجهها إلى أن يساعد الطلاب في تطبيق اللغة الأجنبية".^{١٣٨}

ومن خلال ملاحظة الباحث أيضا أن اللغة المستخدمة لتعليم المواد الدراسية في فصل الدراسة فهي اللغة العربية بالنسبة للمواد الدينية وعلوم العربية واللغة الإنجليزية للمواد المتفرعة منها واللغة الأندونيسية لبقية المواد الدراسية، كمادة المبادئ الخمسة للحكومة الإندونيسية، وعلم الإحصاء، وعلم الطبيعة الأساسية، والتربية الوطنية وعلوم التربية الأخرى. وأما لغة التخاطب بين منسوبيه فهي اللغتان العربية والإنجليزية، حيث أجبر الطلبة على الخطابة بهما على مدار أسبوع عن طريق التناوب بنظام صارم.^{١٣٩}

^{١٣٨}المقابلة مع وكيل جامعة دار السلام كونتور للتعاون الخارجي، في ١٨ فبراير ٢٠١٦م.

^{١٣٩}الملاحظة عن عملية التعليم في قسم اللغة العربية، في ١٥ فبراير ٢٠١٦م.

في ناحية أخرى عبّر الأستاذ دحية مسقان كانت اللغة المستعملة الرسمية في داخل الحرم الجامعي هي اللغة العربية واللغة الإنجليزية، ولم تستعمل اللغة الإندونيسية إلا لتدريس بعض المواد كالرياضيات والإقتصاد التقليدي وعلم الطبيعة والخطابة وغيرها.^{١٤٠}

ومن البيانات السابقة تؤكد ما سبق مما ذكر أن مواد تعليم اللغة العربية في هذه الجامعة لا تتركز في مهارة واحدة فحسب وإنما تهتم بجميع المهارات لأنها تساعد الطلاب تطبيق اللغة العربية في يومياتهم أي يستعملون اللغة العربية في اتصالاتهم فيما بينهم من المعاشرة وعملية التعليم أيضاً، مع وجود النظام في هذه الجامعة وهو وجوب استخدام اللغة الأجنبية العربية والإنجليزية. فالجامعة تنظم بيئة الطلاب بأن يكون هناك بيئة لغوية يتكلم فيه الطلاب ويشعرون بها أنهم يسكنون في البيئة اللغوية.

أما عملية التعليم بهذه الجامعة قد جرت على النظام الفصلي، التعليم يسير على نظام الفصول والجدول للمواد الدراسية، وعملية التدريس تجري على أساس التعليم الحديث باستعمال الأدوات الدراسية من الوسائل التعليمية والكتب المقررة والمواد الموجهة إلى الأهداف بالطبع. فبناء على الأهداف في تعليم اللغة العربية نظمت الجامعة مواداً توصل الطلاب إلى الأهداف المقررة والمقصودة.^{١٤١}

فنرى من الأهداف أن تعليم اللغة العربية يتضمن على أنواع من الأهداف المتعلقة بالمهارات اللغوية الأربع، وهي مهارة الاستماع التي يعلمها المدرس في مادة مهارة الاستماع مع أن هذه المهارة في الحقيقة لا تطلب حصّة متخصصة وإنما يستفيد منها في جميع المواد اللغوية، فتجري هذه المهارة أيضاً في التعبير وجغرافية العالم العربي الإسلامي

^{١٤٠} دحية مسقان، "نحو استراتيجية تعليم اللغة العربية الفعال للناطقين بغيرها: قراءة في تجربة معهد دار السلام كونه للتربية الإسلامية الحديثة"، مقالة مقدمة للمؤتمر الدولي حول مناهج تعليم اللغة العربية لغير العرب، السجل العلمي، معهد سلطان الحاج عمر علي سيف الدين للدراسات الإسلامية جامعة بروناي دار السلام، ٢٠٠٧م، ص. ٢٢٤.

^{١٤١} الملاحظة عن عملية التعليم في قسم اللغة العربية، في ١٥ فبراير ٢٠١٦م.

والقواعد النحوية والبلاغة والمطالعة وغيرها. من هنا عرفنا أن جامعة دار السلام كونتور تهيء فرصة خاصة لأهمية هذه المهارة عند التعليم.

وأما مهارة الكلام فيعلمها المدرس في جميع المواد الدراسية المتعلقة باللغة العربية وعلوم الدينية كمادة فقه اللغة والإسلامي وتاريخ أدب اللغة العربية وعلم اللغة العام وتاريخ التربية الإسلامية وعلوم القرآن وعلوم الحديث وعلم التوحيد وغير ذلك. ومهارة القراءة يعلمها المدرس في مادة القواعد النحوية والمطالعة وجغرافية العالم العربي الإسلامي والنصوص العربية وغيرها. أما مهارة الكتابة تظهر في مادة التعبير والخط والترجمة وكتابة الرسالة الجامعية والبحوث في الأنشطة الفصلية وغير ذلك.

إضافة لما قاله الأستاذ دحية مسقان ما يتعلق بتدريس المواد المتعلقة بالمهارات الأربع، فزاد البيان من الأستاذ إسماعيل بن شهداء مدرس اللغة العربية وسكرتير قسم تعليم اللغة العربية أن هذه الجامعة تستخدم المنهج الموحد أي فكل مدرس اللغة العربية ينبغي أن يقدر على علم من فروعها، فأكد ومثل بيانه كآتي :

"وعندما يعلم المدرس مادة المطالعة مثلاً فيعلق المضمون بفروع اللغة العربية المتعلقة والمساعدة كالنحو والصرف. من هنا لابد أن يتفوق المدرس في اللغة العربية مع فروعها لأن في التعليم لا يخلو عن التعليق بين مواد اللغة العربية، فربما نفرق مواد اللغة بفروعها ولكنه يعلق المدرس عند التعليم فيما بينها. وعندما يعلم المدرس الترجمة فلا يخلو عن يعلم مهارة الكتابة أو لا يخلو عن التركيب والقواعد الذي هو يتعلق بالنحو والصرف".^{١٤٢}

وإذا نظرنا إلى جدول توزيع مواد اللغة العربية فنجد واضحاً اهتمام الجامعة إلى تعليم اللغة العربية من ناحية وظيفتها الأساسية كوسيلة الاتصال بين المجتمع. فتعلم

^{١٤٢}المقابلة مع سكرتير قسم تعليم اللغة العربية، في ١٧ فبراير ٢٠١٦م.

الجامعة أولاً ما لا يتعلق بقواعد اللغة النحو والصرف، إنما موجودان منذ المستوى الدراسي الثاني والمستوى الدراسي الثالث. وهذا الأساس مبني على أن تعليم اللغة كآلة الاتصال يبدأ بالمفردات والأنماط اللغوية، فيتدرب الطلاب بها ويطبقها في يومياتها بمساعدة البيئة اللغوية فيمارسونها ويتملكونها دون أن يحفظوها. فمادة اللغة العربية في المستوى الدراسي الأول يدرب الطلاب كيف يتصلون ويتكلمون باللغة العربية، وهذا يظهر من المواد التي يدرسونها في مادة مهارة الكلام والإستماع وغيرها.

وإضافة للبيان الذي قاله رئيس قسم تعليم اللغة العربية سابقاً حول أهداف تدريس اللغة العربية أكد الأستاذ أليف تشاحيا ستيادي أن أهداف تعليم اللغة العربية تحتوي على المهارات اللغوية الأربع حيث يعلم المدرس هذه المهارات معاً. ويقدم الباحث ذلك البيان الذي يأخذه من حيث المقابلة كما يلي :

"المنهج هنا يهدف إلى هذه المهارات الأربع، فنعلم أولاً الاستماع وإذا استحسن فيعبر الطلاب ما سمعوه، ثم يتحدثون به. وبعد ذلك نعلم القراءة وهذه هي قسم صعب حيث تحتاج هذه المهارة إلى فهم القواعد جيداً، وأخيراً نعلم الكتابة أصعب المهارات. هكذا فهناك تنظيم نبدأ من الأسهل إلى الأصعب كي لا يصعب الطلاب، فنعلم الطلاب مما هو يسهل عندهم".^{١٤٣}

فما قاله الأستاذ أليف تشاحيا ستيادي من قبل يشيرنا إلى أن هدف الطلاب في تعلم اللغة العربية يميل إلى مهارة الكلام والإستماع، ثم القراءة والكتابة وأخيراً مهارة الترجمة. فمن هنا نعرف أن أهداف الطلاب في تعليم اللغة العربية هي مهارة الكلام دون أن يترك المهارات الأخرى. نعم أن الكلام هو الهدف الأساسي لهم، وهذا يطابق إلى معنى تعليم اللغة العربية حيث يواجه التعليم إلى وظيفة اللغة كآلة الاتصال والمعايشة الاجتماعية. وإذا اهتم وتركز الطلاب مهارة الكلام فإنه يحتاج هذه المهارة إلى مهارة

^{١٤٣} المقابلة مع رئيس قسم تعليم اللغة العربية، في ١٧ فبراير ٢٠١٦م.

الاستماع، فلا يجري الكلام إلا بعملية الاستماع أيضا. وإذا يقال أن اختيار مهارة القراءة والكتابة من إجابة الطلاب فليس المعنى أنه لم يوجد تعليم مهارة القراءة والكتابة ولكنه هذه الإجابة من خلال ميول الطلاب.

ومن البيانات السابقة توافق مما يراه الأستاذ دحية مسقان أن تعليم اللغة العربية الحديثة أن تبدأ بتعليم الاستماع والكلام لأن اللغة تتمثل في الكلام أكثر مما تتمثل في الكتابة، فموسيقى الكلام من نبر، وتنقيم، ووقف ووصل، وإطالة، وغير ذلك من الخصائص الصوتية الأخرى تتضح في الجانب المنطوق من اللغة ولا تتضح من الجانب المكتوب منها. ويمكن تأييد هذه وجهة النظر بجوانب تكتيكية، نورد منها ما يلي:^{١٤٤}

منها، لو أخذنا فئتين من الطلبة إحداها بدأت تعليمها بالسيطرة على أنماط اللغة بالطريقة الحديثة، والأخرى بدأت تعلم الرموز الكتابية فإننا سنلاحظ أن الفئة الثانية تعجز عجزا تاما عن تعلم الكلام بأنفسهم.

منها، لو نظرنا إلى مدى الاستعداد والرغبة في مواصلة التعلم في فئتين من الطلبة، فئة تعلمت الاستماع والتكلم أولا، وفئة بدأت تتعلم الكتابة لوجدنا أن الفئة الأولى قد شعرت بالثقة في نفسها لأنها أحرزت تقدما في جانب اتصالها هو الكلام، بخلاف الفئة الثانية التي ستميل إلى الاعتقاد بأن عملية الكلام أمر شاق. ولهم العذر في ذلك لأنه لم يسبق لهم سماع الأصوات، وسيكونون مضطرين إذا ما حاولوا الكلام إلى أن ينطقوا الأصوات بطريقة متخيلة كونها من خلال دراستهم لأشكالها المكتوبة. حتى إذا اكتشفوا بأن ما ينطقونه من أصوات مخالفة للواقع حدث عندهم إحباط ربما يؤدي إلى تعويق مسيرة التعلم والتعليم والرغبة فيه. بخلاف الفئة الأولى التي تعلمت الأصوات في

^{١٤٤} دحية مسقان، "نحو مستقبل أفضل تأملات في تفعيل عملية تعليم اللغة العربية لأبناء

إندونيسيا"، موقع <http://arabionline.blogspot.co.id/2012/06/blog-post.html>، تم تحميل البيانات في ٢٤

مارس ٢٠١٦ م.

المرحلة الشفهية عن طريقة الاستماع والتريد، وما بقي عليها إلا تعزيز صورتها المنطوقة بالمكتوبة. وقد جاءت تجارب علم النفس بما يدعم هذا الأساس. فقد أثبتت التجارب أن الانتقال من التعلم السمعي إلى المرئي أسرع وأكد من الانتقال من التعليم المرئي إلى السمعي.

ولا تترك أيضا الجامعة تدريس البلاغة التي هي أعلى درجة في التعبير، فيبدأ تدريسها من المستوى الخامس إلى المستوى السابع. ففي هذا المستوى الخامس يدرس الطلاب البلاغة الأولى في المعاني، وفي المستوى السادس يدرس الطلاب البلاغة في البيان، أما في المستوى السابع يدرس الطلاب البلاغة في البديع. وهم يدرسون البلاغة بعد أن أتموا مواد اللغة العربية وفهموا مبادئ وأسس الجمل وتكوينها منطوقة ومكتوبة في المستوى الدراسي السابق. فالبلاغة تكمل قدرة الطلاب على تكوين الجمل الصحيحة الجيدة الرائعة. ويساعدهم كذلك مادة النصوص العربية وتركيب الجمل الذي يتعلمها الطلاب في المستوى الخامس والسادس على وضع الجمل الرائعة بطريقة صحيحة.

فيما يتعلق بمادة علم تركيب الجمل الذي يكون مادة مؤيدة في منهج اللغة العربية قد بين الأستاذ عبد الحافظ زيد أن هذه المادة تهدف إلى تعريف الطلاب بالعلاقة بين بنية الجمل ووظائفها ثم العلاقة بينها ومقاماتها، إلى جانب تعريفهم بالأساليب العربية. مثل أساليب التوكيد، وأساليب الإشتغال، وأساليب الإستغاثة والندبة وغيرها من الأساليب. تؤخذ مادة التدريس من الكتاب "مذكرة خاصة في علم تركيب الجمل" لعبد الحافظ زيد ومن الكتاب "ملخص قواعد اللغة العربية" لفؤاد نعمة أو من "جامع الدروس العربية" للشيخ مصطفى الغلاييني، وغيرها من الكتب.^{١٤٥}

إذن، هذه جامعة دار السلام كونتور تقدم موادا شاملة في اللغة العربية لبناء قدرة الطلاب على المهارات الأربع حيث يدرس الطلاب المواد المتعلقة بها، فلا يدرس الطلاب

^{١٤٥}المقابلة مع رئيس مركز اللغة جامعة درا السلام كونتور، في ١٧ فبراير ٢٠١٦م.

القواعد اللغة العربية فقط لرفع مهارة القراءة مثلا، أو يدرس الطلاب البلاغة ومحادثات فقط لرفع مهارة الكلام. بل جميع المواد الدراسية التي تتعلق باللغة العربية تتضمن على أنواع من الأهداف المتعلقة بالمهارات اللغوية الأربع.

فما مضى من البيانات قد نالها الباحث من خلال الملاحظة والمقابلة والوثيقة يعرض لنا أن هذه الجامعة كما يبدو في جامعة دار السلام كونتور تواجه تعليم اللغة العربية إلى قدرة المهارات اللغوية الأربع. وهذا يناسب للاتجاهات الحديثة حيث تضع أهداف تعليم اللغة العربية للأجانب كما ذكرها الباحث في الدراسة النظرية.

(ب) الجودة المعرفية في تعليم اللغة العربية

فيما يتعلق بالجودة المعرفية في تعليم اللغة العربية، كما قلنا سابقا أن جودة تعليم اللغة العربية في جامعة دار السلام كونتور لديها جودة وميزة جيدة، حيث يختلف كثيرا عن تعليم اللغة العربية في الجامعات الإسلامية الأخرى. بعد الملاحظة فيما يتعلق بعملية تعليم اللغة العربية في قسم تعليم اللغة العربية والمقابلة مع مدرسي اللغة العربية. وجد الباحث أن الكفاءة الأساسية في تعليم اللغة العربية بهذه الجامعة ليس فقط تطلب طلابها للتعرف أو تذكر المفردات والمصطلحات اللغة العربية، ولكن تطلب الجامعة كيف طلابها ليكونوا تفاهم اللغة العربية وتطبيقها في محادثاتهم مع غيرهم في الأعمال اليومية.

أن نشاط التعليم اللغوي في جامعة دار السلام كونتور لا بد أن يكون الهدف الأساسي إكساب المتعلم أو الدارس القدرة على الاتصال اللغوي الواضح السليم، سواء أكان هذا الاتصال شفويا أو كتابيا. والاتصال اللغوي لا بد أن يكون موجها إلى تنمية المهارات اللغوية الأربع، وهي: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة.^{١٤٦}

^{١٤٦}المقابلة مع وكيل جامعة دار السلام كونتور للتعاون الخارجي، في ١٨ فبراير ٢٠١٦م.

إن الأهداف التعليمية في جامعة دار السلام كونتور عبارة عن عبارات ملموسة تعبر عن الغايات التي يسعى إليها التعليم، وتلعب دوراً مهماً في كل من عملية التعليم. وهناك عدة مستويات مختلفة أو نتائج تعليمية مختلفة لا بد من التمييز بينها، وفي حال عدم وعي المدرسين لهذا الأمر، فإنهم على الأرجح سيركزون على مستوى واحد فقط مما يسبب الضرر لباقي المستويات. مثلاً قد يقوم المدرس بتعليم الدارسين كميات كبيرة من المعلومات ولكن دون تعليمهم كيفية تطبيقها أو تركيبها، أو قد يقوم بتعليمهم مهارات تفكير عالية دون أن يدرك أن هذه المهارات تتطلب معرفة مهارات أساسية مسبقاً.

في هذه الحالة، يعتبر بينجامن تاكسونومي بلوم لأهداف التعلم من أشهر النماذج التي تصف مستويات الأداء الإدراكي. قد صنف بينجامن بلوم قبله مرحلة المعرفة إلى ست مراحل وهي: المعرفة والفهم والإستخدام والتحليل والتركيب والتقييم. وطراز تاكسونومي بلوم الذي تطور بلورين وكراتوال هو التنقيح عن تطور طراز تاكسونومي بلوم. نظراً هذه إلى الأهداف التعليمية من البعدان، هما بُعد عملية المعرفة وبُعد الجنس المعرفية. وصنف تاكسونومي بلوم بُعد عملية المعرفة إلى ست مراحل هي: التذكر والفهم والتطبيق والتحليل والتقييم والإبتداع.^{١٤٧}

أما تاكسونومي بلوم بعد التنقيح هو التطور من تاكسونومي بلوم الأول. من جهة عملية المعرفة، تغيرت المرحلة الخامسة التي أصلها "التركيب" تغير "التقييم". وفي المرحلة السادسة التي أصلها "التقييم" تغير "الإبتداع". معناه قد أزال تاكسونومي بلوم "التركيب" وتدخل العملية المعرفية الجديدة "الإبتداع". وقد فهم هذا التغيير لأن المرحلة "التركيب" وكلت بالمرحلة "التحليل". ودخول هذه المرحلة إلى تاكسونومي بلوم هدف

^{١٤٧} موقع <http://id.wikipedia.org/wiki/bloom'staxonomyoriginalandrevised>، تم تحميل

التعليم مهمّ. لأن المرحلة العملية المعرفية الإبتدائية أعلى من المرحلة التقويم ولأنها من الكفاءة المعرفية التي يحتاجها الطلاب.

فيما يتعلق بالجودة المعرفية في تعليم اللغة العربية في جامعة دار السلام كونتور، أن الكفاءات الأساسية التي يجب تحقيقها للطلاب في تعليم العربية في هذه الجامعة هي على الأقل القدرة على التعبير باللغة العربية عما سبق تعلمه من المعلومات بصياغة أخرى جديدة دون ضرورة القدرة على ربطها بمعلومات أخرى.

فإن جودة تعليم اللغة العربية في جامعة دار السلام كونتور في مجال المعرفي هي قدرة الفهم وتلك المستوى الأدنى التي يجب تحقيقها للطلاب في تعليم اللغة العربية. كما عبّر به الأستاذ إسماعيل بن شهداء، وفيما يلي بيانه من خلال المقابلة مع الباحث :

"إن الكفاءات اللغوية بجامعة دار السلام كونتور نفسها التي يتحقق بها الطلاب على الأقل أن يكون الطلاب قادرين على فهم النصوص العربية المقروءة أو تحليل قواعد اللغة العربية فيها، بأن معيار الكفاءة تحقيقها هنا ليس فقط أن يكون قدرة على حفظ المفردات بل أكثر من ذلك، لأن أغلبية الطلاب هنا معظمهم من خريجي معهد دار السلام الحديثة. إذن، يمكن القول جميع الطلاب هنا لديهم القدرة على استخدام اللغة العربية بشكل جيد".^{١٤٨}

وأكد هذا البيان من خلال المقابلة التي جرت بين الباحث مع ريكي ويراكندا أحد الطلاب في المستوى الدراسي الثاني، فقال :

"إذا كان الفصل الدراسي الثاني، ربما الكفاءات التي يتحقق بها الطلاب في تعليم اللغة العربية، فإنه يمكن التأكيد على فهم النصوص العربية أو المواد العربية الأخرى مثل الدراسات الإسلامية واستخدام قواعد اللغة العربية في الكلام أكثر

^{١٤٨} المقابلة مع سكرتير قسم تعليم اللغة العربية، في ١٧ فبراير ٢٠١٦م.

من ذلك. إلى جانب ذلك، ربما في هذا المستوى الدراسي هو أكثر تركيزا على شحذ مهارات الاستماع، لأن في المستوى الدراسي الأول في الماضي أكدنا لتدريب على تحدث اللغة العربية عند عرض المقالات وكذلك عند عملية التعلم في فصل الدراسة أو في خارجه يجب علينا أن نستخدم باللغة العربية، حتى في المستوى الدراسي القادم لم تعد هناك مشكلة في التعليم".^{١٤٩}

إضافة لما قاله أحد الطلاب ريكي ويراكندا ما يتعلق بالقدرات المعرفية في تعليم اللغة العربية في المستوى الدراسي الأول والثاني. أما لمعرفة القدرات المعرفية في المستوى الدراسي الثالث والرابع فيما يتعلق بالقدرات أو الكفاءة التي يتحقق بها الطلاب في تعليم اللغة العربية فزاد البيان من أنهار قسيم وهو طالب قسم تعليم اللغة العربية في المستوى الرابع، فأكد ومثل بيانه كالاتي:

"في هذا المستوى الدراسي يعني في المستوى الرابع، دون استثناء في كل مستوى دراسي. هناك بالتأكيد الكفاءة التي يجب أن نحقق في تعليم اللغة العربية، بين أمور أخرى، ينبغي أن نكون قادرين على صناعة الجملة المفيدة وتحليل قواعد اللغة العربية فيها، وكذلك لابد أن نكون القدرة على فهم والمواد باللغة العربية وشرحها بشكل جيد، ومن الواضح أن القدرة على فهم نظريات التعلم باللغة العربية، ينبغي أن تكون أيضا قادرة على تطبيقها في التعلم".^{١٥٠}

فيما يتعلق بالكفاءة المعرفية في تعليم اللغة العربية في المستوى الدراسي الخامس والسادس. أشار أحد الطلاب في المستوى السادس هو مالك الصالح كما يلي:

"في رأيي أن الكفاءات التي يتحقق بها الطلاب في تعليم اللغة العربية في هذا المستوى الدراسي، ربما لأننا سنرتقي إلى المستوى الدراسي السابع. نحن مدربون

^{١٤٩}المقابلة مع طالب قسم تعليم اللغة العربية في المستوى الثاني، في ١٤ فبراير ٢٠١٦م.

^{١٥٠}المقابلة مع طالب قسم تعليم اللغة العربية في المستوى الرابع، في ١٤ فبراير ٢٠١٦م.

ليتمكن من كتابة اللغة العربية بشكل صحيح. فيما يتعلق بعملية التعليم في فصول الدراسة كما في المستوى السابق ينبغي أن نكون قادرين لتوضيح المواد المدروسة وتعليقها أجزاء المعلومات لتكوين الكل الجديد. ومع ذلك، أننا مطالبون أيضا بأن يكون قادرا على فحص النصوص اللغة العربية مناسبة بالقواعد العربية".^{١٥١}

أما من ناحية الكفاءة المعرفية في تعليم اللغة العربية في المستوى الدراسي السابع والثامن. أن الكفاءة التي يتحقق بها الطلاب في هذا المستوى هي القدرة على تصميم وتطوير مواد تعليم اللغة العربية ووسائل تعليمها وشم كتابة الرسالة العلمية. وهذا يبدو من خلال المقابلة بين الباحث مع فوز الحلم، أحد الطلاب في المستوى الثامن فيما يلي:

"حيثما كنت في المستوى السابع، ينبغي لنا أن نكون قدرة على تطوير المواد المطالعة مثلا. استنادا إلى المحلية الثقافية أو السياقية، فيها يجب أن تكون الطلاب قادرين على تطوير مواد تعليمية خاصة بهم. في وقت لاحق أنهم قادرون على تقييم أنفسهم ضد مواد موجودة المقبل، المتوقع أيضا أن يكون الطلاب قادرين على ترجمة النصوص العربية جيدة إلى اللغة الإندونيسية أو بالعكس. ومع ذلك في المستوى السابع هو قد أكد للتمكن من مقارنة من مادة واحدة إلى آخر، وكذلك في هذا المستوى الدراسي هو أيضا أكثر الموجهة نحو القدرة على كتابة الأوراق العلمية كمحاولة لكتابة الرسالة باللغة العربية بشكل صحيح في المستوى المقبل، بينما في المستوى الثامن قد يكون هذا لأنه لم يعد هناك، حيث تركز المزيد من الدورات التدريبية على الرسالة، طبعا في هذه الحالة

^{١٥١}المقابلة مع طالب قسم تعليم اللغة العربية في المستوى السادس، في ١٤ فبراير ٢٠١٦م.

أنا مطالبون بأن يكون قادرا على تلخيص من المواد بعد ذلك، ومن المؤكد أيضا انتقاد النظريات أو القواعد لتعلم اللغة العربية".^{١٥٢}

من خلال العرض السابق نستطيع أن نضع النقط فوق الحروف أن المستوى الأدنى في مجال المعرفي في تعليم اللغة العربية بجامعة دار السلام كونتور هي الكفاءة المفهمة للمستوى الدراسي الأول. وتكون هذه الكفاءة في تبين الفكرة من المواد القراءة. وتعبير المعطيات الموجود في الشكل المعين إلى الشكل الآخر، مثل يستطيع الطلاب أن يفهموا ويتخلصوا من النصوص العربية، وهذه الكفاءة أعلى من الكفاءة المعرفة. وثم الكفاءة التي يتحقق بها الطلاب في المستوى الدراسي الثاني هي الكفاءة المفهمة والتطبيقية، حيث أن يكون الطلاب قادرين على فهم قواعد العربية المواد العربية المدروسة وتطبيقها في محادثتهم بشكل صحيح في فصل الدراسة أو في خارجه. وتكون هذه الكفاءة أعلى من الكفاءة التي قبلها لأن الكفاءة المفهمة لم يتقن في استطاعة في الاستخدام إلى المشكلة الجديدة. وكذلك الكفاءة التي يتحقق بها الطلاب في المستوى الدراسي الثالث هي الكفاءة التطبيقية. أما الكفاءة التي أن يمتلكها الطلاب في المستوى الدراسي الرابع هي الكفاءة التحليلية، في هذه الحالة يجب الطلاب أن يقدروا على استخدام قواعد العربية بشكل صحيح في إنشاءهم ويحلّوا تركيب الجملة فيها. وتكون هذه الكفاءة أعلى من الكفاءة التي قبلها لأن فيها مطالب على أن يقبض بين ما الذي يستوى وتفاوق عن أي حال. وثم الكفاءة التي يتحقق بها الطلاب في المستوى الدراسي الخامس هي الكفاءة التحليلية أيضا. وبالنسبة للمستوى الدراسي السادس الكفاءة التي يتحقق بها الطلاب قد بلغ في المستوى التقويمي، في هذه الحالة قدر الطلاب أن يقوّموا قراءته ويفحصوا من النصوص العربية مناسبة بالقواعد العربية. أما في المستوى الدراسي السابع والثامن الكفاءة التي يتحقق بها الطلاب هي الكفاءة التقويمية والإبداعية. ولمزيد من التوضيح يمكن الباحث أن يصور هذه البيانات كالاتي:

^{١٥٢}المقابلة مع طالب قسم تعليم اللغة العربية في المستوى الثامن، في ١٦ فبراير ٢٠١٦م.

الجدول ١٠

مستوى الجودة المعرفية في تعليم اللغة العربية

المرحلة المعرفية	المستوى الدراسي							
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
C1								
C2	✓							
C3		✓	✓					
C4				✓	✓			
C5						✓		
C6							✓	✓

ب. المحاولات التي تقوم بها جامعة دار السلام كونتور فونوروكو-جاوى الشرقية

لترقية جودة تعليم اللغة العربية

(١) طريقة تعليم اللغة العربية في جامعة دار السلام كونتور

فمن المعروف أن الطريقة جانب من الجوانب المؤثرة في تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية. الطريقة عامل من عوامل نجاح التعليم، حيث يلقي المدرس المواد الدراسية بطريقة تساعد إلهام الطلاب بسرعة وسهولة. وهناك عدة طرق تعليم اللغة العربية يستخدمها المدرسون عند إلقاء المواد اللغوية. فأنواع المواد قد

تؤدي إلى اختلاف الطرق المستخدمة نظرا إلى المواقف الدراسية من الأهداف والمادة والمتعلم والتسهيلات.

مما سبق يتضح أن جودة تعليم اللغة العربية في جامعة دار السلام كونتور لديها قيمة معيارية جيدة تختلف كثيرا عن تعليم اللغة العربية في الجامعات الأخرى، إحدى من العوامل التي تؤثر بها هي الطريقة المستخدمة. أما جامعة دار السلام كونتور ليست فقط تريد طلابها في حفظ مفردات اللغة العربية، ولكن تريد الجامعة كيف طلابها ليكونوا استخدامها في محادثاتهم مع غيرهم في الحياة اليومية. وتهتم أيضا الجامعة بمواد تساعد الطلاب على الكلام باللغة العربية يوميا.

فيما يتعلق بطريقة التعليم، كما علمنا أن الطريقة لها دور مهم ومعظم في عملية التعليم لأن كل أنشطة التعليم يحتاج إلى الطريقة. أما طرق تعليم اللغة العربية المستخدمة في تعليم المواد الدراسية العربية في جامعة دار السلام كونتور متفرقة ومتعددة، بعضها قديم والأخرى حديثة، كما قال الأستاذ أليف تشياحا ستياي كما يلي:

"كل التعليم يحتاج إلى الطريقة لأن طريقة التعليم أهم من المواد الدراسية. أما في تعليم اللغة العربية بجامعة دار السلام كونتور خاصة في قسم تعليم اللغة العربية قد استخدمت الطرق المتنوعة المناسبة تعتمد على المواد التعليمية التي تدرس، منها الطريقة المحاضرة التي تهدف إلى شرح الطلاب عن المواد التعليمية العربية، والطريقة المحاورة في فصول الدراسة بين الطلاب تهدف لممارستهم باللغة العربية، والطريقة الأسئلة بين المدرس والطلاب تهدف لتركيز إهتمام الطلاب إلى المواد الدراسية، وطريقة المباشرة التي تهدف ليكون الطلاب قادرا على التكلم باللغة العربية جيدا وطلاقة، والطريقة السمعية الشفوية التي تهدف إلى تنمية مهارات الإستماع والكلام كأساس لإكتساب مهارات الأخرى، والطريقة المناقشة التي

تهدف تدفع الطلاب إلى المشاركة والاستمتاع بها وتشجعهم على ذلك وبناء العلاقة بين الطلاب أو بين الطلاب والمدرس".^{١٥٣}

وهذا الرأي أكد أنهار قسيم، أحد طالب قسم تعليم اللغة العربية في المستوى الدراسي الرابع، فقال:

"في تنفيذ تعليم اللغة العربية التي يقوم بها مدرس اللغة العربية في جامعة دار السلام كونتور شعر الطلبة بمسرور عندما قام المدرس تعليم اللغة العربية، لأنه قام بطريقة التعليم المتنوعة والجذابة، وإذا لم نفهم يعطي المدرس لنا الفرصة لتقديم الأسئلة المتعلقة بالمواد المدروسة. وكذلك إذا كان الأصدقاء من الطلاب لا يفهمون حول المواد المعنية فيسئلون إلى المدرس مباشرة، فأجاب المدرس عن الأسئلة منهم، إذا نحن بالملال فنسأل الأستاذ بتقديم التعليم في خارج فصل الدراسة".^{١٥٤}

إضافة إلى ذلك أن اختلاف في اكتساب المهارات اللغوية باختلاف طريقة التدريس التي يستخدمها المدرس في الفصول، إن كانت الطريقة سيئة وغير مناسبة في استخدامها للطلاب فلا يكتسبها بال جيد، وإن كانت الطريقة جيدة وجديرة فيكتسب الطالب المهارات اللغوية بسهولة وسرعة.

يرى أحد مدرس اللغة العربية في جامعة دار السلام كونتور أن طريقة التعليم لها أثر كبير في اكتساب المهارات اللغوية للطلاب، وسيختلف طلاب الجامعة في اكتسابها على مختلف الطرق خاصة مستخدمها وهو المدرس في تطبيق الطريقة والإستراتيجية.^{١٥٥}

^{١٥٣}المقابلة مع رئيس قسم تعليم اللغة العربية، في ١٧ فبراير ٢٠١٦م.

^{١٥٤}المقابلة مع طالب قسم تعليم اللغة العربية في المستوى الرابع، في ١٤ فبراير ٢٠١٦م.

^{١٥٥}المقابلة مع مدرس قسم اللغة العربية، في ١٤ فبراير ٢٠١٦م.

ولذلك إن لا توجد للمدرس اللغة العربية الكفاءة في استخدام الطريقة وفي اختيارها فيكون فاشلا في اكتساب المهارات اللغوية أو يكتسبها لكن قليلا. فاختار المدرس طريقة التدريس المناسبة تعتمد على أسس كثيرة منها: أ) طبيعة المواد التعليمية التي تدرس، ب) خصائص النمو الطلاب ونوع ومستوى التعليم الذي ينشد المدرس تحقيقه، ج) ومدى اقتصادية الطريقة جهدا ووقتا وتكلفة.

وهذا الرأي مطابق على ما رآه عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي فعلى أن نعثر الطريقة التعليمية الأنسب والأساليب الأفضل لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها على أنها نابعة من اللغة العربية نفسها، ومراعية لطبيعتها، ومستوياتها، وبيئتها، وتاريخها، ووظيفتها في العالم. فاللغة العربية هي لغة الإسلام والقرآن والعبادات من ناحية، ولغة عالمية كسائر اللغات الحية من ناحية أخرى.^{١٥٦}

إن العربية كانت لغة العلوم الدولية المتميزة لن تتكرر مرة أخرى ولا توازيها أية لغة أخرى سوى اليونانية. واللغة العربية ليست لغة قوم معين ولا لغة شعب معين، كما أنها ليست لغة دين معين، بل هي لغة جميع الأقوام والشعوب، كما أنها لغة جميع الأديان.

وجد الباحث في جامعة دار السلام كونتور أساليب التعليم والطرائق لاتتواجه إلى طريقة التعليم الواحدة، وإنما تتنوع الطرق المستخدمة حسب المواد الدراسية، وهذه الطرق تواجه إلى نوع الطرق المعصرة وليست القديمة. فهذه الطرق مما عرفنا مثل الطريقة المباشرة والطريقة السمعية الشفوية، فالطريقة المباشرة والسمعية الشفوية مناسبتان في إلقاء المواد اللغوية التي تهدف إلى ترقية قدرة الطلاب في استخدامها كآلة الاتصال يوميا.

وعرف أيضا أحمد عزان أن الطريقة المباشرة في تعليم اللغة العربية هي الأسلوب لتقديم المواد الدراسية للغة العربية بحيث يستخدم المدرس تلك اللغات الأجنبية وبدون

^{١٥٦} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، النظريات اللغوية وتعليم اللغة العربية، (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م)، ص. ١٢٨.

استخدام اللغة الوطنية اي لغة الدارسين في التعليم. وتستهدف هذه الطريقة إلى تمكين الطلاب من الاتصال باللغة الثانية بصورة طبيعية عفوية. وبالإضافة إلى ذلك تستهدف هذه الطريقة أيضا إلى الحرص على أن يقود تعلم اللغة الهدف إلى التفكير بها في أسرع وقت ممكن دون الالتجاء إلى الترجمة.^{١٥٧}

وقد عينت جامعة درا السلام كونتور استخدام الطريقة المباشرة في تعليم اللغة العربية، وهذا الواقع واضح من بيان الأستاذ أجونج نور خالص فيما يلي:

"نستخدم الطريقة المباشرة في تعليم اللغة العربية، فنعرض أشياء ثم نذكر ونشرح معانيها النصوص العربية باستعمال اللغة العربية مثل في مادة علم التربية "الفرق بين التعليم، التدريس والتأديب، والتربية"، فبدأ مما هو أسهل وأبسط عند الطلاب إلى ما هو أصعب وأشق. ثم نستمر باستخدام الاستفهام مثل "هل يوجد فرق أو متساوي بين التعليم، التدريس والتأديب، والتربية"، فالجواب نبدأ بـ "هل" ثم ننتقل إلى "لا". في الحقيقة نحن نعلمهم جميع المهارات الأربع منذ المستوى الدراسي الأول إلى المستوى الدراسي الآخر".^{١٥٨}

واضح مما سبق أن استخدام الطريقة المباشرة شيء مهم في جامعة دار السلام كونتور، فبعد المدرس استخدام اللغة الإندونيسية أو اللغة الوطنية عند تعليم اللغة العربية في أي مادة من المواد الدراسية. في مادة تاريخ أدب اللغة العربية مثلا يشرح المدرس مضمون الدراسة باللغة العربية ويعطي معاني المصطلحات ومرادها باللغة العربية بالكلمات والعبارات العربية.

^{١٥٧} أحمد عزان، إستراتيجية تدريس اللغة العربية، (بندونج : هومانپوري، ٢٠٠٩م)، ص.

^{١٥٨} المقابلة مع مدرس قسم اللغة العربية، في ١٤ فبراير ٢٠١٦م.

وهذا يوافق على ما قاله الأستاذ دحية مسقان أن من المبادئ المهمة التي يجب أن تكون واضحة لدينا أن الطرق والأساليب تحدد دائما في ضوء وضوح الهدف، بمعنى أن تحديد هدف تعليم اللغة هو الذي يحدد الطرق والأساليب التي تناسب وتحقيق ذلك الهدف. وبناء على هذه القاعدة العامة فإن جامعة دار السلام الإسلامية كونتور عند تدريس اللغة العربية والإنجليزية يستعمل الطريقة الحديثة وهي الطريقة المباشرة التي تعتمد على الربط بين الكلمات وجمل اللغة المدروسة والأشياء والأحداث بدون أن يستخدم المدرس والدارسين لغة وسيطة من اللغة الوطنية والترجمة.^{١٥٩}

وأكد أيضا الأستاذ عبد الحافظ زيد أن الجامعة منذ إنشائها تعتمد أساسا في تعليمها اللغة الأجنبية على الطريقة المباشرة، ثم طورتها حتى أصبحت لها طريقة جديدة تعرف مؤخرا بالطريقة الانتقائية. يأتي هذا التطوير على أساس أن الطرق والمداخل والإجراءات في تعلم اللغة الأجنبية لا بد أن تختلف على حسب المواقف التعليمية.^{١٦٠} بالإضافة إلى ذلك أنها ما زالت تعتمد بشكل أساسي على بيئتها اللغوية لتدريب طلابها على الاستماع والكلام والقراءة والكتابة في عناصر اللغة الخمسة، وهي الأصوات والكلمات والتراكيب والجمل والدلالة. فالحياة داخل الجامعة بما فيها من الأنشطة الأكاديمية واللاأكاديمية، والعلاقة بين المدرسين والطلاب يتم كلها باللغة العربية. وكذلك أنها هي الجامعة التي تحدث التغييرات والتطويرات الكثيرة في أنظمة تعليمه. هذه التطويرات نستطيع أن نراه من عملية تعليمه يوميا، على سبيل المثال في تعليم قواعد النحو. إن جامعة دار السلام كونتور قد تسلك الطريقة المباشرة في تعليم النحو وهي طريقة التعليم التي لا يتركز في القواعد النحو فقط لكن في كيفية استعمال القواعد في الكلام بين المدرسين والدارسين.

^{١٥٩}المقابلة مع وكيل جامعة دار السلام كونتور للتعاون الخارجي، في ١٨ فبراير ٢٠١٦م.

^{١٦٠}المقابلة مع رئيس مركز اللغة جامعة دار السلام كونتور، في ١٧ فبراير ٢٠١٦م.

تبيننا لما سبق أكد ذلك الأستاذ أليف تشاحيا ستيادي أن تعليم اللغة العربية مبني على الطريقة المباشرة، وتؤدي إلى ضرورة استعانة المدرس بوسائل تعينه في شرح الجمل والكلمات الجديدة دون الحاجة إلى استعمال الترجمة واستبعاد استخدام اللغة الإندونيسية أو الإقليمية، وفيما يلي بيانه من خلال المقابلة مع الباحث :

"نستخدم الطريقة المباشرة في تقديم جميع المواد الدراسية، نبدأ بالذاكرة أي نسأل الطلاب عن مادة سابقة، ثم نأتي بتزويد المصطلحات المفردات الجديدة ونشرح فقرة فقرة ليفهموا المضمون، ثم يفتحون الكتاب ويقرؤون، وبعد ذلك نأمرهم الكتابة حتى يستطيعوا أن يقرؤوا ويفهموا ويطبقوا العبارات والتراكيب المأخوذة من القراءة. يحرم على المدرس أن يترجموا معاني المصطلحات المفردات الحديثة إلى اللغة الإندونيسية، نعطي معانيها باللغة العربية أيضا، ومن الممكن هم يطلبون معانيها في المعجم العربي، لأن عند رأي أن الفهم سيأتي تجريديا بعد القراءة الكثيرة، فرما لم يفهم الطلاب في الحين ويتركهم ليتعلموا بعد ذلك. من هنا نركز مهارة الكلام مع عدم إلغاء المهارات الأخرى، فلا نعلم الترجمة في المستوى الدراسي الأول لأننا نستخدم الطريقة المباشرة، وإذا نشرح المواد الدراسية فنحضرها أي الأشياء المقصودة أمام الطلاب مثل التقويم، الإختبارات، التدريبات أو المصطلحات الأخرى، فندل مباشرة إلى الأشياء المدلولة إليها".^{١٦١}

إضافة إلى ذلك أكد الأستاذ أجونج نور خالص استبعاد الترجمة في شرح مضمون الدراسة أو في تأدية معاني المصطلحات المفردات الحديثة أن المدرس يساعد الطلاب فهم مضمون الدراسة أو معاني المفردات بكلمات تقارب معناها أو بالإشارة تحريك أعضاء الجسم، وفي المستوى الدراسي الأول مثلا يشرح المدرس معاني المصطلحات ببطى، وهذا يطابق ما صور الأستاذ أجونج نور خالص فيما يلي:

^{١٦١}المقابلة مع رئيس قسم تعليم اللغة العربية، في ١٧ فبراير ٢٠١٦م.

"عندما علّمنا في فصل الدراسة على الأخص في المستوى الدراسي الأول فنعبّر الكلمات أو العبارات ببطء، ونشرح معاني المفردات متمهلاً أو بالإشارة استخدام حركة أعضاء جسمنا أو الأدوات التعليمية، نبعث طريقة الترجمة لأنها لا تمارس الطلاب للاتصال باللغة العربية وتسبب صعوبة في الكلام باللغة العربية. وفي المستوى الثاني إلى المستوى الثامنة ينبغي أن يبحث الطلاب عن معاني المفردات أو المصطلحات الجديدة المطلوبة بأنفسهم من المعجم "لسان العرب" أو "المنجد" والمعاجم الآخر، ثم يفتش ويصحح المدرس معانيها هل هي صحيحة أم لا. إذن، لا نترجم إلى اللغة الإندونيسية إلا عند الضرورة الملحة".^{١٦٢}

وصحح أحد الطلاب في المستوى الدراسي الرابع أن استخدم المدرس اللغة العربية في تعليم اللغة العربية حيث قام الباحث من خلال المقابلة كما يلي:

"نعم في عملية تعليم اللغة العربية في فصل الدراسة تقريبا جميع مدرسي اللغة العربية في جامعة دار السلام كونتور مستخدمين باللغة العربية في إلقاء المواد المدروسة إلا بالنسبة للمواد الدراسية العامة والصعبة كمادة علم الإحصاء والتربية الوطنية وغيرها من المواد الدراسية. وكذلك مع جميع الطلاب هنا لا بد أن نجبر باللغة العربية ونستخدمها صحيحا عند عملية التعلم وكتابة المقالات".^{١٦٣}

ولذلك استخدام هذه الطريقة فيتطلب من مدرس اللغة العربية أن يلقي المواد الدراسية باستخدام اللغة العربية، ويمنع قطعاً أن يستعمل اللغة الإندونيسية. فالكلمات الصعبة التي لا يفهمها التلميذ يشرحها المدرس باللغة العربية بحجة بمساعدة الحركات أو

^{١٦٢} المقابلة مع مدرس قسم اللغة العربية، في ١٤ فبراير ٢٠١٦ م.

^{١٦٣} المقابلة مع طالب قسم تعليم اللغة العربية في المستوى الثاني، في ١٤ فبراير ٢٠١٦ م.

الإرشادات البدنية أو القياس مع المترادفات العربية التي عرفها الدارس من قبل أو باستخدام وسائل الإيضاح الحسية أو المعينات البصرية كالصور وغيرها.

ودلت من البيانات السابقة أن اللغة العربية هي اللغة المستخدمة عند التعليم من شرح المواد الدراسية المدروسة وبقية المواد اللغوية الأخرى. يتحدث المدرس باللغة العربية ويتعامل بها أمام الطلاب فتصبح اللغة العربية لغة رسمية في المواد الدراسية اللغوية والمواد الدينية أو التربوية التي تؤيد على ترقية جودة تعليم اللغة العربية وتنمية كفاءة الطلاب على اكتساب المهارات اللغوية الأربع هي علوم القرآن وعلوم الحديث وعلم التوحيد وعلم التصوف وعلم الفقه وعلم الكلام وتاريخ الحضارة الإسلامية وتقويم عملية تعليم اللغة العربية وتطوير منهج تعليم اللغة العربية والتفسير التربوي وغير ذلك.

تبيننا لما سبق أيضا فلاحظ الباحث عملية التعليم والتعلم في فصل الدراسة، وهو المستوى الدراسي السادس، فيعلم المدرس علم البلاغة، فجاء بيان الملاحظة فيما يلي:

"عندما جاء الباحث إلى الفصل وهو الفصل الدراسي السادس، رأى الباحث أن المدرس يبدأ بسماع العبارات من الآيات الشعرية. المدرس يذكر الآيات متكررا ويقلده الطلاب حتى النهاية، ثم يأمر المدرس بعض الطلاب أن يذكروا تلك الآيات مع التصحيح عند الأخطاء. يكتب المدرس الآيات المقصودة على السبورة ثم يشرح معاني المفردات ويجري السؤال والجواب بين المدرس والطلاب حول فهم معاني. وبعد أن يفهم الطلاب الآيات الشعرية فهما كاملا من كلماتها وعباراتها يأمر المدرس أن ينقل الطلاب الآيات المكتوبة على السبورة إلى كراساتهم هم يكتبونها ومعانيها كما بحثوها من قبل".^{١٦٤}

^{١٦٤} الملاحظة عن عملية التعليم في مادة البلاغة في المستوى السادس، في ١٦ فبراير ٢٠١٦ م.

ومن البيانات السابقة تؤكد ما مضى مما يعبره مدرس اللغة العربية من استعمال طريقة المباشرة وتدل لنا أيضا على أنه لا يكتفي المدرس بالطريقة المباشرة فحسب وإنما يستعمل الطريقة السمعية الشفوية أيضا حيث يذكر المدرس الجمل أو البعرات أو التراكيب ثم يكررها الطلاب بعده.

هكذا تطبيق عملية التعليم بالطريقة المباشرة والسمعية الشفوية في المواد الدراسية العربية وغيرها من المواد الدراسية، فكما عرفنا أن الطريقة المباشرة تجري بتأدية معاني المصطلحات الجديدة أو شرح محتوى الدراسة من طريق إحضار الأشياء مباشرة أمام الطلاب في فصل الدراسة وإبعاد تفهيم معانيها عن طريق الترجمة. والطريقة السمعية الشفوية هنا تقدم المهارات الأربع على الترتيب الآتي الإستماع والكلام والقراءة والكتابة، وتجري بتفهم الطلاب ما شرحه المدرس.

يظهر لنا من البيانات السابقة أن الطرق المستخدمة تتركز على نوعين وهما الطريقة المباشرة والطريقة السمعية الشفوية. فالطريقة المباشرة تستخدم مثلا في مادة المطالعة ومهارة الكلام وغيرها، والطريقة السمعية الشفوية تستخدم مثلا في مادة مهارة الاستماع أو النصوص العربية وغيرها من المواد الدراسية العربية. إذن نستطيع أن نقول أن الطريقتين تستخدمان معا في أنواع المواد الدراسية السابقة، فأن هناك الانتقاء والاختلاط في استعمالهما، أي يستخدم المدرس هاتين الطريقتين معا في التعليم.

وهذه البيانات تؤكد ما سبق عبره الأستاذ أليف تشاحيا ستيادي والأستاذ دحية مسقان من قبل يدلنا إلى أن هدف تعلم اللغة العربية في هذه الجامعة أكثر يميل إلى مهارة الكلام والإستماع، ثم القراءة والكتابة. فمن هنا نعرف أن أهداف الطلاب في تعليم اللغة العربية هي مهارة الكلام دون أن يترك المهارات الأخرى. إن الكلام هو الهدف الأساسي لهم، وكذلك لأن اللغة تتمثل في الكلام أكثر مما تتمثل في الكتابة. وهذا يطابق إلى معنى تعليم اللغة العربية حيث يواجه التعليم إلى وظيفة اللغة كآلة

الاتصال والمعايشة الاجتماعية. وإذا اهتم الطلاب مهارة الكلام فإنه يحتاج هذه المهارة إلى مهارة الاستماع، فلا يجري الكلام إلا بعملية الاستماع أيضا.

وأكد ترتيب المهارات السابقة عند تعليم اللغة العربية كما قاله الأستاذ أحمد كالي أكبر فإنه يوافق تعليم المهارات على الترتيب من الاستماع إلى الكتابة، فقال:

"في هذه الجامعة أن الطلاب يتدرب على الاستماع أولا، فالمدرس يعلمهم مهارة الاستماع وإذا استحسنوا فيلقون ما سمعوا أي التعبير مما سمعوا، ثم مهارة الكلام وبعد ذلك مهارة القراءة، وكما عرفنا أنها من أصعب المهارات بعد الكتابة. ومنهج اللغة العربية في هذه الجامعة تركز وتهتم جميع المهارات الأربع، لا أحد يقدم على الآخر إلا أن هناك المواجهة وهي المحاورة".^{١٦٥}

إذن، استخدام الطريقة المباشرة والسمعية والشفوية في تعليم اللغة العربية يتعلق بالأهداف الأساسية أن تعليم اللغة العربية في هذه الجامعة تهدف إلى تنمية قدرة الطلاب على المهارات الأربع مع تطبيق اللغة العربية في الكلام بينهم يوميا. وأن لهذا المعهد بيئة لغوية يطبق ويمارس فيها الطلاب قدرة مهاراتهم اللغوية الأربع، فمن المفروض أن تعين عملية التعليم من الطرق المستخدمة والمواد الدراسية والمهارات اللغوية الوصول إلى هذه الأهداف. فتحصل مطابقة الطرق التعليمية والمواد الدراسية والمهارات اللغوية والبيئة المحيطة بالدارسين.

انطلاقا من البيانات السابقة، يبدو لنا أن استخدام هذه الطريقة المباشرة والسمعية والشفوية وغيرها من الطرائق في هذه الجامعة ويبدو أيضا سبب استخدامها وفروع موادها مع تطبيق البيئة اللغوية. لأن توفير بيئة لغوية في شكلها الرسمي واللا رسمي تحيط بالدارسين من خلال أنظمة الجماعة ونشاطاتها المتنوعة مما يشجعهم على ممارسة

^{١٦٥}المقابلة مع مدرس قسم اللغة العربية، في ١٣ فبراير ٢٠١٦م.

الكلام والتحدث باللغة العربية. ولعل هذا الأمر من أبرز ما تميز جامعة دار السلام بصفة العموم عن غيرها، فالحياة داخل الحرم بما فيه من مناخ العلم، والعلاقة بين الأساتذة والمدرسين، وبين الطلاب والدارسين أنفسهم. والأنشطة الطلابية الثقافية والاجتماعية ووسائل الإعلام المحلية، كل ذلك يتم باللغة الأجنبية وهي اللغة العربية.

٢) البرامج اللغوية لترقية جودة تعليم اللغة العربية في جامعة دار السلام كونتور

إن جامعة دار السلام كونتور من إحدى الجامعة المرموقة تتميز عن غيرها من الجامعات الموجودة في إندونيسيا بنظامها الداخلي المتكامل. تعقد في هذا النظام الداخلي عدة أنشطة متنوعة في ترقية كفاءة طلابها في تعليم اللغة العربية من خلال ترقية مهارات اللغوية الأربع. وهذه الأنشطة مؤسسة من رسالة هذه الجامعة وهي "توفير نشاطات نوعية متميزة لتطوير العلوم والتكنولوجيا والعلوم الإنسانية في ضوء التعاليم والقيم الإسلامية قادرة على مواجهة التحديات العالمية" والهدف الذي يرمي إليه مؤسسي الجامعة الثلاثة وهي "أن تكون الجامعة مركز الدراسات العلوم، واللغة القرآنية، والدراسات الإسلامية، مع الاحتفاظ بالمثل الأعلى والقيم الروحية التي دعا إليها الجامعة". كما أشار الدكتور دحية مسقان وهو وكيل الجامعة للتعاون الخارجي، فقال:

"هذه الرسالة ستكون المرجع للجامعة في كل أنشطتها، وأنشطة اللغوية وبرامجها التي عقدت بجامعة دار السلام كونتور هي أنشطة لترقية كفاءة طلابها من أجل إكتساب المهارات اللغوية الأربع. فإن الجامعة أعطت حرية الطلبة لإدارة وأداء الأنشطة، وتعني أنشطة الطلبة من خلال إتحاد الطلبة بتعاون مع هيئة إستشارية جامعة دار السلام كونتور".^{١٦٦}

^{١٦٦}المقابلة مع وكيل جامعة دار السلام كونتور للتعاون الخارجي، في ١٨ فبراير ٢٠١٦م.

فيما يتعلق بهذا المبحث يشمل على ثلاثة أشياء، أولهما عن البرامج اللغوية التي ينظمها طلاب جامعة دار السلام كونتور، وثانيهما عن البرامج اللغوية التي تنظمها جامعة دار السلام كونتور، وثم البرامج اللغوية الخاصة للطلاب الجدد التي قامت بها جامعة دار السلام كونتور لترقية كفاءة طلابها وجودة تعليم اللغة العربية.

١. البرامج اللغوية التي ينظمها طلاب جامعة دار السلام كونتور أ) المناقشة باللغة العربية

إن المناقشة بالعربية التي عقدها جامعة دار السلام كونتور هي إحدى التدريبات من بعض تدريبات اللغة من خلال مهارة الإستماع الكلام، لأن الطلاب ينبغي الاهتمام بتدريب على الإستماع وتزويده بالقدرة على سماع التعبيرات العربية الجديدة من نشاط المناقشة العربية، وتهدف هذه المناقشة بالعربية أيضا لتدريب الطلاب على الاتصال الفعال مع الناطقين بالعربية. ولذلك أكثر الطلبة يتسابقون على تعلم المهارة الكلام لكي يستطيعوا أن يعبروا على ما في فكرتهم كما قال الأستاذ إسماعيل بن شهداء:

"لهذا البرامج دور مهم لترقية مهارات اللغوية لطلبة جامعة دار السلام كونتور، خاصة لمهارة الإستماع ومهارة الكلام. ولذلك ينبغي الاهتمام بتدريب الطلاب على الإستماع وتزويده بالقدرة على سماع المناقشات باستخدام اللغة العربية إما في الفصل أو في خارجه مثل في المسجد، والمكتبة، والإدارة، ومسكن الطلاب أو في معمل اللغة. أما نعقد هذا البرامج أسبوعيا في يوم الثلاثاء بعد صلاة الصبح، وكان هذا البرامج تقوم به لجميع طلاب جامعة دار السلام كونتور من المستوى الأول إلى المستوى الآخر. ولكن الإستماع بالمناقشة من مستويات نصف

الإستماع، لأنها ليست من أجل التأثير بها، ومن أجل أن يختبر ما لديه من أفكار في ضوء ما يطرح في المناقشة من أفكار".^{١٦٧}

وبالإضافة إلى ذلك، المناقشة بالعربية هي إحدى الوسائل لترقية كفاءة الطلاب في تعليم اللغة العربية ومحاولة لترقية جودة تعليم اللغة العربية في جامعة دار السلام كونتور من خلال مهارة الإستماع والكلام. عقد هذا البرامج أسبوعيا في يوم الثلاثاء صباحا، وكان هذا البرامج قامت به جامعة دار السلام كونتور لجميع طلابها من المستوى الدراسي الأول إلى المستوى الدراسي الآخر. كما قال رئيس قسم تعليم اللغة العربية:

"إن برامج المناقشة باستخدام اللغة العربية التي عقد في خارج الفصل من إحدى الوسائل الهامة في إستيعاب اللغة العربية إما من اللهجة والفصاحة والتركيب السليم للغة، أما المناقشة التي أقيمت في داخل الفصل كل يوم عندما تكون هناك ساعة من الدروس أو الوظيفة التي أعطاها المدرس لإلقاء المواد الدراسية. وبعبارة أخرى، تهدف من هذه المناقشة تمكين الطلاب من التعبير عن حاجاتهم ومشاعرهم ومشاهداتهم وخبراتهم بعبارة سليمة صحيحة. وكذلك تعويد الطلاب على ترتيب الأفكار، وتنمية القدرة على التعرف على نوعية المستمعين".^{١٦٨}

وفيما يتعلق عن برامج المناقشة باستخدام اللغة العربية لترقية كفاءة طلاب الجامعة في تعليم اللغة العربية قد أشار الأستاذ كالي أكبر، فيما يلي :

"كما عرفنا أن المناقشة باستخدام اللغة العربية هي برامج هام بهذه الجامعة في ترقية جودة التعليم وقدرة مهارات اللغوية. أما عملية تعليم اللغة العربية في جامعة دار السلام كونتور في الفصل أو في خارجه يجب أن يستخدم جميع الطلاب

^{١٦٧}المقابلة مع سكرتير قسم تعليم اللغة العربية، في ١٧ فبراير ٢٠١٦م.

^{١٦٨}المقابلة مع رئيس قسم تعليم اللغة العربية، في ١٧ فبراير ٢٠١٦م.

اللغة العربية، وكذلك مدرسي اللغة العربية في إلقاء المواد الدراسية. ولذلك نحاول قدر إستطاعتنا أن نحافظ على هذا البرامج، وكذلك في المكتب أو في بيئة الجامعة مع الأساتذة والطلاب الذين يريدون المحادثة فيها يجب أن يتكلم باللغة العربية. هناك نوع من الإجبار من أداء البرامج في استخدام اللغة العربية على الأخص لطلبة غير متخرجين من معهد دار السلام كونتور الحديثة في أي أحوال، ولكن بعد أن نتعود به يكون ذلك سهلاً. وإضافة إلى ذلك أننا إذا طبقنا بتعود اللغة العربية فذلك نحاول لترقية كفاءة الطلاب، وعند ذلك يقلدنا الطلاب بتطبيق هذا البرامج".^{١٦٩}

من هذه البيانات السابقة تبين أن أنشطة المناقشة باستخدام العربية تكون قدرة على ترقية كفاءة طلاب الجامعة، ويشجع الطلاب على المشاركة الفعالة في عملية التعلم في غرفة الدراسة. وقد لاحظ الباحث أيضاً أن يتم فيها طرح قضية أو إثارة مشكلة ذاب صلة بوضوح الدرس وقد تكون ذات علاقة بحياة الناس تكون نقطة الانطلاق للمعلم ليبدأ المناقشة مع طلابه. مثل مناقشة مواضيع عن البيئة والتلوث والطاقة والغذاء والاتصال والمواصلات أو يتعلق بالأعمال اليومية في هذه الجامعة.

وأما هدف هذا البرامج أيضاً تشجيع الطلبة لأن لا يخافوا أن يتكلموا باللغة العربية ولو كان الخطأ، وان لا يخافوا بقيامهم أمام أصحابهم باستخدام اللغة العربية. وكذلك البرامج فيها أيضاً إصلاح الأخطاء وهو إصلاح العبارات أو الكلمات المستخدمة أو خ^{١٧٠} طاء وضع الكلمات في الجملة المتداولة بين طلاب الجامعة.

ومن الملاحظة عن هذا البرامج فيما يتعلق بعملية تنفيذ المناقشة، يجد الباحث أن تنفيذ المناقشة تمكن أن تنقسم على نوعين، وهي المناقشة التي يديرها المدرس ويشارك

^{١٦٩}المقابلة مع مدرس قسم اللغة العربية، في ١٣ فبراير ٢٠١٦م.

فيها وثانيهما المناقشة التي يديرها المدرس ولا يشارك فيها. في هذا الأسلوب يقوم المدرس بتخطيط المناقشة التي سيديرها وإعلام الطلاب به مسبقاً. فيعطيهام فكرة واضحة عن الموضوع الذي سيجري مناقشته، كما عليه إعداد أسئلة تتعلق بمفردات الموضوعات التي سيقوم بمناقشتها ويقوم المدرس بتصدر الصف ويبدأ بإلقاء الأسئلة على طلابه بهدف إثارة التفكير في طلبته وحملهم على أن يسألوا هم أيضاً ولكن لا يسألونه بل يوجهون الأسئلة إلى زملائهم الطلاب وهؤلاء بدورهم يجيبون عنها بعد الاستئذان من المدرس مخاطبين السائلين لا المدرس كما أن المدرس لا يختلف في موقفه عن أي عضو آخر في الصف فيجادل ويناقش كما لو كان واحدا منهم.^{١٧١}

من هنا نستطيع أن نعرف أن مشاركة المدرس في أنشطة المناقشة يساعد على فسح المجال للتعليق على بعض النقاط التي تثار أثناء المناقشة، إضافة إلى السيطرة على سير المناقشة وإدارتها بصورة طبيعية والمحافظة على النظام وعدم التشعب أو الانحراف أو الابتعاد عن صلب موضوع المناقشة وفي استطاعته إعادة خط السير الذي يجب أن تسير فيه، وتوضيح بعض النقاط التي أخذ الطلاب يحاولون فيها الابتعاد عن صلب الموضوع.

وأما فيما يتعلق بالمناقشة التي يديرها المدرس ولا يشارك فيها، وهذا يبدو من خلال المقابلة بين الباحث والأستاذ أليف تشاحيا ستيادي فيما يلي:

"في هذه المناقشة بأن المدرس يقوم بإدارة أنشطة المناقشة دون المشاركة فيها بل تكون المشاركة قاصرة ومعتمدة على طلاب الجامعة أنفسهم فقط وبذلك يفسح المجال لهم للمشاركة الفعالة الكاملة. إذ يقع في هذه الحال على كاهل الطلاب إعداد وتحضير ما يتطلب للموضوع المحدد للمناقشة من بدايته حتى نهاية الوقت

^{١٧١} الملاحظة عن أنشطة المناقشة في جامعة دار السلام كوتنور، في ١١ فبراير ٢٠١٦م.

المخصص له. ونحن مدرسون هنا أن نراقب فقط سير المناقشة وتنظيمها وتوجيهها من النواحي المضمون والشكل".^{١٧٢}

ومن البيانات السابقة تتضح لنا في هذا نوع المناقشة أن دور المدرس هنا فقط إدارة المناقشة وتنظيمها ويراقب ويلاحظ فعاليات الطلاب حيث يكون مستعدا للمشاركة في أن يطرح في المناقشة من البيانات أو المعلومات المتعلقة باللغة العربية كعضو من أعضاء المناقشة. والسبب أنه قد يصعب على الطلاب التوصل إلى نتيجة معينة أو قد يشذون عن صلب الموضوع بدرجة يضيع فيها الوقت أو قد تفوتهم نقطة مهمة يرى المدرس ضرورة معرفتها أو أهميتها في التوصل إلى نتيجة ما.

ولا شك أن للمناقشة العربية دور مهم لترقية جودة العملية التعليمية، وخاصة في تعليم اللغة العربية. حيث تتاح للطلاب المناقشة أوضاع المواد اللغة العربية وفيما يتعلق بالجامعة والإجتماع والسياسية فيما بينهم على ضوء الكلمات والمفردات والمصطلحات المحفوظة والمدرسة وذلك لتدريب الطلاب في خارج الفصل الدراسي على الإستماع والتحدث والتعبير الشفهي عن انطباعاتهم باللغة العربية تجاه الأوضاع المعاشة واستماع ذلك من أصحابهم.

ب) مشاهدة الأفلام العربية

مشاهدة الأفلام العربية هي إحدى التدريبية لترقية كفاءة طلابها من خلال مهارة الإستماع التي عقدتها قسم إحياء اللغة في جامعة دار السلام كونتور، مشاهدة الأفلام العربية لها دور كبير لترقية جودة تعليم اللغة العربية من ناحية مهارة الإستماع، لأن يستمع الطلاب استماعا جيدا على ما سمعه وشهده من الأفلام العربية.

^{١٧٢}المقابلة مع رئيس قسم تعليم اللغة العربية، في ١٧ فبراير ٢٠١٦م.

وفيما يتعلق عن مشاهدة الأفلام باستخدام اللغة العربية لترقية كفاءة الطلاب ومهاراتهم في تعليم اللغة العربية كما أشار الأستاذ كالي أكبر، فقال :

"الطلاب بجامعة دار السلام كونتور خاصة لطلبة غير متخرجين من معهد دار السلام كونتور الحديثة عندما يتعلمون العربية خاصة في مادة مهارة الاستماع، فأكثرهم يصعبون أن يميزوا الأصوات العربية إما في طولها أو قصرها أو حرفها لأنهم لم يتدربوا في نطق أو سماع الكلمات العربية الصحيحة من قبل. إضافة إلى ذلك، بوجود البرامج لمشاهدة الأفلام العربية أن الطلبة بعد أن يشاهدوا الأفلام المعبرة باللغة العربية هؤلاء عرفوا وفهموا معاني الكلمات. لذلك بعد أن أرى هذه المشكلة يريد أن يحلها وإرتقاء كفاءة طلاب الجامعة بتطبيق برامج مشاهدة الأفلام العربية خاصة في تعليم مهارة الاستماع".^{١٧٣}

ومن خلال البيانات السابقة تتضح لنا أن أنشطة مشاهدة الأفلام أن تكون تطوير كفاءة الطلاب وتدريبها في استيعاب اللغة العربية من خلال مهارة الإستماع. أما هذا البرامج من حيث الغرض الإستماع هي الإستماع الاستماعي وهو استماع يقبل عليه الفرد عن رغبة وميل. أما من حيث المهارات الأساسية للإستماع أن هذا البرامج من نوع الاستماع الناقد، لأن فيها التمييز بين الأصوات والكلمات المتجاوزة المسموعة ومعانيها. وإضافة إلى ذلك، وجود البرامج لمشاهدة الأفلام العربية قادرة على مساعدة الطلاب على إدراك الهدف من الاستماع والرغبة فيه سواء أكان الهدف هو الاستماع أم التوصل إلى إجابة عن أسئلة معينة أو تحديد الأخطاء الواردة فيما يلقى من الأفكار.

وقد أكد هذا البيان أنهار قسيم وهو أحد طالب مستوى الدراسي الرابع في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة دار السلام كونتور، فقال:

^{١٧٣}المقابلة مع مدرس قسم اللغة العربية، في ١٣ فبراير ٢٠١٦م.

"هذه الأنشطة لها أهمية كبيرة لترقية جودة كفاءتنا في اللغة العربية، ونحن نستعمل عادة أحد برامج مشغلات الفيديو المميزة مثل برامج (KMPlayer) الذي يسمح لك بالتوقف والتراجع لعدة ثوان إلى الخلف أو التقدم إلى الأمام، لأنك سوف تستخدم هذه الخصائص شكل كبير. يمكن القول أنه الوسيلة التي اتصل بها الطلاب في مراحل حياته الأولى بالآخرين. عن طريقه يكتسب الطلاب المفردات والمصطلحات الجديدة المستخدمة في الحياة اليومية، وتعلم أيضا كثيرا عن أنماط الجمل والتراكيب، ويتلقى الأفكار والمفاهيم".^{١٧٤}

فيما يتعلق عن أهمية ترقية مهارة الاستماع للطلاب من خلال مشاهدة الأفلام العربية قد أشار الأستاذ كالي أكبر أحد مدرّس اللغة العربية، فقال :

"نحن كل وقت نحاول أن نجعل جميع الطلاب في هذه الجامعة خاصة في قسم تعليم اللغة العربية لديهم دافعية كافية وأهمية فهم اللغة العربية لهم بإعطاء التوجيهات والمعلومات ما يحفز أنفسهم لمحبة اللغة العربية، بالإضافة إلى إعطاء المعرفة عن جوهرية موقف الاستماع بالنسبة إلى تعلم اللغة الثانية مثلا نقول لهم "كما عرفنا إذا نصلي الصلوات الخمس أو النافلة لا بد أن نقيمها خاشعين فنحن لأنستطيع أن نصلي خاشعين إلا بفهم معاني الكلمات التي قرأناها في الصلاة". وتلك الكلمات هي استخدام اللغة العربية، لأنستطيع أن نفهمها إلا أن ندرسها في المدارس أو المعاهد الإسلامية. وكانت اللغة تتكون من أربع مهارات لا بد أن نجيدها ولكن من تلك الأربع أن نقدم مهارة الاستماع من أخرى لأن بها نفهم كل الأشياء. إذا أخطأتم في استماع الكلام فتكونون تاهين.

^{١٧٤}المقابلة مع طالب قسم تعليم اللغة العربية في المستوى الرابع، في ١٤ فبراير ٢٠١٦م.

لذا بوجود مشاهدة الأفلام العربية أن يستطيع الطلاب التدريب على ترقية مهارة الإستماع ونطق الكلمات المسموعة صحيحة".^{١٧٥}

ومن البيانات السابقة قد عرفنا أن أنشطة مشاهدة الأفلام العربية الموجودة في جامعة دار السلام كونتور لها أهمية كبيرة لترقية كفاءة الطلاب وجودة تعليم اللغة العربية في غرفة الدراسة على الأخص في مادة مهارة الإستماع. في هذه الأنشطة على مدرس اللغة العربية أيضا أن يشجع الطلاب على بذل الجهد من أجل استبعاد لغتهم القومية من التدخل في الموقف الاستماعي، حقيقة أن التفكير في البداية باللغة العربية أمر صعب ومع هذا فمقاومة تدخل اللغة القومية أمر مرغوب. إن الطلاب الذين يواصلون جهدهم في الاستماع باللغة العربية يجدون بعد فترة أن الحواجز بينهم وبين اللغة ليست بالصعوبة التي يتخيلونها ومن ثم يشعرون بالسرور كيف أنهم تغلبوا على هذه الصعوبات وأنجزوا انجازا كبيرا يعزز مراحل تعلمهم للغة بعد ذلك.

ج) مشاهدة الأخبار العربية

مشاهدة الأخبار باللغة العربية كأنشطة اليومية التي ينظمها طلاب جامعة دار السلام كونتور، وهي من إحدى التدريبات لترقية كفاءة الطلاب في اللغة العربية من خلال مهارة الإستماع والقراءة، لأن الطلاب يشاهدون الأخبار باللغة العربية ويستمعونها ويقرأونها من التلفزيون أو مواقع الأنترنت، مثل: من موقع الجزيرة، والأهرام، والعربية المدينة، ويوتوب وغير ذلك. لذلك اليوم ينبغي الاهتمام بتدريب الطلاب على ترقية كفاءة الطلاب في تعليم اللغة العربية من خلال مشاهدة الأخبار العربية وتزويده بالقدرة على سماع الخطبة العربية والمناقشات العلمية واستماع أو مشاهدة الأخبار العربية من برامج شبكة المعلومات الدولية والتلفزيون. كما أشار الأستاذ أجونج نور خالص، فقال:

^{١٧٥}المقابلة مع مدرس قسم اللغة العربية، في ١٣ فبراير ٢٠١٦م.

"لأن في حصة فهم المسموع في الفصل يستمع الطلاب عادة إلى نص من شريط أو يستمعون إلى المدرس، مع أن يحتاج الطالب في حصة فهم المسموع إلى بعض المعينات البصرية مثل من التلفزيون أو يوتيوب (youtube) التي تساعدهم على التركيز والفهم ما سمعه. ولذلك وجود برامج مشاهدة الأخبار اللغة العربية بواسطة برامج شبكة الدولية والتلفزيون أنها قادرة على ترقية مهارة الإستماع لطلبة الجامعة، لأن الكلمات والعبارات التي تسمعها ترتبط في أذهان الطلاب بصور ومشاهد، ولهذا فمن السهل جداً فهم الكلمات الجديدة التي سوف تتعلمها عن طريق مشاهدة الأخبار اللغة العربية، لأن كل كلمة أو عبارة ستكون مرتبطة بمشهد في عقل الطلاب".^{١٧٦}

فيما يتعلق بوظيفة برامج مشاهدة الأخبار اللغة العربية وأهميتها في ترقية مهارات اللغوية للطلاب بهذه الجامعة قد أكد الأستاذ كالي أكبر فيما يلي :

"أرى أن أهمية برامج مشاهدة الأخبار اللغة العربية فعال جداً، لأنها قادرة على تدريب الطلاب أن يفهم تقريباً كل ما يقرأه أو يسمعه، ويمكنه إعادة ذكر الأحداث والأخبار العالمية الموجودة في بلاد الإسلام من مختلف المصادر المكتوبة مثل من موقع الأنترنت أو جوجول والمصادر الشفوية من قناة التلفزيون أو يوتيوب في الأنترنت مع تلخيصها بطريقة منطقية، وباستطاعته التحدث بطلاقة وعفوية تامة وبدقة لغوية ذات درجة جيدة".^{١٧٧}

إذن وجود برامج مشاهدة الأخبار باللغة العربية هي تطوير كفاءة طلاب الجامعة في اللغة العربية من خلال مهارة الإستماع، من حيث الغرض الإستماع هي الإستماع الاستماعي وهو استماع يقبل عليه الفرد عن رغبة وميل. وكذلك بأنشطة قراءة الأخبار

^{١٧٦}المقابلة مع مدرس قسم اللغة العربية، في ١٤ فبراير ٢٠١٦م.

^{١٧٧}المقابلة مع مدرس قسم اللغة العربية، في ١٣ فبراير ٢٠١٦م.

باللغة العربية التي قام بها طلاب جامعة دار السلام كونتور هي إحدى الكيفيات لنيل المعلومات والمعارف من البلدان العربية، إذ تسير التطورات في كلّ نواحي الحياة وتتغير تغيراً سريعاً. وكم من المعلومات تخرج كلّ يوم من الوسائل المطبوعة مثل الصحيفة والمجلة أو من موقع لأنترنت، وكذلك كثرت العلوم والمعارف التي سطرت على المصادر المختلفة لتلقى المعلومات الصحيحة من تلك المصادر المقروءة.

(د) الندوة العلمية في تعليم اللغة العربية

الندوة العلمية في تعليم اللغة العربية التي عقدها مركز الدراسات كونتور والغربية بالتعاون مع اتحاد الطلبة هي إحدى من التدريبية لترقية كفاءة الطلاب في اللغة العربية من خلال مهارة الإستماع وأيضا مهارة الكتابة، لأن الطلاب كالمشاركين يستمعون إلى المتكلم استماعا مستمرا طول سير الندوة العلمية ويكتبون ما يسمعون إليه في الندوة العلمية عن تعليم اللغة العربية. وذلك كما قال الأستاذ أليف تشاحيا ستيادي:

"وبالحقيقة أن أنشطة لغوية التي عقدها مركز الدراسات كونتور والغربية مع اتحاد الطلبة لقسم تعليم اللغة العربية لترقية كفاءة الطلاب في اللغة العربية كثيرة، منها إشراكهم في الندوة العلمية عن تعليم اللغة العربية وآدابها، إما في المستوى المحلي والوطني أو المستوى الدولي. لأنه من خلال هذه أنشطة الندوات العلمية يتدرب الطلاب على المهارات اللغوية وتقدم أفكارهم عن تطورات تعليم اللغة العربية كما أن تلك الندوات أو الملتقيات العلمية تزودهم بالمعلومات الحديثة والمتطورة حول تعليم اللغة العربية".^{١٧٨}

وأما يتعلق بدور مركز الدراسات كونتور والغربية في ترقية كفاءة الطلاب على إكساب المهارات اللغوية، كما أشار الأستاذ دحية مسقان، فقال:

^{١٧٨}المقابلة مع رئيس قسم تعليم اللغة العربية، في ١٧ فبراير ٢٠١٦ م.

"يلعب هذا المركز دورا مهما في ترقية كفاءة طلاب جامعة دار السلام كونتور علما ولغة، بأن مركز الدراسات كونتور والغربية يتخذ من اللغة العربية والإنجليزية لغتي الرسمية المستخدمة في أنشطة الندوات أو الملتقيات العلمية. ومن أجل هذا الهدف بعثت الجامعة طلابها للإشتراك في المهرجان الوطني للغة العربية الذي يعقد بالجامعات المختلفة في إندونيسيا أو خارج البلاد. وبالإضافة إلى تشكيل فريق الإختبارات اللغوية لرفع المستوى اللغوي للطلبة حتى يتمكنوا من دورهم على المستوى الوطني حتى المستوى الدولي".^{١٧٩}

ودلت من البيانات السابقة أن الندوات العلمية عن تعليم اللغة العربية التي عقدتها بهذه الجامعة أن تكون أنشطة هامة لترقية كفاءة الطلاب في إستيعاب اللغة العربية وإكساب مهاراتها من خلال مهارة الإستماع ومهارات أخرى. وهذا البرامج أيضا يساعد كثيرا على الطلبة في ترقية لغتهم خاصة في مهارة الإستماع، لأنهم ينالون كثيرة من المفردات أو المصطلحات العلمية الحديثة في مجال تعليم اللغة العربية والدراسات الإسلامية حتى يسرعهم على تكلمهم اللغة العربية بشكل جيد.

هـ) الخطابة بالعربية

الخطابة بالعربية التي تعقد جامعة دار السلام كونتور هي إحدى البرامج اللغوية في تنمية كفاءة طلابها في اللغة العربية من خلال مهارة الإستماع والكلام. وهذه الخطابة تتكون من متكاوين. الخطابة الرسمية والخطابة المنبرية، من الخطابة الرسمية هي خطابة منظمة كافتتاح المحاضرات اليومية، وافتتاح الامتحان، واختتام الامتحان من رئيس الجامعة، وهذه الأنشطة لها دور هام لتقدم اللغة العربية وإحيائها لأن فيها التذكرة والوصية والإرشادات والتشجيعات ليكون الطلاب مستخدمين اللغة العربية ومستفيديها ومتعمقيها. وذلك كما قال الأستاذ إسماعيل بن شهداء كما يلي:

^{١٧٩}المقابلة مع وكيل جامعة دار السلام كونتور للتعاون الخارجي، في ١٨ فبراير ٢٠١٦م.

"لأجل تشجيع الدوافع وبنائها لأبناء الطلاب في قسم تعليم اللغة العربية، فعندما قمت بالتعليم في غرفة الدراسة حاولت بإعطاء الوصية والإرشادات والتشجيعات في بداية المحاضرات عن أهمية اللغة العربية حتى ليكون الطلاب ناطقين باللغة العربية. ومن هنا أحاول أطبق طرق التعليم المناسبة بالمواد الدراسية، وأنا أطبق اللغة العربية شخصيا عند التعليم وكذلك جميع مدرّس اللغة العربية بهذه الجامعة حيث وضحت الفكرة ودققت في الكلمات واخترت الألفاظ المناسبة، ومن أجل ذلك كثيرا ما كررت التوضيح والتمارين والتدريبات الإتصالية".^{١٨٠}

أما ثانيهما الخطابة المنبرية التي تعقد بعد كل صلاة المغرب، وهي إحدى شكل التدريب لدى الطلاب على الاستماع وتزويدهم بالقدره أخرى. وبهذه الأنشطة ترحى أن يكون الطلاب قدرة على سماع الخطابة المنبرية من المدرس والتعبير العربي جيدا وصحيحا وقدرة على كتابة خلاصة مادة اللغة العربية كاملا. أما بالنسبة للخطابة المنبرية باستخدام اللغة العربية التي عقد لطلاب الجامعة تكون أكثر فعالية في رفع مستوى كفاءة الطلاب على استيعاب مهارة الكلام في اللغة العربية وتزيد قدرتهم على استيعاب مهارة الكلام.

فيما يتعلق بالغرض من وجود برامج الخطابة المنبرية كما أشار الأستاذ كالي أكبر، وهو أحد مدرّس اللغة العربية في هذه الجامعة، فقال:

"أما الغرض من برامج الخطابة المنبرية التي عقد في كل إنتهاء صلاة المغرب لكي يستطيع الطلاب أن يعبروا ما في أذهانهم وما يشاهدونه في بيئتهم بعبارة سليمة صحيحة شفها كان أو تحريرا لتدريب مهارتهم الكلام. وأما مضمون الخطابة هي ما يتعلق بالمواد الدينية والإجتماعية والسياسية والثقافة أو الفنية العربية وغير ذلك. بل ينبغي أن يكون المضمون ذا قيمة، وأن يكون واضحا ومحددا. ويفضل

^{١٨٠}المقابلة مع سكرتير قسم تعليم اللغة العربية، في ١٧ فبراير ٢٠١٦م.

المدرس أن يطرح على الطلاب لإختيار المضمون أو أكثر حتى تكون حرية الاختيار متاحة لهم، فيتكلمون عما يعرفون".^{١٨١}

ومن البيانات السابقة واضح لنا أن الخطابة بالعربية لها دور عظيم ليكون الطلاب القدرة على الاتصال اللغوي الواضح السليم سواء أكان هذا الاتصال شفويا أو تحريريا، وأن يعبر الطلاب أيضا عن أفكارهم وأذهانهم ومشاعرهم مستخدما النظام الصحيح لتكوين الكلمة في العربية خاصة في مهارة الكلام. وكذلك تكون التدريب على ترقية مهارة الإستماع لدى الطلاب كالمستمعين.

٢. البرامج اللغوية التي تنظمها جامعة دار السلام كونتور

أ) المحاضرات بالعربية

إن المحاضرات بالعربية هي إحدى البرامج الأساسية من جهود جامعة دار السلام كونتور لترقية تعليم اللغة العربية في فصل الدراسة من خلال مهارات اللغوية، لوجود المواد التي تدرس بالعربية. وكما عرفنا اللغة العربية بأنها المستخدمة لتعليم المواد الدراسية بهذه الجامعة لجميع الكليات إما في الفصل وفي خارجه. فاللغة العربية بالنسبة للمواد الدينية وعلوم العربية واللغة الإنجليزية للمواد المتفرعة منها واللغة الأندونيسية لبقية المواد الدراسية ولكن قليلا، وأما لغة التخاطب بين منسوبيه فهي اللغتان العربية والإنجليزية. كما عبّر مالك الصالح أحد الطلاب في المستوى السادس :

"معظم المواد الدراسية بهذا قسم تعليم اللغة العربية جميعا المستخدمة اللغة العربية كلغة التدريس في غرفة الدراسة أو في خارجه إلا بالنسبة للمواد المتفرعة نحن نستخدم اللغة الإنجليزية كمادة اللغة الإنجليزية وفلسفة العلوم وقد يستخدم

^{١٨١}المقابلة مع مدرس قسم اللغة العربية، في ١٣ فبراير ٢٠١٦م.

المدرس اللغة الأندونيسية لبقية المواد الدراسية كمادة الإحصاء لأنها المادة الصعبة. والمحاضرات بالعربية تساعدنا التدريب على ترقية كفاءتنا اللغوية من خلال مهارة الإستماع والكلام، وننال كثيرة من التعبيرات أو المصطلحات الحديثة الجديدة. وكذلك عندما يعطي المدرس الوظيفة الجامعية إلى الطلاب، يجب علينا أن نكتب ونقدمها أمام الفصل باللغة العربية".^{١٨٢}

ومن خلال الملاحظة أيضا أن مدرسي اللغة العربية في جامعة دار السلام كونتور عندما أعطوا المواد الدراسية لطلبة الجامعة قد قاموا بالإختيار المواد العربية والموضوعات وفقا للقضايا المعاصرة. وذلك من أجل إثارة دوافعهم نحو تعلم اللغة العربية، وإذا شعر الطلاب أنهم استفادوا من المواد التعليمية فإنهم سيتحمسون في معرفة تلك المواد أكثر، ويحبون اللغة العربية أكثر مما يؤدي كل من الحماسة والمحبة إلى ترقية جودة تعليم اللغة العربية وتحسينها.

فيما يتعلق بالمحاضرات العربية كمحاولة ترقية مهارة الإستماع للطلاب في جامعة دار السلام كونتور. وذلك كما قال الأستاذ كالي أكبر، أحد مدرسي اللغة العربية:

"هذه هي الطريقة هامة من جهد الجامعة لترقية كفاءة الطلاب في اللغة العربية من خلال مهارة الإستماع لأن المحاضرات إحد الأسلوب من بعض الأساليب التي تفيد في تدريب الطلاب على ترقية مهارة الإستماع. ومع ذلك لأن الطلاب يستمعون إلى شرح مدرّسهم ويتابعون إجابة زملائهم. وفيها أيضا استخدم المدرس أساليب المناقشة من وقت لآخر أثناء المحاضرة كالمراجعة للمعلومات السابقة لدي الطلاب أو إثارة مشكلات تحتاج إلى تفكير من جانب الطلاب

^{١٨٢}المقابلة مع طالب قسم تعليم اللغة العربية في المستوى الثاني، في ١٤ فبراير ٢٠١٦م.

أو للتحقق من متابعة الطلاب لسير الدرس أو لتطبيق المعلومات التي اكتسبوها في مواقف جديدة".^{١٨٣}

ودلت البيانات السابقة أن المحاضرات العربية من جهد جامعة دار السلام كونتور لترقية كفاءة الطلاب في عملية تعليم اللغة العربية في غرفة الدراسة من خلال مهارة الإستماع. لأن في هذه الحالة الطلاب يستمعون إلى شرح مدرّسهم ويتابعون إجابة زملائهم. إذن للمحاضرات دورا كبيرا في ترقية جودة تعليم اللغة العربية. على الرغم من أن المحاضرات العربية تتدرب على مهارة الإستماع ومهارة الكلام بل أن كفاءة الكلام لها أهمية خاصة عند المدرسين والدارسين، فليس من قبيل المصادفة أن عدد أتباع اللغة يعبر عنه دائما بتعبير عدد المتحدثين بها، وكأن المتعلم للغة العربية لا يكون متعلما إلا إذا تحدث بها، فالمحاضرات العربية هي الدافع الأكبر لتعلمها وهي أيضا الأنتاج الأول والأكثر غزارة للطلاب. لذا فإن الكلام هو الأكثر شيوعا من بين فنون اللغة، وبدون المحاضرات العربية المستمرة لن يتعود الطلاب التواصل بالعربية سليما.

ب) الدورة المكثفة في معمل اللغة

كانت الدورة المكثفة التي قامت بها جامعة دار السلام كونتور في معمل اللغة هي إحدى دورة التدريبية اللغوية في لترقية كفاءة طلابها في اللغة العربية خاصة لطلاب الجامعة غير متخرجين من الجامعة دار السلام كونتور الحديثة. وفي هذا معمل اللغة فيه غرفة مصممة خصصيا لتعليم اللغات الأجنبية خاصة اللغة العربية للطلاب. وفيها مقصات صغيرة يفصل بعضها عن بعض جدر لا مانعة للضوضاء بحيث يسمع الطالب ما يقول الطالب المجاور له. وهذا يسمع له بالتمرن على التكلم باللغة التي يتعلمها دون أن يزعج الآخرين أو يزعجه الآخرون ونتيجة ذلك إمكانية قيام طلاب الفصل جميعا بالتمرن في وقت واحد.

^{١٨٣}المقابلة مع مدرس قسم اللغة العربية، في ١٣ فبراير ٢٠١٦م.

واضح لنا استخدام الطلبة هذا المعمل لترقية مهارات اللغوية من خلال الدورة المكثفة كما أشار رئيس مركز اللغة الأستاذ عبد الحافظ زيد، فقال :

"وبالحقيقة أن إنشاء هذا المعمل يقصد لمساعدة الطلاب الذين يدرسون اللغة العربية من أجل أن تكون قادرة على السيطرة بسرعة على الأخص لدى الطلاب غير متخرجين من الجامعة دار السلام كونتور الحديثة. كوسيلة لتعليم اللغة العربية أن معمل اللغة في جامعة دار السلام كونتور تعتبر تأييدا للغاية في أنشطة التعليم والتعلم، ويهدف هذا المعمل لتدريب وتحسين على مهاراتهم اللغوية لدى طلاب جامعة دار السلام كونتور. أن جميع أنشطة في معمل اللغة تكييف القدرة على مهارة الإستماع وتكلم اللغة العربية".^{١٨٤}

ومن ناحية عملية التعليم في معمل اللغة عامة التي تجري فيه يهدف على قدرة طلبة على استماع المحادثة أو التعبير العربي صحيحا، وقدرتهم على إعادة تعبير مادة اللغة العربية شفويا وطلاقة، وقدرتهم على تلخيص أنماط مادة اللغة العربية كاملا. وكما عرفنا أن الاستماع والكلام شئ مهم في حياة الطلبة في جامعة دار السلام كونتور إما في الفصل أو في خارجه، وكذلك عملية التعليم في المعمل اللغة، لأن فيه البيئة اللغوية وهم يتكلمون العربية وأما المخاطبون لابد باستماعها تلك اللغة. لأن الكلام والاستماع عند الطلبة مهارتان متفاوتتان. أما من المواد المدروسة فيها تسجيل الخطابة العربية وتسجيل المحادثة بطرق متوفرة مثل السمعية أو الخطابة أو التوظيف أو الأسئلة.

ومن خلال الملاحظة قد استخدم الطلبة في جامعة دار السلام كونتور هذا المعمل لمهارة الاستماع والكلام، بوسيلة الاستماع من المسجل الصوتي أو مشاهدة الأفلام العربية في شاشات التلفاز حتى يمارسوا ويتحاكوا بالكلام والعبارات الجميلة. وأما

^{١٨٤}المقابلة مع رئيس مركز اللغة جامعة دار السلام كونتور، في ١٧ فبراير ٢٠١٦م.

استخدامهم المعمل حسب الحاجة وفق المهارات التي يعلمها المدرسين، وأيضا من البرامج الثابت الذي عقده مركز اللغة حضور المعمل أسبوعين يعنى يوم الإثنين والجمعة.^{١٨٥}

ومن نتائج الملاحظة أخرى أن في عملية التعليم في معمل اللغة على كل المدرس يجب أن يلقي المواد العربية المناسبة ويشجع الطلاب في تعلم اللغة العربية. وعلى كل حال تركز هذه الدورة في تعارف الطلاب الجدد عن قسم تعليم اللغة العربية خاصة حتى يعرف المنهج الدراسي المستخدم فيه، والأنشطة التعليمية أو المزايا الموجودة فيه. ويشجع كل المدرس أو المشرف دافعية الطلاب الجدد في كل الحصة بإعطاء القصص أو الخبرات في تعلم اللغة العربية ويشرح أهمية اللغة العربية ودورها في الحياة المستقبلية.

ومع ذلك أن المدرس أو المشرف الذي يعلم اللغة العربية في هذه الدورة المكثفة أن يهيئ الدراسة الإضافية أيضا للطلاب الجدد غير متخرجين من الجامعة دار السلام كونتور الحديثة في تعلم اللغة العربية ليستطيعوا أن يتبعوا الدراسة مع الزملاء في المتقدمين والمهريين في الفصل الدراسي. وستساعد هذه الدورة المكثفة لترقية كفاءة الطلاب في اللغة العربية فيها. وهذه الدورة التي عقدتها جامعة دار السلام كونتور مجانا لهم. ويرجو المدرس أن لا يخافوا الطلاب غير متخرجين من الجامعة دار السلام كونتور الحديثة في اشترك الدراسة ولا يرتابو في اختيار قسم تعليم اللغة العربية بهذه الجامعة.

ج) مهرجان العالم العربي

كان مهرجان العالم العربي من برامج نشاطات اللغوية السنوية التي قامت بها جامعة دار السلام كونتور، وخصت هذه المهرجان لكل الطلاب من الجامعات الإسلامية والعامة. في هذه السنة يعقد مهرجان العالم العربي في جامعة دار السلام كونتور في يوم السبت ٢ شهر ذي الحجة ١٤٢٥ هـ، وجاءت المشاركات من عدة

^{١٨٥} الملاحظة عن أنشطة الدورة المكثفة في معمل اللغة، في ٢٠ فبراير ٢٠١٦ م.

جامعات، منها جامعة محمدية بفونوروكو، وجامعة سوراكرتا الحكومية، وجامعة سونان كالي جاغا الإسلامية الحكومية، وجامعة الأمين بمادورا، وغيرها.^{١٨٦}

أما الهدف من هذا مهرجان العالم العربي لتقييم وتعريف ما مدى ترقية كفاءات الطلبة في اللغة العربية، ولذلك يستطيع مسؤل اللغة في تنميتها وإحيائها إن وجدت النقصان أو القصور إما في طريقة تعليمها أو موادها وغيرها من الأدوات الدراسية في تعلم اللغة العربية. كل سنة اشترك كثير من الطلاب في هذا مهرجان العالم العربي لمشاركة تعدد المسابقات وتقديم للفائزين من الهدايا والشهادة لدفع دافعية الطلاب وترقيتها في تعليم اللغة العربية. أما بعض المسابقات في برنامج مهرجان العالم العربي كما يلي:

(١) الخطابة العربية

وتهدف هذه المسابقة لتنمية كفاءة الطلاب في اللغة العربية من خلال ترقية مهارة الكلام. ويشترك هذه المسابقة الطالب المبعوث من كل فريقة أو من كل الجامعات تحت اختيار المسهل، ويلقى المسابق موضوعا وفق التعيين الذى عينه لجنة المسابقة أو موضوعا يفوض إلى المشترك.

(٢) قراءة الشعر

والهدف من هذه المسابقة لتنمية كفاءة الطلاب في الأداب واللغة وتؤثر إلى حساساتهم في مهارة الكتابة والقراءة. ويلقى المسابق موضوعا وفق التعيين الذى عينه لجنة المسابقة. وأما تقييم من مسابقة قراءة الشعر مأخوذة من ناحية اللهجة والنغمة والتصورات والحركة وتأثير المستمعين.

(٣) عرض الحكاية

^{١٨٦} الوثائق عن مهرجان العالم العربي في جامعة دار السلام كونتور

عرض الحكاية لايبعد كثيرا من مسابقة الخطابة لكن هناك الخصائصية. والهدف من هذه المسابقة لتنمية كفاءة الطلاب من خلال مهارة الكلام وفهم المقروء. وأما النتيجة مأخوذة من ناحية محتويات المادة واللغة وتغير الوجه والحركة وضبط الوقت وتأثير المستمعين.

(٤) المسرحيات العربية

وهذه المسابقة تهدف تدريبات لغوية للطلاب، خاصة مهارة الكلام والاستماع ويليها مهارة الكتابة والقراءة لأن مهارة الكتابة تساعد كثيرا على كتابة النصوص قبل التمثيل أو العرض، ومهارة القراءة في قراءة النصوص المستخدمة في التمثيلية. وهذه التمثيلة لها دور مهم لتكوين الطلبة مشجعين على عرض لغتهم أمام أصحابهم ولممارسة على إلقاء الكلمات بلهجة صحيحة وحركة مطابقة مع اللغة.

(٥) دراسة الكتب التراثية

والهدف من هذه المسابقة لترقيتهم في مهارات القراءة وفهم المقروء. ويقرأ المشترك الكتب التراثية أو كتاب الحديث والفقه. وبهذه المسابقة أن الكتب المقروءة قد استعده اللجنة المسابقة. وأما النتيجة مأخوذة من ناحية صحة القراءة، وصحة الشرح وصحة الترجمة وقواعد النحوية.

(د) الندوات أو الملتقيات العلمية

إن الندوات أو الملتقيات العلمية التي عقدتها جامعة دار السلام كونتور من إحدى البرامج الروتينية كمحاولة في ترقية كفاءة طلابها في اللغة العربية أو الإنجليزية من خلال ترقية مهارة الاستماع. وكما عرفنا أن يعد هذا البرنامج من البرامج المساعدة لتنمية وتدريية كفاءة الطلاب إما اللغة العربية أو الإنجليزية من خلال مهارة الاستماع.

لأن المشاركين يستمعون كثيرا إلى تشجيع المتكلم، من جانب ذلك أن المتكلم لهذه الندوات هو ضيوف الجامعة من عدة خارج البلاد. فيما يتعلق بهذا البيان أكد الأستاذ دحية مسقان، وهو وكيل الجامعة للتعاون الخارجي:

"أن جامعة دار السلام كونتور بوصفها جامعة تقوم على غرس روح الجامعة وتجعل اللغة العربية والإنجليزية لغتي التدريس حتى تعتبر الجامعة فريدة من نوعها تنهج هذا النظام. لذا ليس من الغريب أن تكون الجامعة محط أنظار الضيوف الذين أرادوا زيارة هذه الجامعة".^{١٨٧}

أما هؤلاء الضيوف الذين زاروا إلى جامعة دار السلام كونتور كما يلي:^{١٨٨}

١. سماحة الشيخ عبد الله بن محمد السديس من معهد تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
٢. سماحة الشيخ عبد العزيز الشمراني من معهد العلوم الإسلامية واللغة العربية بجاكرتا. بمناسبة الدورة التدريبية لمعلمي اللغة العربية.
٣. السيد أ. الدكتور حامد الله مجاجي، المدرس بجامعة كشمير، ضمن الدوة عن الفكري الإسلامي.
٤. زيارة ممثلي ١٣ دولة من أربع قارات العالم بمناسبة المؤتمر الدولي الثاني لرابطة الجامعات الإسلامية.
٥. السيد الدكتور مصطفى دسوقي كسبه، باحث مصري في مركز صالح كامل للإقتصاد الإسلامي بالقاهرة مصر.
٦. زيارة السيدة ماريا سنتياكوا، وهي الكاتبة من الولايات المتحدة الأمريكية.

^{١٨٧}المقابلة مع وكيل جامعة دار السلام كونتور للتعاون الخارجي، في ١٨ فبراير ٢٠١٦م.

^{١٨٨}وردون، مجلة أخبار عالم المعهد، جامعة دار السلام كونتور، العدد ٦٨، شعبان ١٤٣٦، ص. ١٣.

ومن البيانات السابقة أن تعقد جامعة دار السلام كونتور الندوات العلمية من خلال جلب الناطقين باللغة الأجنبية الأصلية من عدة البلاد إما من مصر والمملكة العربية السعودية وغيرها، فإن هذا البرامج يكون تدريب المهارات اللغوية لطلاب الجامعة من خلال مهارة الاستماع. لأن يستمع الطلاب مباشرة من ناطقين اللغة الأصلية، مع لهجة وأسلوب الثقافة العربية أو الغربية بالنبر والتنغيم، بحيث يتم تدريب لمعاودة الطلاب على الإستماع لتنمية كفاءتهم في اللغة العربية واللغة الأجنبية الأخرى.

هـ) الامتحان الشامل لطلاب الفصل الدراسي الثامن

تعتبر التربية والتعليم من الأمور التي تولي بها جامعة دار السلام كونتور اهتماما كبيرا. فمن أجل تحقيق أهدافها التعليمية، تقوم جامعة دار السلام كونتور بتنظيم عديد من البرامج الأكاديمية، منها الامتحان الشامل لطلاب الفصل الدراسي الثامن لإستيفاء شرط من شروط الإباحة على كتابة رسالة البكالوريوس.

أما الامتحان الشامل لطلاب الفصل الدراسي الثامن هو إحدى البرامج اللغوية التي عقدتها جامعة دار السلام كونتور لترقية كفاءة طلابها في اللغة العربية من خلال ترقية مهارة الاستماع والكلام. لأن فيها وجه الممتحن الفرد أسئلة في المواد التي تدرس بالعربية كعلوم القرآن والفقه وعلم الكلام وغير ذلك، وبعد ذلك أجب الممتحن عن السؤال المقدم باللغة العربية والتعبيرات سليمة صحيحة شفهيًا، وهكذا إلى انتهاء الامتحان.

إضافة إلى ذلك، ترمي الجامعة وراء هذا النشاط إلى الوقوف على تطورات الطلاب في المجال الأكاديمي، بالإضافة إلى أنه يعتبر وسيلة تساعد الطلاب على مراجعة دروسهم، وفي جانب آخر إنه وسيلة لتقييم مستوى الأداء الأكاديمي للجامعة. كما أشار الأستاذ أليف تشاحيا ستيادي، فقال:

"إن الامتحان الشامل لطلاب الفصل الدراسي الثامن يعتبر من أهم الوسائل للتقييم الذاتي حتى يتعرف كل طالب على مستواه العلمي. وإضافة إلى ذلك أرجو أن يأخذ كل طلاب الجامعة هذا الامتحان وكل أنشطة الجامعة على محمل الجد، لأنها سوف تساعد على تطوير نفسه. أنا أيضا تذكير باستمرار الطلاب بضرورة اكتساب مهارة الكلام وكذلك مهارات اللغوية الأربع الأخرى في هذا العصر الحاضر".^{١٨٩}

فيما يتعلق بمهارة الكتابة، من الواجبات التي اجبرها المدرس لقياس كفاءة الطلاب وتقييمها هي كتابة المقالة العلمية بالعربية. وهذا الإجبار يخص لجميع الطلاب الذين يكتبون الوظيفة الجامعية وسينتھون دراستهم في جامعة دار السلام كونتور.

أما الهدف بهذا البرامج ليكونوا ماهرين في الكتابة ويستطوعوا أن يعبروا على ما في فكره بطريقة الكتابة المستخدمة اللغة العربية. لأن الموضوعات التي اعطاها المدرس لهم في الوظيفة الجامعية اختلافا أو المفوض عليهم، ولذلك لابد أن يدرّب كل الطلاب لتعبير على ما في أذهان وفكرتهم من خلال كتابة المقالات العلمية أو رسالة البكالوريوس لطلاب المستوى الدراسي الأخير.

(و) إنشاء مساكن الطلاب لتكوين البيئة اللغوية

من خلال الملاحظة أن مميزة من جامعة دار السلام كونتور أن الطلاب يسكنون جميعهم في مساكن الطلبة الداخلية خاضعين لنظام صارم، وهذا النظام لمحافظة جودة تعليم اللغة العربية. كما أن اللغة المستخدمة لعملية التدريس هي اللغة العربية والإنجليزية. وجد الباحث أن هذه الجامعة ألزمت طلابها بكتابة البحوث العلمية إما باللغة العربية وإما باللغة الإنجليزية، الأمر الذي يجعلها فريدة من نوعها في أنحاء إندونيسيا.

^{١٨٩}المقابلة مع رئيس قسم تعليم اللغة العربية، في ١٧ فبراير ٢٠١٦م.

لذلك إنشاء مساكن للطلاب في هذه الجامعة ليكون الطلاب مركزين في مكان واحد ويسهل على المشرفين والمدرسين مراعاتهم وإرشادهم وغقامة أنشطة عربية خارج وقت الدراسة. والبيئة اللغة العربية هي جميع الأشياء والعوامل المادية والمعنوية التي من شأنها أن تؤثر في عملية التعليم وترغب الطلاب في ترقية اللغة العربية وتدفعهم وتشجعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية أو هي كل ما يسمعه المتعلم وما يشاهده من المؤثرات المهيئة والإمكانات المحيطة به المتعلقة باللغة العربية المدروسة، والتي يمكنها أن تؤثر في جهوده للحصول على النجاح في تعليم اللغة العربية.

إن لأهمية البيئة اللغوية، وكما عرفنا في تعليم اللغة العربية عناصر مساعدة في إنجاحه. منها دوافع الطلبة النفسية والقدرات العقلية والمواهب السنية والبيئة المحيطة. ومن العناصر السابقة عنصر مؤثر في تعليم اللغة العربية خاصة للناطقين بغيرها وهو البيئة اللغوية. للبيئة اللغوية دور مهم في تدريب مهارات الطلبة اللغوية في الاستماع والكلام. وفي البيئة اللغوية يستطيع الطلبة ممارسة لغتهم العربية نحواً وصرفياً وصوتياً بعد أن درسوها في المحاضرات نظرياً. وذلك كما أشار الأستاذ دحية مسقان، فقال:

"في هذه الجامعة نحن كالمدرسين نعطي الدافعية المستمرة لطلابنا في تعليم اللغة العربية على كل وقت. ونستخدم اللغة العربية في الكلام معهم، ونبني العلاقة الجيدة بين المدرس والطلاب ويمزج معهم لتكون العلاقة بينهم جيدة وتكون عملية التعليم والتعلم فاعلية لحصول إلى نجاح التعليم. ويدخل الطلاب في تنفيذ كل الأنشطة اللغوية أن تنفذ في خارج الفصول الدراسية أو الأمكنة الطبيعية الموجودة في جامعة دار السلام كونتور لتكون البيئة اللغوية المريحة لهم وأكثر فعالية. ترجى أن تكون فعالية البيئة اللغوية سبباً في فعالية عملية التعليم والتعلم للطلاب في الأيام الدراسية".^{١٩٠}

^{١٩٠}المقابلة مع وكيل جامعة دار السلام كونتور للتعاون الخارجي، في ١٨ فبراير ٢٠١٦م.

وقد أكد هذا الرأي الأستاذ أجونج نور خالص، فقال:

"فإن هذه البيئة اللغوية لديها أثر كبير ليس فقط لتدريب قدرة الطلاب على المهارات اللغوية بل في غرس القيم الشخصية أيضا. الطلاب الذين يسكنون في المساكن أو في بيئة الناطقة بالعربية بالتأكيد أسرع في التعلم وإتقان اللغة العربية، ثم بنظام الموجه سوف يكون عملية تعليم اللغة العربية أكثر فعالية وممتعة".^{١٩١}

ومن البيانات السابقة أن إنشاء مساكن الطلاب كوسيلة تكوين البيئة اللغوية في جامعة دار السلام كونتور ليس فقط لتدريب قدرة الطلاب على التحدث بل يهتم بالتعليم آخر خاصة في اللغة العربية والعلوم الإسلامية الأخرى مثل دراسة الحديث وعلوم القرآن وغير ذلك. وكذلك دورها في غرس القيم الشخصية وتكوين الأخلاق الكريمة. لذا بوجود هذه البيئة اللغوية فتكون تعليم اللغة العربية فاعلية ومناسبة لترقية مهارات اللغوية خاصة مهارة الكلام عند الطلاب على الأخص لدى الطلاب الجدد.

والطلاب في جامعة دار السلام كونتور يسكنون في بيئة اللغة اللغوية، هم يتكلمون في أيامهم اللغة العربية ويسمعون بها ويكتبون بها ويقرءون بها. وهناك الأنشطة اللغوية منها إلقاء ونشر المفردات والإصطلاحات، والمحاضرة أو التعبير الشفوي، والاستماع بواسطة التلفاز أو أجهزة السمع، والمطالعة، والتمرينات اللغوية، والخط العربي، وحفظ القرآن، ودروس فهم الكتب والمقررات، ومناقشة الدراسات الإسلامية، والمجلة الحائطية، والتشجيعات، والمسابقة اللغوية، والإذاعة، والدراسة في كتب التراث الإسلامي، وغير ذلك. وتهدف هذه النشاطات إلى إكساب الطلاب على المهارات اللغوية الأربع، وهي الفهم، والكلام، والقراءة، وشم الكتابة.

أما عملية تعلم اللغة العربية في هذه البيئة هي الأسلوب الأمثل الذي يحقق أفضل النتائج لأنه يعتمد على رغبة المتعلم نفسه، الذي يلتمس يوما بعد يوم الفائدة

^{١٩١}المقابلة مع مدرس قسم اللغة العربية، في ١٤ فبراير ٢٠١٦م.

العملية لتعلم اللغة العربية. ويساعده على ذلك كثرة عدد معلميه، الجو المشجع المساند الذى يتجاوز عن الأخطاء الشكلية ويركز على أهمية محتوى الرسالة اللغوية.

لاشك أن تعلم اللغة الأجنبية، أية لغة أجنبية في موطنها وبين أهلها يكسب الطلاب من المهارات اللغوية المتكاملة ما لا يستطيع اكتسابه من يدرسها خارج وطنها، ولهذا ترى الجامعة ضرورة إيجاد بيئة لغوية، فالحياة داخل الجامعة بما فيها من مناخ العمل، والعلاقة بين معلمي اللغة والمسؤول الأول عن الجامعة، وبين الطلاب أنفسهم والأنشطة الطلابية -الثقافية والاجتماعية- داخل الجامعة ووسائل الإعلام.

ومن البيانات السابقة لا شك أن البيئة اللغوية بهذه الجامعة تؤثر كثيرا ولها دور مهم وعظيم على اكتساب طلبة جامعة دار السلام كونتور في المهارات اللغوية الأربع خاصة في مهارة الكلام والاستماع. وهذه البيئة اللغوية أيضا تساعد كثيرا على نيل الدوافع والحث من الأصحاب والأساتيد والألواح المكتوبة فيها العبارة المهمة المنبهة حتى يجعل الطلاب دافعا لترقية مهاراتهم اللغوية على الأخص في الكلام لأنهم يتكلمون اللغة العربية في أيامهم والكلام أكثر استخدامهم.

٣. البرامج اللغوية الخاصة للطلاب الجدد في جامعة دار السلام كونتور

هذه البرامج اللغوية وحدة تعليمية تابعة للجامعة دار السلام كونتور. وهي مسؤولة عن إجراء تعليم اللغة العربية المكثفة وتطويرها داخل حرم الجامعة. هذه البرامج الخاصة تنظمها جامعة دار السلام كونتور لترقية كفاءات اللغوية لجميع الطلاب الجدد. على الأخص لطلاب الجدد غير خريجي معهد دار السلام كونتور الحديثة وجميع أنشطة اللغوية الموجودة بهذه البرامج هي من بعض تدريبات اللغة من خلال المهارات اللغوية الأربع، وتهدف أيضا منها لتعود الطلاب على الاتصال الفعال مع الناطقين بالعربية.

كما تعقد جامعة دار السلام كونتور عدة أنشطة لغوية لطلابها الجدد في جميع الكليات. جانب إلى ذلك تهدف هذه البرامج ليكون الطلاب صفة الثقة والشجاعة في استعمال اللغة العربية حتى لا يخاف الطلاب الجدد في اشتراك الدراسة لطلاب الجدد غير متخرجين من الجامعة دار السلام كونتور الحديثة. ومما تجب الإشارة إليه أن المدرس لا يتطرق فيها إلى الحديث عن الموضوعات النحوية والصرفية على الإطلاق، بل يركز أفكاره على إكساب الطلاب المهارات اللغوية الأساسية. فيما يتعلق بهذا البيان أشار الأستاذ عبد الحافظ زيد، رئيس مركز اللغة، فقال:

"وبالحقيقة أن هذه البرامج اللغوية عقدتها جامعة دار السلام كونتور الخاصة للطلاب الجدد. وتهدف هذه البرامج إلى إكساب الطلاب المهارات اللغوية الأربع والشجاعة في تحدث اللغة العربية. وستساعد أيضا لترقية كفاءة الطلاب في اللغة العربية فيها على الأخص الطلاب غير متخرجين من الجامعة دار السلام كونتور الحديثة لكي يستطيعوا أن يتبعوا الدراسة في الفصل مع الزملاء في المتقدمين والمهريين ولا يخافوا أيضا في اشتراك الدراسة بهذه الجامعة".^{١٩٢}

ومن ناحية العملية التعليمية في هذه البرامج اللغوية لم تختلف طريقة تدريس اللغة العربية في هذه البرامج عن عملية التدريس في فصل الدراسة. بل تسعى الجامعة حاليا إلى إعداد مقررات اللغة العربية الخاصة لطلاب هذه البرامج. فمن البرامج اللغوية التي يمكن لأي طالب المشاركة فيه التدريب على الخطابة التي جاءت على شكل قراءة الحديث واستنباط الدروس المستفادة منه وخطبة الجمعة، والمناقشة في مختلف القضايا المعاصرة، والمسابقات اللغوية، وغيرها من الأنشطة، بالإضافة إلى الاستماع إلى دروس دينية يلقيها المدرسون بعد كل صلاة المغرب، وكتابة الإعلانات وقراءتها باللغة العربية.

^{١٩٢}المقابلة مع رئيس مركز اللغة جامعة دار السلام كونتور، في ١٧ فبراير ٢٠١٦م.

تستمر هذه البرامج اللغوية ثلاثة فصول دراسية، ومع ذلك فإن الجامعة ما زالت تقدم لهم دروساً أخرى من خلال معملها المتحرك (البيئة اللغوية بكل ما فيها من وسائل). جاءت هذه الفكرة أي تواصل البرامج والدروس من منطلق أن تعلم اللغة عملية تراكمية لا تحدث بين يوم وليلة ولا بين عشية وضحاها، وإنما تستغرق زمناً يطول أو يقصر حسب قدرة الدارس على أن يكتسب مجموعة من المهارات في كل مستوى من مستويات تعليم اللغة، ومن شأن كل مستوى أن يمهد لما يعقبه بمثل ما مهد له سابقه.

وبالإضافة إلى ذلك تسير العملية التعليمية على مدار خمسة أيام في الأسبوع خارج غرفة الدراسة، أي أنها تعد من الأنشطة الأكاديمية المساعدة. تأتي هذه الأنشطة في ثلاثة مستويات مختلفة حسب المستوى اللغوي لكل طالب، ويمكن للطالب الانتقال إلى المستوى الأعلى بعد اجتيازه الاختبار اللغوي وحصوله على الشهادة من قبل مركز اللغة. وفيما يلي تفاصيل البرامج اللغوية للطلاب الجدد:

(١) اللغة العربية الأولى، وتشمل مواد اللغة العربية الأولى ما يلي:

الرقم	المادة	الكتاب المقرر	الهدف
١	اللغة العربية	- دروس اللغة العربية الجزء الأول والثاني للشيخ إمام زركشي	- تعريف المتعلم بالكلمات الأساسية أسماء وأفعالا وكيفية استعمالها في تراكيب قصيرة متنوعة - تعريفه بالمحادثة اليومية
٢	الإملاء	- المقرر لطلاب الصف الأول والثاني في معهد كونتور	- تدريب المتعلم على كتابة كلمات وتراكيب قصيرة مما تمت دراسته في مادة اللغة

العربية			
- تدريب المتعلم على قراءة نصوص قصيرة وفهمها - تدريبه على استعمال بعض التركيب القصيرة فيها	- القراءة الرشيدة الجزء الأول والثاني - العربية بين يديك الجزء الأول	المطالعة	٣
- تعويد المتعلم على الاستماع إلى الأصوات العربية من العرب الناطقين بها حروفا وكلمات وجملًا.	- العربية بين يديك الجزء الأول - فيلم دورا المكتشفة	الاستماع	٤
- تدريب المتعلم وتشجيعهم على نطق الأصوات العربية حروفا وكلمات وجملًا - تدريبه على استعمال التركيب في مادة الاستماع.	- العربية بين يديك الجزء الأول - فيلم دورا المكتشفة	المحادثة	٥
- تدريب المتعلم على تأليف جمل عربية صحيحة - تعريفه بتركيب قصيرة وطريقة استعمالها.	- الإنشاء المقرر لطلاب الصف الثاني في معهد كونتور - دروس اللغة العربية	الإنشاء	٦

(٢) اللغة العربية الثانية، وتشمل مواد اللغة العربية الثانية ما يلي:

الرقم	المادة	الكتاب المقرر	الهدف
١	المطالعة	- اللغة العربية الأولى في جامعة دار السلام كونتور	- تدريب المتعلم على فهم النصوص العربية من خلال

		- العربية بين يديك الجزء الثاني	الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بها. - تعريفه بالتراكيب من النصوص التي تم تعلمها وطريقة استعمالها.
٢	الإنشاء	- دروس في التعبير العربي - الإنشاء للصف الثالث والرابع في معهد دار السلام كونتور	- تدريب المتعلم على تأليف جمل عربية وتصحيح الخطأ منها - تعريفه بالتراكيب العربية وطريقة استعمالها
٣	المحادثة	- مناقشة مواد الاستماع	- تدريب المتعلم على مناقشة موضوعات المطالعة والاستماع - تعريف المتعلم بالتراكيب العربية وكيفية استعمالها في المحادثة
٤	الاستماع	- الخطب والمحاضرات القصيرة	- تدريب المتعلم على الاستماع إلى الخطب والمحاضرات - تعريفه بالكلمات والتراكيب الجديدة مما يستمع إليه
٥	الإملاء	- كتابة مواد الاستماع	- تدريب المتعلم على كتابة ما سمعه في مادة الاستماع

(٣) اللغة العربية الثالثة، وتشمل مواد اللغة العربية الثالثة ما يلي:

الرقم	المادة	الكتاب المقرر	الهدف
١	المطالعة	- اللسان الأم - العربية بين يديك الجزء الثالث	- تدريب المتعلم على فهم النصوص العربية من خلال الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بها. - تعريفه بالتراكيب من النصوص التي تم تعلمها وطريقة استعمالها.
٢	الإنشاء	- دروس في التعبير العربي - اللسان الأم - العربية بين يديك الجزء الثالث	- تدريب المتعلم على تأليف جمل عربية وتصحيح الخطأ منها - تعريفه بالتراكيب العربية وطريقة استعمالها
٣	المحادثة	- مناقشة مواد الاستماع	- تدريب المتعلم على مناقشة موضوعات المطالعة والاستماع - تعريف المتعلم بالتراكيب العربية وكيفية استعمالها في المحادثة
٤	الاستماع	- الخطب والمحاضرات - اللسان الأم	- تدريب المتعلم على الاستماع إلى الخطب والمحاضرات

		- العربية بين يديك الجزء الثالث - الأخبار (الجزيرة لتعليم اللغة العربية)	والأخبار القصيرة - تعريفه بالكلمات والتراكيب الجديدة مما يستمع إليه
٥	الإملاء	- كتابة مواد الاستماع	- تدريب المتعلم على كتابة ما سمعه في مادة الاستماع

من هنا قد عرفنا أن المواد الدراسية اللغة العربية في هذه البرامج اللغوية الخاصة للطلاب الجدد لا تتركز في مهارة واحدة فحسب وإنما تهتم بجميع المهارات لأنها تساعد الطلاب تطبيق اللغة العربية في يومياتهم وترقية جودة تعليم اللغة العربية في فصل الدراسة لأن تهدف هذه البرامج إلى إكساب الطلاب المهارات اللغوية الأربع والشجاعة في استعمال اللغة العربية حتى لا يخاف الطلاب الجدد في اشتراك الدراسة. وكذلك من المتوقع بوجود البرامج اللغوية الخاصة ستساعد الطلاب الجدد لكي يستطيعوا استخدام اللغة العربية في اتصالحهم فيما بينهم من المعاشرة وعملية التعليم.

المبحث الثالث: تحليل نتائج البحث ومناقشتها

في هذا المبحث سيحلّل الباحث البيانات عن نتائج البحث ويناقشها ما يتعلق بمعايير الجودة التي تعين بها جامعة دار السلام كونتور لترقية جودة تعليم اللغة العربية التي تتضمن على جودة كفاءة مدرسي اللغة العربية وجودة تعليم اللغة العربية في جامعة دار السلام كونتور. ومع ذلك، سيحلّل أيضا الباحث المحاولات أو الجهود التي تقوم بها جامعة دار السلام كونتور التي تتضمن على طريقة التعليم المستخدمة والبرامج اللغوية وشم البرامج اللغوية الخاصة للطلاب الجدد لترقية جودة تعليم اللغة العربية في جامعة دار السلام كونتور فونوروكو - جاوى الشرقية.

(١) معايير جودة كفاءة مدرسي اللغة العربية في جامعة دار السلام كونتور

بناءً على نتائج من البيانات السابقة يمكن القول أن عامل من عوامل التي أدت إلى ترقية جودة تعليم اللغة العربية ونجاحها هي وجود معايير الكفاءة الجيدة والواضحة لمدرسي اللغة العربية التي تحدد بها جامعة دار السلام كونتور. فمن معايير الجودة الكفاءة التي يجب أن يمتلكها مدرس اللغة العربية في جامعة دار السلام كونتور هي المتطلبات الأساسية ووجود قدرة المدرس الجيد، وشم الكفاءات الرئيسية الأربعة.

بعدما قام بها الباحث من خلال المقابلة والملاحظة ودراسة الوثيقة. قد نال الباحث الحاصلات الكاملة الشاملة مما سأله ويسمعه ويشاهده فيما يتعلق بمعايير الجودة عن كفاءة المدرسين وجودة تعليم اللغة العربية وكذلك المحاولات التي قامت بها جامعة دار السلام كونتور. فاستنتج الباحث أن تعليم اللغة العربية في جامعة دار السلام كونتور يملك معايير الجودة الجيدة والعالية وتختلف كثيراً عن غيرها. ويمكن القول أيضاً من ناحية كفاءة مدرسي اللغة العربية وجودة تعليم اللغة العربية أكانت مستوى الجودة المعرفية أو الطرق المستخدمة في تعليم اللغة العربية يكون له جودة حينما يلبي توقعات العملاء المستخدمين له أو بمعنى آخر هو رضا العملاء في هذا السياق يعني طلاب جامعة دار السلام كونتور على الأخص الطلاب في قسم تعليم اللغة العربية.

وهذا الرأي موافق لما عبّر خبراء إدارة الجودة الشاملة أن الشيء أو المنتج أو الخدمة يستطيع أن يقال له جودة حينما أن يكون عند جوران هي "التطابق مع الغرض" (Fitness for Purpose) أو ما يقول فيجنيام أن الجودة هي "تلبية حاجات ورغبات الزبون" (Full Customer Satisfaction) أو في حين أن هناك —عبّر كروسبي— هي "المطابقة للمواصفات أو المتطلبات" (Conformance to Requirement).^{١٩٣}

أما المتطلبات الأساسية التي يجب أن يمتلكها مدرس اللغة العربية في جامعة دار السلام كونتور لكي يستطيع أن يعلم فيها كما يلي: (١) أن يكون المدرس على قدرة

¹⁹³Abdul Hadis dan Nurhayati, *Manajemen Mutu Pendidikan*, (Bandung: C.V Alfabeta, 2014), Cet. Ke-3, hlm. 84-85.

قراءة القرآن بشكل صحيح، ٢) الطلاقة والفصاحة في الكلام باللغة العربية والإنجليزية، ٣) أن يكون المدرس على قدرة التعليم بشكل جيد، ٤) أن يكون المدرس على القدرة في استيعاب مهارات اللغوية الأربع، ٥) عنده المعارف الواسعة المتعلقة بعلوم اللغة العربية والدراسات الإسلامية، ٦) عنده شهادة كافية للتعليم على الأقل في درجة الماجستير وعلى الأقصى في درجة الدكتوراه ويملك الشهادة التعليمية، ٧) أن يكون المدرس على القدرة في اتقان المواد الدراسية، ٨) ينبغي أن يتخلق المدرس بالأخلاق الكريمة والنظرة الإسلامية (Islamic Worldview) في فهم الإسلام.

بالإضافة إلى ذلك، عامل من عوامل التي أدت إلى ترقية جودة تعليم اللغة العربية ونجاحها في جامعة دار السلام كونتور هي وجود المدرس الجيد، وكما عرفنا أن المدرس الجيد العامل الرئيس في إنجاح نجاح تعليم اللغة العربية. وسمي مدرس اللغة العربية بالمدرس الجيد إذا كان المدرس يتضمن الجوانب الأربعة التي قامت الجامعة بتصميم وهي الجانب اللغوي. والجانب المهني والجانب الثقافي والجانب الشخصي الاجتماعي. ويقصد بالجانب اللغوي، هو الدراسات العلمية المتخصصة في المهارات اللغوية وبصفة خاصة في مجال تعليم اللغة العربية ولأجنبية الأخرى. لأن مدرس اللغة العربية لا يستطيع أن يحقق مهمته إلا إذا كان ملماً كافياً بالمهارات الأساسية. وأما الجانب المهني فهو الجانب الذي لا بد أن يمتلكه مدرس اللغة العربية من الدراسات التربوية والنفسية التي تزود المدرس بمعرفة دقيقة لطبيعة العملية التعليمية وبخصائص الطلاب النفسية وقدرته واستعداداته، كما أنها تهدف إلى تمكين المدرس من القيام بوظيفته على خير وجه.

ومن الجانب الثقافي تلك الدراسات الثقافية التي تقدم للدارس من معارف وقيم وأساليب التفكير وعناصر الثقافة التي تهدف إلى مساعدة المدرس على أداء مهمته التربوية والثقافية والاجتماعية. ويشترط في هذا البعد الثقافي مراعاة التوازن في عرض المحتوى الثقافي من حيث الكم والكيف بحيث لا يطغى الجانب الثقافي على الجانب

اللغوي، وفي الوقت نفسه هذا المحتوى الثقافي لابد أن يمثل مجالات لتعليم المهارات اللغوية الأساسية من خلال الاستعمال اللغوي في مختلف الموضوعات الثقافية والدينية والاجتماعية والتاريخية بالشكل الذي يساعد الدارس على إتقان اللغة العربية.

وأما الجانب الشخصي والاجتماعي فهما الكفاءتان أن يمتلكهما المدرس من القيم والإداركي الإسلامي والأخلاق الكريمة التي تؤثر على تصرفات المدرس نحو طلابه وزملائه العمل في تلك الجامعة وأسرته الأفراد أم مجتمع الذي يحيط بهم. لذلك لابد أن يتعامل المدرس مع طلابه معاملة جيدة حتى يستطيع أن يستفيد من جميع معطياته للوصول إلى النجاح، فيأتي النجاح من وسعه وجهده.

أما من ناحية الكفاءات الرئيسية التي يجب أن يمتلكها مدرس اللغة العربية تشمل على أربع كفاءات رئيسية، وهي الكفاءات الشخصية، والكفاءات الاجتماعية، والكفاءات المهنية، والكفاءات التعليمية. فيما يلي تفاصيل عن الكفاءات الرئيسية :

(١) الكفاءات الشخصية تشمل على أن يكون مدرس اللغة العربية قدوة حسنة في أخلاقه والنظرة الإسلامية (Islamic Worldview) في فهم الإسلام، والإخلاص والصدق في أداء واجبه وفي تحقيق الأهداف المنشودة، والتخلق بالأخلاق الكريمة، وأن يكون مدرس اللغة العربية له الثقة بالنفس وهو إدراك المدرس لذاته، وإيمانه بمهنة التدريس وجد للعمل فيها بحماس ونشاط، وأن يكون مدرس اللغة العربية صبورا لا يمل، وأن يسوى بين تلاميذه في المعاملة.

(٢) الكفاءات الاجتماعية تشمل على أن يكون مدرس اللغة العربية له التسامح والتعاون والنجدة واحترام الملكية، والمدرس في هذه الحالة خادهم للوصول على احتياجاتهم، كما تعني الكفاية الاجتماعية أيضا قدرة مدرس اللغة العربية على الإتصال بطلابيه والمجتمع الذي يحيط بهم، أن يكون مدرس اللغة العربية له السلوك الاجتماعي في تعامله مع تلاميذه والدارسين وفي تكوين علاقة طيبة

معيهم، وكذلك أن تحسن علاقته بطلابه فيكون أخص أكبر لهم، والموضوعية والتواضع في معاملة الدارسين ومعالجة الدروس دون إهدار لكرامتهم.

٣) الكفاءات المهنية تشمل على أن يكون مدرس اللغة العربية له الإلمام بالمواد التعليمية والدراسات النظرية التي تحقق له مستوى أعلى من مستوى الدارسين، قدرة المدرس في استيعاب المواد التعليمية بشكل دقيق وعميق، وقدرة مدرس اللغة العربية في وضع خطة البحث وإجرائه وكتابة التقرير عنه، وفي الإبداع ونشره، وكذلك قدرة مدرس اللغة العربية في وضع خطة التدريس وتصميم المناهج الدراسية والمواد الدراسية والكتب المقررة.

٤) الكفاءات التعليمية تشمل على أن يكون مدرس اللغة العربية لفهم خصائص الدارسين وتقييم العملية التعليمية، وهي كفاءة المدرس في تخطيط تعليم اللغة العربية، وكفاءة المدرس في تنفيذ تعليم اللغة العربية، وكفاءة المدرس في تقويم تعليم اللغة العربية ونتائج التعليم، كفاءة المدرس في تطبيق الطرق والأساليب التعليمية المتنوعة والجذابة، وكفاءة المدرس في تنمية العملية التعليمية اللغة العربية، وشم كفاءة المدرس في استفادة وسائل التعليمية.

ومن هنا نعرف أن معايير الجودة المحددة لمدرس اللغة العربية في جامعة دار السلام كونتور تتكون من المتطلبات الأساسية، قدرة المدرس الجيد، وشم الكفاءات الرئيسية التي تشمل على الكفاءات الشخصية، والكفاءات الإجتماعية، والكفاءات المهنية، والكفاءات التعليمية. على الأخص مدرسي اللغة العربية في قسم تعليم اللغة العربية بهذه الجامعة. وكذلك بكفاءة مدرس اللغة العربية فيها على الاتصال في الدوائر المنطقية والوطنية والعالمية باللغة العربية لديها جودة ممتاز وكافية. ومع ذلك لأن معظم مدرسي اللغة العربية في هذه الجامعة أكثر من خريجي كلية المعلمين الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور الحديثة، ومن تلاميذ مؤسسي المعهد المتمتعين باتجاه واحد والمتمكنين من اللغتين العربية والإنجليزية سواء المدرسون في المواد العامة أو المواد الدينية.

٢) معايير جودة تعليم اللغة العربية في جامعة دار السلام كونتور

فيما يتعلق بمعايير جودة تعليم اللغة العربية في جامعة دار السلام كونتور تختلف كثيرا عن جودة تعليم اللغة العربية في الجامعات الأخرى من ناحية المواد الدراسية والجودة المعرفية على الأخص في قسم تعليم اللغة العربية، ويتميز هذا القسم عن غيره من الأقسام بحصوله على تقدير ممتاز. وكذلك نظمت جامعة دار السلام كونتور جميع أنشطة تعليم اللغة العربية الأكاديمية والأكاديمية داخل حرمه لأنه يقوم على نظام معهد داخلي متكامل، حيث تجرى تعليمها ليس فقط في الفصول الدراسية، ولكن في خارج الفصول الدراسية أيضا. وبالإضافة إلى ذلك أجبرت استخدام اللغة العربية والإنجليزية لغة للتدريس وكتابة البحوث العلمية.

وكانت معايير الجودة في تعليم اللغة العربية بجامعة دار السلام كونتور ليس فقط مقصورة ليكون طلابها قادرين على معرفة أو حفظ المصطلحات مفردات اللغة العربية، ولكن على الأقل يستطيع طلابها فهم اللغة العربية وقواعدها وثم تطبيقها في محادثاتهم مع غيرهم في فصل الدراسة أو في خارجه. ويهدف تعليم اللغة العربية هنا إلى تمكين الطلاب من إتقان اللغة العربية وعلومها.

وأما المواد الدراسية المدروسة في جامعة دار السلام كونتور من إحدى العوامل في ترقية جودة تعليم اللغة العربية اعلى كتساب المهارات اللغوية لأن ما يقرب من المواد الدراسية المدروسة في هذه الجامعة استخدام اللغة العربية في العملية التعليمية في فصل الدراسة. وتلك المواد الدراسية تؤيد على ترقية جودة تعليم اللغة العربية وتدريب على المهارات اللغوية بين الطلاب وتؤثر كثيرا في اكتساب المهارات اللغوية الأبع.

والمواد الدراسية المدروسة باللغة العربية وهي مهارة الاستماع والمطالعة ومهارة الكلام والمطالعة والنصوص العربية ودروس اللغة العربية والقواعد النحوية والبلاغة وفقه

اللغة وجغرافية العالم العربي والإسلامي وتاريخ أدب اللغة العربية وعلم اللغة العام وتاريخ التربية الإسلامية والدراسة الثقافية والخط والترجمة وتركيب الجمل وغيرها.

وكذلك المواد الدراسية الأخرى التي تدعم على ترقية جودة تعليم اللغة العربية وتدريب على المهارات اللغوية للطلاب منها علوم القرآن وعلوم الحديث وعلم التوحيد وعلم التصوف وعلم الفقه وأصوله وعلم الكلام وتاريخ الحضارة الإسلامية ومنهج الدراسة الإسلامية والتفسير التربوي والحديث التربوي وغير ذلك.

وتعد اللغة العربية إحدى الوسائل المهمة في تحقيق الأهداف التعليمية في جامعة دار السلام كونتور؛ لأن اللغة من أهم وسائل الاتصال والتفاهم بين الطلاب والبيئة المحيطة به، ومن هنا نرى أن اللغة العربية في هذه الجامعة ليست مادة دراسية فحسب، ولكنها وسيلة لدراسة المواد الدراسية الأخرى، ومن هذا المنطلق فإن منهج اللغة العربية ليس غاية في حد ذاته، وإنما هو وسيلة لتحقيق غاية وهي تعديل سلوك الطلاب اللغوي من خلال تفاعلهم مع الخبرات والأنشطة اللغوية التي يحتويها المنهج.

وكما يتضح مما سبق لأن جامعة دار السلام كونتور تقوم على نظام معهد داخلي متكامل، أي تجرى تعليمها ليس فقط في الفصول الدراسية، ولكن في خارج الفصول الدراسية أيضا. ويطبّق هذا النظام مؤسسي الجامعة لمحافظة جودة تعليم اللغة العربية. ولذلك يكون النشاط التربوي والتعليمي يسير علي نظام إسلامي دقيق سواء كان الدراسية وخارجها، كأداء صلاة الجماعة في كل الصلوات الخمس ورواتها، والتوعية الدينية قبل أداء صلاة المغرب وبعد صلاة الصبح في المسجد وفي المنطقة السكنية وفي الراديو والتلفزيون المحلي، وتدريب الخطابة المنبرية وخطبة الجمعة والندوات العلمية والإنشاء والتأليف وتلاوة القرآن ومسابقات داخل الفصول الدراسية وغيرها. وهذه الأنشطة معظمها خارج الفصول الدراسية.

وأما الأنشطة داخل الفصول الدراسية كما ذكر سابقا فتدرس فيها العلوم العربية كالنحو والصرف والإنشاء والبلاغة والمطالعة، والعلوم الإسلامية كالفقه وأصوله، والحديث وأصوله، والقرآن والتفسير وأصوله، علم التوحيد أو علم الكلام والمنطق والفلسفة الإسلامية والتربية الإسلامية والتصوف الإسلامي والأخلاق وغيرها. وتهدف هذه المواد الدراسية لترقية جودة تعليم اللغة العربية ومحافظتها وتحسينها إلى جانب التزامهم بالتفقه في الدين نظريا وعمليا.

ومن ناحية أخرى فإذا كانت اللغة العربية أداة للتفاهم بين طلبة جامعة دار السلام كونتور فهي وسيلة لدراسة المواد الأخرى، فقد دلت التجارب على أن تقدم الطلاب في اللغة يساعدهم على التقدم في العلوم الأخرى التي تعتمد في تحصيلها على القراءة والفهم ومن هنا وجب التركيز على عدم الفصل بين اللغة وغيرها من المواد الدراسية. كل ذلك يؤكد الصلة الوثقى بين اللغة العربية وغيرها من المواد الدراسية الأخرى، وللاهمية القصوى التي تحظى بها اللغة العربية فحري بمطوري المناهج أن يلتفتوا إلى تعليم اللغة العربية، بوصفها قاعدة أساسية وعريضة تؤثر في مسار تعليم فروع المناهج الأخرى وتتأثر بها، إلى أن يصبح تعليم اللغة العربية وتصحيحها على ألسنة الناطقين بها والحفاظ عليها وتطويرها من أهم أهداف المناهج الدراسية ووظائفها.

أما من ناحية الجودة المعرفية في تعليم اللغة العربية في جامعة دار السلام كونتور. أن الكفاءة التي يجب أن يتحقق بها طلاب قسم تعليم اللغة العربية الحدّ الأقل هي القدرة المفهومة، وهي أدنى المستوى في مجال الكفاءة المعرفية في تعليم اللغة العربية في جامعة دار السلام كونتور. أما المستوى الأعلى في تعليم اللغة العربية هي القدرة الإبداعية، وتلك القدرة هي الكفاءة الأعلى التي يجب أن يتحقق بها الطلاب في تعليم اللغة العربية في جامعة دار السلام كونتور. ولكن الطلاب في المستوى الدراسي السابع والثامن فقط التي أن يمتلكها وأما الطلاب في المرحلة الدراسية التي قبلها لم يتم تحقيقها.

٣) طريقة تعليم اللغة العربية في جامعة دار السلام كونتور

بعدما حلّل الباحث من البيانات السابقة، وجد الباحث بأن استخدم مدرسي اللغة العربية في جامعة دار السلام كونتور الطريقة والأسلوب المتنوعة في تعليم اللغة العربية في أثناء تعليم اللغة العربية في فصل الدراسة. كما أنهم في تقديم المادة اللغة العربية أن لا يستخدموا طريقة واحد فقط، ولكن بتكميلها مع الطريقة والأساليب الأخرى. أما الطريقة والأساليب العادية التي يستخدمها مدرس اللغة العربية في إلقاء المواد المدروسة منها الطريقة المباشرة والطريقة السمعية الشفهية.

وهذان الطريقتان عند الباحث مناسبة لترقية جودة تعليم اللغة العربية وتساعدان إلى إكساب الطلاب المهارات اللغوية الأربع. إذن الطريقة المباشرة والطريقة السمعية الشفهية مناسبتان في إلقاء المواد الدراسية العربية التي تهدف إلى ترقية كفاءة طلاب جامعة دار السلام كونتور في استخدامها كآلة الاتصال يوميا.

ويرى الباحث أن يستخدم مدرس اللغة العربية عند القيام بتعليمها الطريقة الحديثة وما يدور حول الطريقة المباشرة، وذلك لأن هذه الطريقة تطابق وطبيعة اللغة حيث أنها عبارة عن أصوات لغوية مسموعة بعد النطق، فلا بد أن يكون نشاط التعليم اللغوي مرتبا لكسب مهارات الاستماع والمحادثة ثم القراءة والكتابة.

ويرى الباحث يعتمد تعليم اللغة العربية في جامعة دار السلام كونتور على التدريبات لا على الترجمة، لسانيا كان ذلك التدريب أم كتابيا. وتمثل هذه التدريبات تدريبات الأنماط (Pattern Drills) وتدريبات التكرار (Communication Drills) والتدريبات الاتصالية (Repetition Drills).

وهذه البيانات مماثلة لما يراها أ. د. أمل فتح الله أن الطريقة المباشرة المستخدمة في تعليم اللغة العربية في هذه الجامعة لتقديم المواد الدراسية التي تدرس باللغة العربية

حيث يستخدم المدرس تلك اللغة الأجنبية وبدون استخدام اللغة الوطنية أي لغة الدارسين في التعليم. وتستهدف هذه الطريقة إلى تمكين الطلاب من الاتصال باللغة الثانية بصورة طبيعية عفوية. ومع ذلك تستهدف أيضا هذه الطريقة إلى الحرص على أن يقود تعلم اللغة الهدف إلى التفكير بها في أسرع وقت ممكن دون الالتجاء إلى الترجمة.^{١٩٤}

وموافقا أيضا بهذا الرأي كما رآه الأستاذ دحية مسقان^{١٩٥} تستخدم جامعة دار السلام كونتور الطريقة الحديثة التي تنبثق من الطريقة المباشرة، وذلك لأن هذه الطريقة تطابق وطبيعة اللغة حيث أنها عبارة عن أصوات لغوية مسموعة بعد النطق. وتعتمد هذه الطريقة على وضع الدارسين داخل "حمام اللغة" بالإكثار من التمرينات والتدريبات في الاستماع، والمحاكاة، والاتصال حتى يستطيع أن ينطق باللغة العربية أوتوماتيكيا. ومن إيجابيات هذه الطريقة:

- ١- أن هذه الطريقة تلائم الطريقة التي يسلك عليه العقل عند تعليم اللغة الأصلية. فالتلميذ يجب أن يتكلم اللغة المراد تعليمها قبل المحاولة على القراءة والكتابة وتعلم النحو والصرف والمصطلحات وغيرها.
- ٢- أن الطريقة المباشرة تناسب النظام اللغوي، فاللغة نظام يتكون من السماع والمحاكاة والتعويد، فلا تكون اللغة ملكة لغوية راسخة وعادة أوتوماتيكية لدى المتعلم إلا بكثرة التدريب على السماع والمحاكاة.
- ٣- أن الطريقة المباشرة تطابق القواعد الأساسية للتعليم وهي التدرج من البسيط إلى المركب والتدرج من المعلوم إلى المجهول.

¹⁹⁴Amal Fathullah Zarkasyi, "Tajdīd at-Tarbawī al-Islāmī 'Inda as-Syaikh Imām Zarkasyī", Journal of Indonesian Islam, Volume 05, Number 01, June 2011, hlm. 175-176.

¹⁹⁵Dihyatun Masqon, "Muassasah Dār al-Salām Gontor wa Dauruhā fi Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah", Jurnal Tsaqafah, Vol. 10, No. 1, Mei 2014, hlm. 184-185.

- ٤- أن التعليم اللغوي باستخدام هذه الطريقة مشوق جذاب لا يستدعي الطلاب إلى الملل والسآمة لوجود وسائل الإيضاح الحسية والمعينات البصرية عند الضرورة.
- ٥- يقدر الطالب بهذه الطريقة على تناول قسط كبير من مهارة اللغة الشفوية، وإتقان النطق والتعبير اللساني والتحريري.

وكما عرفنا أن جامعة دار السلام كونتور منذ إنشائها تعتمد أساسا في تعليمها اللغة الأجنبية على الطريقة المباشرة، ثم طورتها حتى أصبحت لها طريقة جديدة تعرف مؤخرا بالطريقة الانتقائية. يأتي هذا التطوير على أساس أن الطرق والمداخل والإجراءات في تعلم اللغة الأجنبية لا بد أن تختلف على حسب المواقف التعليمية.

فمن بداية بناء هذه الجامعة أنها يواجهه المؤسسون أن يتعلم الطلاب اللغة العربية جميع أنواعها من المهارات اللغوية والمواد الدراسية، فيحاولون أن يضعوا منهجا دراسيا يشمل جميعها وحصول الأهداف المقصودة. فالأهداف والمواد الدراسية تتعلقان بالطبع بالطرق التعليمية المستخدمة بالنظر إلى حالات الطلاب وعملية التعليم والتعلم التي تغطي حولها. وكذلك مع تطبيق البيئة اللغوية، لأن بوجود البيئة اللغوية الإيجابية تظهر وظيفة اللغة الحقيقية التي من أجلها ظهرت، فهي وسيلة للتفاهم والاتصال وأداة الفرد في التفكير والتعبير عن أفكاره ومشاعره وآلة التسجيل للعلوم والثقافة ووسيلة لنقل المجهود الفكري الحضاري من جيل إلى جيل.

وبالإضافة إلى ذلك، يرى الباحث أن إحدى من العوامل المؤثرة إلى نجاح اللغة العربية وتحسين جودتها في جامعة دار السلام كونتور هي كفاءة مدرس اللغة العربية في تنفيذ الطرق التعليمية وإختيارها. وكما عرفنا أن طريقة التعليم لها أثر كبير في اكتساب المهارات اللغوية للطلاب، ويختلف الطلاب في اكتسابها على مختلف الطرق خاصة مستخدمها وهو المدرس في تطبيق الطرق التعليمية وأساليبها. لأن إن لا توجد للمدرس

اللغة العربية الكفاءات في استخدام الطرق التعليمية وفي اختيارها فيكون فاشلا في اكتساب المهارات اللغوية أو يكتسبها لكن قليلا.

وهذا مطابق على ما يرى إبراهيم العصيلي "فعلينا أن نعثر الطريقة التعليمية الأنسب والأساليب الأفضل لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها على أنها نابعة من اللغة العربية نفسها، ومراعية لطبيعتها، ومستوياتها، وبيئتها، وتاريخها، ووظيفتها في العالم".^{١٩٦} فإن اللغة العربية كانت لغة العلوم الدولية المتميزة لن تتكرر مرة أخرى ولا توازيها أية لغة أخرى سوى اليونانية. واللغة العربية ليست لغة قوم معين ولا لغة شعب معين، كما أنها ليست لغة دين معين، بل هي لغة جميع الأقوام والشعوب، كما أنها لغة جميع الأديان.

٤) البرامج اللغوية لترقية جودة تعليم اللغة العربية في جامعة دار السلام كونتور

أما البرامج اللغوية التي قامت بها جامعة دار السلام كونتور في ترقية جودة تعليم اللغة العربية تنقسم على ثلاثة أقسام : أولهما البرامج اللغوية التي ينظمها طلاب جامعة دار السلام كونتور، وثانيهما البرامج اللغوية التي تنظمها جامعة دار السلام كونتور، وأخيرا البرامج اللغوية التي تنظمها جامعة دار السلام كونتور للطلاب الجدد.

ويحلّل الباحث أولا، يعني الأنشطة اللغوية التي ينظمها طلاب جامعة دار السلام كونتور، وهذه الأنشطة اللغوية تتضمن على خمسة نشاط وهي: (١) المناقشة باللغة العربية، (٢) ومشاهدة الأفلام العربية، (٣) ومشاهدة الأخبار العربية، (٤) والندوة العلمية في تعليم اللغة العربية، (٥) والخطابة العربية.

وكانت المناقشة باللغة العربية هي إحدى التدريسية من بعض تدريبات اللغة الموجودة جامعة دار السلام كونتور من خلال مهارة الإستماع الكلام، لأن الطلاب

^{١٩٦} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، النظريات اللغوية وتعليم اللغة العربية، (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م)، ص. ١٢٨.

ينبغي الاهتمام بتدريب على الإستماع وتزويده بالقدرة على سماع التعبيرات العربية من أنشطة المناقشة العربية، وتهدف أيضا هذه المناقشة بالعربية لتدريب الطلاب على الاتصال الفعال مع الناطقين بالعربية.

إذن بوجود البرامج المناقشة العربية في جامعة دار السلام كونتور من بين تدريبية كفاءة اللغة العربية من خلال مهارة الإستماع والكلام. والمناقشة من حيث الغرض الإستماع هي نوع الإستماع التحصيلي، أما من حيث موقف المستمع هي من نوع إستماع وكلام لأن فيه يكون مطلوبا أن يناقش المستمع ويرد، ويشترك في الحديث مع المراعاة أداب الإستماع بمعنى أن يشترك بلا مقاطعة ولا افعال، أما من حيث المهارات الأساسية فهو من الإستماع للاستنتاج أي استماع يعتب استخلاص للأفكار الرئيسية واستنتاج للأفكار الجزئية، واستنتاج معاني الكلمات غير المعروفة من السياق، واستخلاص النتائج المهمة والمعلومات الأساسية، وهذه من نوع الإستماع الناقد أيضا، لأن فيها التمييز بين الكلمات أو الجمل العربية المسموعة، ومعانيها والمقارنة بين الأفكار الصحيحة والأفكار الخاطئة.

وتم مشاهدة الأفلام العربية هي إحدى التدريبية لترقية كفاءة الطلاب في جامعة دار السلام كونتور من خلال مهارة الإستماع، مشاهدة الأفلام العربية لها دور كبير لترقية جودة تعليم اللغة العربية من ناحية مهارة الإستماع، لأن الطلاب يستمعون استماعا جيدا على ما سمعه وشهده من الفيلم، وفي عمليته أن الطلاب يدرب كثيرا في سماعهم منه، كما قال محمود كامل الناقه "في تدريب الإستماع ينبغي الاستعانة بالشرائط والتسجيلات والأفلام والناطقين باللغة".^{١٩٧} إذن وجود البرامج لمشاهدة الأفلام هي

^{١٩٧}محمود كامل الناقه، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة: جامعة أم القرى،

قادرة تطوير كفاءة طلاب الجامعة وتدريبها في استيعاب اللغة العربية من خلال الإستماع.

وأما مشاهدة الأفلام العربية من حيث الغرض الإستماع هي الإستماع الاستمتاعى وهو استماع يقبل عليه الفرد عن رغبة وميل. أما من حيث المهارات الأساسية للإستماع أن هذا البرامج من نوع الاستماع الناقدى، لأن فيها التمييز بين الأصوات والكلمات المتجاورة المسموعة ومعانيها.

وتم مشاهدة الأخبار العربية وهي من إحدى أنشطة اليومية التي قام بها طلاب جامعة دار السلام كونتور لتدريب كفاءة الطلاب في تعليم اللغة العربية من خلال الإستماع والقراءة، لأن في هذه الحالة يشاهد الطلاب الأخبار اللغة العربية ويستمعونها ويقرؤونها من التلفزيون أو مواقع الإنترنت، مثل موقع الجزيرة وغير ذلك.

ومشاهدة الأخبار العربية من حيث الغرض الإستماع هي الإستماع الاستمتاعى وهو استماع يقبل عليه الفرد عن رغبة وميل. وكذلك بأنشطة قراءة الأخبار باللغة العربية التي قام بها الطلاب في جامعة دار السلام كونتور يوميا سيزداد للطلاب من المعلومات والمعارف والقضايا الجديدة الموجودة في خارج البلاد أو الشرق الأوسط.

وتم الندوة العلمية في تعليم اللغة العربية وهي إحدى من البرامج اللغوية لترقية كفاءة الطلاب في اللغة العربية من خلال مهارة الإستماع وأيضا مهارة الكتابة، لأن الطلاب كالمشاركين يستمعون إلى المتكلم استماعا مستمرا طول سير الندوة العلمية ويكتبون ما يسمعون إليه في الندوة العلمية عن تعليم اللغة العربية.

أما الندوة العربية من حيث الغرض الإستماع هي نوع الإستماع التحصيلي وهو لأن يكون الإستماع بهدف الحصول على المعلومات واكتساب المعارف المتعلقة بتعليم اللغة العربية في محاولة رفع كفاءة اللغوية للطلبة، كما قال محمد رجب فضل الله

"ويتحدث في قاعة الدراسة، وأماكن الندوات والمحاضرات، وجلسات المناقشات حيث يكون الإستماع بهدف الحصول على معلومات واكتساب المعارف".^{١٩٨} أما نوع هذه الندوة وهي من نوع الإستماع التحصيلي، لأن الطلاب يكون الإستماع بهدف الحصول على المعلومات والمعارف عن تطورات تعليم اللغة العربية الحديثة، أما من حيث المهارات الأساسية للإستماع فهو من الإستماع للاستنتاج أي استماع يعقب استخلاص للأفكار الرئيسية واستنتاج للأفكار الجزئية، واستنتاج معاني الكلمات غير المعروفة من السياق، واستخلاص النتائج المهمة والمعلومات الأساسية.

وتم الخطابة باللغة العربية هي إحدى البرامج اللغوية في تنمية كفاءة الطلاب في اللغة العربية من خلال مهارة الإستماع. وهذه الخطابة تتكون من متكاوين، وهي: (١) الخطابة الرسمية، (٢) والخطابة المنبرية. أما الخطابة الرسمية هي الخطابة كافتتاح المحاضرات اليومية، وافتتاح الامتحان، واختتام الامتحان من رئيس الجامعة، وهذه الأنشطة لها دور هام لتقدم اللغة وإحيائها لأن فيها التذكرة والوصية والإرشادات والتشجيعات ليكون الطلاب مستخدمين اللغة العربية ومستفيديها ومتعمقيها.

وثانيهما الخطابة المنبرية التي تعقد بعد كل صلاة المغرب، وهي إحدى البرامج اللغوية لتدريب الطلاب على مهارة الاستماع. وبهذه الأنشطة ترحى أن يكون الطلاب قدرة على سماع الخطابة المنبرية من المدرس والتعبير العربي جيدا وصحيحا وقدرة على كتابة خلاصة مادة اللغة العربية كاملا. أما بالنسبة للخطابة المنبرية التي قام بها الطلاب تكون أكثر فعالية في تنمية كفاءة الطلاب على استيعاب مهارة الكلام.

بوجود الخطابة المنبرية باستعمال اللغة العربية يدرب كثيرا على استماع الطلاب في اللغة العربية. أما من حيث المهارات الأساسية للإستماع أن هذا البرامج من نوع

^{١٩٨} محمد رجب فضل الله، الإتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، (جامعة قناة السويس، عالم الكتب، ١٩٩٨م)، ص. ٤٠.

استماع بلا كلام لأن المتكلم يستخدم أسلوب الإلقاء في كلامه. ومن حيث المهارات الأساسية للاستماع فهو من الاستماع للاستنتاج أي استماع يعقب استخلاص للأفكار الرئيسية واستنتاج للأفكار الجزئية.

أما من حيث موقف المستمع هي من نوع استماع بلا كلام لأن المتكلم يستخدم أسلوب الإلقاء في كلامه، كما يرى محمد رجب فضل الله "ويكون الإستماع بلا كلام في بعض مواقف التحصيل عندما يستخدم المتكلم أسلوب الإلقاء، وكذا في مواقف إلقاء التعليمات والتنبيهات والنصح والإرشاد".^{١٩٩} ومن حيث المهارات الأساسية للإستماع فهو من الإستماع للاستنتاج أي استماع يعقب استخلاص للأفكار الرئيسية واستنتاج للأفكار الجزئية.

ومع ذلك أن في هذه المرحلة يضع المستمع فيها معنى للمعلومات التي يستقبلها باختيار بعضها وربطها بالخبرات السابقة لديه، ويحاول فيها التمييز بين الأفكار الرئيسية وبين الأفكار الجزئية، ويحاول أي يفرق بين الحقائق والآراء فيما يستمع إليه، حتى يمتلك الطلاب المهارة لتفسير المضمون المسموع فردية تختلف من الفرد الآخر.

وثانياً، سيحلّل الباحث عن البرامج اللغوية التي تنظمها جامعة دار السلام كونه لترقية تعليم اللغة العربية، وهذه البرامج اللغوية تتضمن على ستة برامج وهي: (١) المحاضرات باللغة العربية، (٢) الدورة المكثفة في معمل اللغة، (٣) الندوات أو الملتقيات العلمية، (٤) مهرجان العالم العربي، (٥) الامتحان الشامل لطلاب الفصل الدراسي الثامن، (٦) إنشاء مساكن الطلاب لتكوين البيئة اللغوية.

كما يعرف أن المحاضرات العربية هي إحدى الأسلوب من بعض الأساليب التي تساعد المدرس في تحسين جودة تعليم اللغة العربية وتدريب كفاءة الطلاب من خلال

^{١٩٩} محمد رجب فضل الله، الإتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية...، ص. ٤٠.

مهارة الإستماع لأن في المحاضرات بالعربية حيث يستمع الطلاب إلى شرح مدرّسهم ويتابعون إجابة زملائهم، وهذا يتفق مع ما قاله محمود كامل الناقة "أن الحوار التعليمي مناسب لهذه المرحلة، ولعل الحوار المكتوب في شكل أحاديث حقيقية يقدم تطبيقاً جيداً على التعرف الشفوي للكلمات الشائعة والأنماط الصوتية والتركيب".^{٢٠٠}

وأضاف أيضاً "ينبغي مع تقدم الدارس تشجيعه على الإستماع إلى أنواع مختلفة ومتعددة من المواد التعليمية، فيدرب على الإستماع إلى روايات وأشعار ومحاضرات موضوعات ثقافية ومهنية تتصل بالدارس".^{٢٠١} لذا المحاضرات باللغة العربية لها دور هام لتدريب على مهارة الإستماع والكلام للطلاب في عملية التعليم في فصل الدراسة.

أما المحاضرات من حيث الغرض الإستماع هي نوع الإستماع التحصيلي لأن يكون الإستماع بهدف الحصول على معلومات واكتساب المعارف والعلوم. ومن حيث المهارات الأساسية للإستماع أن هذه البرامج من نوع الاستماع الناقد، لأن فيها التمييز بين الكلمات الشائعة المسموعة. ومع ذلك حينما يستجيب الطلبة للكلام الموجه إليهم بالحركات الجسدية يستطيعون أن يحفظوه ويتذكروه تذكراً جيداً. وجانب إلى ذلك، أن هذه الطريقة تصلح للمستوى الأول الذي لم يسبق لهم دراسة اللغة العربية.

وتم الدورة المكثفة في معمل اللغة هي إحدى التدريسية اللغوية في ترقية جودة تعليم اللغة العربية من خلال تدريب الإستماع فيه. واستخدام المدرس المعمل اللغة حسب الحاجة وفق المهارات التي يعلمها المدرسين، وأيضاً من البرامج الثابت الذي عقدتها جامعة دار السلام كونتور حضور المعمل أسبوعين يعني يوم الإثنين والجمعة.

استخدم الطلبة هذا المعمل لتنمية مهارة الاستماع من خلال استماع الحوار والتعبير العربي صحيحاً، بوسيلة الاستماع من المسجل الصوتي أو مشاهدة الأفلام

^{٢٠٠} محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى...، ص. ١٤٥.

^{٢٠١} محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى...، ص. ١٤٥.

العربية في شاشات التلفاز حتى يمارسوا ويتحاكوا بالكلام والعبارات الجميلة. وبهذه الدورة المكثفة أيضا أن يهيئ المدرس الدراسة الإضافية للطلاب الجدد على الأخص غير خريجي معهد دار السلام كونتور الحديثة لكي يستطيعوا أن يتبعوا الدراسة مع الزملاء في المتقدمين والمهريين في اللغة العربية.

ومع ذلك هناك مهرجان العالم العربي وهو من برامج نشاطات اللغوية الموجودة في جامعة دار السلام كونتور التي تهدف لتعريف ترقية كفاءات الطلبة حتى يستطيع مسؤل اللغة في تنميتها وإحيائها إن وجدت النقصان أو القصور إما في طريقة تعليمها أو موادها وغيرها من الأدوات الدراسية في تعلم اللغة العربية. وبعض المسابقات في برنامج مهرجان العالم العربي منها (١) الخطابة العربية، (٢) قراءة الشعر العربي، (٣) عرض الحكاية، (٤) المسرحيات العربية، (٥) دراسة الكتب التراثية وغير ذلك.

فإن هذه المسابقات كما ذكرت سابقا تهدف تدريبات كفاءة الطلاب في اللغة العربية من خلال ترقية مهارات اللغوية للطلاب، في المسرحيات العربية مثلا تساعد كثيرا على ترقية مهارة الكتابة والكلام لأن الطلاب لابد أن يقرأوا النصوص المسرحيات قبل التمثيل أو العرض ويتكلموا العربية بلهجة صحيحة وفصاحة، وهذه المسابقة لها دور مهم لتكوين الطلبة مشجعين على عرض لغتهم أمام أصحابهم ولممارسة على إلقاء الكلمات بلهجة صحيحة وحركة مطابقة مع نطق اللغة العربية.

إن المسابقات والأنشطة اللغوية مكون رئيس من مكونات البيئة اللغوية التي تعد رافدا مهما من روافد العملية التعليمية، فتلك المسابقات هي جمع الأشياء والعوامل المادية والمعنوية التي من شأنها أن تؤثر في الطلاب. والتي ترغب الطلاب وتشجعهم على تطبيقها في الحياة اليومية، فكثر من علماء التربية متفقون على فاعلية هذا الجانب.

وتم الندوات أو الملتقيات العلمية التي عقدتها جامعة دار السلام كونتور، وهذه الندوات المستخدمة باللغة العربية أو الإنجليزية الفصحى. وهي إحدى البرامج اللغوية

لترقية كفاءة طلابها في اللغة العربية أو الإنجليزية من خلال ترقية مهارة الاستماع لأن في هذه الحالة الطلاب كالمشاركين فيها يستمعون كثيرا إلى تشجيع المتكلم، أما المتكلم لهذه الندوات هو ضيوف الجامعة الذين يأتون من عدة خارج البلاد.

وبالإضافة إلى ذلك، هذه الأنشطة لها أثر جيد لاستماع المستمعين، أما نوع هذه الندوة باللغة العربية سواء كالندوة العملية في تعليم اللغة العربية وهي من نوع الاستماع التحصيلي، لأن الطلاب يكون الاستماع بهدف الحصول على معلومات، واكتساب معارف. أما نوع هذه الندوة وهي من نوع الاستماع التحصيلي، لأن الطلاب يكون الاستماع بهدف الحصول على المعلومات، واكتساب المعارف، أما من حيث المهارات الأساسية للاستماع فهو من الاستماع للاستنتاج أي استماع يعقب استخلاص للأفكار الرئيسية واستنتاج للأفكار الجزئية، واستنتاج معاني الكلمات غير المعروفة من السياق، واستخلاص النتائج المهمة والمعلومات الأساسية.

وتم الامتحان الشامل لطلاب الفصل الدراسي الثامن هو من البرامج الأكاديمية من أجل تحقيق أهداف التعليمية، وهذا البرامج قامت بها الجامعة لترقية كفاءة طلابها في اللغة العربية من خلال ترقية مهارة الاستماع والكلام. لأن فيها وجه الممتحن الفرد أسئلة فيما يتعلق بالمواد التي تدرس بالعربية، وبعد ذلك يجب الطلاب أن يجيبوا عن السؤال المقدم باللغة العربية والتعبيرات سليمة صحيحة شفها.

ويعرف هنا أن وجود مساكن للطلاب في هذه الجامعة تهدف لتكوين البيئة اللغوية حيث أن يكون الطلاب مركزين في مكان واحد ويسهل على المشرفين والمدرسين مراعاتهم وإرشادهم وغقامة أنشطة عربية خارج وقت الدراسة. والبيئة اللغوية تؤثر كثير في عملية التعليم وترغب الطلاب في ترقية كفاءة اللغة العربية وتدفعهم وتشجعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية أو هي كل ما يسمعه المتعلم وما يشاهده من المؤثرات

المهيئة والإمكانات المحيطة به المتعلقة باللغة العربية المدروسة، والتي يمكنها أن تؤثر في جهوده للحصول على النجاح في تعليم اللغة العربية.

وهناك الأنشطة اللغوية منها إلقاء ونشر المفردات والإصطلاحات، والمحادثة أو التعبير الشفوي، والاستماع من خلال التلفاز أو أجهزة السمع، والمطالعة، والتدريبات اللغوية، والخط العربي، وتحفيظ القرآن، ودروس فهم الكتب والمقررات، ودروس المهارات القرآنية، والمجلة الحائطية، والتشجيعات، والمسابقة اللغوية، والإذاعة، والدراسة في كتب التراث الإسلامي، وغير ذلك. وهذه النشاطات اللغوية تساعد إلى إكساب الطلاب على المهارات اللغوية الأربع، وهي الفهم، والكلام، والقراءة، والكتابة.

وموافقا على ما رآه دولاي^{٢٠٢} أن البيئة اللغوية هي كل ما يسمعه المتعلم وما يشاهده مما يتعلق باللغة الثانية المدروسة وأما ما تشتمله البيئة اللغوية هي الأحوال في المقصف أو الدكان، المحاورة مع الأصدقاء وحين مشاهدة التلفاز، وحين قراءة الجريدة ، والأحوال حين عملية التعلم في الفصل، وحين قراءة الدروس وغيرها. والطلاب فيه يسمعون ويتكلمون كل يوم اللغة العربية في المقصف والمسجد والمكتبة والمطبخ أو في الأمكنة الأخرى ولهم الأصحاب والأساتذة يتكلمون أيضا اللغة العربية، ويكتبون المقالة وغيرها باللغة العربية ويقرئون الكتب التراثية والحديثة التي كتبت بالعربية.

٥) البرامج اللغوية الخاصة للطلاب الجدد في جامعة دار السلام كونتور

وكما سبق بيانه أن جامعة دار السلام الإسلامية بما فيه البرامج اللغوية الخاصة للطلاب الجدد. وهذه البرامج إحدى البرامج التي تنظمها جامعة دار السلام كونتور لتدريبات كفاءة الطلاب الجدد من خلال المهارات اللغوية الأربع، وعلى الأخص لطلاب الجدد غير متخرجين من معهد دار السلام كونتور الحديثة. كما تعقد جامعة دار السلام كونتور عدة أنشطة لغوية لطلابها الجدد في جميع الكليات. وتهدف هذه البرامج

²⁰²Nur Hadi dan Raihan, *Dimensi-Dimensi Dalam Belajar Bahasa Kedua*, (Bandung: Sinar Baru, 1990), hlm. 210.

إلى إكساب الطلاب المهارات اللغوية والثقة والشجاعة في استعمال اللغة العربية حتى لا يخاف الطلاب الجدد في اشترك الدراسة في فصل الدراسة.

وتستمر هذه البرامج اللغوية ثلاثة فصول دراسية، وأما تسير العملية التعليمية على مدار خمسة أيام في الأسبوع خارج غرفة الدراسة، أي أنها تعد من الأنشطة الأكاديمية المساعدة. تأتي هذه الأنشطة في ثلاثة مستويات مختلفة حسب المستوى اللغوي لكل طالب، ويمكن للطلاب الانتقال إلى المستوى الأعلى بعد اجتيازه الاختبار اللغوي وحصوله على الشهادة من قبل مركز اللغة.

أما المواد المدروسة في هذه البرامج تتضمن على اللغة العربية الأولى واللغة العربية الثانية واللغة العربية الثالثة. وتشمل مواد اللغة العربية الأولى على اللغة العربية والإملاء والمطالعة والإستماع والمحادثة والإنشاء. وتشمل مواد اللغة العربية الثانية على المطالعة والإنشاء والمحادثة والإستماع والإملاء. وكذلك تشمل مواد اللغة العربية الثالثة على المطالعة والإنشاء والمحادثة والإستماع والإملاء. أما بالنسبة للمقررات المستخدمة لمدرسي اللغة العربية في هذه البرامج متنوعة لكل المرحلة.

وبالإضافة إلى ذلك، يرى الباحث إلى المواد العربية المدروسة في هذه البرامج اللغوية الخاصة لا تتركز في مهارة واحدة فحسب وإنما تهتم بجميع المهارات لأنها تساعد الطلاب تطبيق اللغة العربية في يومياتهم وترقية جودة تعليم اللغة العربية في فصل الدراسة ولذلك لكي لا يخاف الطلاب الجدد في اشترك الدراسة.

الفصل الخامس

الخاتمة

بعدما حلّل الباحث نتائج البحث وناقشها في الفصل الرابع السابق وُثم تقدم الباحث الفصل الأخير. ويشمل الفصل الخامس على المبحثين وهما المبحث الأول يتكون على ملخص نتائج البحث والمبحث الثاني يتكون على التوصيات والاقتراحات.

أ) ملخص نتائج البحث

وقد توصل الباحث إلى نتائج البحث التالية :

١- معايير الجودة التي تحدد بها جامعة دار السلام كونتور لترقية جودة تعليم اللغة العربية في جامعة دار السلام كونتور تنقسم على جودة كفاءة المدرسين وجودة تعليم اللغة العربية. أما معايير الجودة التي تحدد بها جامعة دار السلام كونتور لمدرسي اللغة العربية تشمل على الكفاءات الرئيسية، والمتطلبات الأساسية، وقدرة مدرس اللغة العربية الجيد، وُثم زادت جامعة دار السلام كونتور كفاءات أخرى وهي الجانب اللغوي والجانب الثقافي.

(١) أما الكفاءات الرئيسية التي يجب أن يمتلكها مدرس اللغة العربية في جامعة دار السلام كونتور تتضمن من الكفاءات الشخصية، والكفاءات الإجتماعية، والكفاءات المهنية، والكفاءات التعليمية. أما الكفاءات الشخصية تشمل على (أ) قدوة حسنة في أخلاقه (٢) والنظرة الإسلامية (Islamic Worldview) في فهم الإسلام (٣) والإخلاص والصدق في أداء واجبه (٤) والتخلق بالأخلاق الكريمة (٥) الثقة بالنفس (٦) وإيمانه بمهنة التدريس (٧) وجد للعمل فيها بحماس ونشاط (٨) وأن يسوى بين طلابه في المعاملة. والكفاءات الإجتماعية تشمل على (١) أن يكون المدرس له

التسامح والتعاون والتجدة واحترام الملكية (٢) القدرة على الإتصال بطلابه والمجتمع الذي يحيط بهم (٣) له السلوك الاجتماعي في تعامله مع تلاميذه والدارسين (٤) والموضوعية والتواضع في معاملة بين المدرسين والدارسين. وثم الكفاءات المهنية تشمل على (١) قدرة المدرس في استيعاب المواد الدراسية (٢) قدرة المدرس في وضع خطة التدريس (٣) قدرة المدرس في البحث العلمي وإجرائه وكتابته (٤) قدرة المدرس في تصميم المناهج الدراسية والمواد التعليمية والكتب المقررة. أما الكفاءات التعليمية تشمل على (١) كفاءته في تخطيط تعليم اللغة العربية (٢) وكفاءته في تنفيذ تعليم اللغة العربية (٣) وكفاءته في تقويم تعليم اللغة العربية (٤) كفاءته في تطبيق الطرق والأساليب التعليمية المتنوعة والجذابة (٥) وكفاءته في إستيعاب المواد الدراسية وتعليمها (٦) وثم كفاءته في استفادة وسائل التعليمية.

(٢) المتطلبات الأساسية التي يجب أن يمتلكها مدرس اللغة العربية في جامعة دار السلام كونتور وهي: (١) قدرة المدرس على قراءة القرآن بشكل صحيح، (٢) الطلاقة والفصاحة في الكلام باللغة العربية، (٣) قدرة المدرس على قدرة التعليم بشكل جيد، (٤) قدرة المدرس على القدرة في استيعاب مهارات اللغوية الأربع، (٥) عنده المعارف الواسعة المتعلقة بعلوم اللغة العربية والدراسات الإسلامية، (٦) عنده شهادة كافية للتعليم على الأقل في درجة الماجستير وعلى الأقصى في درجة الدكتوراه، (٧) قدرة المدرس في اتقان المواد الدراسية، (٨) التخلق بالأخلاق الكريمة، (٩) عنده النظرة الإسلامية في فهم الإسلام (Islamic Worldview).

(٣) لإعداد مدرس اللغة العربية الجيد في جامعة دار السلام كونتور لابد أن يتوافر في شخصه ستة أوصاف وهي: (١) أن يكون مدرس اللغة محبا لمادته معترابها، (٢) هي التمكن من المادة، وهذه الصفة ضرورية ولازمة لكل

مدرس، (٣) هي حسن النطق وجودة الأداء في تعليم اللغة العربية، (٤) لمدرس العربية سعة ثقافته وغنى مصادره، (٥) المدرس لا يتم فقط تعليم اللغة في الساعات المخصصة لهذه المادة في قاعة الدرس، وإنما يتم أيضا خارج الدرس، (٦) يجب المدرس أن يكون ذا انتاج في تعليم اللغة العربية.

(٤) وأما معايير جودة تعليم اللغة العربية في جامعة دار السلام كونتور لديها جودة جيدة من حيث المواد الدراسية والكفاءة المعرفية. أما المواد الدراسية في جامعة دار السلام كونتور كلها تستهدف إلى كتساب المهارات اللغوية الأربع وتطبيقها في محادثاتهم مع غيرهم في عملية التعليم فصل الدراسة أو خارجه. ما يقرب من تسعين في المائة من المواد المدروسة في هذه الجامعة استخدام اللغة العربية في العملية التعليمية في فصل الدراسة وأيضا في كتابة البحوث العلمية. كما أن اللغة العربية المستخدمة بهذه الجامعة كأداة للتفاهم بين الطلاب فهي وسيلة لدراسة المواد الأخرى. ومن ناحية الجودة المعرفية في تعليم اللغة العربية في جامعة دار السلام كونتور. أن الكفاءة التي لابد أن يستوعب عليها الطلاب في قسم تعليم اللغة العربية الحدّ الأقل هي مستوى المفهمة. أما المستوى الأعلى في مجال المعرفية هي مستوى الإبتداعية.

٢- أما المحاولات أو الجهود التي تقوم بها جامعة دار السلام كونتور لترقية جودة تعليم اللغة العربية التي تنقسم على طريقة التعليم والبرامج اللغوية التي تشمل على ثلاثة أقسام وهي: البرامج اللغوية التي ينظمها طلاب جامعة دار السلام كونتور، والبرامج اللغوية التي تنظمها جامعة دار السلام كونتور، وشم البرامج اللغوية للطلاب الجدد في جامعة دار السلام كونتور.

(١) الطريقة التي استخدمها مدرس اللغة العربية في أثناء تعليم اللغة العربية أو في تقديم المادة اللغة العربية في جامعة دار السلام كونتور المتنوعة مثل الطريقة المباشرة والطريقة السمعية الشفهية والطريقة الإنتقائية والطريقة الخطابة

والطريقة التدريبات وغيرها. ولكن الطريقة العادية التي استخدمها المدرس هي الطريقة المباشرة والطريقة السمعية الشفهية.

(٢) أما البرامج اللغوية التي قامت بها جامعة دار السلام كونتور في ترقية جودة تعليم اللغة العربية تنقسم على ثلاثة أقسام : أولاً، البرامج اللغوية التي ينظمها طلاب جامعة دار السلام كونتور تشمل على (١) المناقشة باللغة العربية، (٢) ومشاهدة الأفلام العربية، (٣) ومشاهدة الأخبار العربية، (٤) والندوة العلمية في تعليم اللغة العربية، (٥) والخطابة العربية. وثانياً، البرامج اللغوية التي تنظمها جامعة دار السلام كونتور تشمل على (١) والمحاضرات باللغة العربية، (٢) والدورة المكثفة في معمل اللغة، (٣) والندوات أو الملتقيات العلمية، (٤) مهرجان العالم العربي، (٥) والامتحان الشامل لطلاب المستوى الثامن، (٦) وإنشاء مساكن الطلاب لتكوين البيئة اللغوية. وأما ثالثاً، البرامج اللغوية الخاصة للطلاب الجدد. وتهدف هذه البرامج اللغوية إلى إكساب الطلاب المهارات اللغوية والثقة والشجاعة للطلاب الجدد غير خريجي معهد دار السلام كونتور الحديثة في استعمال اللغة العربية واستيعابها حتى لا يخاف الطلاب الجدد في اشترك الدراسة في الفصل مع زملائهم من خريجي معهد دار السلام كونتور الحديثة.

ب) التوصيات والاقتراحات

ومن توصيات الباحث في هذا البحث هي:

- ١- ينبغي لجامعة دار السلام كونتور بأن تقوم بالتدريب والدورة وتحديد المعايير الجودة الجيدة لترقية كفاءة المدرسين في تعليم اللغة العربية.

- ٢- ينبغي لجامعة دار السلام كونتور بأن تقوم بالبرامج اللغوية أكثر لترقية جودة كفاءة الطلاب وتنمية مهاراتهم اللغوية في تعليم اللغة العربية.
 - ٣- ينبغي لمدير جامعة دار السلام كونتور و وكلاءه أن يهتموا دائما بإدارة ترقية الجودة في تعليم اللغة العربية بهذه الجامعة اهتماما كبيرا.
 - ٤- ينبغي لكل المدرسين أو الموظفين الذين لهم الوظيفة الإدارية في جامعة دار السلام كونتور أن يهتموا دائما بالبرامج اللغوية المخططة ومع ذلك أن يقوموا بالتحسين والترقية في كل البرامج اللغوية.
 - ٥- ينبغي للمدرسي اللغة العربية أن يهتموا دائما بجودة الكفاءة المعرفية وتطورهم وأن يقوموا بالترقية في تعليم اللغة العربية.
 - ٦- في إجراء عملية تعليم اللغة العربية لابد للمدرس القيام بإرتقاء الكفاءة المعرفية لدى الدارسين لكل المستوى الدراسي. وهذا يحتاج إلى التركيز على المحاولات التي قامت بها جامعة دار السلام كونتور في ترقية جودة تعليم اللغة العربية.
- ومن بعض إقتراحات الباحث في هذا البحث هي:
- ١- فمن الممكن أن في هذا البحث نقصان حول مضمون وثقة هذا البحث، رغم أن الباحث قد بذل كل جهده في إكمال البحث حتى يكون مرغوبا فيه.
 - ٢- وهذا البحث يحتاج إلى الاستمرار في تعمقه كل العمق، فمن كان لديه فرصة للبحث عن إدارة ترقية الجودة لتعليم اللغة العربية فمن المستحسن أن يلمه.
 - ٣- لهذا البحث يركّز الباحث على إدارة ترقية الجودة لتعليم اللغة العربية في مكان واحد فقط وهو في جامعة دار السلام كونتور، فينبغي للباحثين اللاحقين القيام ببحوث تتعلق بهذا موضوع البحث في الجامعات الأخرى.

قائمة المراجع

المراجع العربية

- إبراهيم، حمادة، الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها، القاهرة: دار الفكر، ١٩٨٧ م.
- أحمد، أحمد إبراهيم، الجودة الشاملة في الإدارة التعليمية والمدرسية، الإسكندرية: دار الوفاء، ٢٠٠٣ م.
- أحمد، عباس بلة محمد، مبادئ الإدارة المدرسية، بيروت: مكتبة الرشد، ١٤٣١ هـ/ ٢٠١٠ م، الطبعة الأولى.
- أحمد، محمد عبد القادر، طرق تعليم اللغة العربية، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٩ م.
- اسماعيل، أحمد ستاري، "المنافسات في سوق العمل لخريجي أقسام اللغة العربية: فرص وتحديات"، البحث مقدم في الندوة الدولية بمناسبة الإحتفال باليوم العالمي للغة العربية بجامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، في التاريخ ١٨ ديسمبر ٢٠١٥ م.
- بستان، أحمد عبد الباقي وحسن طه، مدخل إلى الإدارة التربوية، الكويت: دار القلم، ١٩٨٢ م.
- البيلاوي، حسن حسين وزملاءه، الجودة الشاملة في التعليم، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦ م/ ١٤٢٦ هـ، الطبعة الأولى.
- الجويبر، عبد الرحمن بن ابراهيم، إدارة الجودة الشاملة الإلتقان في الفكري الإسلامي والمعاصر، مدينة المنورة: مطابع الرشيد، ٢٠٠٦ م، الطبعة الثانية.

- حنفي، عبد الحليم، طرق تعليم اللغة العربية، باتوسنجكر: معهد بروفيسور الدكتور محمد يونس العالى الإسلامى الحكومى، ٢٠٠٥ م.
- الخولى، محمد على، أساليب تدريس اللغة العربية، رياض: مطابع المعزز والتجارية، ١٩٨٢ م.
- ____، محمد على، دراسات لغوية، الرياض : دار العلوم، ١٩٨٢ م.
- مسقان، دحية، نحو استراتيجية تعلم اللغة العربية الفعال للناطقين بغيرها، بحث غير مطبوع، ٢٠٠٧ م.
- ____، دحية، "نحو استراتيجية تعليم اللغة العربية الفعال للناطقين بغيرها: قراءة في تجربة معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة"، مقالة مقدمة للمؤتمر الدولي حول مناهج تعليم اللغة العربية لغير العرب، السجل العلمي، معهد سلطان الحاج عمر علي سيف الدين للدراسات الإسلامية جامعة بروناي دار السلام، ٢٠٠٧ م.
- ____، دحية، "نحو مستقبل أفضل تأملات في تفعيل عملية تعليم اللغة العربية لأبناء إندونيسيا"، موقع <http://arabionline.blogspot.co.id/2012/06/blog-post.html>، تم تحميل البيانات في ٢٤ مارس ٢٠١٦ م.
- الدعيلج، إبراهيم بن عبد العزيز، الإدارة العامة والإدارة التربوي، عمان: دار الرواد، ٢٠٠٨ م.
- الدليمي، طه علي حسين وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، الاردن: دار الشروق، ٢٠٠٥ م.
- دويدري، رجاء وحيد، البحث العلمي: أساسيته النظرية وممارسته العملية، بيروت: دار الفكر المعاصر، ٢٠٠٨ م، الطبعة الرابعة.
- الرازي، محمد بن أبي بكر، مختار الصحاح، بيروت: دار الكتاب العربي، دون سنة.

- الرحمان، ابن عنتر عبد، "إدارة الجودة الشاملة كتوجه تنافسي في المنظمات المعاصرة"، جامعة الجزائر، مجلة الباحث، ورقة العدد ٠٦/٢٠٠٨ م.
- الزبيدي، سلمان عاشور، اتجاهات في تربية الطفل، عمان: دار أنس للنشر، ١٩٨٨ م.
- الزواوي، خالد محمد، الجودة الشاملة في التعليم وأسواق العمل في الوطن العربي، القاهرة: مجموعة النيل العربية، ٢٠٠٣ م.
- السعود، راتب، الإشراف التربوي، عمان: طارق للخدمات المكتبية، ٢٠٠٧ م، الطبعة الأولى.
- السمان، محمود على، التوجيه في تدريس اللغة العربية، بيروت: دار المشرف، ١٩٧٩ م.
- سمك، محمد صالح، فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية، القاهرة: دار الفكر العربية، ١٩٩٨ م.
- شحاتة، حسن، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٣ م، الطبعة الثانية.
- الشلحوط، فريز محمود، نظريات في الإدارة التربوية، القاهرة: مكتبة الرشد، ١٤٢٣ هـ.
- الشيبياني، عمر محمد التومي، الفكر التربوي بين النظرية والتطبيق، طرابلس: المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان، ١٩٨٥ م.
- الصويص، راتب جليل وآخرون، إدارة الجودة المعاصرة، الأردن: دار اليازوري، دون سنة، طبعة الأولى
- طعيمة، رشدي أحمد، تعليم اللغة العربية لغير ناطقين بها مناهجه وأساليبه، الرياض: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩ م.
- ____، رشدي أحمد، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، القاهرة: دار الفكري العربي، ١٩٩٨ م.

العربي، صلاح عبد المجيد، تعلّم اللغة الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق، القاهرة: مكتبة لبنان، دون السنة.

عزان، أحمد، إستراتيجية تدريس اللغة العربية، بندونج : هومانوري، ٢٠٠٩ م.
العصلي، عبد العزيز بن إبراهيم، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامي، ٢٠٠٢ م.
عليان، أحمد فؤاد، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، الرياض: دار المسلم، ١٩٩٩ م.

عليما، صالح ناصر، إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية، عمان: دار الشروق، ٢٠٠٤ م.

الغالي، ناصر عبد الله وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، الرياض: دار الاعتصام، ١٩٩١ م.

فضل الله، محمد رجب، الإتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، جامعة قناة السويس، عالم الكتب، ١٩٩٨ م.

الكرمي، حافظ احمد عجاج، الإدارة في عهد الرسول، القاهرة: دار السلام، ٢٠٠٧ م، الطبعة الأولى.

اللبودي، منى إبراهيم، الحوار-فنياته واستراتيجياته وأساليب تعليمية، القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠٠٣ م.

مذكور، علي أحمد، تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢ م.
مرسي، محمد منير، الإدارة التعليمية: أصولها وتطبيقاتها، القاهرة: علم الكتب، ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م.

مساد، عمر حسن، الإدارة المدرسية، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، ١٤٢٥ هـ، الطبعة الأولى.

الملك، أبي منصور عبد، فقه اللغة وأسرار العربية، القاهرة: المكتبة التوفيقية، دون سنة.

- الناقة، محمود كامل ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠٠٣ م.
- ____، محمود كامل، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: أسس-مداخله-طرق تدريسه، مكة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥ م.
- النزهة، طلال عبد المحسن، شبكة العنكبوت الإدارية، الرياض: مكتبة دار الزمان، ٢٠١١ م، الطبعة الثانية.
- هادي، نور، الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١١ م.
- يونس، فتحى علي ومحمد عبد الرؤوف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب، القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٣ م.
- ____، فتحى علي، تصميم المنهج لتعليم اللغة العربية للأجانب، القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٧٨ م.

المراجع الأجنبية

- Admodiwirio, Soebagio, *Manajemen Pendidikan Indonesia*, Jakarta: Ardadizya Jaya, 2000.
- Ahmadi, Rulam, *Memahami Metodologi Penelitian Kualitatif*, Malang: UIN Malang-Press, 2005.
- _____, Rulam, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2014, Cet. Ke-1.
- Arikunto, Suharsimi, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2002.
- Basrowi dan Suwandi, *Memahami Penelitian Kualitatif*, Jakarta: Rineka Cipta, 2008.
- Cortada, James W. *TQM, Terapan dalam Manajemen Sistim Informasi*, Yogyakarta: Andi, 1996, Cet. Ke-1.
- Creswell, John W, *Research Design: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan Mixed*, Terj. Achmad Fawaid, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2014, Cet. Ke-4.

- Danim, Sudarwan, *Visi Baru Manajemen Sekolah*, Jakarta: Bumi Aksara, 2007.
- Denzin, Norman K. dan Yvonna S. Lincoln, *Handbook of Qualitative Research*, Terj. Dariyatno. Dkk, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2009.
- Emzir, *Metodologi Penelitian Pendidikan: Kuantitatif dan Kualitatif*, Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2008.
- Gaspersz, Vincent, *Total Quality Management: TQM untuk Praktisi Bisnis dan Industri*, Jakarta: Gramedia, 2006.
- Ghony, M. Djunaidi dan Fauzan Almanshur, *Metodologi Penelitian Kualitatif; Edisi Revisi*. Jogjakarta: Ar-Ruzz Media, 2012.
- Goetsh, David L. dan Stanley B. Davis, *Quality Management*, Third Edition, New Jersey: Prentice Hall, Inc, 2000.
- Greenwood, Malcolm S. dan Helen J Gaunt, *Total Quality Management for School*, London: Redwood Books, 1994.
- Hadis, Abdul dan Nurhayati, *Manajemen Mutu Pendidikan*, Bandung: C.V Alfabeta, 2014, Cet. Ke-3
- Hersey, P. dan K.H Blanchard, *Management of Organizational Behavior*, New Jersey: Englewood Cliffs, 1988.
- Knapper, Christoper K. and Arthur J Cropley, *Life Long Learning Higher Education*, Third Edition, London: Kogan Page, 2000.
- Latief, Mohammad Adnan, *Tanya Jawab Metode Penelitian Pembelajaran Bahasa*, Malang: Universitas Negeri Malang, 2014, Cet. Ke-3.
- Marno dan Triyo Suprayitno, *Manajemen dan Kepemimpinan Pendidikan Islam*, Bandung: Refika Aditama, 2008.
- Miles, Matthew B. dan Michael. A Huberman, *Qualitative Data Analysis: A Sourcebook of New Methods*, California: Sage Publication, 1994.
- Moleong, Lexy J. *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Bandung: PT. Remaja Rosda Karya 2014, Cet. Ke-33.
- Mondy, R. W. dan S.H Premeaux, *Management: Concepts, Practies, and Skill*, New Jersey: Prentive Hall Inc Englewood Cliffs, 1995.
- Murni, Wahid, *Cara Mudah Menulis Proposal dan Laporan Penelitian Lapangan* Malang: UM Press, 2008.
- Nanang, *Landasan Manajemen Pendidikan*, Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2004.
- Qomar, Mujamil, *Manajemen Pendidikan Islam Strategi Baru Pengelolaan Lembaga Pendidikan Islam*, Malang: PT. Erlangga, 2007.
- _____, Mujamil, *Meniti Jalan Pendidikan Islam*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar Offset, 2002.
- Saefullah, U. *Manajemen Pendidikan Islam*, Bandung: Pustaka Setia, 2012.

- Sallis, Edward, *Total Quality Management in Education*, Terj. Ahma Ali Riyadi dan Fahrurrozi, Jogjakarta: IRCiSoD, 2012, Cet. XVI.
- Sudjana, Djudju, *Manajemen Program Pendidikan untuk Pendidikan Non Formal dan Pengembangan Sumber Daya Manusia*, Bandung: Falah Production, 2004.
- Sugiono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, Bandung: Alfabeta, 2014, Cet. Ke-10.
- _____, *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeta, 2015, Cet. Ke-11.
- Suharsaputra, Uhar, *Manajemen Pendidikan Perguruan Tinggi*, Bandung: PT. Refika Aditama, 2015.
- Sukardi, *Metodologi Penelitian Pendidikan; Kompetensi dan Praktiknya*, Jakarta: Bumi Aksara, 2003.
- Suprayogo, Imam dan Tobroni, *Metodologi Penelitian Sosial-Agama*, Bandung: Remaja Rosdakarya, 2003.
- Sutikno, M. Sobry, *Manajemen Pendidikan Langkah Praktis Mewujudkan Lembaga Pendidikan yang Unggul: Tinjauan Umum dan Islami*, Lombok: Holistica, 2012.
- Syafaruddin, *Manajemen Lembaga Pendidikan Islam*, Jakarta: PT. Ciputat Press, 2005.
- Terry, George R. dan Leslie W. Rue, *Dasar-dasar Manajemen*, Terj. G. A. Ticoalu, Jakarta: Bumi Aksara, 1999, Cet. VI.
- Usman, Husaini, *Manajemen, Teori dan Riset Pendidikan*, Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2011, Edisi. Ke-3.
- Yin, Robert K, *Case Study Research: Design and Methods*, Terj. M. Djauzi Mudzakir, Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2009.
- Zamroni, *Meningkatkan Mutu Sekolah*, Jakarta: PSAP Muhamadiyah, 2007.

المراجع من بحوث العلمية

- Asnawi, M. Nur, “Pembelajaran Bahasa Arab Bagi Non-Arab (Belajar dari Pembelajaran Bahasa Arab di Universitas Leipzig-Jerman)”, *Jurnal El-Jadid*, Vol. 1, No. 2, Januari 2004.
- Masqon, Dihyatun, “*Muassasah Dār al-Salām Gontor wa Dauruhā fi Ta’līm al-Lughah al-‘Arabiyah*”, *Jurnal Tsaqafah*, Vol. 10, No. I, Mei 2014
- Mulyono, “*Manajemen Pengembangan Perguruan Tinggi Islam (Studi Kasus STAIN Malang)*”, *Jurnal El-Jadid*, Vol. 1, No. 2, Januari 2004.

- Rahman, Nur Ali, “*Manajemen Perencanaan Peningkatan Mutu Lulusan Perguruan Tinggi Agama Islam Negeri*”, Jurnal El-Jadid, Vol. 2, No. 4, Januari 2005.
- Swastika, Ava, “*Manajemen Mutu Ekstrakurikuler Pendidikan Agama Islam di Sekolah*”, Journal of Islamic Education, Vol. III, No. 1, Edisi Juli-Desember 2013.
- Umam, Khairul, “*Perencanaan Strategi dalam Upaya Peningkatan Mutu Lulusan di Madrasah Aliyah Negeri (MAN) Malang 1*”, Jurnal El-Jadid, Vol. 8, No. 1, Tahun 2009.
- Zarkasyi, Amal Fathullah, “*Tajdīd at-Tarbawī al-Islāmī ‘Inda as-Syaikh Imām Zarkasyī*”, Journal of Indonesian Islam, Volume 05, Number 01, June 2011.



السيرة الذاتية

أ. المعلومات الشخصية

الإسم	: فضلا مشكورا ستيادي
كلية/ قسم	: الدراسات العليا/ قسم تعليم اللغة العربية
المكان وتاريخ الميلاد	: بندهارا، ٦ فبراير ١٩٩٢ م
العنوان	: أتشيه
الوالد	: شمس البحر
الوالدة	: سيتي رحيمة
البريد الإلكتروني	: fadlanmasykura@gmail.com

ب. المؤهلات الدراسية

- المدرسة الابتدائية الحكومية بأتشيه تامبانج في السنة ٢٠٠٤ م
- المدرسة الثانوية بمعهد بستان العلوم لنجسا في السنة ٢٠٠٧ م
- المدرسة العالية بمعهد بستان العلوم لنجسا في السنة ٢٠١٠ م
- قسم تعليم اللغة العربية بكلية علم التربية والتربية للجامعة سومطرة الشمالية الإسلامية الحكومية بميدان في السنة ٢٠١٤ م
- قسم تعليم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا للجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج في السنة ٢٠١٦ م

المنهج الدراسي
قسم تعليم اللغة العربية
كلية التربية



جامعة دار السلام كونتور
معهد دار السلام كونتور فونوروكو

المنهج الدراسي
قسم تعليم اللغة العربية
كلية التربية
جامعة دار السلام كونتور



جامعة دار السلام كونتور
معهد دار السلام كونتور فونوروكو

معلومات عامة قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية جامعة دار السلام كونتور

قسم	: قسم تعليم اللغة العربية
كلية	: كلية التربية
جامعة	: جامعة دار السلام كونتور
المهنة الأساسية	: معلم اللغة العربية
المهنة الخيارية	: المترجم
الكفاءة الأساسية	: ١. الاتقان على خصائص المتعلمين من الجانب المادي والمعنوي والروحي والاجتماعي والثقافي والعاطفي والفكري. ٢. الاتقان في أساسيات العلوم التربوية واللغوية الاسلامية. ٣. استيعاب المواد في تعليم اللغة العربية والقدرة على تطويرها ٤. الاتقان في الأساسيات النظرية في تصميم وتطوير منهج تعليم اللغة العربية ووسائل تعليمها. ٥. القدرة على تصميم وتطوير منهج تعليم اللغة ووسائل تعليمها. ٦. استيعاب طرق وأساليب تقويم تعليم اللغة العربية نظرية وتطبيقا ٧. القدرة على تطبيق القيم المعهدية في الحياة ٨. القدرة على الاتصال بين أبناء المجتمع اتصالا فعاليا عاطفيا متخلق الاخلاق الكريمة. ١. فهم ثقافة اللغة الهدف ٢. الاتقان في النظريات الأساسية في الترجمة ٣. الاتقان في مبادئ علوم اللغة أو اللسانيات.
الدرجة الأكاديمية	: البكالوريوس في التربية الاسلامية (S.Pd.I)

دليل قسم تعليم اللغة العربية
كلية التربية



جامعة دار السلام كونتور
فونوروكو - جاوى الشرقية
إندونيسيا

تدرج المادة
قسم تعليم اللغة العربية
كلية التربية
جامعة دار السلام كونتور

رقم المقرر	الساعة المعتمدة	المادة	الرقم
		متطلبات المادة الجامعية	
PBA.1.1.2.1.01	٢	المبادئ الخمسة للحكومة الاندونيسية	١
PBA.2.1.2.1.02	٢	التربية الوطنية	٢
PBA.1.1.2.2.03	٢	اللغة الاندونيسية	٣
PBA.1.1.1.2.04	٢	اللغة العربية الأولى	٤
PBA.1.1.2.2.05	٢	اللغة الانجليزية الأولى	٥
PBA.3.2.2.1.06	٢	التوحيد	٦
PBA.1.1.2.2.07	٢	علوم القرآن	٧
PBA.4.1.2.2.08	٢	التفسير الأول	٨
PBA.1.1.2.2.09	٢	علوم الحديث	٩
PBA.2.1.2.4.10	٢	الحديث الأول	١٠
PBA.2.1.2.4.11	٢	الفقه	١١
PBA.3.1.2.2.12	٢	أصول الفقه	١٢
PBA.2.1.2.2.13	٢	علم الكلام	١٣
PBA.1.1.2.2.14	٢	تاريخ الحضارة الإسلامية	١٤
PBA.2.1.2.2.15	٢	منهج الدراسة الاسلامية	١٥
PBA.3.1.2.4.16	٢	علم التصوف	١٦
PBA.1.1.2.2.17	٢	الفلسفة العامة	١٧
PBA.1.1.2.1.18	٢	علم الطبيعة الأساسية	١٨
PBA.3.1.2.2.19	٢	منهج البحث العلمي	١٩
PBA.1.2.2.2.20	٢	المحاضرة في الشؤون المعهدية	٢٠
	٤٠	مجمع	
	٢٧,٣٩ %		
		متطلبات المادة الكلية	
PBA.3.1.1.2.21	٢	اللغة العربية الثانية	٢١
PBA.2.1.2.2.22	٢	اللغة الانجليزية الثانية	٢٢
PBA.5.1.2.4.23	٢	التفسير التربوي	٢٣
PBA.5.1.2.4.24	٢	الحديث التربوي	٢٤
PBA.4.1.2.2.25	٢	فلسفة العلوم	٢٥
PBA.2.1.2.2.26	٢	الفلسفة الاسلامية	٢٦
PBA.2.1.2.2.27	٢	علم الربية	٢٧
PBA.1.1.2.2.28	٢	علم النفس العام	٢٨
PBA.3.1.2.2.29	٢	علم النفس التعليمي	٢٩
PBA.4.1.2.2.30	٢	منهج البحث العلمي في التربية	٣٠

٣١	علم الاحصاء الأول	٢	PBA.2.1.2.3.31
٣٢	علم الاحصاء الثاني	٢	PBA.3.1.2.3.32
٣٣	تاريخ التربية الاسلامية	٢	PBA.3.1.1.2.33
٣٤	التقويم التربوي	٢	PBA.4.1.2.2.24
٣٥	تكنولوجيا التعليم	٢	PBA.4.2.1.2.25
٣٦	إدارة التعليم	٢	PBA.7.2.1.2.26
٣٧	شخصية المدرس	٢	PBA.6.1.1.4.27
٣٨	البحوث في الأنشطة الفصلية	٢	PBA.6.2.1.3.38
	مجمع	٣٦	
		٢٤,٦٥ %	
	متطلبات مادة القسم		
٣٩	اللغة العربية الثالثة	٢	PBA.5.2.1.3.39
٤٠	اللغة الانجليزية الثالثة	٢	PBA.3.2.1.3.40
٤١	منهج البحث العلمي في تعليم اللغة العربية	٢	PBA.6.1.1.3.41
٤٢	تطوير منهج تعليم اللغة العربية	٢	PBA.5.1.1.3.42
٤٣	تخطيط وتصميم تعليم اللغة العربية	٢	PBA.5.1.1.3.43
٤٤	منهج تعليم اللغة العربية	٢	PBA.5.1.1.3.44
٤٥	استراتيجية تعليم اللغة العربية	٢	PBA.5.1.1.2.45
٤٦	تقويم تعليم اللغة العربية	٢	PBA.4.1.1.3.46
٤٧	علم اللغة العام	٢	PBA.3.2.1.2.47
٤٨	فقه اللغة	٢	PBA.6.2.1.2.48
٤٩	الصرف الأول في الأسماء	٢	PBA.3.1.1.2.49
٥٠	الصرف الثاني في الأفعال	٢	PBA.4.1.1.2.50
٥١	النحو الأول	٢	PBA.2.1.1.2.51
٥٢	النحو الثاني	٢	PBA.4.1.1.2.52
٥٣	النحو الثالث	٢	PBA.6.1.1.2.53
٥٤	البلاغة الأولى في المعاني	٢	PBA.5.1.1.2.54
٥٥	البلاغة الثانية في البيان	٢	PBA.6.1.1.2.55
٥٦	البلاغة الثالثة في البديع	٢	PBA.7.1.1.2.56
٥٧	جغرافية العالم العربي والإسلامي	٢	PBA.4.2.1.2.57
٥٨	تاريخ الأدب العربي	٢	PBA.4.2.1.2.58
٥٩	النصوص العربية	٢	PBA.6.2.1.2.59
٦٠	مهاراة الاستماع	٢	PBA.2.1.1.3.60
٦١	مهاراة الكلام	٢	PBA.1.1.1.3.61
٦٢	المطالعة	٢	PBA.2.1.1.3.62
٦٣	تطوير وسائل تعليم اللغة العربية	٢	PBA.5.1.1.3.63
٦٤	التعبير	٢	PBA.4.1.1.3.64
٦٥	الدراسة التطبيقية الميدانية الأولى	٢	PBA.6.1.1.3.65
٦٦	الدراسة التطبيقية الميدانية الثانية	٢	PBA.7.1.1.3.66
٦٧	الخدمة الاجتماعية	٤	PBA.6.1.1.3.76

٦٨	ندوة تقديم مقترح البحث	٢	PBA.7.2.1.3.68
٦٩	كتابة الرسالة الجامعية	٦	PBA.8.1.1.3.69
	مجمع	٦٨	
		% ٤٨,٨٣	
	المادة الخيارية		
٧٠	الترجمة	٢	PBA.3.2.3.3.70
٧١	تركيب الجمل	٢	PBA.5.2.3.3.71
٧٢	الخط	٢	
٧٣	الدراسة الثقافية	٢	
	مجمع	٤	
		% ٢,٧٣	
		١٤٨	



المنهج الرئيسي والمنهج الجامعي
قسم تعليم اللغة العربية
كلية التربية
(٦٠-٤٤ SKS)

المنهج الرئيسي	الساعة المعتمدة	المنهج الجامعي	الساعة المعتمدة
المبادئ الخمسة للحكومة الاندونيسية	٢	علم التوحيد	٢
التربية الوطنية	٢	المحاضرة في الشؤون المعهدية	٢
اللغة الاندونيسية	٢	إدارة التعليم	٢
اللغة الانجليزية الاولى	٢	تكنولوجيا التعليم	٢
اللغة العربية الأولى	٢	البحوث في الأنشطة الفصلية	٢
علوم القرآن	٢	اللغة العربية الثالثة	٢
التفسير الأول	٢	اللغة الانجليزية الثالثة	٢
علوم الحديث	٢	فقه اللغة	٢
الحديث الأول	٢	جغرافية العالم العربية والإسلامي	٢
الفقه	٢	تاريخ الأدب العربي	٢
أصول الفقه	٢	النصوص العربية	٢
علم الكلام	٢	علم اللغة العام	٢
تاريخ الحضارة الإسلامية	٢	تركيب الجمل	٢
منهج الدراسة الإسلامية	٢	الخط	٢
علم التصوف	٢	الدراسة الثقافية	٢
الفلسفة العامة	٢	ندوة تقديم مقترح البحث	٢
علم الطبيعة الأساسية	٢		
منهج البحث العلمي	٢		
اللغة الانجليزية الثانية	٢		
اللغة العربية الثانية	٢		
التفسير التربوي	٢		
الحديث التربوي	٢		
الفلسفة الاسلامية	٢		
فلسفة العلوم	٢		
علم التربية	٢		
علم النفس العام	٢		
علم النفس التعليمي	٢		
منهج البحث العلمي في التربية	٢		
علم الاحصاء الأول	٢		
علم الاحصاء الثاني	٢		
تاريخ التربية الإسلامية	٢		
التقويم التربوي	٢		
شخصية المدرس	٢		

منهج البحث العلمي في تعليم اللغة العربية	٢		
تطوير منهج تعليم اللغة العربية	٢		
تصميم وتخطيط تعليم اللغة العربية	٢		
منهج تعليم اللغة العربية	٢		
استراتيجية تعليم اللغة العربية	٢		
تقويم عملية تعليم اللغة العربية	٢		
الصرف الأول في الأسماء	٢		
الصرف الثاني في الأفعال	٢		
النحو الأول	٢		
النحو الثاني	٢		
النحو الثالث	٢		
البلاغة الأولى في المعاني	٢		
البلاغة الثانية في البيان	٢		
البلاغة الثالثة في البديع	٢		
مهاراة الاستماع	٢		
مهاراة الكلام	٢		
المطالعة	٢		
التعبير	٢		
الترجمة	٢		
الدراسة التطبيقية الميدانية الأولى	٢		
الدراسة التطبيقية الميدانية الثانية	٢		
الخدمة الاجتماعية	٤		
كتابة الرسالة الجامعية	٦		
مجمع	١١٠		٣٨
PROSENTASE	٨١,٠٨		١٨,٩٢
	%		%

الكفاءة الأساسية والمؤيدة في المواد الدراسية
 قسم تعليم اللغة العربية
 كلية التربية
 جامعة دار السلام كونتور

الكفاءة	الرقم	المادة	الساعة المعتمدة	%
الكفاءة الأساسية (المواد في القسم) (٤٠ - ٨٠ %)	١	اللغة العربية الأولى	٢	
	٢	اللغة العربية الثانية	٢	
	٣	اللغة العربية الثالثة	٢	
	٤	اللغة الانجليزية الثالثة	٢	
	٥	منهج البحث العلمي في تعليم اللغة العربية	٢	
	٦	تطوير منهج تعليم اللغة العربية	٢	
	٧	تخطيط وتصميم تعليم اللغة العربية	٢	
	٨	منهج تعليم اللغة العربية	٢	
	٩	تطوير وسائل تعليم اللغة العربية	٢	
	١٠	استراتيجية تعليم اللغة العربية	٢	
	١١	تقويم عملية تعليم اللغة العربية	٢	
	١٢	فقه اللغة	٢	
	١٣	الصرف الأول في الأسماء	٢	
	١٤	الصرف الثاني في الأفعال	٢	
	١٥	النحو الأول	٢	
	١٦	النحو الثاني	٢	
	١٧	النحو الثالث	٢	
	١٨	البلاغة الأولى في المعاني	٢	
	١٩	البلاغة الثانية في البيان	٢	
	٢٠	البلاغة الثالثة في البديع	٢	
	٢١	علم اللغة العام	٢	
	٢٢	جغرافية العالم العربي والإسلامي	٢	
	٢٣	تاريخ أدب اللغة العربية	٢	
	٢٤	النصوص العربية	٢	
	٢٥	مهاراة الاستماع	٢	
	٢٦	مهاراة الكلام	٢	
	٢٧	المطالعة	٢	
	٢٨	التعبير	٢	
	٢٩	الدراسة التطبيقية الميدانية الأولى	٢	
	٣٠	الدراسة التطبيقية الميدانية الثالثة	٢	
	٣١	الخدمة الاجتماعية	٤	
	٣٢	ندوة تقديم مقترح البحث	٢	
	٣٣	كتابة الرسالة الجامعية	٦	

	٣٤	البحوث في الأنشطة الفصلية	٢	
	٣٥	إدارة التعليم	٢	
	٣٦	تكنولوجيا التعليم	٢	
	٣٧	شخصية المدرس	٢	
	٣٨	تاريخ التربية الإسلامية	٢	
	٣٩	علم التربية	٢	
	٤٠	منهج البحث العلمي في التربية	٢	
	مجمع		٨٦	٥٦,١٦ %
الكفاءة المؤيدة (متطلبات مادة الكلية والجامعة) (٢٠-٤٠ %)	١	المبادئ الخمسة للحكومة الاندونيسية	٢	
	٢	التربية الوطنية	٢	
	٣	اللغة الاندونيسية	٢	
	٤	اللغة الانجليزية الأولى	٢	
	٥	اللغة الانجليزية الثانية	٢	
	٦	التوحيد	٢	
	٧	علوم القرآن	٢	
	٨	التفسير الأول	٢	
	٩	علوم الحديث	٢	
	١٠	الحديث الأول	٢	
	١١	الفقه	٢	
	١٢	أصول الفقه	٢	
	١٣	علم الكلام	٢	
	١٤	تاريخ الحضارة الإسلامية	٢	
	١٥	منهج الدراسة الإسلامية	٢	
	١٦	علم التصوف	٢	
	١٧	الفلسفة العامة	٢	
	١٨	علم الطبيعة الأساسية	٢	
	١٩	منهج البحث العلمي	٢	
	٢٠	المحاضرة في الشؤون المعهدية	٢	
	٢١	التفسير التربوي	٢	
	٢٢	الحديث التربوي	٢	
	٢٣	فلسفة العلوم	٢	
	٢٤	الفلسفة الإسلامية	٢	
	٢٥	علم النفس العام	٢	
	٢٦	علم النفس التعليمي	٢	
	٢٧	علم الاحصاء الأول	٢	
	٢٨	علم الاحصاء الثاني	٢	
	٢٩	التقويم التربوي	٢	

	مجمع		٥٨	٣٩,٧٣ %
الكفاءة الأخرى (المواد الخيارية) (٠- ٢٠)				
	١	الترجمة	٢	
	٢	تركيب الجمل	٢	
	٣	الخط	٢	
	٤	الدراسة الثقافية	٢	
	مجمع		٤	٢,٧٣ %
	مجمع الساعة المعتمدة		١٤٨	% ١٠٠



توزيع المادة الدراسية مؤسسا على عناصر الكفاءة
 قسم تعليم اللغة العربية
 كلية التربية
 جامعة دار السلام

العنصر	الرقم	المادة	الساعة المعتمدة	%
المادة التي تهدف منها تنمية الشخصية الكلمة الأساسية: الشخصية	١	المبادئ الخمسة للحكومة الاندونيسية	٢	
	٢	التربية الوطنية	٢	
	٣	المحاضرة في الشؤون المعهدية	٢	
	٤	التوحيد	٢	
	٥	علم الطبيعة الأساسية	٢	
	مجمع		١٠	٨٥ ،٦ %
المادة التي تهدف منها تنمية المعلومات الكلمة والمهارات. الأساسية: النظرية	١	اللغة الاندونيسية	٢	
	٢	اللغة العربية الأولى	٢	
	٣	اللغة العربية الثانية	٢	
	٤	اللغة الانجليزية الأولى	٢	
	٥	اللغة الانجليزية الثانية	٢	
	٦	علم الكلام	٢	
	٧	علوم القرآن	٢	
	٨	التفسير الأول	٢	
	٩	علوم الحديث	٢	
	١٠	الحديث الأول	٢	
	١١	أصول الفقه	٢	
	١٢	تاريخ الحضارة الإسلامية	٢	
	١٣	منهج الدراسة الاسلامية	٢	
	١٤	الفلسفة العامة	٢	
	١٥	منهج البحث العلمي في التربية	٢	
	١٦	منهج البحث العلمي في تعليم اللغة العربية	٢	
	١٧	فلسفة العلوم	٢	
	١٨	الفلسفة الاسلامية	٢	
	١٩	تاريخ التربية الاسلامية	٢	
	٢٠	علم النفس العام	٢	
	٢١	التقويم التربوي	٢	
	٢٢	تكنولوجيا التعليم	٢	
	٢٣	إدارة التعليم	٢	
	٢٤	علم التربية	٢	
	٢٥	علم النفس التعليمي	٢	
	٢٦	استراتيجية تعليم اللغة العربية	٢	

	٢٧	فقه اللغة	٢	
	٢٨	الصرف الأول في الأسماء	٢	
	٢٩	الصرف الثاني في الأفعال	٢	
	٣٠	النحو الأول	٢	
	٣١	النحو الثاني	٢	
	٣٢	النحو الثالث	٢	
	٣٣	البلاغة الأولى في المعاني	٢	
	٣٤	البلاغة الثانية في البيان	٢	
	٣٥	البلاغة الثالثة في البديع	٢	
	٣٦	جغرافية العالم العربي والإسلامي	٢	
	٣٧	تاريخ الأدب العربي	٢	
	٣٨	النصوص العربية	٢	
	٣٩	علم اللغة العام	٢	
	مجمع		٧٨	٥٢,٠٥ %
المادة التي تهدف منها المهارات العملية. الكلمة الأساسية: الممارسة	١	منهج تعليم اللغة العربية	٢	
	٢	البحوث في الأنشطة الفصلية	٢	
	٣	تقويم تعليم اللغة العربية	٢	
	٤	منهج البحث العلمي في تعليم اللغة العربية	٢	
	٥	تطوير منهج تعليم اللغة العربية	٢	
	٦	تخطيط وتصميم تعليم اللغة العربية	٢	
	٧	تطوير وسائل تعليم اللغة العربية	٢	
	٨	علم الاحصاء الأول	٢	
	٩	علم الاحصاء الثاني	٢	
	١٠	اللغة العربية الثالثة	٢	
	١١	اللغة الانجليزية الثالثة	٢	
	١٢	مهارة الاستماع	٢	
	١٣	مهارة الكلام	٢	
	١٤	المطالعة	٢	
	١٥	التعبير	٢	
	١٦	الترجمة	٢	
	١٧	تركيب الجمل	٢	
	١٨	الدراسة التطبيقية الميدانية الأولى	٢	
	١٩	الدراسة التطبيقية الميدانية الثالثة	٢	
	٢٠	ندوة تقديم مقترح البحث	٢	
	٢١	كتابة الرسالة الجامعية	٦	
	مجمع الساعة المعتمدة		٤٦	٣٠,١٣ %

المادة التي تهدف منها بناء الشخصية الكلمة الأساسية: السلوك	١	علم التصوف	٢	
	٢	شخصية المدرس	٢	
	٣	التفسير التربوي	٢	
	٤	الحديث التربوي	٢	
	٥	الفقه	٢	
		مجمع الساعة المعتمدة	١٠	٧٥,٦ %
المادة التي تهدف منها المهارات الحياة الاجتماعية. الكلمة الأساسية: المجتمع	١	الخدمة الاجتماعية	٤	
		مجمع الساعة المعتمدة	٤	%٢٠,٧٠
		مجمع	١٤٨	% ١٠٠

توزيع المواد الدراسية
قسم تعليم اللغة العربية
كلية التربية
جامعة دار السلام كونتور

الفصل الدراسي الأول

رقم المقرر	الساعة المعامدة	المادة	رقم المادة
PBA.1.1.2.1.01	٢	المبادئ الخمسة للحكومة الاندونيسية	١
PBA.1.1.2.2.03	٢	اللغة الاندونيسية	٣
PBA.1.1.1.2.04	٢	اللغة العربية الأولى	٤
PBA.1.1.2.2.05	٢	اللغة الانجليزية الاولى	٥
PBA.1.1.2.2.14	٢	تاريخ الحضارة الإسلامية	١٤
PBA.1.1.2.2.17	٢	الفلسفة العامة	١٧
PBA.1.1.2.1.18	٢	علم الطبيعة الأساسية	١٨
PBA.1.2.2.2.20	٢	المحاضرة في الشؤون المعهدية	٢٠
PBA.1.1.2.2.28	٢	مهارة الاستماع	٢٨
PBA.1.1.1.3.61	٢	مهارة الكلام	٦١
PBA.1.1.2.2.07	٢	علوم القرآن	٧
PBA.1.1.2.2.09	٢	علوم الحديث	٩
٢٤			

الفصل ادراسي الثاني

رقم المقرر	الساعة المعامدة	المادة	رقم المادة
PBA.2.1.2.1.02	٢	التربية الوطنية	٢
PBA.2.1.2.2.27	٢	علم التربية	٢٧
PBA.2.1.2.4.10	٢	الحديث الأول	١٠
PBA.2.1.2.4.11	٢	الفقه	١١
PBA.2.1.2.2.13	٢	علم الكلام	١٣
PBA.2.1.2.2.26	٢	الفلسفة الاسلامية	٢٦
PBA.2.1.2.2.15	٢	منهج الدراسة الاسلامية	١٥
PBA.2.1.2.2.22	٢	اللغة الانجليزية الثانية	٢٢
PBA.2.1.2.3.31	٢	الاحصاء الأول	٣١
PBA.2.1.1.2.51	٢	النحو الأول	٥١
PBA.2.1.1.3.60	٢	علم النفس العام	٦٠
PBA.2.1.1.3.62	٢	المطالعة	٦٢
٢٤			

الفصل الدراسي الثالث

رقم المقرر	الساعة المعامدة	المادة	رقم المادة
PBA.3.2.2.1.06	٢	التوحيد	٦
PBA.3.1.2.2.12	٢	أصول الفقه	١٢
PBA.3.1.2.4.16	٢	علم التصوف	١٦
PBA.3.1.2.2.19	٢	منهج البحث العلمي	١٩
PBA.3.1.2.3.32	٢	الاحصاء الثاني	٣٢
PBA.3.1.1.2.21	٢	اللغة العربية الثانية	٢١
PBA.3.2.1.3.40	٢	اللغة الانجليزية الثالثة	٤٠
PBA.3.1.1.2.33	٢	تاريخ التربية الاسلامية	٣٣
PBA.3.1.2.2.29	٢	علم النفس التعليمي	٢٩
PBA.3.2.1.2.47	٢	علم اللغة العام	٤٧
PBA.3.1.1.2.49	٢	الصرف الأول في الأسماء	٤٩
PBA.3.2.3.3.70	٢	الترجمة	٧٠

٢٤

الفصل الدراسي الرابع

رقم المقرر	الساعة المعامدة	المادة	رقم المادة
PBA.4.1.2.2.25	٢	فلسفة العلوم	٢٥
PBA.4.1.2.2.08	٢	التفسير الأول	٨
PBA.4.1.2.2.30	٢	منهج البحث العلمي في التربية	٣٠
PBA.4.1.2.2.24	٢	التقويم التربوي	٣٤
PBA.4.2.1.2.25	٢	تكنولوجيا التعليم	٣٥
PBA.4.1.1.3.46	٢	تقويم تعليم اللغة العربية	٤٦
PBA.4.1.1.2.50	٢	الصرف الثاني في الأفعال	٥٠
PBA.4.1.1.2.52	٢	النحو الثاني	٥٢
PBA.4.2.1.2.57	٢	جغرافية العالم العربي والإسلامي	٥٧
PBA.4.2.1.2.58	٢	تاريخ الأدب العربي	٥٨
PBA.4.1.1.3.64	٢	التعبير	٦٤

٢٢

الفصل الدراسي الخامس

رقم المقرر	الساعة المعامدة	المادة	رقم المادة
PBA.5.1.2.4.23	٢	التفسير التربوي	٢٣
PBA.5.1.2.4.24	٢	الحديث التربوي	٢٤
PBA.5.2.1.3.39	٢	اللغة العربية الثالثة	٣٩
PBA.5.1.1.3.42	٢	تطوير منهج تعليم اللغة العربية	٤٢
PBA.5.1.1.3.43	٢	تخطيط وتصميم تعليم اللغة العربية	٤٣
PBA.5.1.1.3.44	٢	منهج تعليم اللغة العربية	٤٤

٤٥	استراتيجية تعليم اللغة العربية	٢	PBA.5.1.1.2.45
٦٣	تطوير وسائل تعليم اللغة العربية	٢	PBA.5.1.1.3.63
٥٤	البلاغة الأولى في المعاني	٢	PBA.5.1.1.2.54
٧١	تركيب الجمل	٢	PBA.5.2.3.3.71

٢٠

الفصل الدراسي السادس

رقم المقرر	الساعة المعامدة	المادة	رقم المادة
PBA.6.1.1.4.27	٢	شخصية المدرس	٣٧
PBA.6.2.1.3.38	٢	البحوث في الأنشطة الفصلية	٣٨
PBA.6.1.1.3.41	٢	منهج البحث العلمي في تعليم اللغة العربية	٤١
PBA.6.2.1.2.48	٢	فقه اللغة	٤٨
PBA.6.1.1.2.53	٢	النحو الثالث	٥٣
PBA.6.1.1.2.55	٢	البلاغة الثانية في البيان	٥٥
PBA.6.2.1.2.59	٢	النصوص العربية	٥٩
PBA.6.1.1.3.65	٢	الدراسة التطبيقية الميدانية الأولى	٦٥
PBA.6.1.1.3.67	٤	الخدمة الاجتماعية	٦٧

٢٠

الفصل الدراسي السابع

رقم المقرر	الساعة المعامدة	المادة	رقم المادة
PBA.7.2.1.2.26	٢	إدارة التعليم	٣٦
PBA.7.1.1.2.56	٢	البلاغة الثالثة في البديع	٥٦
PBA.7.1.1.3.66	٢	الدراسة التطبيقية الميدانية الثانية	٦٦
PBA.7.2.1.3.68	٢	ندوة تقديم مقترح البحث	٦٨

٨

الفصل الدراسي الثامن

رقم المقرر	الساعة المعامدة	المادة	رقم المادة
PBA.8.1.1.3.69	٦	كتابة الرسالة الجامعية	٦٩

٦

REKAPITULASI MAHASISWA/I FAKULTAS TARBIYAH TAHUN AJARAN 2014-2015 M/1436-1437 H

Kampus Rabithah

SEMESTER	PRODI	
	PAI	PBA
I	20	14
III	14	4
V	11	16
VII	23	14
IX+	4	6
JUMLAH	72	54

27

TOTAL KESELURUHAN MAHASISWA KAMPUS RABITHAH

PENDIDIKAN AGAMA ISLAM	72	
PENDIDIKAN BAHASA ARAB	54	+
JUMLAH KESELURUHAN	126	

Kampus Mantingan

SEMESTER	PRODI	
	PAI	PBA
I	31	33
III	33	23
V	23	24
VII	20	14
IX+	1	0
JUMLAH	108	94

47

TOTAL KESELURUHAN MAHASISWA KAMPUS MANTINGAN

PENDIDIKAN AGAMA ISLAM	108	
PENDIDIKAN BAHASA ARAB	94	+
JUMLAH KESELURUHAN	202	

Kampus Siman

SEMESTER	PRODI	
	PAI	PBA
I	25	26
III	15	12
V	20	19
VII	23	12
IX+	7	2
JUMLAH	90	71

39

TOTAL KESELURUHAN MAHASISWA KAMPUS SIMAN

PENDIDIKAN AGAMA ISLAM	90	
PENDIDIKAN BAHASA ARAB	71	+
JUMLAH KESELURUHAN	161	

TOTAL MAHASISWA FAKULTAS TARBIYAH SELURUH KAMPUS

KAMPUS	PAI	PBA	TOTAL
ROBITHAH	72	54	126
SIMAN	90	71	161
MANTINGAN	108	94	202
JUMLAH KESELURUHAN	219	219	489

SEMESTER	PRODI
	PBA
I	73
III	39
V	59
VII	40
IX+	8
JUMLAH	219

113



OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

NAMA-NAMA DOSEN UNIVERSITAS DARUSSALAM (UNIDA) GONTOR

NO	KD	NAMA DOSEN	NO	KD	NAMA DOSEN
1	1	Dra. Hj. Rosyidah Zarkasyi	22	22	H. Imam Bahroni, M.A, M.Ls.
2	2	Drs. H. M. Akrim Mariyat, Dipl.A.Ed	23	23	H. Farid Sulistiyo, Lc.
3	3	Prof. Dr. H. Amal Fathullah, M.A.	24	24	H. Imam Kamaluddin, Lc, M.Hum.
4	4	H. Mulyono Jamal, M.A.	25	25	Muhammad Muslih, M.Ag.
5	5	Dr. KH. Ahmad Hidayatullah, M.A.	26	26	H. M. Wazir Tamami, S.H.
6	6	Drs. Muhammad Kholid, M.Pd.	27	27	Martha Safira, M.Hum.
7	7	H. Imam Shobari, S.Ag.	28	28	Dr. H. Nur Hadi Ihsan, MIRKH
8	8	Dr. H. Hamid Fahmy Zarkasyi, M.A, M.Phil.	29	29	H. Imam Iskarom, Lc.
9	9	H. Syamsul Hadi Untung, M.A, M.Ls.	30	30	H. Wahyudi Bakri, M.A, LLM.
10	10	Drs. H. Sutrisno Ahmad	31	31	Ir. H. Nurimawan M.Si.
11	11	H. Masyhudi Subari, M.A.	32	32	Dra. Rahma Yudi Astuti
12	12	Drs. H. Imam Bajuri, M.Pd.I.	33	33	Dr. H. Miftahul Ulum, M.A.
13	13	H. Abu Darda, M.Ag.	34	34	H. Ahmad Suharto, M.A.
14	14	Drs. H. Y. Suyoto Arief, M.S.I.	35	35	Jarman Arroisi, M.A.
15	15	H. Noor Syahid, S.Ag.	36	36	Happy Susanto, M.A.
16	16	H. Muhammad Hudaya, Lc, M.Ag.	37	37	H. Ismail Budi Prasetya, S.Ag.
17	17	H. Noor Hasyim, M.A.	38	38	Dr. H. Dihyatun Masqon, M.A.
18	18	H. Abdullah Rofi'I, S.Ag.	39	39	Hj. Rashda Diana, Lc, M.A.
19	19	H. Muhammad Badrun Shahir, M.A.	40	40	H. Khoirul Umam, M.Ec.
20	20	H. Heru Saiful Anwar, M.A.	41	41	Drs. H. Rif'at Husnul Ma'afi, M.A.
21	21	Drs. M. Fajar Pramono, M.Si .	42	42	Dr. H. Kholid Muslih, M.A.

43	43	Dr. H. Abdul Hafidz Zaid, M.A.	67	67	Ahmad Saifullah, M.Pd.I.
44	44	Muhammad Amin, Lc.	68	68	Royyan Ramdhani Djayusman, M.A.
45	45	H. Asif Trisnani, Lc, M.A.	69	69	Ahmad Fajaruddin, M.A.
46	46	Agung Eka Purwana, SE, MM.	70	70	Ari Rahmat, M.A.
47	47	Use Etica, S.P., M.M.A.	71	71	Eko Nur Cahyo, M.A.
48	48	Dr. H. Fairuz Subakir, M.A.	72	72	Muhammad Nur, Lc.
49	49	Drs. H. Sujiat Zubaidi Saleh, M.A.	73	73	Andy Triawan, M.A.
50	50	H. Agus Budiman, M.Pd.	74	74	Alif Cahya Setiadi, M.A.
51	51	H. Setiawan Lahuri, MA.	75	75	Zahrul Fata, M.A.
52	52	Faizah Sirojuddin, S.Psi.	76	76	Drs. H. Hariyanto, M.A.
53	53	Drs. Moh. Mukhlas, M.Pd.	77	77	Mufti Afif, M.A.
54	54	Drs. H. Alwi Mudhafar, M.Pd.I	78	78	Mujib Abdurrahman, Lc.
55	55	Dwi Rifianto, S.H, M.Si.	79	79	Harda Armayanto, M.A.
56	56	Hj. Neneng Uswatun Hasanah, M.Ud.	80	80	Hanif Fathoni, M.Pd.I.
57	57	H. M. Adib Fuadi, M.A, M.Phil.	81	81	Syahrudin, M.Sc.Fin.
58	58	Rakhma Dewi Jamiatul K, S.E.	82	82	Siti Namira Fitri, S.H.I
59	59	Hj. Saiyah Umma Taqwa, M.A.	83	83	Hasib Amrullah, M.Ud.
60	60	H. Iman Nur Hidayat, M.A.	84	84	Samsirin, M.A.
61	61	Hj. Afifah Bidayah Syukri, M.A.	85	85	Luthfi Muhyiddin, M.Pd.I.
62	62	Drs. H. Muhammad Fauzi	86	86	Said Abadi, Lc, M.A.
63	63	Arif Adi Setiawan, M.Pd.	87	87	Syarifah, M.A.
64	64	Suyanto, S.Ag.	88	88	Suad Fikriyawan, M.A.
65	65	Nurul Tsalis Alamin, M.Pd.	89	89	Lia Noviana, M.H.I.
66	66	Sunan Autad Sarjana, Lc.	90	90	Muhammad Ismail bin Syuhada, M.Pd

91	91	Muhammad Ismail bin Munawar, M.Pd.	115	115	Yayan Firmansyah, SEI., M.PSDM.
92	92	Ahmad Fanani, M.A	116	116	Kholid Noviyanto, MA. HUM
93	93	Rahmatullah Furqon, M.Pd.	117	117	Nurhana Marantika, M.A.
94	94	Susani Triwayuningsih, S.H., M.H.	118	118	Abdullah, M.I.Kom.
95	95	Anton Sudrajat, M.A	119	119	Ferry Indra Sukma, M.I.Kom.
96	96	Wawan Kusnawan, M.Pd.I	120	120	Novi Ratriningtyas, M.I.Kom.
97	97	Pramadya, SH. M.H.	121	121	Zaidah Kusumawati, S.E., MSI.
98	98	Andi Wahyu Wiratama, M.A	122	122	Ely Windarti Hastuti, S.E., M.Sc.Ak.
99	99	dr. Yeni Nur Fatimah, M.Sc.	123	123	Ismail Abdurrozzaq Z, S. Kom
100	100	Rizky Rahadian W, S.KM., M.KKK.	124	124	Haris Setyaningrum, S.Si. M.Sc
101	101	Tofan Agung Prasetya, S.Kep., M.KKK.	125	125	Muhammad Nugraha, M.Eng.
102	102	Eka Rosanti, S.ST., M.Si.	126	126	Andi Pranolo, ST., M.Eng.
103	103	Rudi Candra, Lc., M.A.	127	127	Daniar, M.A.
104	104	M. Zaki Roushon Fikri, S.IP., M.A.	128	128	Muhammad Taufiq Affandi, M.Sc.
105	105	Fajriyah Nurkhasanah Taufik, S.IP., M.A.	129	129	Agus Yasin, M.Pd.I.
106	106	Syahrudin Idris, S.IP., M.A.	130	130	Hermawan Widodo, SP.
107	107	Halimatus Sakdiyah, S.IP., M.A.	131	131	Ida Susilowati, M.A.
108	108	Tri Ginanjar Laksana, M.CS, M.Kom., M.Si.	132	132	Imam Haryadi, M.Ag.
109	109	Shoffin Nahwa Utama, S.Kom., M.T	133	133	Muhammad, S.P., M.P
110	110	Slamet Purwanto, S.TP., M.Si.	134	134	Alfu Laila, SP., M.Sc
111	111	Maya Sari, S.TP., M.Si.	135	135	Lutfy Ditya Cahyanti, S.P., M.P.
112	112	Novia Nur Rosyida, STP., MP., Msc.	136	136	Niken Trisnaningrum, S.P., M.Si.
113	113	Sri Windarwati, STP., Msi	137	137	Mahmudah Hamawi, S.P., M.P.
114	114	Yoppi Syahrial, S.E., M.M.	138	138	Sofi Mubarak, M.A

139	139	Shofwan Hafied Musthofa, M.Pd.I.	166	166	Drs. Iskandar Tsani, M.Ag.
140	140	Afith Akhwanuddin, M.A.	167	167	Drs. Ahmad Shobiri Muslim, M.A.
141	141	Damanhuri, S.Ag.	168	168	Drs. H. Hamam Tantowi, M.Pd.
142	142	Setiono, S.Ag.	169	169	Tazkiya Basa'ad, S. Fil., M. Pd
143	143	Agil Dhiemtra, S.Gz, M.Gz	170	170	Mahbub Aziz, S.Ag.
144	144	Ayu Rahadiani, S.Gz, M.Gz	171	171	Sunanto S.Ag.
145	145	drg. Ruskiah Octavia, M.M	172	172	H. M. Fathan Aziz, Lc.
146	146	Fathimah, S.Si, MKM	173	173	Himmah Azhar Latief, S.Th.I
147	147	Praseptya, S.Gz, M.Gz	174	174	Drs. Muh. Natsir, M.Si.
148	148	Surya Amal, S, Si, Apt, M.Kes.	175	175	Marwini, S.H.I, M.A.
149	149	Teguh Rubedo, S.Gz, M.Kes	176	176	Wawan Sadtyo Nugroho, S.E., M.Si
150	150	Andi Sri Suriati Amal, S.Si., M.Med.Sc.	177	177	Lailatis Syarifah, M.A.
151	151	Dr. Toto Sudargo	178	178	Drs. Dahli Suhaili, M.M.
152	152	Elisa Sulistianingrum, S.Gz, MPH	179	179	Sugeng Widodo, MM.
153	153	Lija Oktya Artanti, S.Si., M.Pd.	180	180	Sulistiyantoro Pangarso, MSI.
154	154	Muhammad Iqbal Basagili, S.Gz, MPH	181	181	Wakhid, MSI.
155	155	Mahfudz Damanhuri, M.A.	182	182	Arin Nur Jannah, MEI.
156	156	Nur Amalia Choironi, M.Si., Apt.	183	183	Drs. Ali Darokah
150	150	Andi Sri Suriati Amal, S.Si., M.Med.Sc.	184	184	Abbas Shofwan MF, L.L.M.
161	161	Silvi Tsureya Sahar, B.H.Sc	185	185	Abdullah Taufik, M.H.
162	162	Drs. H. M. Nuruddin Umar	186	186	Iqbal Imari, S.Th.I
163	163	Drs. Abdul Haris, M.Pd	187	187	Muttaqin, S.Th.I
164	164	Drs. Makinurosyad	188	188	Nur Hasan Ali, M.Phil.
165	165	Sofia Amanda, M.A	189	189	Nurul Abidin, M.A

190	190	Praseptia Gardiarini, S.Gz.MPH	217	217	Deden Mauli Darjat, M.Sc.
191	191	Radityo Kurniawan, S.E., M.M.	218	218	Lalu Ganda Radia Putra S.Kom.
192	192	Rahmat, M.A	219	219	Zainuddin Bey Fananie, M.Sc.
193	193	Rona Rinarwan Dini., S. Si	220	220	Ratih Andhika Rahma, S.ST., M.S.I
194	194	Silvi Suroyya Sahar., B.Sc	221	221	Iva Widyanti, S.St. M.KKK.
195	195	Sinta Mukti Permatasari, S.Gz, MPH	222	222	Nur Zuhdana Maula, S.KM., M.KKK.
196	196	Vega Waffaretta, S.E., M.Sc.Akt.	223	223	Drs. Muhammad Shodiq
197	197	Hj. Ninis Romadhona, S.Sos.	224	224	Imroatul Istiqomah, MPI.
198	198	Muhammad Ihsan, M.A.	225	225	Anindya Aryu Inayati, MPI.
200	200	Khoirul Fata, M.A	226	226	Maria Ulfa M. Fil.I.
201	201	Aliyaunnisa', L.c.	227	227	Hesti Rokhaniyah, S.Pd., M.Pd.
202	202	Richa Angkita, M.A	228	228	Muhasibi Ichsan, M.Pd.
203	203	Martini M.S.I.	229	229	Hifni Nasif, M.Ud.
204	204	Adib Susilo M.S.I	230	230	Siti Nurbaity, S.S., S.H., M.Kn.
205	205	Asep Awaludin. M.Ud.	231	231	Farid Nur Hilal, M.A.
206	206	Muhammad Noor Army, M.M.	232	232	Zainal Arifin, M.A.
207	207	Drs. Nasrullah Z.M.	233	233	Lukman Effendi, M.Kom.
208	208	Dr. Marwan Sholahuddin, M.A	234	234	Jumhurul Umami, M.Cs.
209	209	Dr. Muhammad Ghozali, M.Ag.	235	235	Triana Harmini, M.Pd.
211	211	Hartomi, M.Sc. Fin.	236	236	Himyatul Hidayah, S.Si., Apt.
213	213	Aminnullah A. Muttaqin, M.Sc. Fin.	237	237	Amal Fadholah, S.Si., M.Si., Apt.
214	214	Dhika Amalia, S.E.	238	238	Dr. Muchlas Hamidi
215	215	Novi Riska Amalia, S.IP., M.A.	239	239	Dian Yuni Pratiwi, S.Si., M.Si.
216	216	Anang Luthfi Fuadi. M.S.I.	240	240	Nurul Marfu'ah, S.Si., M.Si.

241	241	Candra Eka Puspitasari, S.Farm., Apt.	253	253	Arief Rahmawan, ST., MT., MBA.
242	242	Riza Azhari, M.Pd.I	254	254	Rahma Maulida, M.Ag
243	243	Drs.H. Hamim Syuhada	255	255	Yoke Suryadarma, M.Pd.I
244	244	Drs. H. Turmudzi	256	256	Achmad Faruq Abdullah, M.Pd.I
245	245	Yuni Hariyati	257	257	Agung Nurcholis, M.Pd.I
246	246	Ahmad Saifuddin, M.S.I., M.Pd.	258	258	Fitri Setyo Rini, M.Pd.I
247	247	Muhammad Al-Mujtaba, S. Th. I.	259	259	Fauziah Bachtia, M.Pd.I
248	248	Fuad Muhammad Zein, M. Ud.	260	260	Budi Setiawan, M.Ud.
249	249	Harisman, Lc.	261	261	Ishomuddin, M.Ud.
250	250	Nofriyanto, M.Ud.	262	262	Hamidah Tusifah, M.Si.
251	251	M.Faqih Nidhom	263	263	Abdurrahman Faqih,
252	252	Abdul Wahid, S.Th.I	264	264	Ahmad Kali Akbar, M.Pd.I



دليل الملاحظة
معيّار التخطيط في العملية التعليمية

الرقم	المعايير	المؤشرات	الجودة			
			١	٢	٣	٤
١	تحديد الأهداف التعليمية	- وجود الأهداف العامة - وجود الأهداف الخاصة - أهداف التعليم يمكن تطبيقها - الأهداف مناسبة بالمنهج				
٢	المواد التعليمية	- المواد مناسبة بالأهداف - تنظيم المواد التعليمية منظمة - استخدام المواد مناسبة بالمنهج - إعطاء المواد الزائدة				

				- اختيار الطريقة مناسبة بالأهداف - اختيار الطريقة مناسبة بالمواد - اختيار الطريقة مناسبة بأحوال الطلبة - اختيار الطريقة مناسبة بأحوال الفصل	الطرائق التعليمية	٣
				- الوسائل التعليمية مناسبة بالأهداف - الوسائل التعليمية مناسبة بأحوال الفصل - الوسائل التعليمية مناسبة بالمواد التعليمية - الوسائل التعليمية مناسبة بمتطلبات الطلبة وتطورها	الوسائل التعليمية	٤
				- المنهج - تقويم الدرس - البرنامج السنوي - خطة التدريس	الأدوات التعليمية	٥

دليل الملاحظة
معيار التنفيذ في العملية التعليمية

الرقم	المعايير	المؤشرات	الجودة			
			١	٢	٣	٤
١	قدرة المدرس في افتتاح الدرس واختتامه	- بيان الأهداف التعليمية - إرتباط المواد المدروسة بالمواد السابقة - إعطاء فرصة للطلبة لأن يسأل مما لم يفهم من الدرس - استنتاج المواد المدروسة				
٢	موقف المدرس في العملية التعليمية	- وضوح الصوت والنطق - حركة المدرس لايزعج اهتمام الطلبة - مدرس متحمس في إلقاء المواد الدراسية - لا يقف المدرس في مكان واحد				

				- إلقاء المواد الدراسية مناسبة بالخطة - وضوح في بيان المواد الدراسية - وضوح في طرح النموذج - يملك المدرس المعلومات الواسعة في بيان المواد الدراسية	٣	إتقان المدرس في المواد الدراسية
				- الطريقة التعليمية المستخدمة مناسبة بالمواد الدراسية - القدرة في إجابة الأسئلة من الطلبة وتعزيزها - استخدام الوقت بدقة - القدرة في طرح الأسئلة لدى الطلبة	٤	قدرة المدرس في إجراء العملية التعليمية
				- يهتم المدرس بالمبادئ في استخدام الوسائل التعليمية - الوسائل التعليمية مناسبة بأحوال الفصل - استخدام الوسائل التعليمية مناسبة بالمواد الدراسية - قدرة المدرس في استخدام الوسائل التعليمية - الوسائل تساعد الطلبة في ترقية اهتمامهم بالمواد الدراسية	٥	قدرة المدرس في استخدام الوسائل التعليمية

دليل الملاحظة
معيار التقويم في العملية التعليمية

الرقم	المعايير	المؤشرات	الجودة			
			١	٢	٣	٤
١	تخطيط التقويم	- تحديد أهداف التقويم - تحديد أدوات التقويم - تحديد طريقة التقويم - تحديد معيار التقويم				
٢	تنفيذ التقويم	- قام المدرس عملية التقويم مناسبة بالخطة - أن يؤكد المدرس الطلبة ألا تقع الطلبة في الغش حينما يقوم الإختبار - قام المدرس بتصحيح إجابة الطلبة ثم أعطاهم المدرس التغذية الراجعة				

				- إعطاء النتيجة في كل عناصر المقوم - جمع النتيجة من نتائج التقويم - يعلن المدرس نتائج التقويم	عملية تفسير نتائج التقويم	٣
				- إعطاء الجائزة لمن حصل على الدرجة الإمتياز - معاملة الطلبة نظرا إلى كفاءتهم - الطلبة الذي لم يحصل على نتيجة فوق معيار النجاح فيكرر الإختبار - تكون النتيجة مصدر في إصلاح عملية التعليم	استفادة نتائج التقويم	٤
				- طريقة التقويم مناسبة بخصائص المواد - يقوم بالتقويم في نصف السنة وآخر السنة لمعرفة كفاءة الطلبة - المعلومات التي جمعه المدرس مناسبة بمعايير الكفاءة	عملية العامة في التقويم	٥